

DATE DUE

MUN 02 2014

SAVING

FRANCE/SCUBA

Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program

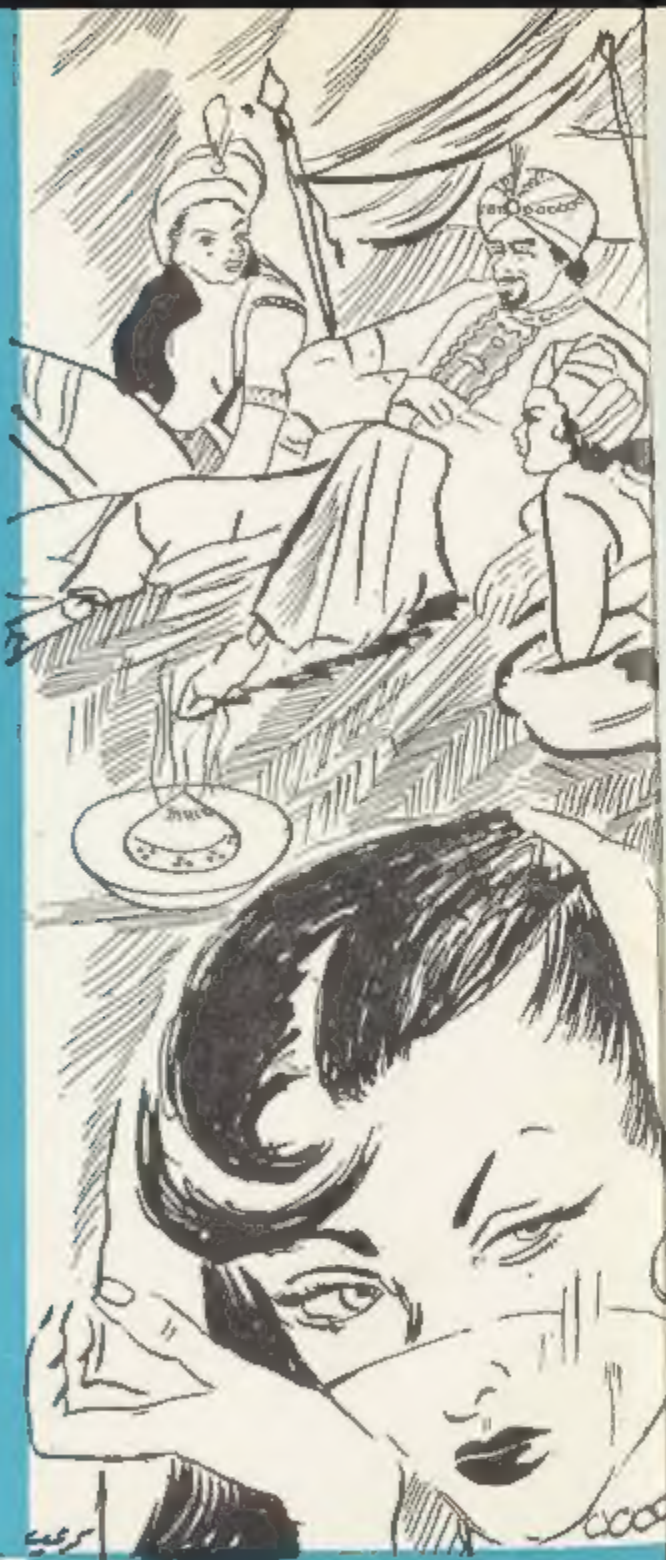
70-961551

قبر

لغز

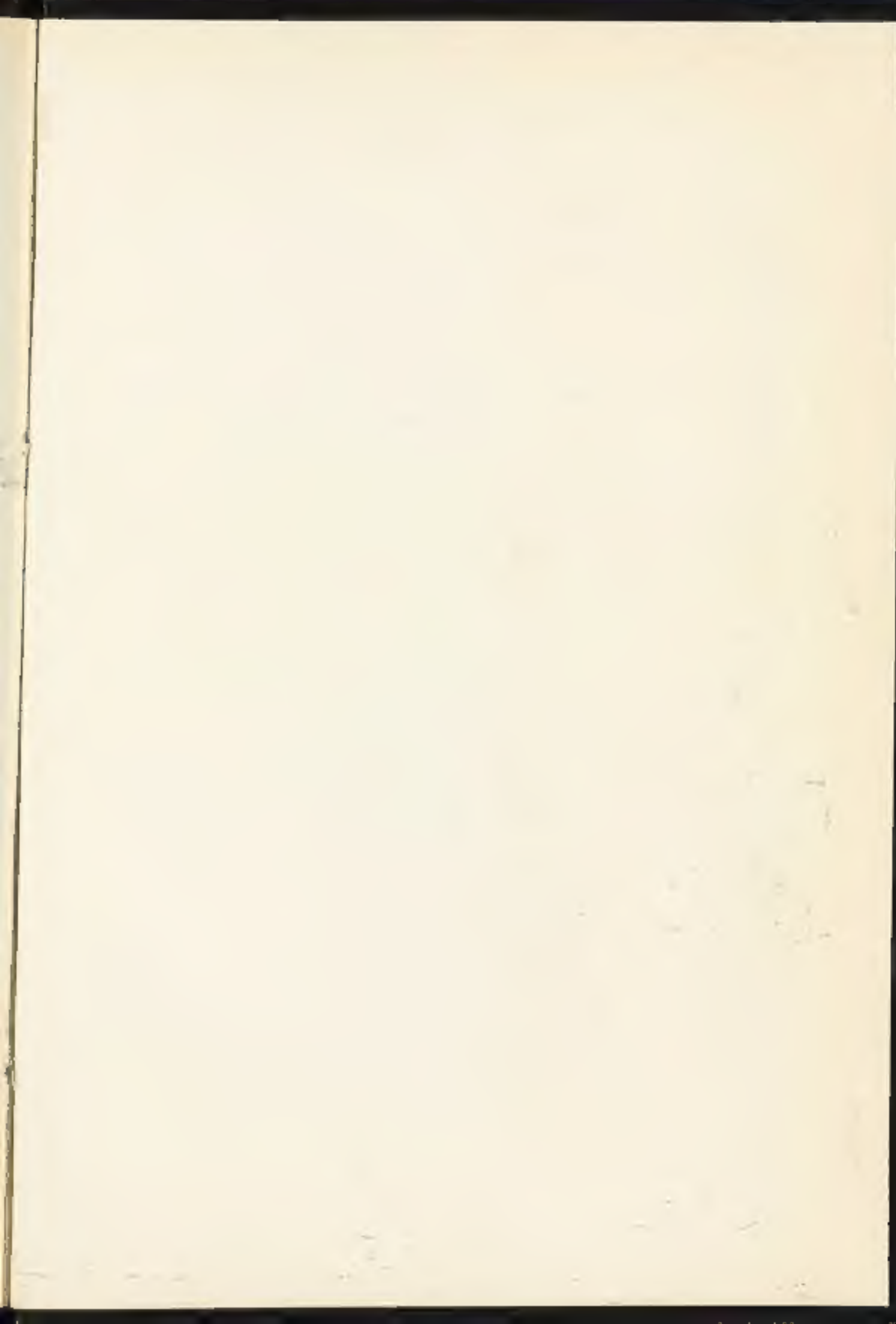
في

العصر العباسي
والعثماني والآخر



قدم له
على الخاقاني

ليف : عبد الكريم العلاف



فِيَانِ بَعْدِلَو نَے

الْعَصْرَ الْعَبَّاسِيَّ وَالْعُثْمَانِيَّ وَالْأَخِيرَ

تأليف

عبد الكريم العبدون

وقدم له

علي الخوافي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م

الطبعة الاولى



صورة المؤلف



al-'Allaf, 'Abd al-Karim.

Qiyān Baghḍād fī al-'aṣr al-'Abbāsī wa-al-Uthmānī wa-al-akhīr. Baghḍād, Matba'at Dar al-Tadarrūn, 1969.

264 p.

Disposition		GL	Source	PL 480	Date
GC	LC42	42 7	48 2	53 7	11/4/70
2		Columbia U.	PHO	a, c, d	R, C1

70-961561

al-'Allāf, 'Abd al-Karīm

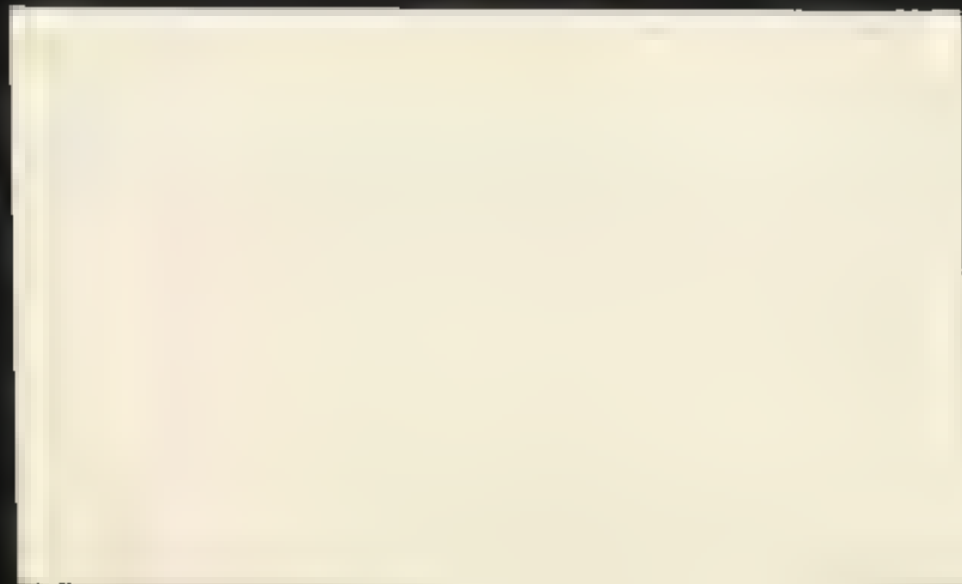
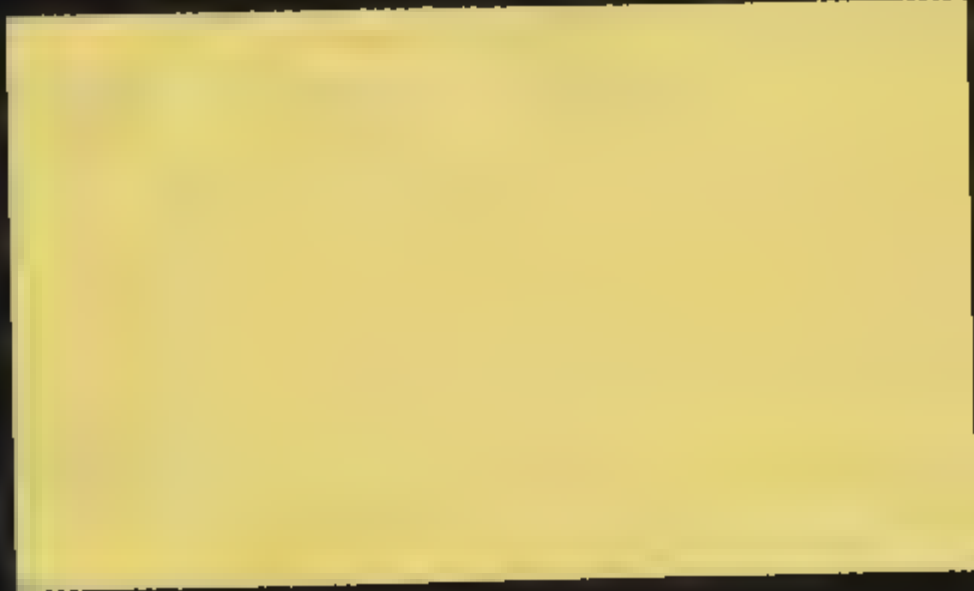
(Card 2) ... قيان

Cover title: Kīān Bagh Dad [sic]
during the Abbāssīd and Ottoman [sic]
times, by Abū al-Harīz [sic] al-'Allaf.
Introduction by Aḥī Ḥakānī.

Bibliography: p. 263-264.

Anecdotes and biographical sketches of
girl singers in Baghḍād, 750-1950.

Title romanized: Qiyān Baghḍād.



L. C. CARD
NUMBER

70-961561

Out
C
R
On
CI
Rd
P
D
Np
NR

al-'Allaf, 'Abd al-Karim.

Qiyas Baghdad fi al-'asr al-'Abbasi wa-al-
Lthmani wa-al-akhir. Baghdad, Matba'at Dar al-
Tadamin, 1969.

264 p.

Disposition	GL	Source	PL 480	Date
GC	LC42	42-7	46-52	62-7
	2	Columbia U.	PHO	a, c, d
				-R, CI
				PS

70-961561

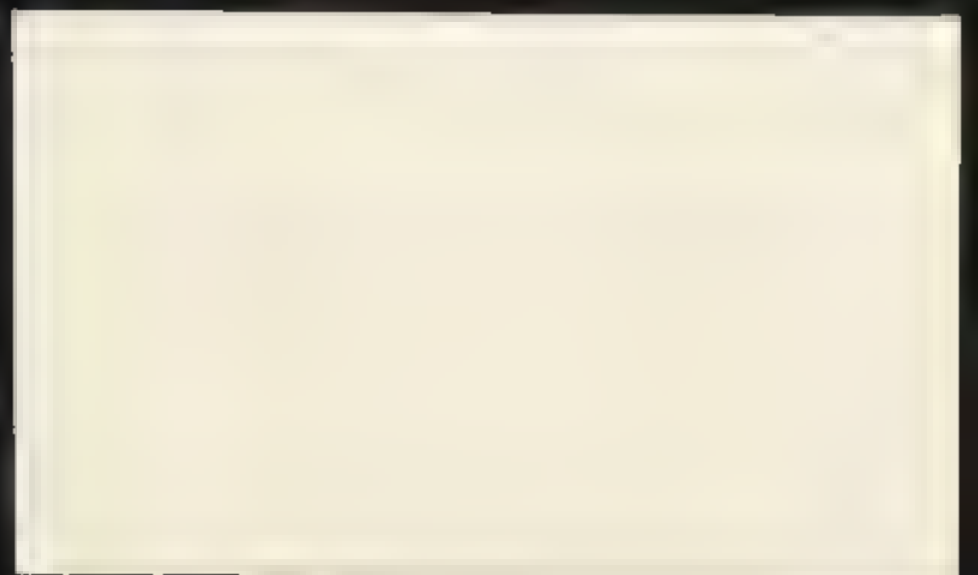
Qiyas Baghdad fi al-'asr al-'Abbasi wa-al-
Lthmani wa-al-akhir

قياس بغداد في العصر العباسي
والعثماني والآخر ، تأليف عبد الكريم
الكريم العلاف ، قدم له عن الحاقلي
[الطبعة 1] بغداد : مطبعة دار
التأمين ، 1969

264 p ill., notes. 24 cm.

0.500 (مشورات دار البيان ، ١٩٦٩)

(Continued on next card)



المقدمة

نظم : علي الحافاني

لعمري من هم عناصر حياء . مدعوه بامداده لاسان . ويطور
كل تنوع تنوع دهره الفرد الشقي . يد تراه يمش مع الاسان الذي
بحول فهم الحياء بها على الطرفة العلية وانفسه لاسه يشارك في
تصويرها ، وانحدث عن هذه لا يمكن ان يسوع إلا ان اسوع تأرجح
الاساسه . بدا راء فرجا وجوده ما د من انفس موجوده لها اسفلاها عن
البسطن والسروح .

وقد بحث علماء النفس كثيرا من عواملها وعواملها ، وما تقوم به من
بصرفات . والنسور . حيث تفحص ، صاحبها بماحآب قد لا تحلل وقمها
واصل بها لاختلافها مع بصرف العقل واحكامه ومقرراته .

ولكن ساد نفس نسطر عليه وداء . فعمل لا يسطع التعلب على
انفعالها إلا بأسس أهمها العناء لانه فأحد بها الى عام واسع من انرفه
والأرواح ، ويهدى من عصب الذي تأثر بهفعال نفس . بدا يرى العناء
هو العنصر الاول لمحاسن الانس والعطف ، حيث يصحى على المجلس حواء
رفيقا . وعلمنا منها بصرف الادهان المتمه ، والارواح المحمده ، الى استقرار
وهندوء محسوسين .

ولقد قال فريق من افهاء تحريم العناء دون ان يوضح الدليل العلمي ،
مع لعنه بأنه لم يستطع معرفه معرفه قويه : هو ترجع اصوب وتردنده ،
وهذا ما اعتدله لن تعريفاته . بل وحتى اذا كان كذلك فما هي الحرمة
فيه ؟ لكن البعض الآخر من مدارس النظر والدليل ، قال : اعاء هو كل
شيء حسن يشاقه السمع ويرتج له . ودا ما تلي القرآن نلاوة صححة ذات
وقعت وديدوب . كان أشهى بسمع من غيرها من الطرق التي لا تشتمل على
هذا الوصف ، مع العلم هو كلام الله عز وجل . ولكن الذي تصف بالحرمة
هو ما أخرج الانسان عن طوره وحشته . ووضع في وضع يؤاخذة عنه

[illegible][illegible]

عنه حسن عبيد بن حمزة
من اهل الكوفة
التي ولد له شهر سنة

في الصدوق واهل بيته
حتى يعرف بها شهر
من شهر الا الحوت و شهر

[illegible]

وقد كتب علامه الشيخ عبد الفتى الباطني رسالة في حثية سماع
العلماء والاولاد له (اصح الاولاد) فرغ من تأليفه عام ١٠٨٨ هـ. وقد
صه على حجر في اضرقة مده صولة +

وفد ذكر امره في هذه الآيات فصلا موبلا مستغرق أكثر من ثلثمائة صفحة . مما عثرنا على ادلة عليه ونجده ، من كثرة عن المرآة في الاحياء ، ويحدث في السعي عن المعاصي . لمعين . وفد ذكر ابن عبد ربه صاحب (العقد القوي) في كتاب السعيه انه في علم الالفاظ واصنافها . أمم

عمری صفہ فرد فی نسۃ (نسب) (نار) محمد اکبر و حسن محمد بن
نساء : یعنی و نسا و ہما نار لا مخصوص ہیں ۔

وہی عقربہ کہ فریق میں لایا، مہرہ رسد دید عربوسی کہ
(بحوالہ و معاص) واندنور حور عبدہ کہ کہ (حوری)،
و اندنور اصہ دین اسلام کہ (سیدہ عائشہ) و عصر جہلی و کلیم
دو جہد میں سمجھ لا کبار۔

ما كتب مؤلفه في هذا فهي نسخة حسب ما جاء في فهرس
قائمة . فهرس بن عيسى . فقد ذكر في نسخة كتاب الاستحقاق بن
إبراهيم الموصلي وهما كتاب القيان . وكتاب عن جعفر . وموسى كتاب
كتاب اقصاء . وبحث بن موسى . فسمى كتاب دعوى على حروف معجم .
ذكر فيه أسماء المفقين والمصنفات في الجاهلية والإسلام . وكتاب أبي أيوب
المدائني جدهما عن كتاب جعفر بن محمد . واحد بن فارس ملكه خاصة . ولا يبي
فروح كتاب في حصار مصر سنة كتب لأبي . ولا بن محمد بن محفوظ في
أبوسفي وفي فضل عن نسخة عن في غير جدهما . ثم لاحظ وليد
ألف رسالة (الخواري وعليل) .

و بعد از آنکه در این صورت، علاوه بر حقوق و استحقاق، و رعایت
در این باره (در حساب حقوق و استحقاق) در این حقوق و استحقاق
لیه، و اینهم نقد آن به و تفسیر -

وهذا ثم يدور في حاشيائه شربون فيه ، و منكو روح ساس
سما او بوا من فاسات عة ثمة تحية ، ذاب من شجع و لاجرام والاكر
ما جعلها سيعلى على الساس تاجع والادان شال سجون صور الاخرى
واحار المعين و ساس و ب دعه فقد مرر ساس في سدة كك التي صور
ككتيه : رفة اصمواتيه .

أما هذا الكتاب (قياس بعدد) فقد اتمت عن عمده من الكتب لتدوينه أخبار القياد التي عاشت في العصر العثماني والدور الاخير حيث لم يتناول الحديث عنها مؤلف من قبل ، وكاتب المكتبة العروة بحاجة الى من سد هذا الفراغ فقد بحث (العلاف) هذا الجانب بحث مسيطر لطفا . تكشف صفحة

مصوره و رسم سدركه بذهب مع رمن. و تحت حمار لحيان في تعداد قصه
لا تقوى على اكملها أحد غيره .

فلاستاد اعلافي ريد كبير من و د اساتين عن سران الشيمي
و لفلكلور اعرافي . سجل كتا من اسور استعداد في شى مناحى احياء
الاحياء . من عذب و تباد . و محسن من و صرت ، و احذر لمعين
و اعصب و راجهم . و وصف بواع الغناء و عرفه تعريفاً واضحاً ، كما عالج
مفاه اعرافي بجمع بوعه و مونه ، و ضبط قواعده في كتابه (الطرب عند
عرب) و به سجل من تحت في مختلف القوم شعبه و عرفها في حقائقه
امرين (الاعايف و اعصاب في ملامح تعداد من عام ١٩١٥ - ١٩٦٥) و قد
و مكشف كثير من احباء شعبه تعداد مد اكثر من قرن .

و اعلافي بجمع رينه . و كثير من . صم مجموعته من لصور و لمعلومات
سي سندر و عوف عليها عن غير طريقه و أدائه . كما تعدد معرفه و دواعي
والاساس التي أثرت في تصوير نماء ، فلفظ نظم مناب القصائد و امصاح
لمجموعه كبيره من اقدان في ادور لاجه . و فاه من شأن الغناء العربي ما
جمعه بحل لصدوره من الاعايف الشعبه في اسدون عربيه و اشرفيه . حيث
تهافت أصحاب الشرطك لتسجل لذات من لاسطودن للاعبين مني نظمها
من جعل (امكنه اصونه) في دار لادعه العربيه ترعرع اليوم بهذه لكور
اصونه الاحاده اميلوه حونه و رقه و التي يشاهد السمع في كل لحظة .
لقد بدعنا شرهه الكتاب - في انوف امدى بكلمه لدى عدد
كبر من كتي و موسوعاني - مساهمه مني بموصله جاء اشراش اعربي
و اشيمي من اصبح منها في نظر الباحثين و عشاق التاريخ ، و قد جاء الكتاب
بنون مبع طيف و اصبح حاد من تاريخ تعداد المنى في ادوار الثلاثه ،
و بدعنا اده ترهيا بلتد في رؤيه من يرى من عربيه و راجه لكل قسه شارك
في الترفه عن القوم المعة و الحره في اسمها .
و العلاف في أثره هذا اضاف الى مؤلفاته لتاريخه و الادبه اشرا قضا
ثميناً في موضوعه و محتواه .

علي الخاقاني

الفصل الأول

بغداد في العصر الذهبي

العصر العباسي الذهبي رعى عصور المذبة الإسلامية العربية ، فقد
من أرفعها مقام لم يلقه عصر من العصور الماضية ، وكانت بغداد عروس
الدين وبهجتها ، شيدت فيها قصور تحية ، والمباني الذهبية ، يشتمل
هندسي ريع ، وعمرت فيها سجون لوفرة واحتوائها اليعة ، وامتألت
بغداد بساحت الواسعة ، منها اساحة الكبرى امام قصر الخليفة ، فيها
هناك الأسرارات مخيش ، وبعد فيها ساحة اريضية ، واعاب القروية ،
كبرية وسبي لحيل وامتناعه . ووصف بطريقه المصديح الميرزا بيلا
واردت بساحة الكثرة تعومها ابدان اشباحه ، وردت جدرانها
بارحرف ابدية ، وكنته الايت عراية ، وحرثت بالفراش اوتير ، وعصت
بغداد بمدارس والمعاهد حلبة اعاليه ، واقامت بها دور للشقاء والمعجزة ،
وقد حثها امشرفون عليها بعبادة الله . كتب انعم الله تعالى على هذه المدينة
بعمه المدينة الإسلامية ، فرى رعد عيشها ، ولده طعمها ، وعدوية مأكل ،
وطيب هوائها ، وكثرة موارده ومصادرها ، بما من الله عليه من وفرة
دخائرها ، وقد امتلأت قصورها بملوك المسطوم ، في بحور اجوري والقيان ،
والذهب الوهاج في سبيل العلم ، وبرى مجالس أسها ترحر بالألحان ، ومجامع
بها مكثفة بالأدياء والسدء والحنفاء ، واردتهم اشعراء على ابواب
الحق والامراء ، وانطلق الستم بوصف الخلافة وهيبتها في بغداد وعزتها
ووصف قيامها ، وما حياه الله تعالى من جمال الخلقة وحسن التكوين ، وذكر
المعارف والاعواد ، والكؤوس والدنان ، والوان الطعم والشراب ، واصناف
الرياح والاندر ، وترى رياض الحصراء ، والطيور المتعلقة في الاجواء ،
والبحيرات واسماكها ، ودجلة وشواطئها ومساكنها ، وبساتينها وغياها في هذا

ودت ، ترى ذبا رفيعا وحما عذرا رمحون مطرق وحوار مسطوح وجب
بريشا .

ما الحفاء فقد كتب ساسي بهم رفعة و شؤدد ، ويحيى بهم عذب
والانصاف وارعاية والمساواة . ولهم اندم لاسي والكلمة العيا ، والبيادة
تامة على ساس الاسلامي . شرق وغربا ينتراس ثمرهم لا يرد لهم قوب .
ولا يعضى هم امر ، وللحليمة سببى ليدية وندية وقد ناس بدلة
المعاسية من مظاهر الابية مدعاه في به عجب واصحرا ، وكن حبيبة ارجع
وحيد في كن قضية يسية كتب او احصاية ، وهو مصدر الامر واسهي
في كل الامور .

واذا خرج حبيبة الى الصيد والرهة في سوحى بعدد حبيبة تقديمه
كوكبه من بفسان اندحجه ، سلاح في شكل يدع الهبة في انبوب ويسلف
الانظار .

وكن رشيد ونامون دلت بفرحان لمصلاه يوم جمعة اعظم مظاهر
جلاله بيمده لموكب فرقة من امشاء بحس الاعلام احفاده سلسهم فرقة
اموسيقى بلبس خاص بهم تصدح بالانعام شحنة ، ثم يظهر حيف الموسيقى
رجال اشداء متكبين اقواسهم ، مجردين سيوفهم ، وناثي حشاه لاورراء
والامر ، ورباب المدوة على حوول مصفحة ، وبفس حشاه يرتدى سلساب
اسود هو شعار الدولة العباسية مستطيا جوادا من حيرة الخيول العربية ، ويتبعه
رجال الدولة ومن خلفهم بخود ملحومة بهم ، الحرسية ، وكاتب تتحي فسي
المقنلات لرسيه والاحتفالات ولاعداد رسيه وشعبه . واصحاب
الحالة الاحتشدية اذناك احل ما تصور له لاسن ، حتى تجد المرأة المثقفة
تشتبك مع الرجل في كل المساس . واشتهرت كثرات الثقافة العلمية
ونقل الرحى وسمرا تهي للشعراء والادباء في شتى المجالات . لهذا كتبت
المختصات و اردهرت لدواب . وظهرت المرأة باحلى مظاهرها العلمية والادبية .
والحق ان الدولة العباسية ذبا اعلم والثقافة ، لارشاد والندوس
والترجمة ، دولة النصر والفتوح ، اذناك مع في كل غلبه وفي رحاب اشتهروا

بالمنظر السوية ، ولا تفتت اعينيه . والمناجلات الكلاميه ، وقد كثر في
 تعداد دور الكتب اعينيه و لاديه وغيرها ، ونصب الصاعه وفي صلبها
 صاعه الكده ، واشرب نواتج اعينيه والاديه في جمع البلاد ما دعا
 الناس يهاضون على شراء الكتب درخص الاثمن . وصهر عدد كبير من عشاء
 الدين والطب و التحليل و الصده و المظهره وعمره . وهكذا تم بحلصتها
 السيطرة على العالم شرقا وغربا .



صورة رمزية لمجلس في القصر العباسي

اصل الفيان

وصنع العرب لشعوفهم بعباء سببا حصا فلبوا لآغيبه الاوسى
يويين بن عيين وكذب مرثد هذيل . ومن معلوم ان نور من رتبه هو اسوه
آدم عليه سلام ، وحدث مؤرخ بن احيري اسوري فقال .

ان نور من عى عى لآلآب حمايه من سب قدين . بهذا اصل اسم
لقبه على اسميه . بنى تعرف على احدى بنت الالاب . وسب اسميه حيات
لكريه وسبب ايضا اندحه و اندحه . وقد مدح بشر بن عمرو فيان
المتجاوبات .

و نسبه هي الامه سباء . معيه كذب او غير معيه ، هكذا حظه ابن
اسكيب . ونظير قيل في اقصه بعبه عن هلاك عدد كذا يروى الطبري
اوالمعودي ان عددا لما اشيد الفحص بهم رسلوا وقد الى مكة يسمطر
الابه ، واستقبل الوفد في مكة امه . جماعة معدونه بن بكر ، وحصل بالوفد
حتفالا لآلف وحاصه معه . نسبه معروفين بالحرادين " فبذل من هذا
فهما كاتبا اول من غنى في الجاهلية بمكة .

وكذلك جرادنا عبدالله بن جعدان ، وقد وهبها لاميه بن ابى الصلت

شاعر .

وفي كذب (مجمع الامثال) بسند بن العلاء شاع بعبه من ما يدل على
بن عاء اولئك لقين كان دكوره عاء . تمدن لا الحرائر العربيات ، وانهم
اول من حصل العباء قد مرتزقا لان الارتفاق بالعباء لم يكن من شأن نساء
العرب ، وانما كان صناعة موقوفه على القيق الفواتي كن يحلبن من اطراف
البلاد كبلاد فارس والروم وغيرها ، فلا تكاد يخلو من بيت من يسوت
الاشراف والاعنياء .

(١) راجع كتابي الطرف عند العرب الطبعة الثانية ص ٤

وكان اخراج العاء محصورا بهم . وكى يلقي أعينهم تارة بلعاب
مداينهم واخرى دلمرية . وقد حدا جدوهى بعض القيد العرياب . وحدث
حسن بن ثابت الاتاري فقال

رأيت عشر قبيل ، خمس روميات يعين دارومة ، وحسن يعين عباء
اهل الحيرة . ووجدت فيها مشاب في الحانات لتسببه الرواد وانهم جميعهم
غير عريبت بل فارسيات واغريقات من سور ، يعين فضاءعربة بلعة أعجبية ،
وان المرء وثق ان العرب لا يرعون لاستماع اشعر العربي من هم غير عربى لأن
الفارسي ولاعريقي مهد مارس التكلم بلغة العربية ، ومهما تفرس بعباء بها
لايستطيع ان يعطي قيمته العسوة التي لاتفصل عن الفن الشعرى خاصة عند
العباء . وفي بداية صدر الاسلام ظهرت بعض القيان التي كانت تصح من
اكاسرة الفرس وقباصرة الروم ورؤساء النمط على سبل الهدايا ومن سهن
(سيرين) مولاه حسان بن ثابت وهي إحدى الحارثين اللتين اهداهما المقوقس
في العام التاسع الهجرى الى النبي صلى الله عليه وسلم . وقد وهب عليه
الصلاة والسلام واحدة الى شاعره حسن بن ثابت والثانية التي تزوجها النبي
صلى الله عليه وسلم وحاء منها ولده ابراهيم .

وعن سيرين مولاة حسان اخذت عزة الملاء العباء وهي الاستاذة الاولى
لمدرسة الفناء العربي ،

ولما تمكن الامويون من الخلافة ورسحب اقدامهم فيها واتسع سلطانهم
أمن الناس في اللذائذ واقتنوا القيان واسرف فيهن بعضهم واشتهر منهم يزيد
ابن عبدالملك صاحب القينة (حجابة) .

ولا نريد ان نتوغل في الحديث عن قبان العهد الاموى وماهن عليه
من الابهة والزينة واسرف ، واتما ، ائدنا وهنقنا هو :

(قدن بغداد) في عهد الدولة العباسية وكيف كان الخلفاء نقضون
أوقاتهم معهم وبذلون الاموال الطائلة بلا روية ولا إيمان لهم .

ازدهار خلافة العباسيين

لما استقرت لدولة العباسية في بغداد، ورسخ أساسها، وازدهر مجدها، وقوى سلطانها، وتحولت من الطرب والفرح إلى دمشق عاصمة الأمويين إلى بغداد مركز خلافة عباسيين، وكان بهو وحياة العائلات التي برحبت بالقيود محدودة في قصر السطح^(١)، ويصور لأنهم رحلا حد وعمل، وكان من يدعى السطح حديد من صفوان، وما نقل من حجارة لطريقه ته دخل على السطح فوجد حاد وحده، فحس ثم قال: يا أمير المؤمنين، أنت فكرت في أمرك وسعة ملكك وقد ملكت بيتك امرأة واحدة من مرضى مرضك، وإن غاب عني أب، وقد حرمت يا أمير المؤمنين نفسك بسدد بالحواري الطريق، والتسنع بما تشتهي منهم، فإن من الطرفة التي تشتهي لحسها فهي العيذاء، وإن من الضميمة سقاء، التي يحب لروعتها، ويسمى سقاء اللعناء، والصغراء اعجزاء، يدهيه من مودات المدينة والباطل والمسامحة، دوات اللبس العدة، والحوار يحضر نفس بعددتها وتلتد بخوتها، ومن المولدات الصرب والكوفات، دوات اعدود المصعقة والاوزار المحصرة والاصداغ المربعة، والحيون المكشحة، واشدى الحقيقة، وابن أنت يا أمير المؤمنين من ذنب الاحرار، وانظر الى ما عده من حسن الحديث، ومن لو رأس حسن رهن وربهن، لأب شتا حسا وقد احدثا ليمطق بلسانه ويجد وصف الحواري ويطلب في محاسن بحلاوة لفظه، فشق السباح الهن، ولما فرغ من كلامه قال له السباح: ويحك يا خالد ما سلت مسامي أحسن من هذا فاعد على كلامك، فنقد وقع مني موقعا، فأعاد عليه خالد الكلام أحسن مما ابتدأه، ثم استأنف في الانصراف فانصرف وبقي السباح

(١) هو عبدالله السباح تولى إحقاقه سنة ١٢٢ هـ - ٧٥٠ م

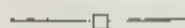
الى سنة ١٢٦ هـ - ٧٥٤ م

مفكر ، فيما سمع منه مبعوثا فاجلس عليه امرأته أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة
بن عبدالله بن الوليد بن المعيرة المحرومي من دربه عبدالله المحرومي احيى خالد
بن الوليد .

فما رآه مطروفا مبعوثا فاجلس له انى استعرب خالته يا امير المؤمنين فهل
حدث ما نكرهه او اتاك خبر فارتعب له ؟ قل : لم يكن من ذلك شيء ، قال
فما ففستك ؟ فحمل يبروي عنها ونهدى لحواف ، فلم يرت تحضره حتى
احمرها سمدلة خالد بن صفوان فاجلس فمات لابن الناعلة ؟ فقال السفاح .
يا سبحان الله سبحى وثشسه فخر حب من عنده معضبة ، ورسلك الى خالد
خداة من الجند في ائدهم عصى علفه وامرهم ان لا يتركوا منه عضو اصحبا ،
وحكى خالد عن نفسه قال : انصرف من مجلس الطيفة السفاح الى مربى
وانا مسرور بما رأيت منه ، واعجابه بما ألقى اليه ، ولم اشك في انه سيعت
الى بصلة ، فمات الشا طوبى لاهى رأيت خداة من الجند وانا قاعد على باب
دارى ، فمات رأسهم قد قتلوا بحوى أنف بالهائرة ثم وقفوا على صالوا عني
ففتبها انا دا خالد بن صفوان فسبح الى وجد منهم واهوى على بحشه
فوثب ودخل مربى واعلق عني قميصى باب وسكب اباما ثلاثة على تلك
الحالة لا اخرج من مربى ، فوقع في نفسي ان أم سلمة هى التى سلط هؤلاء
عني وطلسى الخليفة طبا شديدا فلم أشعر الا بقوم همصوا على وقالوا احب
امير المؤمنين ، فكتب بلوب وقال : الله وانا اله راجعون ، فلم اردم شبح
أضيق من دمي ، فركبت الى دار الخليفة ولس علي لحم ودم من الحوف ،
واقبته مسردا ورأيت في المجلس ما علمه ستور رققة وسمعت حركة عند
الستور ، وشعرت ان وراء الستور ام سلمة ومن تنقل اليها الحدث ، ففزع
السفاح . لم ارك مد ثلاث لال ؟ فقلت كنت عيلا ، امير المؤمنين فقال
ويحك يا خالد انك وصفت لى في آخر دخله من أمر النساء والجوارى ما لم
سلك مسدعى احسن منه ، فاعذه عني قلب يا امير المؤمنين اعلمتك ان
العرب اشتقت اسم الصرة من الضرر وان احدا ما تزوج من النساء أكثر من
واحدة الا صر وتغص ، فقال ويحك لم يكن هذا من الحدث ، قلت يا امير

المؤمني وأخبرتك أن الثلاث من أسماء كائن في العذر يعني عيهم ، فقه
 السباح برئت من قراشي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كتب سمع
 هذا منك في حديثك ، فعل وأخبرك أن لأربع من أسماء شر محمود
 لصاحبين يشيبهه ، ويصمه ويصمه ، قال والله ما سمعت هذا الكلام منك
 ولا من غيرك قبل هذا ، قل بلى والله فعل . اسفاح وبك تكدي .
 قلب ويريد أن تعني يا خير المؤمنين ، قال اسفر في حديثك . فسمعت
 وأخبرتك أن أنكر لحواري كرحا . أن خالد فسمع اصحك من
 وراء الستر قلت نعم : وأخبرتك أن بي محروم رياحين قرش ، وبعدك
 ريحانة من لرياحين وب نطمع بعيك إلى حرائر سوء وغيرهن من الأماء ،
 فسمعت من وراء الستر صوت دئنه تقول صدق والله يا عمه ويررب
 بهذا حديث أمير المؤمنين ، ولكنه بعد وعتر ونطق عن لسانك
 فصل السباح مالك وتلك أمه وأخراك . فركه وأرحب مسللا وقد أيقب
 بالحياة وما شعرت إلا برسل أم سلمة قد صدروا سي ومهم عشرة آلاف
 درهم وتخت ثياب ويرذون .

القيان في بغداد



لب بغداد في حلاوة هرون ارشد ثوبه حديداً ومنى كحروس
لناظريه ، وتشر اللهب وصفه كحوس الشرا . وظهور القيان بمظهر
يفوق حظه . حتى اصعب معرفه حال القيان حين ، وهدأ فسيحاً
للشعراء واسماء ، وكان جمع من يحيى البرمكي كثير الشعف ، فميدان ،
وقد اعطى اللذب فاده ، وحمل موسم اسقف و اللهو عيده ، وكثر ذلك
منه ، واشتهر عنه ، وتدفقت القيان واحوري من كل حب ومكان ، حتى
غدت بغداد تسوج بهن . وهذا وصف كل صف منهن كما روه ابن بطايع
في رسالته قال :

١ - (الكيات)

خثات عرهن بدقة المعصم والمفضل والمور الناعمة ، واشتهرن لون
البياض المشرب بسعة وشعورهن مجملدة :

٢ - (الهندسات)

سمر الالوان ، معتدلات الاسماء ، اختصن فيهن حلاوة القول وبعمومة
الحجم ، وملاحه المل وحسن شكل . وبورع الدينى .

٣ - (الطائفيات)

سمر مدهشات محدولات ، سرور بدقة الحضور وحلاوة الثمور ،
وطول الشعر وحسن القوام .

٤ - (المصريات)

دوات شرف رفيع . ولطف وصف ، وميل الى الفكاهة والمحور ،
والنبوع في العشاء .

٥ - (الحبشيات)

لعنن عليهن بعموم لاجسامهن وبعدهن وضعفهن . لا يصلحن للعشاء
ولا يرفسن . وكن لا يوافقن علي سلاسل التي تشد فيها .

٦ - (السودانيات)

عرفن « حصر الحين » و « شعر صوب » و « كفل رخراج » و « الصوب
قبو » .

٧ - (الشاميات)

اجتمع فيهن معنى الحسن . و « خاص الشرة » و « عودهن دن حلاوة »
و « فلي مانوحد فيهن السراء المنة » .

٨ - (التركيات)

عرفن مباشرة اسماء . و « عود اصغره الحداة » ، و « عني حظ
عظيم من الست مع رقه لانيته » . و « حال الوجه والمفة و احده » ، و « عني
كنوز الاولاد و معادن السيل » .

٩ - (الفارسيات)

يكن قصيده علي كن حساء . فان شئت فيهن يعود كالبكرك .

١٠ - (الروميات)

بعض شعر ، سبط اشعور . و « عود المون » و « وقتهن هفء » و « دوان
ادب و عسل طاعة » . و « موافقة حدة و وفاء و امانة » .

١١ - (الهنديات)

عرفن بحسن لغوه . و « سمره مون » . و « دوان حس فدان مع صفيرة
« صفاء شدة و صب كنه » . و « كن اشعور حفتسرع فيهن » .

١٢ - (السنيكات)

يتفردن بدة الحصور ، وطول الشعور ، وحسن النسي و المعج
المعتاد ،

١٣ - (البريات) :

مطبوعات على نسيه . و حبات مهن سود وصفر ، و تصفح موند
مع جودة الحنن .

١٤ - (الارمنيكات)

محتاب ، و انهن نسي محبره ، حرمهن مكسره شدة العدمه .



صوره رميه لأحدى اشد في عصر العباسي

محاسن المرأة

أكثر الناس على العهد عدهى ولاسلامى ماو الى اختيار الياس
في المرأة .

فقد ذكر في كتب (النساء) ان اساس مراحه لوان يزيد به حسب
وجملا الحرة والصرة .

اما الحرة فتعزى لاس من رده اللون ومحه الدم . وكاتب النواني
من هذا الشرب يدعي بالحدس بحر لان اللون الاسف لشفاف يظهره
الدم فيزيده حسنا وجمالا ،

وقالوا بأن الحسن احمر وفيه قال شار بن برد لاحدى محبوه :

واذا خرجت تقمصى ما حسن ان الحسن احمر

واما الصرة فعزى لاس ، لاس : لاسترهن وملازمهن الدار ،
وكثرة النعم والمدح والتمجيد ، ومن هذا شبهوا المرأة بالنسفة فقاموا
ببضة مكنونة وببضة حذر . وذهب بعضهم الى ان المرأة تكون بيضاء في
الصباح ، صفراء عند الغروب لان المرأة لرقفتها اشبه . الصفة اللون
تنون بلون انواء عند المساء ، وتصفر لونها بصفرار الشمس ، ويزهو عند
شروقها ، وهذا النياس المشرب بالصفرة شبهوه بالنسفة بها الذهب وفيه
قال دوارمة .

بيضاء في دمع صفراء في عسج كأنها حصة قد مسها ذهب

وقد شبهوا هذه الصرة التي تعزى لاس بصرة العاج وحب الاس
وقالوا امرأة حلاسية اللون ،

والى جانب من احب ابيض في المرأة كثيرون ممن احبوا السراوات
وتعلموا هن ، وهدد امره نقول نحن يريد ان يزوج حدها رمكة حبيبة ،
او ييضاء وسيمة ، والرمكة هي السراء .

ووصى عيلان بن سدة سيد وبن هم . عسكم نكل رمكة ركيبة
ويصاء رزينة .

وقد وجد في السرة معنى لا يوجد في يمينه . وبعض السراوات
يحدثن القلب اسرع مما يجذبه البض .

اما السواد فلم يكن لونا مستحيا وان كما نجد بعضهم وقد اشد بعض
النساء لسود فقال :

اشبهك المسك واشبهته دئبه من لونه فاعده

لاشك اد لونكما واحد انك من حبيبه واحده

وقد نشر من رد في حريه له وهدد بالسوداء :

وعادة سوداء يراقبه كناء في سب وفي ليس

كانها صيغت لمن فاهم من عمر بالمسك معجون

وهذا ابو حازم المدني يقول

ومن بك معجبا ييات كسرى فليس معجب بيبا حرم

وهل آخر وقد غلى كثيرا حين قال :

حب حبها السودان حب حبها سود الكلاب

وقل ابراهيم بن مينا في جارية سود .

يكون الحال في وجه قبيح فيكسوه الملاحه والجمالا

مكعب يلام معشوق على من يرها كلف في العين خيالا

وقد وصفني بعض من لا حياء و سرف الارضي . و من برومي
وغيرهم . و قد و في بعض و بين انه شبه بلون شيب في سواد اشعره
و ماله طيب نكهته .

وقد سمي ثمره امره حرير معومه . و يوء ثمره ك شيء و مثال
دمن مروي . و من . و ثمره روح مره حربه شهرت بحسنها
و حلاها و حبه من حسنه و قد سوسه على فرش من خر نصير . و محشو
و خر اشعره . و ما من ماله على من ماله . و و من ماله تعلق عسي
فر شيب لانه .

قد اسسوا على و كان يلقبها وحده و رقه آس كات على الفرش
انصب على حسنه فاقرب منه من ثمرتها .

وما من هذه لانه لا استوره من سوره اشعره و فقه و ان بعضهم

حضره سم نخرج حاده و من احمر يدمي ساه

أوصاف الفيان

~~~~~

شهر في عصر عباسي قبل عباسيين وندسين . سوي  
طولهن حمصه اشبار أو سته اشبار . ولكننا لا ندري بالضبط ماهو طول  
شبر عندهم : واشبر معروف هو مربي صربي حصر والأيههم  
بالتفريق المعتاد .

واقية المقصية هي عويده . وقد قيل لأبيوسلم حو و سباص  
فهم عيون الجمال .

### ١ - ( لظون )

شبه الشعراء انقد المشوق بنصيب من و خير من . و درمع .  
واقية المجدولة املا معين و آحد لقلب .

وفي العصر العباسي كثير من ماو ي عن معدلات فلا تون ولا  
فصر ، وفيه وصف ابو تمام امرأة في حباسته فلان .

محبة باللحم من دون تربها . تطول فصارا و تون سوي  
اي انها مثله باللحم معتدله القوام .

وشبه الهاء زهر عدل و درع . معدل موسم ربيع فاص

حك فصل الربيع محسن قد سوي من فله و هار  
واما انقصر فكان عيبا كبير . و هو شر اعد من حيت الحساس  
القصورات القمامة .

### ٢ - ( الشعر )

اهتم الناس به واحبوه في القية . كنوا برعون في شعر انكثيف  
الدعم الذي يتدلى الى ماتحت ردها عنه عدل و صفا . وهذا هيب  
المن يصصف الشعر على اشكال مختلفة .

اد حراكر عباسيين فقد نزلن رسلن شعورهن شكل صفار ودوائف  
ء اء ظهوهن وجمعهن على عى اكافهن . و في مقدمهن لفايه احن  
ارشده . و نزلن شعورهن فاليك وديسر لتزكم راعته . وكذلك القن

كن يصح شعوره من نصيب - وكنت حريث جارية الخليفة المأمون بعد  
 شعره سبي مثلاً من لست وأسر ويصله كل يوم حبه .  
 وكانت الخواري يأخذون عنه سب ويحفظها في خوارير يطيبين  
 بها . وعندما حبس عنده في اعتر يدعي فصب لسان شعوره من  
 شها بالعدن وتعداهن ذلك في حرث في قصور الحفنة والأمراء  
 والوفاء ، وقد مر حبه منوكل روحه ربه سب انفس بن عني وهي  
 نريشه ن تنش شعره اهداء من فصب شعره من حرث فأب عليه  
 ذلك فهدده بالطلاق ان لم يفعل فحرب عرقه عني اتباع هذه الأساليب  
 وكثروا يحضون اشعر لأسود محم الذي يظهر بها من اوجه الالبص .  
 اما الشعر الجعد فكان غير مرغوب فيه ، والشعر الناعم واحد نسر  
 واصدأ ولذوات ورد ذكره عند كثير من شعراء كعسي وابن ارومي  
 وغيرهما ،

### ٣ - ( الجبهة والجبين )

لجبهة مكان السجود وحسن مكسور من كل جانب حين وقد  
 يوجد من لا يعرفون بين الجبهة والجبين ، وكانوا يحبون ان تكسبون  
 جبهة مسرسة رقيقة - لافضون فيها فالفصون عيب كبير فيها ،  
 ويجب ان تكون مسحة من غير فراغ والا صارت عينا مشينا .  
 وكنت عنه سب انهدى حب برشد ذات حبه مسحة انما مفرقة  
 فاحترع اعضانه لمكمله بالخواهر ويدرر صمغها على حبه يحصى عينا  
 فزادتها المصابة حسنا وجمالا .  
 ووصف الجبين انه صلب أي واضح امر . واجتوا رية الجبهة بالطرز  
 والكلية من الشعر تترك تائهة على الجبين ،  
 وفي مقدمة تحريري ( لا والذي ربي الحبه بالطرز ، والعيسون  
 بالخور ) وكذا السوائف وهي حصه من الشعر ترسلها القبة بين عينا  
 واذيها تجعل الصدغ مقربا .

#### ٤ - ( الحواجب )

ينبغي ان يكون الحاجبان أزحين دميمين يبدآن السى مؤخر العين  
مستقيمين كأنهما خطان منم ، وإذا غلط شعرهما وكثف فهو عيب واضح وقد  
يحملان مقوسين على العينين كالقوس ، وفي الحاجبين قاله مسلم بن الوليد  
المنقب ( ضرسع العواني ) :

بارر أنظار لوعى وسدهم وشدا في سلم يحط الكواع  
وليست سهام الحب هي بقوس ولكن سهام قوس دلحواجب  
وما احسن قول الشاعر حيث يقول :

حواجب تقضى الحوائج يسب ونحس سكوب والهوى بتكلم  
ويسمى ان يحفظ يدورها وعدم كثرة الشعر فيها .

وأما مدين الحاجبين فلا بد ان يكون نصف من الشعر وهي ابلج ، ومن  
العيب في جمال القمه ان يضلحا حدها . وانصب الحاجبين يسمى القوس .  
وكأن القمان يحضن حواجبهن بالأسود والأحمر حسب لون شترتهن ،

#### ٥ - ( الميون )

تحدث الميون في حبال افعان مكاء دا شاذ ، ومسبوت اليها الشعر  
والقتل روعة جمالها وقومها فهي انى تأسر . وهي القلب البص للعب ،  
وهي التي تفعل في قلب من الخير ويجب ان تكون في الميون اربعة اشياء  
١ - ان تكون كحلاء اى سوداء الحديقة من غير كحل والسواء اتخذن  
الكحل لتكون عيونهن سوداء .

٢ - ان تكون حوراء اى شديدة السواد والياض ، كميون اسقر  
والظبية ، والخور في القمه من اعظم آيات جمالها وفتتها ، وفي  
الميون قتال جريز :

ان الميون لتي في طرفها حور قتلتنا ثم لم يحيين قتلانا  
يصرعن ذالب حتى لاحراك به وهن اضعف خلق الله انسانا

٣ - أن تكون واسعة وهي الحلاء وعيئة ، وأما صفر الميون فهو  
عيب كبير .

٢ - ان تكون هدي صوبه فهي ومعد لأن لوطف يريد العيون روعة  
 وجهه لا ، وبي جانب ذلك يجب ان يكون عين فتره ديله . ومن هـ جاء  
 وصف امين بفرص و سقم فداو . عين مرضى وبطراب سميه وفن اشعر  
 مرضى سنوتى وصح عرامى بلحظه هي لمراس بصحاح  
 وكذلك وصف العيون بمرحى موره دبوله وفيها فن ابن المر .  
 وسن قد طرق العاس حقوه تحكى بفسه عيون مرجى  
 وقال ابن المعتل :

ورجيه مثل عين القفا  
 نى وجهه عاشقه رئيسه  
 والى جانب سواد امين نجد منها اهل ، وهو ان يكون سودها  
 مائلا لعمرة ، ويباعها غير فاصح .  
 اما حصره العيون وردها فهي لا تكون لآ عد الثراوب عسى  
 لأعب ، و ندهر ان العيون الرق يب من حصن الجسد العربي امان ،  
 بل هي من الجمل الدحيل او المطعم .  
 وتمن الشعر ، في وصف ثر العيون في القلوب ، فقاوا سحراب  
 اسطراب ، برسل سماء اى ملوب . ومن اسم يكون الحب وفيها فن  
 ابن نباته :

عيون من سحر المين تين  
 ها عند تحريك يعقون تكون  
 اذا صادف فلحليم الهوى  
 يعون به كن مرمما فيكون  
 ومن ابو الأسود الدؤلى في حاريه حولا عحه فشتراها  
 يمسوها عدى ولا عيب عده  
 سوى ان في العيين بعض اناجر  
 وديك في العيين سوء فاتها  
 معفه الأعلى رداح لموحسر  
 وقد عدو في عيوب العيون لحوول و نو كان قليلا ، والحوص وهو  
 ضيقها ، وكذلك علف الجفون .  
 ولهم اقوال كثيرة في الطرف الصاحك و لكون الصاحكة وفيها مثل  
 ( الا آن حسن الطرف ما كان ضاحكا ) .

## ٦ - ( الألف )

واحد ابوف القيان ما كان به شمس واسواء في قصبة الألف مع ارتفاع  
يسير في الأريه ي في طرفه ، وهذا هو الألف الأشم ، وقد شبه بعد ابيف  
واجبوا الألف الدلف وهو اقصر وأريبه قصيره مع سوء القصة والمراء  
دلفاء وقد سيب بهذا الأسم حاربه مشهوره من قبل لأمره الامويين وهي  
التي قيل فيها .

انما الدلفاء ياقوته اخرج من كبس دهم

وقد عيب الألف الأسمى وهو الحدود الدرة اريبه . وعانوا الألف  
الصحم ، والرجل يحفونه بالذم ، واساء باختر ، ويحون رائحة الألف  
والفس طيبة ، ويريلون روائح الألف سموط بدهن اسفح واليلوفر  
وغيرهما من الطيب .

## ٧ - ( الحدود )

الحد المسح من عيان هو الحد لأسيل اطول غير استمخ ، وواجهة  
من احد ما ارتفع منها ، ولون احد المفصل هو الأهر والأحمر وهذا  
شبه حبره الحد شقائق نمان والاحيون وناصح والورد واحمر  
والدم يحمرها ، وقد أكثر اشعراء في هذه التشبهات ، وعكس حاله من  
يريد انكاف هذا التشبه فحمل الورد كالحود فقل :

عشه حسبي نورد كأنه حدود ابيف بعض الى بعض

ومن الأفضل ان تكون صفحة الحد صافية نقيه ذمعة ، ومن العيب  
الواضح ان يكون الشعر الى حوائه . وان يكون فيها كلف او نمش ، ولكن  
بعض الشعراء عارض ذلك وقال حينما سطا داء الحدري على وجه حبيته  
فجعلته أثرا من آثار الجمال فقال :

ايها العائبون وجهي مليحاً ثر الحس فيه بد حدوش

اي افق رها بغير محبوم وثبات رهيب بغير نقوش

واحد من وارفه في حدود هذا نى عاهل مسم بن اويده المنصب  
صريح العوى قد

ان ورد الحدود في الاعين الجبل  
خيرتسى بين العوانى صريحا  
وما في اشعور من فحوان  
ولهذا دعى صريح عوى

حمره بحد جبره اقلب فيها  
سبه بين حذره وفؤادي  
عنها نصفي بحمره فيه  
فيه مما به وما فيه فيه  
ولاين نائة فيها :

يد مبيحا حدها قبله حسن  
لك فرع وهامه ان يكوم  
سجدت بحوها وجوه الملاح  
رايه فهي رايه الأعرار  
وقد حسن الشيخ مبي لحدى حين من منصب .

يد غرق في حده فسياته  
الم بر ان يورد حدى يراؤه  
مادا تداى دى وهو يسح  
وكل ناء دى فيه يصح

#### ٧ - ( الشعور والاسنان )

الشعور يجب ان يكون دلحا . وان يكون بين الشد يبرين . ودا وجد  
تفريق بين الاسنان ، فاشعر شب . وشه عترة لعسى فأحسن اتشه حين  
هال

ومعد ذكرى وادراح نواهل  
فودد بيل السوف لاهل  
منى ويمن الهد تقطر من دنى  
لمع كارق نرك المسم  
والشر يسمي ان يكون كخدم من رفة وصعده ، ولا بد ان يكون  
عليه الكفة يارد رين يمدد الطعم .

وشه اريق بالحر ولعمل نصفي وماء البدى ، ويجب ان يضاف  
ى دات حلاوه الاتسم لندى نمر عن الشعر ، اما الاسنان فقد شسبت  
سرسعه ، وساصها وتلاؤها ، للؤلؤ برادر و لرد ، وهو شى يبر مسم  
سكان يشه الحصى ، وسى حاد ادم ، وح الموى ، وزهسبران

الاقحور ، يملجونها بأدواء حمصه ، وتبييت لمرأه الى السواك المأخوذ من  
عود الأراك واستخدمه في تطيف اسنانها واحراج ما على يمينها من غايب  
لطعام ، ومن جراء ذلك ان قس الشعر ، شجر الأراك الذي تأخذ منه  
الحبة سواكها فسو ان يكونون وحده منها لثم اشفاها التي تتقدمه  
الاسنان ، وصاغوا الشعر فيها كقول بعضهم .

قل الأراك بأن رقة نمرود من قصوة مرجح بناء الكوثر  
وهو آخر .

فون سواك الحبيب لك الهيا شمع فيه ما به شعر عاشق  
واحسن من هذا قول وحل من الأعراب حسا رأى روحه وق يده  
سواك . فقال لها ما هذا ؟ فبالتاء عود الأراك يطيب انهم ، ويحصل  
الاسنان ، فخذها منها واخذ ينظره فقال

هت يا عود الأراك شعرها ما حفت منى ما أراك أراك  
لو كان غمرك ما سواك كسرته ما فارقه ما سواك سواك

#### ٨ - ( الجيد )

الجيد هو الملق ويستحب ان يكون في عصبه مستعصا مشرقا ، فيه سم  
مضوم ، وبه يكون العصب حذاء ، وقد شبهه بعض بحد اربيه لأنه مؤول  
لاكل القول ، وشبهه ايضا بأبرق عصبه وبرحام المرمز و ملود من الرحم ،  
ومن اعصب البشر ان يكون عصبه قصير امتق ، يكون عصبه عسلا او  
طويلا مرمزا وحسن ان يحيى الحسد عناقهم بالقلائد ، وموضع لقلادة في  
الجيد يسمى البحر ، وسفى ان يكون البحر مثلكا باللحم فلا تدوسه  
العروق والأعصاب ، وشبهه الحلى على البحر بحوم البحر لساطع . ويعطر  
النحر اى ما وراء الأذن بالطب لمعتاد الذي تطيب به .

#### ٩ - ( الصدر والثنى )

من المستحسن ان يكون صدر القبة عريضا فإنه احمل لها وأحلى ، وان  
تكون حبات الصدر وهي الترائب مكسوة باللحم فلا تدوس العظام ،

وانرائب موضع القلادة في الصدر . وقد شبه صدر القية ، الحباء صدر  
النسأل ، او نقطعه من المرمر خصائه ونعومه والعيون يعطرقن انترائب  
واصدور ناطيب و رعنران وفي هذا الصدر المريض يهد شديون . وقد  
أحب الناس شدي لعظم الصلب وماتوا اى اعدائه وبروره وصلاته على  
ان لا يسكر او يشي ، فامر احله مشرقاً دائماً وفيل فيه

يملأ الكف لا يفصله      وادا اثينه لا يشي

وشه شدي دارمه لأمداره وصلاته . ونحو عاح لأصاصه ،  
وشهت الحمة سقطه من امر ، وفيها قل الشعر

من احاج حقان قد ركب      على صحن صدر من المرمر  
حشيش اسقفود فاثبتها      بمثل المسامير من عمر

وكما وصفه بشار بن برد بقوله :

والثدي تحته وساداو كلاً      وقد بنايل ملاً غير مكسر

وثدي نقيه من أهم غناه حساه لأنه اهدف الأسى محب .

#### ١٠ - (الخصر)

سر جمال القية يكس في خصره اذئذ لمح الشعر ، يحصور النساء  
وذكروها في اشعارهم كقول بعضهم

ظباء كاليغافير      كسوس في المفاصر  
وادبمرن بأعجاز      كأوساط الزنابير

فالخصر احبه رجل اديبي . تكاد لرفته ان يقطع . وشه يحصر  
الحيل بالور الذي تلبسه نقيه بدقه . وبس الى السفم والمرص  
وخافوا عليه ان يقطع ثقل الأرداف اى يحملها الحصر فالهود الصلبة  
المستشرقة تحده اى الأعلى ولأرداف المستديره الثقلة تحده الى الأسفل  
وهو بينهما حائر قلبي .

## ١١ - ( البطن )

في العصر العباسي كان الناس صلعان ، صف يميل إلى الظن اسمي  
دي لعنك ، وانمكن هي صلب اللحم التي لها سمه ، وفيها حال  
يشار يصف قينة الخليعة المهدي :

سرب لما رأته  
فصلت منه فضول  
دونه ياراحتين  
نحب علي اعكشتين

وشبهت هذه الطيات بالأقمشة الحريرة . وبالأمواج اسرفه  
الصف الأخر فانه رغب في البطن اضمم الألب . أي قبل الأرتع فلا عكس  
فيه ولا طيات ، واحبوا ان تكون سره القينة واسمه غير صفه فهي احمل  
وادعى إلى الحب . ووصف بدهن العاج اشاره إلى اتساعها وياصها ،  
وفصل اس آخرون السرّة بعينه واسمه من داخلها وكلها من اللحم  
الرائح الذي يجلب النظر .

## ١٢ - ( الردف )

من صفات القبة لحسنه روف ردها وصحة عجزتها ، وهذا الردف  
يكون متشابهاً مع الجسم كله .

وما ذكر ان امة ( غره الملاء ) من ابر فين العهد الأموي د  
سليم على قفاها ورمى تحتها بالأتربة بعد اني الناحية الاخرى لعظم  
ردها ، وقيل انها كانت تصب الماء على جسمها وهي قاعدة فلا يصب طاهر  
فحذوها فطرة من لعظم عجزتها ، ولم يختلفوا في ذلك حتى الساء الصامرات  
المحدولات ، أحوا قهن الردف البار حتى تكون التاني واصحاً من  
اردهن وحصورهن ، واوضحوا ان يكون الردف ليلاً ناعماً ، وشبهوه  
بالكتل لارتفاعه ولبه ، وكذلك بالدعص والعراريتين ، واحوا ان يكون  
لون الاليتين أدهر مائلاً إلى الحمرة ، فهو احمل وولعوا بالاراداف سواء  
كانت في القناد أو العيمان أشد الولع . وأكثر الشعراء في وصفها ولبها  
واستدارتها وبرورها .

أحب الناس ان يكون درع رقيقه مكسواً بالبحم ويسعه المعصم لا ييبس فيه العظم ، أما الكف يجب ان يكون نضرة لطيفة ذات انامل دقيق ، كأنها افلام يذوب ، يصفى حمر الرؤوس شديده السحومه والعصوه ، وشبهه الاذمل بالعم وهو شحرتين لاعصان حمر الثمر ، يشبه به ارباب المحصونه . وكذلك شبه الأذمل دجاج والنؤؤ واعمه يابصها .

وقد عو بحمل رؤوس الأنامل حمراً اعلى الأحيان ، كما أحسنو حبسب الاكف ، وكان لكف الصه أثر في احداث ولون عشايفها . فقد كسب بعضهم اذا أظهرها واحف بها وجهها . أو شرب بها للوداع ، أو حملت بها كأس خمر للشمسارين .

وأما الساق فلا بد ان تكون رت مسرواه ، وهي اساق الحدلة التي اذا وضع الخلخال فيها اطلق عنها لأمتلائها فلم تتحرك ولا يسمع به صوت ، وعانوا اساق الدفقة غير المستلثة وهي الحشمة ، واشأروا من الشعر في الساق ، وحسم القبة يجب ان يكون نضاً ناعماً كالحرير الأملس .

## ما يحدد في التقييدان

لما كان حياض اربعة وحسب دسب عصبها هو يدعى الى حسب  
ارجل عند النظر اليه . فقد اجمع هل يعرفه أن يدعى يحدد في جسم  
القبلة هو من اسواد اربعة اشياء اشعر و نضاج وحديقة معين والأهداب .

ومن اساحس اربعة . لون حسب و ناض عصبها واسدنها و فرقي .

ومن الحيرة اربعة . حيرة امدن و نوحات و شصبي والالسن .

ومن اعطز اربعة . امدن واسدنا و الركن و لدوائ .

ومن لدفة اربعة . اعطز و ركب و اعطز و نواف الادل .

ومن اطول اربعة . شعر و امين و نامة و الحاح .

ومن السعة اربعة . عصبه و امدن و اعطز و سرقة .

ومن اتصاله اربعة . امدن و الاسان و ريدن و عصبه اساني .

ومن الخلاوة اربعة . الوجه . ربي و امدن و النصة .

ومن ليس اربعة . محظ . سس و اكلاء و شره .

ومن الملاحة اربعة . صحت . عسوب و نوم و المشبه .

ومن الكبر اربعة . كتفان و ركنان و نضاجان و اردون .

ومن الاشياء البردة اربعة . الكهف و الشدي و الأنف و الادن .

ومن الاشياء اشبه اربعة . ملاسمة و الماشية و امدن و نامة .

## القبان أمهات الاولاد

سبحان يومه ان الله هو اجدد له عليه صفة كات أو عر نساء .  
وكان لأثره ، فريش في العهد اجدد على بعض حين نفس حياه للرفه عن  
استدھر ، وبعضهم يصرف في الأسفل لمربية نساء الى ما تقوم به الحواري  
من الاشغال . وكان احري عهد ذلك ينظر الى المرأة كما ينظر في متاع آخر  
من رماش أو مال أو ما أشبه ، وكان العرو عند العرب شئ معتادا آنذاك ،  
فادعروا أعداءهم أو محاورهم وبعثوا عندهم ساقوا أنعمهم واستأجروا  
نساءهم ، وراحوا يصرفون بها كصرفهم بأموالهم .

ولما صهر الأسلام وسبق بوره وانتشع ظلام الجهل ، انجموا عن ذلك  
وعلمت اعوجاج ابي رقب الأسلام منم الفزوات ، فاداكب الله لهم النصر  
على أعدائهم في ساحاب القتل . ودخلوا بلادهم فتحين اعبروا البلاد الي  
فتحوه والاموار الي عسوها . ملكا به ودخلوه في سب لال ، سورعوها  
على امجدهين . فكثرت منهم كبروا سروجون من اساء اللابي بعض في امائم  
اعايرها منا ملكك ايباهم ، وليس كزواج . لذلك سمى امهات اولاد  
للسر سبهن وبنى روحات جرائر اخر عيب . كما كان كثرون يستولدون  
احواري نكبي نكن في ملكهم من عر عائم اعوجاج على هذا الاساس ،  
وكان الاداء انفسهم نفسون اولادهم من الجرائر على اللدين احتهم  
الحواري ، كما حدث عندما استق أبناء عبد الملك بن مروان في حطة الحياض  
فسقوا مسمية بن عبد الملك ، وكان بن امة فمثل عبد الملك يقول عمرو  
لعدي القائل

هكبو ان محمو فوي حنكم      محصنا لكم يوم الرهان فيسدرك  
فتعثر كفاه وبعط سوطه      ويحدر ساقاه فما تتحرك

وهل يستوى امرءان هـ بن حـ هـ  
فدل له سلسلة عمر له دث هـ ثم المؤمنين من هـ مثلي ، ولكن كـ د من  
المعمر

فما انكحوا طائعين بآهـهم  
فما راد ما فيه اساء مدنة  
وكم قد برى فيما من بن سبة  
فأحذر من الطعان بكفه  
وكن حصـهم بآهـهم  
ولا كذب حراً ولا طبعـه قدرا  
اد لقي الأنظار يتصهم شررا  
فوردها يضا ويتسدرها حمرا  
فصل عند ليلت رأسه وعه . وولاه حصـه بنى . ذلك والله  
وأمر به رسالة احد درهمه مثب احد بنى .

وفي عهد عباسيين أحد يعود ابنه نوى ووردت حتى صحت كلهم  
نافذة لا مراد لها ، ولكن الخلداء انما من تداركوا الأمر فسلوا حركهم  
واضعوا شأنهم وحدثوا بمحصول الموانى بدخس في فصورهم . ودا  
وحدوهن دوت أسر . امين اهل . امتنعوا عن شرائهن والبناء بهن ، وكان  
الخليفة لمصر اكثر العباسيين شدة في دث ، لذا كانت الضار يعمد الى  
كنمن خفصهم حصا بدخس في حور هـ الخفاء ودا ولدن واصحن امهات  
اولاد تكشس عن بن سبهن كـ فعب الحارة الحبران ، لما شريـس  
وعرضت على ابن جعفر المتصور (٢) فدس لها من بن اقت ؟ قالت من مولدت  
مكة ومشى بحرش ، وحرش صمغ من اصقاع امين . فقل ادك احد ؟  
قالت : مالي الا الله وما ولدت امي عـى ، ففان امهم ر لأحد عبده اذهب  
بها ابن المهدى ، وقل له . انها تصلح مولد . واتى بها ابن المهدى ولما عرضت  
عليه ، قال لها ما حارة . دك لعل غاية المتسى ، ولكك جشمة السابن ، أى  
دفيقتها ، فأحده بحواب دل على دكانها وقطبتها فحظبت عبده ، وولدت  
له موسى الهادى ، وهارون ارشد ، وصارت له خلفين ، ولم تسكب

(١) المستظرف ج ٢ ص ٧٥

٢ هو اد جعفر عبده المتصور بالى بخلافه في سبه  
١٣٦ هـ ٧٤٥

عند اليهودى ثاجت ، ما يصوره عن حقيقته ، وقامت به ن بي اهل بخرش  
 فقال يهودى ومن ث من لاهن ؟ قال بي حاك اسم احدثه اسماء ،  
 واسم الاخرى ( سبل ) وي ام و حور . فكذب يهودى بحصار ثهما ،  
 فاحصروا فتزوج اخوه جعفر بن منصور سلا . فوجدت منه ريده واسمها  
 امه عير . وان حله منصور كان يحبها وناس بها ويرقصها وهي صغيرة  
 ويقول بها سارده . وب سارده . فطلب هذا الملك على اسمها ، وانما  
 فيها لمصور بدت لصاحبها وحسن بدنها وقد تزوجها هرون الرشيد ،  
 والرشيد اول من عاقب في يحصل من المعاص وتربس به . فان معظم  
 اولاده ساء حوار ، فهم عند انه لأمون . وامه حارية . ولد فارسه يقال لها  
 ( امر حل ) . والاسم ونؤوس . وامه ام ولد يقال لها ( فضف ) ، ومحمد  
 المعتصم وامه ام ولد يقال لها ( مائدة ) . وصاح ومه ام ولد يقال لها ( فارهة )  
 ومحمد ابو عيسى وامه ام ولد يقال لها ( عراة ) . ومحمد ابو يعقوب وامه  
 ام ولد يقال لها ( شدره ) . ومحمد ابو العباس ، وامه ام ولد يقال لها  
 ( حث ) ، ومحمد ابو سيدي وامه ام ولد يقال لها ( رداح ) ، ومحمد ابو  
 على وامه ام ولد يقال لها ( دواح ) . ومحمد ابو احمد وامه ام ولد يقال لها  
 ( كسان ) ( ١ )

وكان معظمهم من هرون الرشيد حارية تزوجها يقال لها ( شجاع ) بركة  
 لاصل حوار ومنه من ظلم ملج سنان وما وراء بحر . حيث لحاسون  
 صبي الرقيق ، ودعها الحاسون في يد د فصاروا الى المعتصم فأولدها جعفر  
 المتوكل على الله .

وذكر بعض المؤرخين فقال لا تعرف امرئ رأت اسمها وبه ثلاثة اولاد  
 ولاء عهد الاهی ، وقد اراد بقوله هذا اسم المتوكل وهو محمد المتصر بالله ،  
 وريثا المعز بالله ، وابراهيم المؤيد بالله . وكان المعتصم حارية يقال لها  
 ( قرطس ) تزوجها قبل شجاع ، ووالد له ان جعفر هارون الملقب بالوائق  
 دله ، وهي رومة لاصل . ام الامير محمد بن المعتصم فقد امتلك حارية

( ١ ) تاريخ الطبری ج ٦ ص ٥٤

روسيه لاصل يقار بها (مخاريق) فوجدت في حميد - الذي لقب بالسمي  
 بالله دوبي تحالفة - و سبب تحليفه ابو العباس حميد المفضل بالله جريه  
 يقار بها (ناغم) فوجدت في سبب جعفر - وهو الذي لقب بالمفضل بالله  
 حين دوبي تحالفة - وقد وده غير معتد بها وسبب (شعب) و دسب  
 ولادها و د دثر شعب و تحريفه لادافه في سبب تحليفه معتد - و د  
 بعضه من بعض اسماء سبب و يقار و خوري - حبه قديم و حديث سبب  
 و يكون لاسماء وهي لاسماء تحسبه لاهب دولا داندلورب - هده  
 وفي سبب ان يذكر جميع يقار و جوارى لوتى سوبدهن تحف  
 المدسيون و لكن يقار بعض بعض دور دسب - هده ترون كده سبب  
 اوردنه - وفي كتب الادب و تاريخ محب و مع مسيريه و لا يعرفش يقار  
 ان هو لاهب اتين و خوري سعداد لاجس و الاون - مختلف في  
 الدين فمن اسمه - و اقريه - و يهوديه - و محوسيه - اما بوناب  
 فيسرعن اي اعان دين لاسماء و يقار سبب من سبب دين  
 كانوا يخبرون بعضهم بروح من روح شرس من روح الاعاء  
 بعد موته - و م يكن اعان دين لاسلامي من دلام اصعب امس  
 بل يحضر دسب ان شهد اعنه و حاربه على نفسها - حده قصه  
 الشرع - وان سطل - شهد دين - وهذا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له - و د محباً عنه و رسوله - و تقول انا برئت من كل دين يحالف دين  
 الاسلام - و دخل في رت دعه محاربه - ثم شهد محاسن عيه بذلك -  
 ما ان خوري و سبب مو بي يقار في رت مسكن دينه القديم و يحفظ  
 عليه و يقار شعائره حسن د - سبب - احكامه و بوه - و يتساهل  
 سيادهن معهن في القه باعقوس امرغه - و تقرون الحاصه في مواسم  
 والاعباد - لا يكرههم من على يقار عتدهن - و قد تقون بعض المعرضين  
 الدين لانتب لهم مراعاة اصحاب الاديان - فدلوا ان المسلمين اكرهوا قديمهم  
 وجوارهم على ترك دينهم واعتناق دين لاسلام خوري و ارهاها -

(١) نهاية الارب ج ٩ ص ١٤٥

وفد فاتهم ان المقربين جملته مملون مدخلون في مجلسه فاجابوا  
القيان الروميات والصفليات ، وقد بسطت درجته ، وعسى في عافيت  
سيان مذهب ، حملات بايديهم اعصاب ربيون . وسعف سجيل بنهاج  
بهيده شعدين . وامموم ينظر عن سرور لا يسعرب مدعوى في مجلسه ،  
ثم يكن هد دسلا واعدا على طاق حربه لاذين في عهد اخلاء الهاسيين .  
ومما دلر في لب . ربح لا نسير من جملته والامرء وانوراء  
وانعيل ، فربو اليهم قد و خوارى غير مسبب وندعوا عليهم  
نصهم فضاء عن حسن معينه اسي . ساري و يهود وغيرهم يسعون  
بها من فس مسيني في دس مهد . ومن وبع لأمته على دس هو .  
حس اخلفه سندر بده ان رومي حسن يعرف . سم (عرب) وحبسه  
الناس بالامرء وهو ذو سلطان يرهبه الناس وسقربول انه . لا في سيبيل  
نوصوب بي مايريد من نعم اخلاء . بل حرم لأمته دي بقي عليه .  
ومثل ذلك ماجري لعائد من عداية سريء على اعراف الامويين  
مع . سرانه ، وهي رومه احس يعرف بها احد الشعر . فسا خلد  
مدنعا عن ستراسه ورده عونها .

## زينة افغان

ان زينه بيدل و تجليل ما يسهل و زنهون في عصر العباسي ، كانت  
تجليل باسياب امويه حينه ذك و قصدها ، و سلكن و خصصت بالحاء  
وكن يصغر في ايديهن لاسور . وفي صامعهن الحوتن ، وفي سوغدهن  
الدماج ، وفي آدنهن لافراط ، وفي رخلهن الحلاجل . ويخيلن الحيا  
باللاس لذهبيه وحتود جوهريه ، ولبس ثارر لحريري . ويخجلن  
انصائب امروئيه ، محلازه بالاسمر رقيقه و حاروب لعراميه الماييه  
نظروا عليها و سى ملاس . لاسن يضررن من هذه لاشعر حاشيه حتى  
لماديل والوساده و فراوح . ويلبها بالحاء على راحة الايدي و لا قدم .  
وهذا كتبت القيه (حداق) على يدها بالحاء .

يسى حسن انصوب رين نكفى حسن نكفى رين نكلى حصص  
وذكر الموردي في ريب فيه وان عند محمد بن عمرو بن مسعود ،  
وعنها فقص ارجواي مكنوب على وشاحه

اعيب عث بوز لا عبره من المعنى ولا صرف من ارمي  
وفى . ريب نفسه (عرب) ريبى قيصا موشى بالذهب مكنوب عليه ،  
وإني لأهواه مسكاً ومحباً وانصى على قلبي له بالذي يقضى  
وكتب فريده حاريه اجدفه واثق فوق عصائبها بالذهب

عني نكلى حدرالين ما اسخن الفرقه للعين  
هم رقى الحب و بوعته اوجع من فرفه إلهي  
وكتب هلال حاريه عداله بن صاهر فوق عصائبها ،  
الف من حور الحان وحلمت فة من يراني  
وذكر اسحق الموصى في دخلت على محمد الامين خليفه عباسي  
فرايت عني رأسه حوار فزطق معروحه ومد كل واحدة معروحه مكنوب  
عنه

بي صب يعيش فسي      الصيف وبى طاب اسرور  
مكى يبنى ادى الحر      اذا شئت لحرور  
سدى واجود في و      جه آمين الله نسور  
ملك اسلمه ال      شبه واحلاه التطير

ومن احير به على بن جهنم      حرج غلبا (عاج) جريه حاصه  
نات غصن دال وعلى صررها مكنوب عديه .

يهالاه من مصور بجنى      صام طرفي مطليك وصلى  
لس ادرى اطار ليلي ام لا      ليف يدرى نذك من يبنى  
وكتب (ورده) حاريه دهني على عصبها  
سب وتم احسن في وجهه      فكل نسيء مساوهاب محال  
ساس في شهر هلال وسي      في وجهه في ليل يوم هلال  
وكتب في ماره

ياراميا ليس يدرى ما يدي فعلا      عليك عقلي فان السهم قد قتل  
جريه في محاري روح من يدي      واحسن في تعب والفسد شعلا  
وكتب (عنان) حاريه سمي في ماره في اجاب الايمن  
كتب الطرف في فؤادي كذا      هو شوى والهوى محوم  
وعلى الجانب الايسر :  
كـ صرمي على فؤادي سلاء      صرمي على فؤادي مشوم  
وكتب على عصبها

كفر و سحر في عيني اذ نظرت      دغرت بعتك يا معرور عن عيني  
ون بي سلف يحط لس اعمده      من صعه لله لا من صعه فنين  
وكتب انجازه (شكل) على فؤاده .

م ابق ذا نحن ييوج بعينه      الا صكك ذلك لمحبوب  
حدا عيت واني دك وثق      لا لايب سوي مك نصبا  
وكتب انجاريه (حمدن) بنفد سد وجرح اي القوم وقد كتبت  
على حائله :

|                     |                    |
|---------------------|--------------------|
| م كفه سيف بعيه      | يشل من شاء بحدته   |
| حتى نردى لاساً درعه | يجهر فيها بين صفيه |
| عنك نال سيف من طرفه | فهل من سيف تكفيه   |

وهم يكن هذا سريين محصور رقيق و جده رى الموتى كتيبن  
الأشعر على عصبهم : : هو . و ب بعدى فى الاميرت الحرييت لحرائر،  
فقد كب ولاده من شسكنى . فى خواب برقمه الاربعة من كل جانب  
شطرأ

|                       |                 |
|-----------------------|-----------------|
| ن و له اصبح عفاى      | در حصى و سه بها |
| امكن عاشقى من صحن حدى | من فدى من ششبه  |

وهم ادر هل ان ولاده كب هدى سبيى نره حشابه أم بحسه  
اعلايس ؟

وكان بعدى فى حشر عفاى بده كهدا ويدخل فى الميراث  
وفى القصدى .

وذكر مؤرخو ديث عصر محسن ديث اقدن فكان لحدال فى مقدمة  
مايسمه من الهاء عفاى فهو مع رجاحة اهل و لاحاق الفاضلة وحفظ  
الأشعار و عرف حدى لاداب . و سفته . . كثير من بين ديث الفيان  
من كن يدهن فى حب سدهن مذهب بعيدا و يحسن لهم الى حد بصحة  
مثل جارية منصور رر . . و كان دى . . و حسن ريشها ، و عليها لصرى  
على اعود والعاء حتى حدى به ، و كان تصوبها من ان يسمها أحد  
ويسمى بحداب ، فبدا ب . . حدى بوضعى بها تعرض فى مرآته فدهب  
الى ينظر مقدرها نفسه وطلب منها ان تعي فعت :

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| افتر من أوتاره العود   | والعود للأوتار معمود |
| وأوحش ارمسار من صوته   | فما له بعدك تغريد    |
| من مراسم وعيدها        | وعامر لشدان مقفود    |
| الحمر تكى فى ؟ باريقها | واعيه الحمصاه الرود  |

وهذا الشعر رثاء به صديق كان يألفه فأنتك عين اسحق وأوجع فيه،  
فدخل على ارشيد وحادثه عنها ، فأمر بأحضرها فلم حضر فله على العاء  
الذي حدثني عنه اسحق فمته وهي تبكي !

فتمعر عينا ارشيد . وها اريدن ان اشريك ؟  
فدلت يا امير المؤمنين عصب علي ما يفصر عنه الامل ، ويس مس  
الوفاء ان يملكى احد بعد سيدى فيستع بي ، فردد ارشيد رقة عليهم  
وقال عني لي غناء آخر فمته :

العين تظهر كدني وبديه      والقلب يكتم ما صمته فيه  
فكيف يكتم المكنوم بينهما      والعين تظهره والقلب يخفيه

فأمر ان تباع ومضى . وم يزى يخرى عليها الى ان ماتت .  
والقيام النواتي تملس احاء ومهرن فيه ، ثم يكن تعييمهن مفصورا  
عليه وحده . فقد تعمس كثيرا من الاذن و شعر حتى مهن من كات بقرصه  
وتحيد كعرب ومجوبة ، ومهن من كات تطارح اشعر ، كمان حارية  
لدملني وقصا اساميه دك تسجن معص مشعوب فبد من خطا عظيما  
ومما ربيعيا .

## الشعراء - دعيان

عرف عن معظم شعراء بدولة العباسية عشق الفين و جوارى فيشار  
ابن برد كان يحب ( عبدة ) وفيها يقول :

يرعدني في حب عبده معشر      فوبههم فيها محالمة فليسي  
فقلب دعو فمي وما احذر ورتضى      فباسب لا دلعين ينصر ذو الحب  
فما سطر العيون في موضع نهوى      ولا تسبح الادلل إلا من انقلب  
وما لحسن إلا كل حسد الصب      وع بين عشق وعاشق اصب

وقال فيها عندما ارسل علامه اليها :

دلوا بس لا برى هدى فمب لهم      لادن ناعين توفي اقلب ما كد  
ما كب اور مشعوف بجاريه      يفتى بلفياهم روحا وريحنا  
يا قوم ادبي بعض احبي عاشقه      ولادن عشق قل اعين حياسا  
وقال فيها وقد بحثت اليه تبث اشواقها :

عند يبي ايك دلائسواي      سلاى وكيف لي دنالاي  
ابا والله انهبي سحر عيبك وحشى مصارع العشاق  
واهاب العرسى محسب لحد بلف البسرىء بالفصاق

وقال فيها بعدما اعترضه ملك من ديار ولامه على فعله :

عذا ملك بلاماته      علي وما بدت من باليه  
فعل دغ اللوم في حبها      ففتت اعيب عداليه  
عبده ملك مسوبة      وكب مقرقة حاله  
فقال على رفية اتسى      رمص المرعت خلفاليه  
سجس يوم ساقوى به      ود تكن الدس أحواليه

وقال فيها عندما زارها فلم يجدها في بيتها :

لعبدة دار ما تكلمنا الدار      تلوح معايه كد لاح اسطار  
اسائل احجارا وتريا مهدما      وكيف يجيب القول تزي واحجار

وما كلمتي دارها اد مآلتها  
وعند معاني دارها لو تكلمت  
وقال فيها وعد فل صبره :

يا عبد بالله فرجتي كربتي  
وصقت درعا بد كف مـ  
فرجتي كربته شجيت بها  
ولا تقلي ما اشتكى لبياً

ودن فيها وعد تنان يه

عد وريسي دلي مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ

وقال فيها معرفه مـ

مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ

يا عبد بالله ارحمني عبدك  
صبر مكرونا ويحي مـ

وفي كدي كاسط شيب به در  
مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ

ماذا تقوين رب العلالا  
وهذا أبو نواس يص (حيان) حزنه أن عبد الوهب بن عبد الحميد  
الشفقي، وكان موته بها، وقد نكح حنة بنت عبد الوهب.

حيان إن حلت يا صبي بما  
ول صدي دماً تسديت في  
عشيق من و شقي مني عشيق  
لو نظرت غيبه الشقي حذر  
وقد فيها .

أولا حذري من حيان  
وركب ما أهوى وكم  
وخرجت احط سادراً  
قد دبت عن حشاشة  
من نسوة على الصبا  
دعني فثباتك غير شدي

وقال فيها وقد آتاه في مرارة عبد الوهب الشفقي وقد مات بعض أهله  
وعندهم مأثم وحيان واقفه مع أساء تلطم وجهها وفي يدها خضاب .

هـ قفراً أسرره مأثم  
يكى نسرى المدح من رحى  
لا نك متاً حل في حفرة  
أبرره المأثم لى كارهها  
لا زال مونة دأب أحاسنه

وقال فيها حينما علم أنها شتمته وتنقصته :

وابأبى من إذا ذكرت له  
لو سأله عن وجهه حخته  
نعم الى الحشر والتند نعم  
أصبح جهراً لا أستتر بها  
يا معشر الناس فاسمعوه وعوا

وطول وحدي به تنقصي  
في سبته لى لقال بعشقي  
عشيقه ثم الفاء في كفى  
عشقي منه من بعشقي  
إن حياناً صديقة الحسين

وقال فيها وقد طلب منها ان تكتب له :

كثري السهو في الكتاب وفجته برب السن لا بالسان  
وامرئى العزم بين ثانيا  
ك العذاب المقلعات الحسان  
إنسي كلما مروت بسطرم  
جبهه محو بطعنه لسانى  
فأرى داك قبله من بعيد  
سعدتى وما برحت مكانى

وقال فيها وقد زاد حبه

جفن عيني قد كاد ينقط  
وفؤادي من حرجبك  
خبرني فدتك قسى  
كبان ميعادا خرو  
من طول ما اختلج  
بك اضيق العرج  
والهجر قد فضح  
أهلي متى الفرج  
ح ريباد وقد حرج  
أنت من قتل عائذ

وكان ابو لهبه يح (عنه) حربه الخيزران ام الرشيد وفيها يقول :

الله يا قرّة العين دوريسى  
هدان أمران فاحتارى أحبهما  
يا عتب ما أنت الا بدعة خلقت  
إنني لأعجب من حبا يقربنى  
لو كان يصفى مما كنت به  
أما الكثير فما أرجوه منك ولو  
قل لمات والا فاستريرسى  
روحي وإن شئت ان احيا فأحيني  
من غير طين وخلق الناس من طين  
من بعدسى مه وبقصيسى  
إذا رضيت وكان النصف يرضيني  
اطمعتى من قليل كان يكفينى

وقال فيها :

ألا يا عتب يا قمر الرصافة  
رؤقت مودتى ورؤقت عطفى  
وصرب من الهوى دغا سقما  
أظل اذا رأيتك مستكنا  
وما ذات الملاحاة والنظافة  
ولم ارزق فديتك منك رافه  
صرى كالصرى من السلافه  
كأنك قد بعثت على آفه  
وقال فيها :

من لم ينق لصاة طمعا  
إنى محت مودتى سكا  
فلقد احطت بطمعا علما  
فأيتها قد عدها جرما

يا عتب ما أبقيت لي جسدي      لعنوا ولا أبقيت لي عظمتي  
يا عتب أنا من صيغتك يسي      أعني وبكر بهوي أعني  
إن اندي يدري وما كلمني      يرى عني وحيي به وسما

والعباس بن الاحف يحب (فور) جاريه محمد بن منصور المنقب  
بقتي العكر ، ثم اشراها شاب من سرامكه وقد ذهب بها لاداء فريضة  
الحج ، ولما عادت قال فيها العباس :

ألا قد قدمت قمموز      فقرب عين عباس  
لن شرقي البشري      على العين والراس  
أي دسحة الحصن      وما رامشقه الأس  
بلومني على العيب      وما دلت من ناس

وقال فيها وقد رآها معصومة الرأس :

عصب رأسها وقالت صداعا      قد شكته الي كان براسي  
ثم لانتكي وكان لها الاجر      وكب القام عها افاشي  
ذاك حتى يقول لي من رأني      هكذا يفعل الحب المواسي  
وقال فيها عندما برأت ونكمت ،

ان الى همت بها النفس      ءودها من عيارص نكس  
كأن اد ما جاءها المتلى      برأه من كفتها اللمس  
بأبي اوجه الميخ الذي      قد عشقته الحر والانس  
ان تكسر الحصى أصرت به      فرمما تكسف الشمس

وقالت فور الى بعض اولاد العبد وبلغ ذلك العباس فتركها ولكنها لم  
ترص هي بهذا الدليل فعدت الى العباس وكنت له ثقاته على هذا الحفاء  
الحاصل منه فكتب اليها :

كنت تلوم وتترتب ريارتي      وتقول لست لنا كعهد العاهد  
وأحنها ودموع عيني جمة      تحرى على الخدين غير جوامد  
يا فور لم امحركم لماللة      مي ولا لقال واش حاسد  
لكني جرسكم ، فوجدتكم      لاتصرون على طعام واحد

وقال فيها :

يا نور يمينه عسى  
سبب ان احب بي بكم  
ملقبي الشوق حاتمكم  
وسى يفتدى قلبك القاسي  
والحزم سوء الظن بالناس  
وشب مسوء من يس

وس عيه ' حب دمه ب غير حقت سب (هر د مرد) وكاب  
امراه شريفة وكن يحف اهدا ويثور سمر في حارية عا هذا ديب ومس  
قوله فيها

ما نفسي رقى من كل قلب  
ويدي سى حوى يد  
رب سى سنة من هواها  
ول الدنيا ان لم نحدث لها سى  
فعلام نهر باهه رسللى  
اي دب ادنه لب شعري  
وقال فيها :

الا في سبيل الله ما حل بي فك  
ونركت جسى بعد حدك مهحتى  
فهل حكم في الحب بحكم بسا

وقال فيها :

رق ولبي لك يا نور عسى  
فبارك الله موتني فأنسى  
أنا في وحدى بدساي منها  
رعوا انى صديق لى  
وقال فيها

يا حسبه يوم قال لى مودعة  
كأنسى لم اصل دبا عاسة

جسمي معي عيراني الروح عندكم  
فدعني لئس مني ان لي جسدا  
ومطيع بن آياس يحب (جوهر)

انت يا جوهر عندي جوهره  
او كشش شرق من بيتها  
وكاني دائق من فمها  
وكاني حين احبو معها

وقال فيها :

يا بابي وجهك من بينهم  
يا أبي وجهك من راس  
حرية احسن من حبيب  
وحرمة اظن من طيبها  
حانت بها بربر مكنونة  
كأنما ربقته قهوة

وقال فيها :

الا يا جوهر القلب  
ومد كملك الله  
دا عيت يا احسن  
وهذا حزني يكي  
وهذا يشرب الكأس

وقال فيها بعدما نسي معها

نقد فلت معلما  
ن تني ميتي  
فلنسي معها

وم يكن اشعراء وحدهم هم من يحب الحوري والماء بل تعدى  
الى جماعات شتى متنوعة الادواي ، متعددة المراتب والمقامات الاجتماعية ،

ومن بينهم ابن ميم الصوفي وهو موته باقيد ولساع ابن عائش ، فعندما  
يسمع غناء (بهاة) حاربه من لمعى ضرب بشبه الارض ، ويتسرع فبسى  
الرب ، ويهيج ويريد ، فادد منه أحد من سبه ، وحش نظره وجهه ،  
وركل رجله لأرض ، ومثله ابن سلال الرار عندما يسبح رجعت (بلور)  
حارية ابن لريدي وهي بلى بقل حداثى عنه ، وسقط معشب علىه ،  
فلا يستيق الا بعد ان يصيح بالكفور وماء الورد ، ويقرأ في دنة آية  
الكرسي والمعوذتين ا

والاعرب من هذا ان انا الحسن الحراحي قاصي الكرخ الرحيل  
الوقور عندما سبغ غناء لقصة (شعلة) تل شسته بالدموع حتى يبرق  
له احاضرون ، فتتحدرو دموعهم وحة واشدفا عليه ، وغر هولاء احسوا  
الفناء ورعوا في لتحلى من الملاحاة لدافعة من اسوان الفيان .

## تجارة القيان

كانت تجارة القيان صناعة رائجة تدر كساً وافرأ لاصحابها الحاسين،  
في وقت كذب الفرق امواق تبنى فيها الدور للبيع والشراء ، ونقع هذه  
الدور في بغداد قرب دحلة في الجانب العربي ، وقد بقيت آثارها بادة الى  
القرن الثالث عشر للميلاد (١) وكان كثراً من هولاء اسحسين قد بلعوا  
الشبه الواسعة واعب معد . وكان كثر شعر . والأدباء يقصدون  
دورهم لانتعج بحمل قبايع ، وسدأون لهذه الدور لاموال الطائلة والهدايا  
التمسة ، وبهذا كان اولئك الذين فتحوا دورهم سعمون في ترف وعش  
رغد بحسدون علىه .

وفي بعض الايام مرّ أبو دلامة (وند بن الحون) الشاعر الكوفي الاسود

(١) تجارة لعراق قديما : حدثنا يوسف غيمه ص ٥١

فأحد هؤلاء النحاسين جرى عنده من نعمة وترى أحيث مادعاء الى أن  
يخسده على ذلك فدخل منى خمسة امهدي واشده قصده همل يهب  
بهنمة النحاسة على قرض الشعر ومطلعهما :

ان كنت تسعى اميش حلوا صديق في شعر غنوده وكس نحاس  
وكان الرقيق لدى الجحش من حشع الاحسن والاء ان ومن مختلف  
الشعوب والديانات •

ووجه العساكر عامة فئقة الى تدبير الماء وحواري وتعلين  
مختلف الصناعات ولفون وخاصة الموسيقى فاذا وجدوا في الحارسة  
قابلية على حفظ شعر الأشد اودعه في اسناده اكفاء يعلمونها قرض  
الشعر ولادان احرمة حتى تحفظه مهيب ، وقد كتب احد ملوك  
صوت حسن ومطر حداد ، اتجهوا بها الى معلم الموسيقى واصول الغناء  
لتتجمع بين الحيل وحسن الشدو واعاء ، وهذا هو السبب المباشر فسي  
انتشر الغناء بأوسع نطاق ، فكان في وسع المرء أن يواجه هذه الظاهرة  
القبة في كل مكان من بغداد ، سمعها في اطراف ، او في المخلات بعمدة  
والدوات الخاصة . سمعها في الحداد المكتصة أو في قصور الخلفاء  
والامراء ، وبيوت اليسار . ود ، انطقه الفقير سمعها في كل دفقة  
تشرف على دجلة وفي كل مجتمع ان يسير به الاء ، وهذه الاعاء  
اصبح من الصعب الحكم على هذا الغناء وانصف ، هل ترب من القصور  
والمنازل الى الحداد ؟ ام من الحداد الى القصور والمنازل ؟

و هکند گشت تعداد تحفه بر حسب کپی کهو و محتوی و ارجح و حاشا  
کپی و رسم و تقویمی و فله گشت ک فیل فی وصفه

مسجد وحاة . قارئ . و . وساهر متعهد بربق البحر أبو دى  
فرصة . ومصطوح فى حدائق . ولأه فى حرب . وعكف فى تحشه . وتحملة  
فى عسى . ومسكه على املاى . شلث فى دين . وامان فى نيقن .

ولم يكن اساس قبل هذا نعلمون الجوازي حسن بقاء ، وانما  
كانوا يعلمون الجوزي بسوء ، اهم فقط .

وأول من علم لسان بعض العباد إبراهيم الموصلي فبلغ بهن كل مبلغ،  
ورفع من أقدارهن غاية الرقة،

والقصة التي ستروها هذه برزغ تمها في سوق الرقيق، وبذلك يقول  
أبو عبيد وقد كان يهودي حاربه في مصر (أما) حسب ما أعني بها مولاهد اسوم.

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| فمن رأى مولى أمسا        | يد يصى سومه بها طليبا    |
| لاخرى لله الموصلي اما اس | حواي عا حيا ولا حسانا    |
| حاه مرسل يوحى من انا     | مطرا اعنى به عسا القيانا |
| من عاه كانه سكران ال     | حب يصى القلوب والادانا   |

وهذا الشعر قيل على اثر تأليف شركه لتعليم القبان اصول الغناء بين  
براهمه الموصلي دون أن تتأثر مواضعه الغنية، وبين المعنى يزيد حوراء، على  
أن تقسم الارباح بينهما مناصفة.

ومن حراء ذلك كان تعلم القبان عاملا كذا في اردهار حركة الغناء  
بين افراد الشعب.

وارتدب الرعة في صف لمزيد من بعضهم ورفع مستواهم وبذلك  
خذ اصحاب القبان حذو الموصلي وشركه وأخذوا يحدون في تعليم قبانهم،  
واصبحوا يفاخرون على أن تكون قبانهم موصوعا لاحاديث الناس، ووجبا  
لحسن الشراء، وقصدا لالجان المقني ومنهم من كان يسمى بهذه لسل هذا  
الفجر، وكان يقصد الرجل الشريف والشاعر المعقري والمغني للزيارة  
والتحدث الى القبان ومن الذين اشتهروا بتجارة القبان أولهم ابراهيم  
الموصلي، وولده اسحاق، ويزيد حوراء، وعمرو بن بانه، وابن غانم،  
وابن رامين، وابن دمانه، وابن مساء، وابن شماس، ويحيى بن نفس وقريب  
أبو الخطاب، ومحمد بن كناسة، وسلي، ودحمان، والمفضل.

وللقبان اثنان فاحشة، قابن غانم قيته (زنده) ستة الف درهم،  
وكذلك عوف بلغ حاربه (حشة) مئة الف درهم.

ويروى أن دحمان المغني كان جمالا فاشترى حاربه من امرأة قرشنة  
بمائى دينار، ثم باعها لأحد الخلفاء متكررا عشرة آلاف دينار، وهذه لمحة

حاطقة من تجارة الفيل في بغداد ومن حد تعرف أن الفيل و بجواري كان  
لهم الفصل الأكبر في بعض موسى و رقيه لأرب حاد و لشعر خاصه

## قيان العانات

بغداد جمع حاد . وهي سب لدى ساع فيه حمره ، وهند  
الحاد هم بعد طبقة لاسراسيه ارايه . بل كات طبقة موسيه من  
اهل بغداد ، فلا يحوي غير ما يحتاج اليه صاحبها بصعته ، والشارب في  
تعاميه . و قد ما أردنا أن نصف ما يوجد عادة فيها . لا نجد غير السب  
والسرق في سب عنها . بل نون أسماء حادهم شرب ، والدخان التي  
توضع فيها الحمره ، والابريق معه منزع بعد ان تكون لهم ، و قد نسي  
وانطاس والكؤوس وبعض آلات حمره . كالعود والفسور وغيرها ،  
والحمارون بعضهم يؤثر وضع الحمره بمصته في حاديه يحتم دها دطين المظيب  
وآخرون يعمدون الي ارقى ( جمع رى ) المصنوعة من جلد الغم ويربط  
رأس الرى بحل أو حط ويحل رأسه عندما يسكب الحمره منه وفي هذا  
فصل الشعر .

وما جلسا رأسه من ربطه و دس دما كالمسك او غير الهند

وحده في بعض السرواد كأنه نحو قره يهر من شدة البرد

وكذلك كات لاسريق والكؤوس محله لأصاف والانواع ، تصنع  
من الفخار والبور ، ونوشى رسوم والصور الدقيقة الصنع ، تمثل  
فيها نقوش مشاهد عديدة من معارك حربية ترمز الى العهدين الفارسي  
والبيزنطي ، وفيها قال أبو نواس :

مصر بها في قمر كاس محمرة الحواشي والقوار

منوره مسوده جند كبرى      و لعمري في سرور الظهور حار  
و حل جند تحت ركب لعمري      دسدد و فييه قصار

في شأى الرجحية ابدية الشكل ، فتلا للدين يساوي حصره  
خارج عنه ، و ربه يدور في شئ به فقل يدور من حسن  
فيام و يفسح مخرج في قلوب من يؤمن بها من غناء و فضل و سادمة ، و يفسح  
في صهار ما جيس و حبس . عذابي شين من تحت رداء نعمان من  
حيث يبيس و غشيت سحر . و قد نسي سم شين على مسند لادن .  
و من من من على حجب حرم من يسبح سحر لعمري من نفعه نافع  
العلم غش . و قد نسي ما نسي . و قد نسي ما نسي . و قد نسي ما نسي .  
نسيه . و قد نسي ما نسي من نفعه نافع نسيه .

و ان سدد في نفعه . و قد نسي ما نسي . و قد نسي ما نسي .  
و يطرحونه عليهم فيقنعين به ، و هكذا تحب فرقة سحر و حشر نيران  
فيكون محسبهم و حو ر حر رخر و لاذب . و قد نسي ما نسي .  
و محب سكران ، فواحد قلب مسدود ، و قد نسي ما نسي .  
سدد عنه ( عرب ) الاموية ، و قد نسي ما نسي .  
النيران من سدد مهشع سودد و قد نسي ما نسي .  
الى جميع لوان نفعه لاسعه في حرمهم . و قد نسي ما نسي .  
نفعه . لا كده نفعش مشفق راء محمده على نفس الاثر .  
عند سدد في شمسها . و قد نسي ما نسي .  
اسم لمصنع ، و عاربه في شعاعه ، و قد نسي ما نسي .  
اشوق الى صول مكته عند و اصود لمرعه عودته و البحر العميق لمرقه .  
واد احسن نفعه نفعه اكثر من نفعه فيه من عشق و هيام ،  
و اوهيه ان الذي فيها اكثر من نفعه ، و قد نسي ما نسي .  
و شكوا به ان نفعه و مرقه . و قد نسي ما نسي .  
لا يبارقي في بينها و يبارقي ، و قد نسي ما نسي .  
ولا ترويه لثروته بل لفعه ، و قد نسي ما نسي .

الجواب سلوته وافامت كتابه مقام رؤيته ، وتبديني به به سديده العيره عليه ،  
 وسبب يه نظر لي صاحبها ، وبروده عند نصرته منها بحضله من  
 شعرا ، ويهدي يه في لا عباد واهدي سببه ، وبتش على حبها سله ،  
 ورغم بها د سم بين سود به وعيد به ، ولا بها بتمام وسد سرب  
 وجد عليه ، ورينا عتد بي من عدد عين مع ناله و رعه من مرددين  
 عليها ، فبلي واحد بعين ، وضحت لباني ، وخرق ، ووفهم نار مهت  
 بها به ذول به حر ، وطق سار على خد بهج يي خدع يي به سرع منه  
 ما معه من من فبده به سود بعد به ررب به ررب وبار بها ناعيه  
 والحر من ، وفي هذا قال الشاعر :

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| دا ريس عيال احب د    | من يقبل نحوه اخذ      |
| بالسي وبسادل يليل    | نود بجبهه عليل        |
| حي ادا ما سجن جده    | سبحا رقيقا وبند انورد |
| فبين يرعين في دراهمه | وباب يرعى نجوم ودار   |

ومع هذ كله كات احارب سوريه عن لمار لا بحر صاحبها على  
 اظهور مام اساس حوا من رحا شرمه دين عتد ايهم مرفه عتد  
 واصحابه وكشف ما اسر من محاربتهم في حبح ليل ، وكثيرا ما كان  
 ارواد يظفرون باب الحانه يلا فلم يقدهم احصار الحانه وسوم حوا من  
 مذاحه شرطه به ، وبتت قال نو نوس

|                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| ناوم حوا ن تكون سايه   | وعوده بعد لرعد وجيب   |
| ود دعوا ناسه صار دغمره | وئيس منه ارحل مه حصيب |
| وددر نحو باب سعي مبيبا | به صرب نار ترئيس عجب  |

ومن عليه احصار ان يوحس حيفه من رحا شرطه لان مذاهمهم  
 لحاته تؤدي الى اهراف احصور المصفه بصرف و بي حنده وجبه ومصدره  
 كل ما يملك من من وماع ، هذ د كان صاحب الحانه يهودا او نصر يا ،

والويل لصاحب العادة اذا كان مسلماً . فان عهده يكون نكهي وأمر .

وقد نفس صاحب العادة شي وبائلي برّدي لشرطه عليهم ،  
وكانت لاء كثر من ارجح في حرف هذه منه وانكر لأساليب  
اشطية سي لا تمر على لال بلحي و سر من الأنظار ، ومن سلك  
الأساليب انهن جعلن لايوان جدهن لوسيلة مود صغره في مستوى  
وجه سب صحنه . ونظرن منها في صديق و تعرف عليه . حتى اذا سئلت  
به فحن به لال مدخل فيرحس به رجلاً لائناً ، وكان رجلاً لشرطة  
لا يمكن شددور لرافه مخصص على شيء يعملون به دون علم رؤسائهم .

ومن مريف ما شير انه من الأساليب بسطته ما وقع في حالة (شهلاء)  
اليهودية المشهورة عرفها و ملاحقها و دعه مسيها و سب حمرتها و حسبي  
مادنها لروده ، وكان أحد شعره موحها بها وكان يشرب ويشرب بها في  
شعره ، وقد جاءها سلاً ففري سب ودخل و فصل الباب و راءه ، وبعد برهة  
فصره دق الباب فده لشعر مع صاحبه اليهودية من الكوة اصغره ونظرا  
الطريق فانصر شرباً فوحا حبه وقد فاتها ن لشرطي لا يود ارجحهما  
وانا يريد ان يفي حيراً وقد أحد سح في مدحوا لى العادة ، ومن يأمن  
كده اذ فح به لال ، وفي هذا موقفه جرح فطبت شهلاء اليهودية الى  
الشس المدي في لال ووصف فيه انيرة فصب وصب الخمر في دحل  
العادة والشرطي يشرب من الخراج . وروى شرطي صاه وبذلك قد الشاعر  
صاحبها :

سأل الشرطي ان سقيه فمسبه بأشوب لقصيب  
ما شرب من أموالها وسأوا الشرطي من ابن شرب<sup>(١)</sup>

وكذب كل حانه يومذاك تشل على عرفت أو ثلاثة تطرح في احدها  
الرفق في بعض رويها بعيدة عن الأنظار ، و امين يشربون يقعدون في غرفة  
اخرى على السط كل منهم و ص على كاسه . ونمر القية بالشرطين تحمل

أبرها معدب ه على صرين فبالا كؤوس امارعه . وأحياناً يبرجن بحيرة  
بداء حبيب ما يقبه شارب وفي ديث فار أبو تواس .

|                         |                       |
|-------------------------|-----------------------|
| دعا بالبرال ثم وجهها    | فحرب كنعين واجلدار    |
| في أدريين من بحرين حسان | كطبباء سكن عرص القفار |
| وكرالك دعوت من صوب مصر  | مصرعات شواخص لانصار   |

ولم يكن احد من محصره في معاد بل معدب ه في أماكن حرى خارجها ،  
وهي أماكن رعه محفوفة ه كروه والأشجار . فيقصدونها معافون بحمرة  
وامو صبور على فهو و عاب و مدعه فينبور فيها يوماً غير معدوده .

ومن هذه حداث تلك في ربه أبو تواس عندما أرمع إلى الحبح في  
احد الأعوام وهي بين كوفه والقادسية فلما حل بها وفاق خمرتها تشبه  
منعها ودرعته نفسه على الأئمة فيها و سوب في أمر ديه في سبيل دسه  
فحولا عن الحبح واستمر فيها شب . ومزال يحسنى لكؤوس ودياع  
القبول شعره حتى وفد أوئل حجاج عائدين من أدع لمست ، فكر معهم  
رجعاً إلى معاد ، وكأنه كان منهم .

وأكثر امرى شهره مثل هذه الحداث هي عاده وفطرن وقبه المراك  
وكلوادا والصالحية وطيراباذ والكرخ .

وكتب هذه حداث على حوائطها يدور على اصحابها لمن يعزير مع  
ساعدهم على الدن في رشوه صاحب نفوذ لمسؤولين وكف الأذى عنهم  
حتى يظهر بعضهم حانه عانة بدون خوف ولا وجل ، فيقيم بء حائه بجانب  
ستان ربه بدلاً الأظفار بهجه ومعه ، ومثل ذلك ما فعله احد مقرين السي  
الحبيبة المنوكل ، وقد انصرف إلى هذه حذره اربعة فاقم حانه فضمة  
لتكون مأوى لمشربين من دوى ليسر وانقاد وآباء الأمر لمشهورين في  
معاد ، فلا يسمع لأحد من الدعه ان يصعاه بدخول اليها والنسج بملادها ،  
واعاد فيها كل ما يلزم بشراب ابرصى الذين يرتادون لها ، واتخذ لها حماراً  
يهودياً يعرف من اين تؤكل الكتف وحال نفوده دون قيام الشرطة بواجبها  
في مراقبه وان كثيراً من كبار معاد اعزموا بهذه الحانة فكذبوا يتوافدون

عينا ليلاً ونهاراً ويعملون به يقولون فيها من بذاه شراب وحبان اميد  
 حتى يمدى هذا الى بعض الحفلة العباسيين الذين كان مقامهم لرفيع دون  
 بردهم على احداث فاشنو ميلاب بها في حداث قصورهم كمس حدث  
 للحفلة الوثائق الذي كان يحب الحفلات ويسمى لرفع متواها فجعل له  
 حائش احداثها في در حرمة ، ولاخرى على حافة شط دجله ضمن دار  
 صيفه ، وبعد ان ثنها وقام فيها حرمها من الممر نبت اداء بصورة يجب  
 لاظهار ، وامر ان يحضر به حشر نظيف من هن قصره فحى به سمر لي  
 حير يأمور الحفلات ، به كان نظيفاً ميعان وابان وسما يسمى الطرف  
 والاملاح ، وروحه لا تحلف عنه دراية بالحفلات ، فجعل لاه في حانه  
 الحرم ، ولرجل في حانه دار صيفه ، ومنهم ايهم حدماً وجواري ، ومن  
 ايها نحن شراب لمعى ، ومنهم ان يلقى سورا انوشه ، والذهب في  
 الحافتين ، ووضع فيهما الاواني المذهبة ، وبنان المعصه ، وامر باحضار  
 احسن الفيل البارعب في بناء والمعين لمصيرين هن . ولم يدع احداً من  
 يحس حشر على ، عود واصبور ولا واحصره ، وبرر احذر مع روحه  
 وولاده وفي اوساسهم اردبير . ومعهم غلمان يحملون المكاييل والاوزان  
 والمار في صدى من فقه . واخرج لندان من مكسها فده صب رؤوسها  
 نسياً نظفاً يعنى به صب ورمون . وفيه داره لمجلس الذي كان  
 حاسماً به حلتته وبرت لندان ( نبت ) كما يفعل في الحفلات ، مؤنى ، سدح  
 مدوفاً بحلقة "ولا" ، ثم تعرض على نعل ، فيحار كل منهم ما يشبهه  
 ويحى ، الى الحمار فيكتال منه ما نكهه .

وامر الحفلة ان تحمل على رؤوس الحاضرين اكاليل من الزهور وما  
 أشبهها من الرحيق . ويشربون على عاء لندان والمعين ، ثم أمر الحفلة  
 نورج احوثر ، فمطى للمحار الف دينار ، وتزوجته منها ، ولكل واحد  
 من اولاده حسمائه دينار ، ومن يرح لمجلس احد من الحاضرين إلا بحائرة  
 تناسب مقامه .

وكاتب هذه الولايم تده في حداث بدلا من قصر حفلة وهي محرمة

على الحرائر ومقصرة على ارجاء البقوف والقيود والجواري ، وتقدم هذه  
 ابولانم عده عند الماء فيجى إلى آخر الليل ويرى بعضهم انحصرة ،  
 ونشر الزهور على وجه الارض ، وبوفد اشوع وهي بشكل ( ثوب )  
 تقوم على اعمده مكره في الارض ، على قاعده منته وضاء على جانبها سرج  
 لرب ، وعندما يبدأ تصوف ، بوفد ينق الحدم و جوري عند المدخل  
 لاسبالمهم والسرحب بهم ، فيجمعون حقدفهم ، ويمسكوا ايديهم وارجلهم  
 بماء الورد في أوان من فضة .

ومن بعد عده ولانهم لا يتوجه المدعو رأساً إلى قاعة المائدة ،  
 ويبدأ بالتمرج على م حويه لدار من رباش فجر ، ورهور وانوار سلطه ،  
 وسرر منطه ، ومتعد مرشيه ، إلى سايكل على اعمده وهي مكره بالأنظمة  
 الشبهه ، ويألف بعد مائدة من ثلاثة أصف .

الأول من المنحور وفي مقدمتها نعم الضان والبقر والغزال .  
 الشهي من لحم لعلور الداجه ، وطرائد الصيد ، ضمنها الأسماك .  
 ثلث بحويات معجونه ، سس ، اسل ، و عواكه والحضروات  
 والرياحين .

وبقدم هذه الأبر من حراره . سهل ساوله داند ، لأهيم سم يالتموا  
 اسعمال الملائق واشوكب وسك كى ، وبعد الصراع من تناول الطعام ،  
 يبدأ اشرب ومادته امدل المتحرج على اساده كفاء ، ثم يأتي دور  
 الحواري الراقصات ، وهن يردين الأثواب الموشاة برسوم الزهور ، خاصة  
 بالرقص ، وهى أثواب شفقه تم عما يكنس فيه من بديع صنع خالقهن ،  
 ويتبعهن جواري من نوع آخر ، تكاد يلبهن الشفقه استصه في اجسامهن  
 لا تحفى شتاً من الملامح المثيرة للشعور ، وفي عمرة ثورتهم القبة في الرقص  
 يمدن إلى فت العقد التي تص شعورهن فمسندل ليبل الشعر على نهار  
 الأجسام ، وفي هذا قال الشاعر :

يصاء سحب من قام شعرها      ونعب فيه وهو ليل أحجم  
 فكانها فيه نهار ساحل      وكأنه ليل عليه مظلم

وترقى موسيقى أنواع رقص التي يثني به في مختلف لأدوار موس  
عاده المدعوين حين يعلن مسرحه - مدخبه القيد و بجواربي ، وهم في  
نشوة سكر بجر شعورهم وتقييهم حسنة بها وكل هذا يحدث أمام انظار  
جميع دون ان شير هذه المشاهدة الشرر وحسلا . وسندما يصبح فجر  
ويصلى صباح يستل بعضهم إلى مزارعهم وعلى الاحرود عارفين في سبات  
عميق .

## في منزل ابن رامين

بن رامين اسمه عبد الملك موسى عبد الملك بن شر ، وكنى من كبار  
اسحر في بيع قيد واحوري . له خمسة أولادهم ، ولور ، وعود  
والأعبد والاثريه . وكان كسب حبيبه به نفيه خريجه ، وحريه حسنة بيعت  
إلى قصر لحيفة أو إلى أحد الأمراء من يرويه بشره . وكره هؤلاء  
الوسطاء يومئذ من تصادف صاحب القصر وشردين به من شعراء والمعين ،  
وكان محمد الأمين بن حسنة هرون الرشيد ، مولعاً باقتناء اقبان القصور ،  
غير من مداه في سبلهم من لأموال القصور ، وقد بلغه ان ابن رامين  
لحسب لشهور . فبذل مثل هذه عند . فاستدب القصر بن أربعين حقهوله  
عنه ، ووصل آخر إلى بن رامين أنه الفصل قادم اليه في هذه المهمة ، فقام  
وأصبح شأنه وأوعز إلى فاديه . فذهب ثلاثون حصف الكريم ، وفي الصباح  
الباكر أمس الفصل مع حاشيه على حوض حاد ، عرف مدعها من بدماج ،  
أيتها من صطل الرشيد ، وقد تعدد أحد الحاشيه وطرق الدواب ، وأحد  
أهم مكان للزور عن حادهم ، وأول من برز الفصل بن أربعين ، وكان صوبل  
اعامة ، وبقى القصر ، حصف شعر اللحية ، أسمر اللون ، تصالطه صفرة ،  
وهو لا يزال بمفواذ الشباب ، بعد ان فتح الباب ، دخل حاشته إلى دار  
الرفيق ، فأشرف منها على فاديه . فبذله بعدة تعرف . فكانت

المسحة مردحة بحشية الفصل ، و نظارهم متجهة إلى العرف كأنهم  
 يشهدون به شيئاً عرياً . و بحاب الباب من الداخل عرفة لاستقبال الضيوف  
 معروشة ببطونى الناحية ، و فيها الوسائد المصفوفة بين الجدران المزخرفة  
 بالقوش الملونة ، و كان الفصل قد دخل هذه العرفة مع كدر حاضته . و سث  
 في انظار بن رامي ادى أقبل على العرفة ، فرأى الفصل حلب الأرها ، و بعد  
 أسد مرفعه على ركبته ، فخرج اليه وأكب على يده بقلها و يدعو له ،  
 فصحك به لفضل و د . أظن أقلقك هذه الزيارة ؟ فقال : كلا ، يا مولاي  
 فان زيارتكم شرف لنا ، و اشار الفصل اليه فجلس و قال له : إن مولانا ولى  
 العهد رغب اليها أن تأتيه بما عندكم من القبان الحسان ، و عسانا نوفق إلى  
 ذلك . و بعد أحسا زيارتك لمشاهدة لرفق و التفرج على ما حوت من اصيل  
 و الحوارى ، فقد قبلت أنها تحوى ما يحب كل ذائر الهيا ، فقال ابن رامي :  
 في حصوع و أدب و ذلك شأن الحاسين ، لقد تحشتم المشقة بهذه الزبارة  
 و ولتموني شرفاً لا استحقه ، و كنتم في غنى عن ذلك باشرة منكم فستقل  
 دار ارفق بأجمعها إلى ما بين يدي مولانا حفظه الله و لكن اقبل سعدنا بصلكم  
 على نكتة هذه المشقة . أما اد شئتم ان تشاهدوا القبان و الحوارى في هذه  
 الدار ، و كنتم ترون فيها ما لا يحتج عند أحد سواها لأنى لم أدر و سعا في  
 اقتناء أحسن ارفق الأسن و الأسمر و الأسمر و الأسود من اقبان و حوارى  
 و العمان على اختلاف اللغات و العمر و المولد في العراق و الحجاز و مصر  
 و الشام و المخلوب من أقصى بلاد من الترك و الروم و الفرس و سرستان  
 و اسند و المغرب ، فذلك الفصل . هل بذلك بعض الحوارى المعساة ؟ هل  
 كيف لا . و قد تعلمت اضاء عند معتنى مولانا أمير المؤمنين نفسه و حفظ  
 الأشعار ، حبيده ، و أنس الصرب على آلاف طرب منهن العوادة و الطهورية  
 و صار به الدف و بصل ، فصحك الفصل و قال : كآني بك بصف حوارى  
 و بيان أمير المؤمنين ، و ان مولانا ولى العهد يريد معساة من اقبان احسن .  
 فقال كل ما يطلب مولانا عدى ، و سوف يرى ما يره ، فتحجز الفصل  
 للقيام ، فهض ابن رامي ، و نهض سائر احاشية ، و عشى هو بين أيديهم حتى  
 خرجوا من العرفة إلى ساحة الدار . فصارع الخدم إلى الانزواء ، و وسعوا

الطريق إلى الفصل فمشى وابن رامين بين يديه حتى قطعوا الساحة ووصلوا إلى الغرفة الأولى ، وكان بابها مفتوحاً قليلاً ففتح ابن رامين بيده فرأى الفضل عدّة قتياب دسّ صغيرات ، لا يتجاوز أكرهش العاشرة من العمر ، لا يكسو انداهن إلا ما يسر العورة من الأطوار البالية ، وخشونة البادية ظاهرة عنهن بأرسال شعورهن على طعننها لم يستطع مشط . ورأى جمال لداوة ينحني من شراق وحوهش اسض ، المشوبة بحمرة . دبلاً على الصحة و لعمرة . وناهيك جمال العيون الساحرة ، ومنهن شقراء الشعر ، زرقاء العين وسوداء الشعر والعمى . فيما وقع نظرهن على الفضل ورجاله بفرق نفور الظاء من لصدس ، وظهر الرعب والخوف في وحوهش ، والغرفة اضيق من أن تتسع لفرارهن ، فحسبن تترن بعضهن وراء البعض وعيونهن شاخصات ، وأخذ بعضهن في الكاء واستغش بلعة لم يفهم أحد من الوقوف ، فدهش الفضل لذلك المشهد الغريب ، ونظر إلى ابن رامين ، فاستدركه ابن رامين قائلاً : لا تمح يا مولاي لما تراه من هولاء من مداوة الفطرة فإن معظم اللواتي في قصر الخليفة وقصور الأمراء من الحوارى والقيان ، كنّ في نادية الأمر مثل هولاء ، وقد أثبت نكم إلى هذه الغرفة لأريكم حال الحوارى والقنان عند قدومهن لتعلموا كم تقاسي في ترستهن وتمسهن حتى تسع من القصة التي ناع بألف دينار أو أكثر .

فقل الفضل : إنّه لعل شاق ، وهل كانت (دنانير وعريب وذات الخال) وغرهن من القنان القانات في مثل هذه الخشونة ؟ قل : نعم إن أكثرهن يحارب على هذه الحالة . فقال الفضل : استحوز حرماتهن من ذويهن وأهلهم وحوهش من هذه الصورة ؟ قسم ابن رامين وقال : إن استرقاقهن من أكر أسباب السعادة لهن ، فيقتن من خشونة الداوة وشغل العيش إلى المدينة والترف ، وقد يداهن من رجاء احش ما لا يسهه ست الأمراء ، خصوصاً من كانت منهن حملة الوح . رجمة الصوت ، و لقلل منهن ينبح فربما نبغت واحدة من كل خمسين أو ثمانين . فمن وجدنا فيها الدكاء والصوت الرحيم ، علمناها القاء وحفظناها الأشجار .

رأى الفضل أن أمر التطلع قد يطول ، فقال : أرد أحسن ما عندك

ودعا من هذه لفصل فليس في الوقت متسع لرؤية كل ما في هذه الغرف ،  
 فحاور بن رامين عدة عرف حتى وصل الى غرفة ودا فيها قباب بعضها بين  
 الخمسة عشر والعشرين من العمر ، تبدو سذجهن ، وبديس ثيابا من الأثواب  
 البسطه وشعورهن مرسله او محدوله . وفي كداهن اقراط . وفي اعناقهن  
 عقود من حجر الملون وفيهن حبس ساء بقاتب وحناؤهن ، فليس  
 رأيي انفصل ورحاله على عليهن الحياء وتولاهن الخوف ،  
 فوقع نظر الفصل على واحدة منهن . رأى في عينيها سحرا ،  
 وفي فمها رشاقة . وقد رديت لداحه حب وحملالا فوقت في  
 نفسه موقعا حسا ، فكلمها بالعربية فلم تفهم مراده ، ولكنها أدرك أنه  
 يناديها ، فمرت واحتأت وراء حاربه ، وحوب وجهها وعطته بذر عها ،  
 فأعجبه ذلك لمور ، فقال : أين العبد بن الاحيف ، والحسن بن هانسي  
 ابو بن ، لصعد هذا المظر احمل في شعرهما فقل ابن رامين : صدق  
 مولاي ، لتبها ها ؟ وأظن ان هذه الحارة اعجبتك ، إن هذه العارية منى  
 طرستان ، اشترتها في حيلة حوار من نوعها فليس منهن احمل منها ،  
 فكيف لو رأيت الحوارى المولدات من البصريات والكوفيات ، ويسمن  
 من اذا أمرع عليها حرة ماء وهي ذئبة فلا تصب ظاهرة فحديها شيء لعظم  
 عجزته ، فضحت الفضل لمهارة ابن رامين في وصف النساء على شيخوخته  
 وقال له . أراك ماهرا في وصف اقبال الحسان ! فأجابه ويده على اجته :  
 وأين قصص هذه الشسة يا مولاي . فقال الفضل : اذهب سا الى الحوارى  
 المولدات ، فقدم وتبعه الفضل ولحشة ومشى حتى وصل الى غرفة وفتح  
 بابها ووسع لفصل ، فدخلها فرأى العرفه مبروشة بالسبط الفاخرة والوسائد  
 وفي بعض جوانبها ثلاث من القدان البيض حاليات ، وقد فاحت رائحة  
 المسك منهن ، وعلى احداهن ملحفه معصرة فوق غلالة حمراء ، وعلى  
 رأسها عصاة مزرکشة ، وقد أرخت تحت العصاة سائقتين ، علق في طرف  
 كل سائقة باقوطة حمراء ، وأرخت شعرها كأنه الليل على محث كالسدر  
 المبر ، وتعترت بظهور ملأت رائحتها أرجاء الغرفة ، وهي أحمل من  
 صاحبتيها خلقه ، وأحسن هيئة ، على ان صاحبتيها كانتا في مثل لباسها ،

ولكنها تعصهما بحذاء القتان ، وعينها السوداءين ، ولونها الأبيض فسي  
صفاء لبور ، وفي عنقها عقد من العقيق ، وكانت جالسة بين رفيقتيها على  
وسدة ، فلما فتح الباب ابتدأها ابن رامين قائلاً :

قومي يا (فرقة) وقسي يد مولاء الفصل بن الرمع ، وكنت تعرف  
هذا الاسم وعلاقته بمصر الخليفة . ونحضر بلوفوف ، وطار تحفره نفل  
أردافها ، ثم مشى وهي سايل وسراولها تشي فوق قدمها . حتى اد مدد  
من الفصل هتب له ولب ساء حجة نصف ورقة ، وأجبت تقبل  
يديه فمعها من ذلك والقب لي ابن رامين اتفقت استحسان فقال ابن رامين  
حاضها ، مولاي فأها صفحة عدد . فجاء الفصل فاحته بأفصح من  
قدرك من بعثتها أنها بصره وكما تحلف عن أهل البصرة سور ابوجه  
وسائر الملامح . فظفر ابى ابن رامين نظرة المستصر وقال لعلها من أهل  
البصرة ؟ فقال كلاً ، مولاي . لكنها رست في البصرة مد طقونتها وأصلها  
من بلاد الكرج وقد ابتعتها صبرة وآسب فيها دكاءاً وحماً فأرسلها ابى  
البصرة ونصب لمرمة وحفظ لاشعر . ولما عادت ابى اعجى نطقها  
ورخم صوتها ورأى معشته من رعه رجال الدولة اقتداءً بأمير المؤمنين  
تعمم الحواري استن القاء فرعب ابى ابراهيم الموصلى من تعلمها فأبى  
حتى بذلت له المال الكثير وصرت ابنته ابى كل صباح تأخذ عه الغاء حتى  
اتقت هذه الساعة واصبحت تادرة بين عماد ولا نظر لها حتى في قصر  
الخليفة . وكان ابن رامين تكلم والفضل يتأمل بحال الحرية . وكانت قد  
انزعت عوداً معقاً على الحائط فانحمر كعبها عن يدها فداست بضافة ردها  
وعنه الاساور ولديها ورأى قرطبه سعدن في اذننها فقل الفصل قلب  
نفا تحفظ اشعر وعرمة ، قال اسألها ما شئت واسمع حديثها وانظر الى  
العصاة واقرأ ما عليها فقرأ واذا به :

شرق الترائس بالعبير  
من صفحة القمر المسر

سدر على غصن نظير  
خطت صفحة خده

فأعجبه ذلك إعطاءً شديداً فتحقق لابن رامين ان الفصل سيشتري هذه

البحارية لامعالة وراى ن مرعه فى لالحرب واثار الى احداها اشهر  
فهمتها فاروت فى بعض العرفة والتفت الى مرآة معبته والحائط بحيث لا يظهر  
وجهها لأحد وكان الفضل يشعل من دونه سم فيه البحارية لاوى وهسي  
سمي بأصباح اودر سوده . قلب سم من امين ان لبحرية لشبه اتسب  
وصبه النصب الى الفضل وقل سمه لاي نظر ما عني وحة هذه البحارية . وقال  
به تقدمي (ماسوسة) فأتى عهدي شمس وثوبها الارحوبى تمشوح  
لبسهاه قميص فضل فى وحيها فرسمه . فذكرت على حدها الماصع بالملك  
انفضل من برقع فاقبل بها ورغب فى هذه البحارية ايضا ، وادركت البحارية  
اشكته . أنه وحرف ان تقى وحده . هي بعد دهاها مع الفضل بحفا كبرا  
لاتطبع فى احس مه فاسردت حافنا وفي يدها تفاحة عالحتها سرا فناداها  
اس . من تقدمي (ماسافة) فاقبلت على الفضل وقدمت التفاحة له فتاو لها  
وادا عنها سم من الشعر مكتوب بالعادة وهو .

اقولى و" ك قد ماتت سائسهم . وقد سقى القدم كأس البسة اسهر  
فاد ك الفضل انها تشبه الى ما تقه له الشاعر .

بالت اتى دائوانى ور حلتسى . عند لاهلك هذا الشهر مؤ تحبر  
ان كان قد رجا عطسك ذممة . مسا وجرما ما النصف اقدر  
فكانها تعرض له دعيتها فى الذممة . ففقتها . فاستحسن فطتها وعمره .  
على استماع الخصم . وكان فى عمره سباء عباها . واكنه رأى انه انطأ ولم  
تكن مالا الى الله . والقصف . اس طوع الامين بذلك . وخرج الفضل من  
العرفه وتبعه حاله واس وامين بين يديه . مسا حتى ادخلهم غرفة الاستقبال  
لانه يرى فى المقت سعة . . التفت الى اس . امين وقال . سمى هذه  
الجوارى الثلاث . فوقف اس . من اجلالا وقال هل على والى  
العهد شرط او مساومة فان الجوارى حواءه . نحن كلها عنده سواء اعطانا  
مالا او لم يعط . فقال الفضل تارك الله فبك سوف ترى مامه ك فدا عليك  
الا ان ترسل الجوارى الى قصر مملانا مع وكنك لاخذ المال . وتحفز  
للهوض واثار الى الخدم ان دعوا فى اعداد الركائب وخرج وهو مثله  
بطريقه عمامته احفاء لما جاء من اخله وسار وحاشته معه .

## القياسان المؤديات

في عصر عيسى رد لأهله تشيع الفين والحواري الى حسب  
اهلهم نظرفهم وملاحتهم وقد حسب بصب الادبية لهم شأنًا وقبهم منها  
حقه اروح ونوعه بذكره ووجهه احسن . وحلاوه الكتبة وسرعة الجواب  
ولطافة الفطنة و لمجون اسبح كل هذ افسح وجوده لارم في لقياسان  
والحواري . وقد فضل المحسنون في ذلك فكثروا يهدون اولًا الى علمهم  
المع والادب تشيع فبهم وحوالهم لأحدوا عنهم آداب اللغة ومالحق  
بها من علوم اخرى ثم لي اسعين من الموسيقى ووجه لتعلمهم الغناء  
وما يتعلق به من حفظ الأشعار والأشاد فصيح قائلًا درعات مثقفان  
ولمجردوا بهم حين تعقد حفلات لطارحة والمأدبة . ولهد واصب رجال  
الفكر وعلما اللغة والشعراء في الردد على هؤلاء القيان للتمتع في محاسنهم  
والاصفاء لي مبدور سهي في المسح الادبية والقائد الشعرية وقد نشأت  
كثرا في هذا المصار الادبي ومنهم احارتان اللذان قل لهما الخلفسة  
الرشد تنقل كل واحدة مكعب شعرا فمن كتب ارب شعرا واحسن شأنًا  
حظيت عدى فقالت الاولى :

يا التي امشي كما امشي ارحى      يكذب ان يصرعي تفحصى  
من جنة الفردوس كان مفرجى  
وقات الثنة

يا التي لم ير مثلي شر      كلامي اللؤلؤ حين يشر  
اسحر من شئت ولست اسحر

فقل بها احسنا . احداث في اوجده فصلة على الاخرى وحظيت  
عنده اب ادبهم وحضور بدتهم وحيل ردودهم فتشواهد كثيرة شعرا او  
شر ومن ذلك ما وقع بين لخلعة المأمون وبينه غريب فقد اعصها يومها

تهجرت فدخل عليه القاضي أحمد بن أبي دؤاد ، فقال للمأمون يا أحمد تعز  
فاقص يسا فقال عريب لأخيه لي في دجوه يسا وانشدت ،

ويحلف الهجر يا صبا ولا يدخل في الصلح يسا أحد  
وبهذا حصل الصلح بينهما ،

ومره أخرى عبد المأمون عني حرب في بعض الأمر فهجرتها أيما ثم  
مرضت فعاده وورثي كيف ، حدث صم الهجر ؟ ولت يا أمير المؤمنين  
لولا مراة الهجر ما عرف جلاوه له صل . ومن دم هذه العصب حمد عافية  
لرسا :

ومثل ذلك ما ذكره محمد بن علي بن عثمان قال كان أبي عبد الله  
كساة واقسة دقانه يومئذ عده فقال له اقربك ان اعرفك شيئا عن فهم دقائير  
وادها قال ذلك ما كنت اتناه فكتب اليها :

انك مراة ضعفة لكفاء ودا حاك كسي هذا فمحتلى باحواب و سلام  
فكنت اليه ساءني تهجرك يا عبد أبي الحبيب . ومن أعيا العبي  
الحواب عما لاجواب له والسلام . فمر أبي رأسه اعادنا بحواب دقائير  
لأبني كتابه :

وسأل علي بن العجم في سلة مبدمة حارة له . كم يسا وبين اصبح ؟  
قلت . عناق مشق ! فحوابا بذل علي ان الوقت طويل لان لمشتاق  
بظول عناقه .

واستطرد بحدثها وقد طاب له الحديث والمسرمة معها .  
فقال . انظري الي القمر ؟ فاحاته ما ولعك بالجمع بين الضرائر . وهو  
حواب بذل علي توقد الدهن وسرعة الحاطر ،

ومثل هؤلاء القبان والحواري كثرات كن بوقص الشعراء بالاحوية  
المسكتة . واشتهرت من سهر ( عنان ) حارة الزلطي التي عاصرت أما  
نواس وكانت لها معه مساحلات شعرة ومطارحات ثرية لا تغلو من الجح  
والاقتناع . وقد رأها يوما وفي يدها طاقة ترجس فسالها ايها فضت بها

عليه • فضل ما فتح محفل : وحايه افصح من البخل شعر مقلد • وحسن  
ابو نواس ي عدل يوم فقام كيف غلبت دهر ورض وفتن شعري يا حسن ؟  
ول جند قال قطع هذا لبيب •

كتب بصردن الثب مبي في قصعه حيدر  
ولم ذهب بفضله صحك به وصحك • فأمنك عهد وأحد في  
صروب من لأحد • ثم عدت بالها قصص كيف غلبت دهر ورض ؟ قال  
حسن " يا حسن قصص قصصى هذا لبيب •

حوكرو عنا كيبككم • يسبي حيله يحط  
فقد ذهب بفضله صحك ابو نواس فقام له فحك لله ما ربح حتى  
حدث ثأرك •

واعرب من هذا ما حدث به بعض "هاشمي لاجوانه قال خرب في  
لل مظلم فرأى امرأه ذات لسن فاحر وجمال قادر ووجه يلوح وعطر يفوح  
وحورها سوه قد حفر بها كد تحف • به دأمر • فقام  
(ان اخا الظلماء مستراب )

فسمع نسوة وحدث التي حفر بها فكحلت الشعر لدى قنينة  
( الا محبا شاقه الاحباب )

فأب عن امرأة فقل هي فعل الشعر قبة لخدمة المتوكل فتعفن  
من سرعة خاطرها وحسن بديقتها وبنات صدر كل من خلفه • والامراء  
واشعراء اداسه حو نا شاف من قبة أو حارة أعاده استحسانا له وربما  
كان هذا مدعاة لشربها دغى الاثام او الانعام عليها بأثمن الجوائز •

## الفصل الثاني

### أشهر العيان

#### بعض

هذه هي بعضه من بحور هذه الأربعة أسماء بعدد في العصر عيسى  
الذهبي وهي فيه من القليل ما في كفن من من بعض من بعض ومنه  
معرف من ضم حيزه اسم وحسن حوارى بعض فيه أشرف بعدد سمع  
عناء اسمه بعض من على رمالها من وهب الله من حسن  
النسوة وفوه حجرة من ماء من جعلها من كره ويشون عليها •  
ومن كان بعض هذه من محمد من يحيى أو عذبة من يحيى وعذابه من  
مصعب من أرب • ومن هو جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
من الحج وفوه من ماء عذبه دون أن تنوي له اسمه إلى سبع المعين  
والمصعب • وأبو جعفر في عبيدك لأنه رجل لأبيه لأبيه عن مهام  
الخلافة والخلوة يومئذ في أدى بعضه فعاد عبد الله بن مصعب وقد  
نعم من دليلة المنصور •

|                       |                       |
|-----------------------|-----------------------|
| أرجل أنس أن جعفر      | من قبل أن سمع من مصعب |
| هيات أن سمع منه أد    | حاوون اسمك لك الأعوص  |
| فقد علمه محلاً لده    | محلاً من قبل أن تشخصا |
| نصف ناله يبياً ومن    | خلف ناله فقد انحصا    |
| و أنها تدعو إلى يمينه | انها ثم شققت العصا    |

فلما سمع لايب المنصور عصب ودعا بعدله بن مصعب وقال  
أما أنكم يا آل الزبير فديت قد دكم اسماء وشققتم معهن العصا حتى صرت  
أنت آخر الحيتي نديم لمصعب ؟ قد دكم يا آل الزبير هذا امرئع الوحش •

ثم مع ان جعفر بعد ذلك - عده اضطح مع بعض وهي تعبه  
 د بمررب صرحيه  
 هم بعضي بي هراجيه  
 حبب بي ملك جالس  
 فلا بي وريه سورى  
 كس ربح امك او اصيل  
 يدحو لانصر او اشعب  
 حبب به لاملات و لموكب  
 شرو انعم ام عربو

فمن هو جعفر - عام لاسون كيف صحت وكيف مسيب ولكن  
 من يعطي ل يحدو بي احدى بيته شعر مصرى فهو اعدى سمى  
 من عدء بعض و حرق ل يحدو هن دون و مل و دى بن اسى  
 ارو سد فى بعض

بعض ب اشس مرديه  
 حرك انهم هكند  
 د حبب محمود في مشهد  
 حبب عدء يسفر اسى  
 ان ساد فادى علال  
 ب بعضى كى يكون لخص  
 دى بى يدها الشمس  
 حدد وراى حلق بها الدلال  
 ومن شعف بعض و دى بها محب بن عسى جعفرى و دى عليه  
 ديك و فعل لصدى به عد شعفى حده من سمى و سخودب عى كل  
 مشاعر فمى الى حتى كشد و افع عى به نو ايده فريخ ديهب  
 فرجت بها ولد غنت لها قل محمد تعين

و كنت احبكم صلوات عكم  
 فقالت لا ولكنى اغنى :  
 تحيل اهلها عنا فمالوا  
 فاستجيا وارداد بها كلنا وعش فامرق وقال تعين :  
 و اخصع بعضى اذا ك مدنا  
 قت هم وانغى احسن مه :  
 دى نفسو ناود نفس مثله  
 و بعد انهما قطعا فى يمين وتوصلاتى ستين .

وغنت بعض فى مجلس كان فيه ابو السائب المخزومي

فنبى حبيب عليك موصوف      واعني غري وسمع مدروف  
 وامن في حره بمصها      بد شفا رحاءها التوف  
 ان كب بانحن قد وصف لنا      دسى بالهوى لموصوف  
 يحسن حره موصوف بها      ب م يكن لى بيت معروف

فصرت المخرمة من المعروف لا عرف به قدره ان م عرف لشمعروف  
 ثم حدد فاعلم من رسله جعل حكي وهو عا دى ومله س اى لارحو  
 ان يكونى سداه قدس من شهداء جعل مسج وعوثة دله م يبنى  
 العاشقون ،

وكان قبل فريس موصوفون بقاء بعضى وكثيرا ما كانوا يحضرون  
 مجاسمها وذن فبهم فى بحره وبسبب به فى شعره فسأله حاحه يفضيه  
 بها ففاء ليأثبه بها فلى ن سس بمله ومضى حافيا فقالت له لست نعلك  
 فعاد ولبسها وقال :

وحدث ليلى عن اشيء فى يدى      وبسمنى عن كل شيء حواه  
 فأحبته وهى تعلم بحبه       
 وبى مثل ما تشكوه مى ونى      لاشفق من حب ارك تزوه

ومن ههوب مؤرخين من شوهب وجه حفصه وحبر معرى الساريح  
 م ذكر عن بعض دلائل ان حفصه مهدى قد أعجب بها فاشترها سرا فى  
 خلافة ابيه وحجها عنه فوجد له عثله لب المهدى (1) اقميه . واسندى  
 بعله ان م عثته هى (مكثونه) حارية المرويه شرب للمهدى فلى  
 خلافة به سائة الف درهم وقد لب عنها احبيرا . مملك المهدى حارية  
 عظم عبي من (مكثونه) . فستد من هذا ان نصفها هى لست ام عثية  
 وهناك كثير في كتب الادب عنها لمن اراد الاستزادة .

١ . محمد المهدى بن المصور بولى الخلافة سنة ١٥٨ هـ ٧٧٥م  
 اى سنة ١٦٦ هـ ٧٨٥م

## غادر

ثم يرد في اجارها لها فيه من غير شهير ولا معية ميسر  
 اعميت المحروقات وغاية غلبت بها جارية من جوري حسان  
 فرددت باجساد باهر وعين راجح . ولعل في قلب خفيقة الهادي  
 موقعا غصينا ومن نعمة به زوجها وفرح به مدد في قلبه . وكان يعار  
 عليها من قرب - من يه ومحب من تبعه - يقولون سيء طن بحبيبه  
 وكلما اشتد فيه الحب كثرت هواجسه وورد ظنه بحبيبه .

وفي يوم من ايام ليل صدر عني الهادي وهو مضج اليها فمرصته  
 فكره صطربها فصرخ صديدا . قد نكسني عليه واحد يسب يتيبا  
 وشمالا ويهوم ويعفد . فساء من حشر من حوصه ففان صدر ابي ذهبي  
 لان بي موت ول حي هرون يعني نوسي الخلافه من بعدي وينزوج  
 جاريته صدر . فدوا . تعيدك بالله يا امير المؤمنين اكل فيلثا فامر  
 باحتار حيه هرون وسرفه بها فستره داحه ويقول هذا يا ميراثومين  
 بدا فسر لا رسي حتى تحلف بي متى ما صحت لا تزوجهها ، فحلف له  
 واسوفى سبه لابن من رجع راجح وصان روجيات وعين الممايك  
 وسبيل ما يملكه ثم حلفها بس ذلك .

ان الهادي حفا هذه الحفوه . وقد دونه ن الحب د كثر حبه وهادح  
 عواطفه يقصيه صرب من احبوه . وم يفس على ذلك شهر حتى مات الهادي  
 وتوبع ارشيد<sup>٢</sup> . وما استمر حافه . فمت ابي صدر يحضها فهد به  
 كيف يكون هذا ؟ وماذا يصع بالايمن ؟  
 فقال اكفر عن لكل واصبح راجلا . فزوجها وراد حيا لها حتى انه

١ هو موسى الهادي ابن المهدى بولي خلافة سنة ١٦٦ هـ ٧٨٥ م

ابن سنة ١٧ هـ ٧٨٦ م

٢ هو هرون ارشيد بن المهدى بولي خلافة سنة ١٧٠ هـ ٧٨٦ م

الى سنة ١٩٢ هـ ٨٠٩ م .

صار يضع رأسها في حجره وسد ولا يحرك حتى تنبأ وأحياناً يأخذ المروحة  
بيده ويروح بها تارك وراءه أمة الخالقة وعظمة سلطاتها .

وظل يروح في رياض محسب وهو في عقله من ريب الدهر ، فبينما هي  
ثائمه كعادتها لبث فرعه مرغوبة سكت بكاء حاراً فبدا عن حلقها ومسا  
أصابعها أقصاها أمير المؤمنين ريب احك اهدى و في سهه اسوم بهذه  
الساعة وقد اخذ يعاقبني ويؤيبي ويقول لي .

|                                                          |                       |
|----------------------------------------------------------|-----------------------|
| جاءت وعدك بعمد                                           | جاورت سكران المديرة   |
| وحلف ان لا تخشي                                          | يماث الكذب الفواجس    |
| وسحب عذره احس                                            | صلى الله على سلك عادر |
| امسيت في اهل البلى                                       | وسدوت في الخور لعوائس |
| لا يهتك الألف الجديد                                     | ود بدر عك الدوائس     |
| الحمى لي قبل حب                                          | حوسرت حيث عدوت صائر   |
| والله يا مير مومني فكيف اسع ما عدت وذب كنه في قبي قد سيب |                       |
| منه كنه واحده .                                          |                       |

فقال يا ارشيد الله عبد الله ما هذا اد اسمك احلام فقلت كلا  
كلا يا أمير المؤمنين وهي تطرب وقد نمرت سحبي واسمر وجهها وعارت  
عيدها ولم تزل تصرب حتى سقطت حثه همدده وحلف بهادي .

## عليه بنت المهدي

ازدهرت الصور احييه في العصر العسي وعمت احصارة كل مكان  
وأحد صوت الموسيقى يلا أحواء بعداد معزاً عن رسات القيه ومفصحاً عن  
لحن العائنه فسقاها الحله واولادهم والأمر والأغنياء تكل فخر واخترازه .  
وبدل بعض الخلفاء واولادهم أقصى مجهودهم في تعلم صفة الغناء واتقانها  
وحملوا اسماءهم في سجل نغمه الموسيقى وتاريخها ومن بينهم من الرجال  
نبع ابراهيم بن المهدي ومن النساء اشتهرت الأميرة عليه بنت المهدي التي كان

لها انحط لاوهو والتضييق كذلك في العناء عرجي شات عليه مبرد عباسيه  
 ستمين خلافة بعد خلافة في خلافة لجد والاب في خارقه لاجوال و بناء  
 لاج قشيب رهرة يابعا مدله بين مصاير ذهب وسونو ووست تحرير  
 والديج . ومع بد هو جدير باصاها من بدب الاخلافة وعتك ، نسب  
 عليه قرص الشعر اجيل وتضع له حيا اجيل وتؤديه بدب صسون  
 وحسن اده وقد جمع بين شخصيه عاده بارعه وصوت متعبه راهده  
 ولبس د يحي ولا شرب سيد لا د كذب معبره بمصلا لاغرو  
 شرعي . فاداهر فبعل على مصلاه وراه عروا والسب لبيده ولاديه ،  
 ولا سد بسى غير فون الشعر والساده فيه .

وكذب معونه بانطاعه وابعد في كذب شريحيه ولاديه لا سعت  
 منها آده الليل وعرف بهار . ولها مع حيه ارشيد موافق عيسيه  
 ومطارحات شعريه يند بها ارشيد وسجتها في مجبوعه ذكراته .

ومما حد ثوبه ان رشد ارن يله ترك حدره وخرج مش ومعه  
 بعض خدمه وقصد يب ابراهيم الروسى فب دخل عليه رى عده واسد  
 جلسته قد انتهت فقل ما هذا يا ابراهيم ؟

قال وقد ظهر عليه الارتباك . يا امير المؤمنين بد سب بي مولاني عبه  
 بس المهدي بعريين غلبه بعض لاجل . فل رشد عني بها فحصرنا  
 و مر الرشيد احد هدا د نعي فاحلب المود وشرع نعي .

|                     |                        |
|---------------------|------------------------|
| نصف المعنوي فيه سمح | بي الحب على الجور فلو  |
| عسى يحسن تأليف الحق | يس يستحسن في شرع الهوى |
| ده عاشق مفاح مخرج   | لا تعيين من محب دله    |
| كثير من كثير نو مرج | وقتل الحب صرفا خالصا   |

فطرب الرشيد وسأل لمن الشعر والعناء ؟ فقالت لبيدي . قال ومسى  
 سيدك ؟ قالت عني حب امر مؤمن فأمرو رأسه وحركه فبلا ثم طلب  
 لعدريه الثامه امر ان نعى فاحلت نعى

محب فان الحب داعية الحب . كد من بعد وهو مسوحا اقرب

عكره ان حدث ان احا الهوى  
وحسن اديم الهوى يومك لذي  
نجا سالما ورج النجاة من الحب  
روع بالتحريش منه وبالعتب  
ومن يكن في الحب سخط ولا رضى

قطرب الرشيد عليه ضرب وسار عن شعر وانساء ففاد اهما  
مولاي عليه لب المهدي . وصبت الرشيد امريد من لواء فصب حداثي .

يا موري اريد قد نسيته فودحه  
فب د شفت في قلبي بقباس  
ما فبح لاس في عيسى وسجهم  
دا قطرب فلم ابصرك في اساس  
وداعهم الرشيد ان لشعر واحاء لاحتة عليه بعض غير موان وصرى  
في طمعه ليل مسرعا حتى دخل على غنية فدرت مدومه ايها في ملكك  
السعة لرهنه . فحسن ونظر ايها ناسعرا ؟ وسخلفها نربة المهدي ن  
تعني العدة احدى سعة من حاربيين عند ابراهيم خوصى . فدهشت بهذا  
اطلب المصاحي . م يكن منها لا ن عه له . فصار له اعدك هذا ولا اعلم  
وسم سعة عنده وكاتب من حسن المدي التي مرت بالرشيد .

#### ومن براعه عليه في العناء الحكاية التالية

تهدي الرشيد حارية حرفة في غاية احسان وانكسار . فشعب بها  
وحل سويدها فله فعملها حبه حياه بسطل بطلها اوارف ويرتشف من  
مائه السسل ويسعه برحمة اخنو وشق عندها الفساح . وقد اصطح  
يوما واخرج كل فانه وحواريه من قصره فكان جمع من حصر من قبانه  
وحواريه ماعد اجدده رها . افي فيه وحواريه في احسن دي من السوع  
الشاب الفاخرة وشاع حر هدا الاصباح اعظم . وفرغ له ام جعفر  
وعطل عنه ديك . وام جعفر من طيعتها كمرأة شديدة العيرة واثر نفسها  
على غيرها . فدرسلت الى عليه لب المهدي تشكو ما آل اليه الرشيد وما  
امرف من الاموي الطائفة ارضاء لهدم الحورية التي سلبت عقله . فارسلت  
اليها عله لايهولك هذا فوالله لارده اليك فظمت شعرا وصاغت بيته  
عباء ووصفت لاجراجه مبهج رثاء . وجمعت حواريا وحواري ام جعفر  
والسهن افخر اثبات وريتهن بأنهن ربة مرويات بالبيدان والظن سحر

والدعوى وفوجي، بحيفة بعد صلاه عصر بهذا الاسعراص الفخم الذي لم  
يألقه الرشيد من قبل،

وكان في مقدمه جوري عليه السلام يهدي من حبات وانه جعفر في  
حبات آخر وجوري يصرخ بالعبد والعبد والدعوى في يوم واحد  
ويردد بصوت واحد.

فلبس عليه مفصل

مفصل على ومب

توب بعتي ل نصل

يا فاتلي اليوم فمن

فدعش الرشيد يدك وعجب من معار ي م جعفر وهي على  
عنه سرور فصب لعدر واحدة ثلاث جوري وهو (مارده) ام ففصم  
و (براجي) ام (شامو) و (فره) ام صالح بن الرشيد.

هذه هي عليه لخطيه سي لا يلى لاهلها واداعب تكاد بحرك  
بحجر وتسحق ريت معوق ارجحه ونسل عوس بمرمه مرياً فكيف  
يهاجها برواه ويسون يه شمع لاجسر (وما تبه لاجر الا رواها)

كيف تعرم عليه بخدم ترسيد ومعه الاشرف من مباسين والامر  
و مود وعبرهم من دون كذبه ومدم ارفع الدين يبيرون بها وسين بهم  
ويؤيد هذا ما تبه بكتور مصطفى جود في كذبه اعيم (سيد ابلاط  
العاسي) وكن صريحاً مشع بالاده عدده واعطيه ومن شه فيراحه،  
وما قاله حفظه الله وابقاء،

« فاما انها كانت بحب مملوك لاجبها الرشيد انه (عل) على نحو  
ما يفعل ائده موصعون مع عندهم فسمه الرشيد من ذلك خشية فداء  
السوء لان الناس سئون الظنون ويحملون الاراحف كالذي رآه الموقى .  
ولقد صحتها لرواة شعرا لعمها لانها حبه وعنت به . ولان منهم من يريد  
تضييع اخبارها ولانه من اهلها قالوا بها فظلمت شعر في اميلوك  
(عل) وعنت به وصحفت انه الى اقل وفي رواية انها قالت شعرا فحسى  
مملوكه (رثاً) وكنت عنه برت و سب في عهد ذلك من هذه سهل  
التلخيص صعب التحقيق على أي حدو إذا أراد مقالا في عدوه وحده محالا

وإنا أقول إن غيبة سم المهدي مع مقامها الرفيع وفيها المستحب كانت  
تعيد فرض شعر وتحسن صيغته لأحد فيه ، وذا صبح هذا قلب شعراً  
من اسم ( حل ) ورثاً فذلك إلا لاسماً في لاسماء أو صرباً من رفاهيه هذه  
المتفنتة ، أو أنها سلك سلوك الشعراء المتقدمين كقول امرئ القيس وهو  
يشجب باسم فاطم في معلقته المشهورة ،

فاطم مهلاً بعض هذا التذلل وانكس قد ارمعت هجرى فأحسني  
فمن هي فاطم تاترى ؟ الس هذا اسم من أسماء الترفه و من الخيال  
الشعري الذي يلزم الشعراء ،

وكذلك الاعشى يقول :

رحل سبة غدوة أحبالها عصاً عليك قد تقول بدالها  
ولطرفة بن العبد مثله ،

لخولة أطلال بركة ثمجد تلوح كاهي الوشم في ظهر لند  
وانتفة يقول في مية

يا دار مية في العناء فالسند اعوت وطل عليها سالف زائد  
وهذا حجر بن عمرو آكل المر يقول

ان من عرته الساء بشيء حد هدير كعاهه  
ولكعب بن زهير قصيدة اشتهرت بالبردة مدحها في الله  
عليه وسلم ويقول في مطلعها :

بانت سعاد فقلبي اليوم متول مشه اثرها في مكبول  
والعرجي في اسم سلمي ،

لو ان سلمي وأتما لا يراع لنا ما هـ سماً طرس السوق  
ولأن الأشعث في اسم ريب .

حصل عوج ساعة ثم سبها عر سباً ورفياً لرئيس  
ولو اردنا التوسع مثل هذه لاداء اندامعة لصاق ما المحب في  
هذا البحث ،

وسب غيلة معتزة بنعامها في نظر ارشد حتى توفى فحزمت عليه

حزب شديدًا وبركت اعداءه • واقسم ان لا تقوه به ما عاشت ولكن اخلية  
محمد<sup>(١)</sup> الامين ان معونه نعمته وفل منيها حتى عب مكرهه .

أطلب عادتي يومي وعييدي      واب حمله شوقي وسهيدى  
لا تشرب لراح بين لمعت ورد      صا عرب؟ نقي احد والجيد  
قد ربحه شون وهو مجدل      يحكى روحته ماء العافيد  
وه الامين فعلى الناس كلهم      قد فقر على حار •• سوجود

وكتب غنة يسهوا كل عاء جدد . ولا يحذر ان يسب الى  
نفسه ما يروى لها من عاء ابرهم ابو سبي والسحاق ابنه ونفور الاحبر  
انه عمل لينا من شعر براهم بن سار وهو

سيف لأرض ادا ما نسب تنهي      بعد يهدوه بها ففرع سوافيس  
كان سوسه من كسل شاره      على ابدليس دود الطواويس

وفل ان يعنى اللحن و سمعه اسنان احتاب عنه ( غليته ) فأحدثه  
منه وأعطته عشرين ألف درهم على ألا يوح لاحد انه لعه و يمه امام  
الخلعة • ويرسى سحن على كره منه • وراح غلته نفسه للمأمون وهو  
يطرب به ويمحب لوصفه • وبعد موت عليه دخل اسحق على المأمون فعده  
اعاء نفسه فدهش وفل من بين لك هذا ؟ وهو عاء عسى غنة ا فروى  
به اسحق نفسه • فقل له للمأمون • بعض وأى فخر لك من أن تبيع  
عاءك ثم تحجر به • فدخل اسحق وحلف ألا نقي هذ العاء ادا ،

وقد اذرك غلثة حمة جماء من انها وهم يوم المهدي واخوه  
الهادي والرشيد واب حياها الامين والمأمون • وذكر ان سب وفاته هو ان  
المأمون جعل نقل رأسها بعد عاء غته له وكان وجهها مقطى وشرف من  
ذلك ثم حمت وبعد ايام ماتت •

(١) هو ابن هارون الرشيد تولى الخلافة من سنة ١٩٢ هـ ٩٠٨ م اى  
سنة ١٩٨ هـ ٨١٢ م .

## ذات الخال

ورده ثمنه وحوهره لأمعه في ساح بغداد عروس الديار ومدينة العلم  
واعين سبيلها (حس) وعرفت (بذات الحس) بوجود حس على حذفت أو على  
شفقتها اعلم ثم ير السحس حس منه في موضعه كذات لابي الخطاب المسمى  
عريس وهو بحس شهر الحرف منه الحس بغداد . يتحرر بأسواقها  
بالقيان والحواري المولدات ،

ودب الخال فناء حوب ودية طروب تسهوى الأرواح وتمت بالقبول  
وفي مضمونها قلب استدها ابراهيم الموصلى حب كان يعلمها اماء . فسا  
كان منه إلا أن تعين بها ووقع في شرك هواها فأرسل فيها شعره وتمنى به  
وشهرها وشهر معها بخاسها انا الخطاب ، ولم علم بذلك حبها عه ولم بعد  
يراهم الموصلى فقال فيها :

ما شئس ابي الخطاب قد حبب      . صاحبي لعل الساعة اقتربت  
أولاً فما مال ربح كنت آسها      عذب الى بعد بعد ما حبب  
الك اشكوا نا الخطاب جارية      عريرة بمؤادى اليوم قد لعب  
قالت فيها فانظر لعاشيقها      بالته قربت مى وما بعدت  
وزاد الموصلى بها شوقاً وغراماً فقال ،

اذات الخال اقصيت      محبتاً بكم صبا  
فلا السى حياتى ما      عجلت الدهر لى رما  
وقد قلت ايلينى      فقالت اقرق الذنبنا

وقال وهو يتوجع في هذه الأبيات ويتغنى بها :

اذات الخال قد طال      نس اسقمته لوجع  
وليس الى سواكم في الـ      سدى تلقى به فزع  
اما يمنعك الأسسلا      . فى قتي ولا السورع  
وما منعك لى فـسك      هوى تفتـره خـدع

وفيها يقول وقد زاد به الوله :

|                  |                    |
|------------------|--------------------|
| فمن يرحم محزوننا | بدن حال مقتوسنا    |
| آبى فيها وما يلو | وكن الناس يسألونا  |
| فعد اودى به السم | وقد اصبح مجنوننا   |
| فان دام على هذا  | نوى في اسجد مذقونا |

ويقول فيها وقد بعد صبره ورد رقه ،

|                   |                 |
|-------------------|-----------------|
| لذات الغال ارقنى  | حيث بات تشقى    |
| نكى وحرى له دمع   | دع قلب من حزن   |
| فلا انساه او انسى | ادى درخت في كفى |

وقل الموصى شىء بها حتى شرها وسعد بها سعادة قصيرة فقد  
حى عليه شعره فيها وتشبه بها حث وصل حبه وبه في محاسنها الى  
سمع الرشيد فبعث اليه واشترها منه وقد اعلى الموصلى بها الثمن ولايم  
الرشيد ذلك فقد قل ( ومن يخطب حساء لم يغه للمهر ) .

احد الرشيد ذات الحار وحجره في قصره فبعه بها ومال اليها مالا  
شديدا حتى طغى حبها عليه وحسن نظر الى وجهها المشرق الدمع ويحلق  
في بحوم السماء فتجملها عقدا فريد في نحرها ولكن الجرحى الشديدا  
والفترة المسفة التي عرف بها الرشيد بعصب عليه سعادته بها وقد خدومه  
الشك فيها . وامنح كثير اليه احسن سيرة الظنون . وله تدرى ما كان نكته  
الرشيد في قلبه نحوها ؟

اكان ذلك نقص في جمالها ؟ وهى كالدر المبرأ اذ كان من ناحية  
ثقتها الادبية والمسة . ولها الحظ الوافر والصيب الاوفى منها ، فلعل  
ذلك كان من ناحية انها ليس حصة له ، والرشيد الحق في ذلك . فكيف  
يستخلص لنفسه وتخذ لانه وطريقه من شىء وتغنى بها ابراهيم الموصلى ،  
وقد يكون غير الموصلى احبها واحبه . والذي لاشك فيه انها كانت سلعة  
معروضة للشراء وعبرهم . ان الرشيد لم يخطئ فيما تخيل له وقد سألها  
في مجلس شراب وقد شدد عليها ان تصدقه ، اكان يبيت ومن الموصلى

شيء ؟ فتكأت ثم قالت وقد عراها العصف وانزع • (احل مرة وحده)  
والآنسن دا شدد عنه في افساء سر أودع اليه فلا عزم بغيره أن يكسه  
وقد يكون لا حاج عنه في كنهه من يوعث ترعنه في فشاته • واساء  
قل صر على حفظ الاسرار من رجال • قصدتها الرشيد وتآلم لها شديد •  
فأمم هذه الثورة العنيفة وهذه الموقف اخرج لم تكن صعا على الرشيد  
ان يتغلب عن ذات الحال ويسأل عنها هبه لوصيه حمويه وبين عشية  
وصباحها عادت ذات الحال قصر الرشيد • واصبح سريرة حمويه صفة  
ونسبته • وما ان غرب الشمس حتى رددت على الرشيد الحواطم  
واهموم وقد اسدل الليل سد • على ضوء انوار المشرق واخذ يديها ولا من  
محب في خوف ذلك لليل الهمة لا صدى اخر كلمة قالت ذات الحال  
وهي وداعا يا أمير المؤمنين لتقضى نسبتك في وحده وتحقق من آلامه وأحد  
يناجي نفسه ويقول :

كيف تنور بي العدم فاربع من ندى حبيب أولوا كان منعه بطري  
واسر روجي ؟ وكيف صبر عنها وهي صفة عني ؟  
وظل مولها لا تخرج من فكره • وقد شفق الرشيد يوم بعدما  
وهي حمويه قل له ما صعب الاقدار ذات الحال عندك ؟ قال يا سر المؤمنين  
انها قررة العين ومنعة السمع والعصر •

قل الرشيد وبك • حمويه • هب • ب • ب • ب • عني ان سمع عيها  
وحبك ؟ قل حمويه ما تأمر • أمير المؤمنين ؟

قل الرشيد نحن عندك عدا • في اصل اموم الناي اقبل الرشيد  
الى بيت حمويه سري ذات الحال • وادا بها فوق حباله لقد رآها تستحضر  
في عقود من الحواهر • وحسن في حبل ثمة تريد قبيلها على اثني عشر  
الف دينار فلم تكن من الرشيد الا اسمع حسا رأى عقودا وحواهر لا قبل  
لحمويه بها • فطر اليه شربا وحسب في وجهه غاصبا وفان وبك ما حمويه  
من ين حبيب على هذه الحواهر والعقود وعهدى بك لانملك شئ قل من  
اين وصل اليك هذا ؟ وكان حمويه قد استأجرها من بعض الحوهرين

لاستبداد الخليفة على حب بلقي به عظمه ومقدما • فصرح الخليفة بذلك ولم  
يكلمه عنه شئ • و مر ارشد بحضرة صاحب جواهر وشرفها منه واهداها  
الى ذات الخال •

ويدو من هذا ان ذات الخال لا بد من رجوعها الى قصر ارشد •

ولا بد من بعض دية حو به من ارشد فطلب ذات الخال من  
ارشد ان يوجه ديوان الخراج بدار من سبع سنين ففعل ارشد بذلك وكتب  
له وشعه به وكده على والى العهد بعد ان سها • بل اتمه وهو في قيد الحنة •  
وفي الصباح الذكر حفل حوري قصر ارشد فقدم ذات الخال وغدا  
تحت مروج القصر وعلامات المرح والسرور بديعة على جوهين • كيف  
لا وهي احدي فنان اثنان اللواتي سولين على قلب ارشد • وهن  
ثلاث من (سحر) و (صاء) و (حش) أي ذات الخال • وهن قال ارشد  
وقد قيل أن ابن الاحف قالها على لسانه :

ملك الثلاث الآسيات عاني وحل في قلبي نكل مكن  
ما لي تطوعني لربة كلها وشعبي وهن في عصامي  
ما دك الا ان سلطان الهوى وبه قوس عر من سبطاني  
ولم عذب ذات الخال الى ارشد اصعب معره بمكيتها آمرة ناهية  
ترضى وتعصب • وتعد وتثور • ولكن قلب المرأة كالزهرة يذهب اريج  
وتعشها قطرة الندى •

ومن حب الرشيد لذات الخال • شعبه به انه وعدها أن يحيى الليلة  
عنده • سمع صوتها فلما خرج متوجها اليها واذا بخارية غيرها تقطع عنه  
الطريق وتسرعه منها قبل أن يصل بها ويذهب ارشد ويقضى امته عند تلك  
اجارته • عتقت نار العدة في ذات الخال • ماذا تصنع ؟ وليس لها سلطان  
على الرشيد • انها لا تستطيع مقايته ارشد شيء بهمه الا أن تجعل جمالها  
الذي في الرشيد معه • لا تقام • فقامت بقطع الخال من على خدها وهو  
حبة جمالها اذ كانت أنظر القصر • حيا وأجسهن بدمية بهذا الخال المعرى  
لقد حب على نفسها وعلى قلب الرشيد الذي شعف بها بهذا العمل الحيوي

فبدت محب آية من آيات حيا وصبت قنة وجهها بفضه منه . ولد عثم  
 ارشد بدت برك ما هو عليه من لاس واح يؤتها على فعلها هذا وانصرف  
 عصيان أسفا وسأل من ذات من شعراء فقل له بعدس بن لاجف وأدخل  
 عسه وحذته ساحل بذات الجدل وأمره أن ينظم ديت شعرا ثم يصوره  
 ابراهيم الموصلي أنعاما فقال

بحسب من اسم تكن ذا حافظة      ومليت بي من لا يعمره حال  
 فان كان قطع الجدل لم يعطى      سالى عنها بقي فند علم الجدل  
 فكان هذا خير سله ارشد . أمر للعاس بخاتره أمي ديار وفاء  
 الرشيد الى ذات الجدل فمرده هاهنا . ك . ومن شعر بعدس بن لاجف  
 في ذات الغال قوله :

الاليت ذات الحال تلتقي من الهوى      غير الذي انمي فنبشتم اشعب  
 قد رضى له بهي ذلك الرصد      انمي به أن سوف سمع القلب  
 وانكى اذا ما ادنت حوى صدها      وأنها مرصدها وأنها الدنس  
 وصلكم قطع وحكم . . قلى      ويمنعكم حد وسيلكم حرب  
 وفيها قال :

حرى الله من كلف يوما محبه      وانس به لا الموه من حبى  
 وقالوا فلوب العشقين رقيقة      فدا ن ذات الجدل فسيه القلب  
 وقالوا بها هذا محبت معرضة      فقال ارى عراضه ايسر الخطب  
 فما هو إلا نظيرة تنم      فشب رجلاه وسقط السحب

ولئن اسعدت من الأحف دلل ذب الجدل . مدح عذتها فذلك شأن  
 كل شاعر اتصل فنه بفها .

والشعراء غير ان الأحف شعر كثير في ذات الجدل مما شعرنا بهما  
 فنة تتسع بها تتمتع به الفة المتبررة من صعب طيبة تملأ انبا القلوب  
 وتسهر بها لأفئدة .

## دقاق

ما عجب وسعوت في أحسن الفناء العجوزي لي مرت بي في كتب  
الأدب أكثر مما عجب من سره الفقه دوق حارية يحيى بن أربع ، ففسد  
عسى في أمره وأدبه وحججه في العناء على أكاره لأستندة فيه في عصر  
بعض حتى أصبح معيه درعه بكنهه حبل يدع وفنة ساحرة .  
كتب دقاق تعني لمولاه وجدد لاله كان صبا به شديد المعرفة واخرص  
عنها حتى لم يعرف عنه انه عرسه لمع يوماً ما أو قبل أهداها لبعض  
من طلبوها منه .

وروى أنه ولد له يحيى انه أحد المعروف باسم أمه دقاق ، وإن يحيى  
مولاه اعتقه قبل وفاته فتزوج ثلاثة قواد معروفين فأنجبا جميعاً واحداً  
واحداً وهي لم تزل برهن أشاب تستمر بحبا وحملها وفنتها ودلالها .  
دقاق امرأة هكب بستر الحياء بعدة كل العدد عن حشمة المرأة الحرة ،  
حلب طبعها على الدعارة المفقودة بعش عشة المرأة المتهكة لا صمها جعل  
أو حياء . والحياء من الرء الصدق للمرأة فهو لها حيلة ثمة لا تقدر لها ثمن .  
والمرأة الكدمة الشريفة روضة مردهرة بموح شداها وضوع أريضا ويسهر  
في الحو عطره . به وداعة لطباء وثوبة اللبوة عند الغضب ومن أعمال  
دوق التي لا تتفق مع سمة مولاه وذكوره الاحتشام في اداغاب عنها بضعة  
أدم وصدا لها لحو في داره ترسل أناساً لأقصة لهم لها صلاة معهم فليتقون  
معها في دارها بدون أن تعلم أحدهم بالآخر . وبذلك اشتهرت بين الناس  
ولاكتها الألس ومحبها الأفواه . محباها الشعراء هجاء لادعاً ومن محباها  
وعرض مولاه بعد موته ابو موسى الأعشى قال :

فل ليحيى نعم صبرت على المصون وله تحش سهم ركب المصون  
كيف فل لي اطلقت وبحبك يا يحيى على لصعب منك حمل الفرون  
وكانت تواصل جماعة يملكون اليه ونرى كل واحد منهم أنها تهوه ،

فقال فيها أبو اسحاق إبراهيم بن المهدي

عدمك يا صديقه كل حلق      لن اساس ويحك تعشينا  
فكيف اذا خلطت العث مهم      نعم سيهم و تبشيم  
ولما مات اهوذا ندين روجو سها حجب في نمر اس مصدر

خوف وفرغ و بها سوسى لن س روح و يدعده ندى نيمى بن ريب قدس.  
فد ريب دار دفاق      حسه قد صر باعشيق  
م تصاجع بعلا فهب سليم      و يلونى بجهه في محساق  
حدر و اراج اشعى دوق      لن خريفا و جرحه عسير راق  
وروى بن حيدر بن دوق لب ربه ي بي نصف فيه حبه  
وصف مثيرا سحره اجوب بيه قدس ندين لب ي حد محساق يلب  
ايها جو نا شايه فلب محساق يد و سها حشر و اسباب بخور مرءه في  
كتاب الاعاني ولا تملو بيه . و حشر حيد بن عني بن حمر فاق حصر  
مرء محساق و فيه حيد بن دوق و حشر عري ممرور ي بي حاموس  
يصفوي سر رعب بن دوق ي بي حاموس و سر عله اعلا فصار  
انصر ي سمعو مي و حشر با حقيقه نه لا يكد .

فان مصيب و علام مع سادى ي اب حيدونه لب ارشيد و مع  
بن مرصه للبيح فخرجت الينا دوق ام هدا ، و شار او حيد ، مفاو في  
اشن وفي يده مروحه كسب على حد و حيه نداء و على الوجه الآخر كذا  
وفاته بيه وهو كلام فحش ندى ، فهد حصار وسك ان دوق سكوت  
عميقا عله منه لو انه حرس كذا اخر من نسون مرصه ، و هذه نكه صاب  
احمد فلم يستطع ان يدفع عن بيه ادى اس و صف في و حوهم ان عرصو ،  
بأمة ، و دفاق التي عاشت بعث من حصون لمر مكره ، ندى دعاها ان تكون  
داغره حيله لا تعرف الحيه ، ولا يبر بالها حش .

دفاق التي كان مولاه لا يسبح لأحد ان يسمع صونها ولا يراها كيف  
أطلق بها العنان و يصلح من عشتهم وأرسلتهم في غفلة منه ؟  
دفاق المصونة في دار مولاه لماذا خرجت من دارها وفي يده مروحة

كبيره كتيب عني وحيث سيارت بنحو الناس اليها بلا حياء وخبيل ؟  
 دوق بدينه حسونه من رشيد التي لا تتحدث الا بملحة طريقه ونكتة  
 نادره كيف تصف حسنها تدب فيها نهارا تسلم عني بها مراد سحره حيله  
 تحبها وتدخن لا يودعها رذع ولا يوحده راحر ؟  
 دوق ربيه كبر اسر سكه بروج سلاه فود ووصح نصها في الناس  
 سوفه لا تال بهم بين المتعجم .  
 هذه هي دوق هدهد سحرها المسود مساره والأسهر كيف لا اعجب  
 وسمعت من سيره حياتها !

## دبانیر

عرفت عجباً هاسيون منهم سدد و نقصان واشهره عجبهم  
 مساع ابناء منهن حتى سددو لا يعادوا لهم ابلش بدونه .  
 بعد انهم رسد ماء دمع من غمره به به كان يعشش لمحاسن  
 بعمه باركا و ، دانه جلالة و غير سدد السبع الى عده نبيان لمحرقات  
 و كنه اما كان يذهب الى د خلدن حتى التمكني سدد مع عده حاربه  
 دد ، دد سدد عدد كان مولاه دامل محمد بن كتابه الشاعر العباسي  
 المعروف بـ شاف في د د كان احسن بيان و حفا و عدهن صوتا و كسهن  
 دنيا و اكثرهن رونه لده ، قديمه و شعر الحمد .

درد صمغ دهنه بوی مؤنثه ملحه بوی تشی گلاب عصار نان  
او قصب حسی نه و کان لولاه صدق بسی آب اشعث آرد فکه بدخل  
ای ددر فمسمعا نعی فمصر عاها وشی علی و حادنها لطیف و آب  
و عرص فی حادثه یا آبه بواها بهی تعلب ب یصره بحود فقلت فیه

لأبي السعد حب خاص  
عش قوادي فردرعه ويا  
رادي من كلام صائب

من فيه نهضة أمتهم  
عش احب به ففقد وقم  
بوسيلات المحب الكلام

صل ان احبيب ان تعطى امي  
 نسم معاذك يوم احضر في  
 حيث انك انك لا تمشي  
 نسم شعاء له وسيسم  
 حبه حبه ان انه رحم  
 دعه قد كسب فيك اسم

وسم يحي بن حنبل اممكي دعه دعه هي عليه من لاد ان ربيع  
 واشهد الحكمة فشره من بن كسبه و سقلب من عرب موضع اي فشر  
 ميه و كسب رشيد لا سفت بن احتضو اي عرب يحي فسميع دعه دعه  
 فبشر عاتيه و محب حبه من سعه عاتيه عاتيه في ليله عند عتد  
 ثمة فسمه لا ثول عاتيه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه  
 اقلك هم و كسب رشيد عتي سم دعه دعه من كسبه في فب يحي و سسر  
 يكرر دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه  
 لا سسر دعه رشيد يحي و شمع حب الرشيد لدناير ولم يحف ذلك  
 حب عتي دعه دعه ( دعه ) فسمه في سومه دعه دعه دعه دعه دعه  
 فقال ما بي في هذه الجارية من ربي فسمه دعه دعه دعه دعه دعه  
 اي دعه يحي بن حنبل و سسمو اي دعه دعه

هذي دعه ساسي و ذكرهم  
 عود باله من هجران جارية  
 قد اكمل الحسن في تركيب صورتها  
 قامت لتمشي فليست الله صورتي  
 واليه والله لو كاسب ان يرب  
 وكيف سمي محب من يسها  
 سجب من حبه هذي دكره  
 ربح اسمها واهر غلاهب  
 دعه دعه دعه دعه دعه دعه  
 من اسم في كفته عهاب

و دعه سعب عتبه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه  
 جعفر و شروا عتي ان لا يمح عتي دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه  
 شديد الحرس عليه و راهب الموصلي رهاه عتي فمحب عتي اصول العتبه  
 و داعب م يعرف اهو عتبه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه

و كان الموصلي موب يحي دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه دعه  
 و حدث الموصلي قائم دعه لي يحي بن خالد ان ابتك دناير عملت  
 حب احب به فلب له لا تعرف حسن عملك عتي تعرضيه على استاذك

فإذا رضى كان له القور والنجاح فيه . وإن كرهه وجهدي على غيره . فقلت  
 أيها وزير فكيف عذبتك يا بهاء الدين وبعثت بك في هذه الصحاح السيرة  
 فقال يعني كرهك فوالله يا بهاء الدين تعجبني وبك غير معجب به . والله رئيس  
 صاحبك يعرف بها ما د عرف وبعث من مضبوطة على ما بين يدي به علم  
 كما كرهك فوالله يا بهاء الدين وقد سمع من قلمي ملأاً محسوداً . وأبى بكم  
 البرور د صادق من عود وسجود . فإن أرى هم فكتب إليها وقد  
 تقدم لي يعني في يدك يا بهاء الدين برهم موصلي وترسي عنه بعد لدى  
 سعة وإن كان بكتب من ركب من ركب . لعله لا تعجبني قلمي كره أن  
 أسمع منك شيئاً غير حسن .

يا موسى فكتب لوزراء سيرة في تقيت فكتب على دواوين  
 من وراء قوت علي . يا بهاء الدين قد عرفت عذبتك عداً قد  
 تقدمت لك يا بهاء الدين وقد سمع خردك خردك . من يقول بكم  
 فيعجبهم منه ما لا يحب عذركم وقد حبس على عاني في دنون كذبت فكتب  
 حب وحب عود وراح على

بقي كك عذبت مدعيت . . . . .  
 يا كك موعه بذكرهم . . . . .

فإن أرى هم وعذبي وبعثت له لعتب وسجعت في ضرب فقلت لها  
 أعيدني فأعاده وإن كنت في مودع صفة وغيره . أحمد مني فلا والله  
 ما فديت فقلت عادته مرة ثالثة وعادته قد هو كذبت لمصفي . فكتب  
 أحسب وصبت فقد ضربت حسبي لأخيار وتجددني بسعة . وخرجت  
 فقيسي يعني من حاد فقل كيف رأيت بك قلب من الله بورر ما يحسن  
 كثر من حاد المعنى مثل هذه الصفة . وقد كتب لها أعيدني فأعاده علي  
 مراب كل ذلك وأن النسر في مودع لأصلحه فم أجد . فقبال لي يعني  
 وصدت له يوم مقام بعثت آدم . وقد سرتي وبشرك فوجه أليه جائزة  
 تسعة . وبعد العت بمرامكة أمر . رشتد على دواوين أيه فقلت وأمرها أن  
 تصي فأت قائلة يا أمير المؤمنين أي آيب إلا أعني بعد وفاة سيدى ابداً .

فعل لها مهكماً ومن هو سذك؟ قال يحيى بن خالد . فصعب وأمر بضيقها  
فصعب وأصيب على رجليه و عطي حود لها فأحدثه وهي تبكي آخر ابكاء  
واندفعت بعسي

يا در سمي بالروح السند      بين اشيا ومسطد البند  
ماي رب الديار قد درسد      ايصب ان النعيم لم يعسد  
فانجب فرق ارشيد و مر باصلافا فاصرف ونسب في دار من دور  
بهر مکه سي حتى عني اندر حربه كيه لا طرح حبه ولا بطرب نهاده  
وما يدكر بعد ان تصحب حره ان عقيلا موي صبح بن الرشيد وقع  
في حبه وهده بها وشعب بذكرها فحظها فردنه وانغمع عليه بسولاه صالح  
والعنه ( بدل ) وانحسين بن محرز فلم يحبه و داب سبي لود سيدها  
يحيى بن خالد الرمكي فكسب بها عمل يقون .

يا دهر قد تكسر عظمي      وبحرب سبي وعد ومطل  
شمسي شامسي الك والآن      فاملي ن كك نهوي قلبي  
اب ناه والأمير وما آ      مل من موعده الحسين وبدل  
ما احب احباء والله ان سم      يحج لله عاجلاً بك شلي  
ولم يعطها ذلك ونسب على ما هي عنه من بكاء ونحيب الي ان ماتت  
وما يحذر ذكره ن دهر في أحزب أيامها عد يحيى بن خالد أصيب بالعلقة  
الكلية فما كات عصر على الفضة ساعة واحدة وكان يحيى ينصتق بالقي  
درهم من أحنها في كل يوم من أيام الصيام في شهر رمضان .

## عنان

مبين و جوارى في العصر عيسى برهر نفس لثري في بهصة  
 ولاد عامه و شعر حصة فمن من كات يصرح سمر و سببهم في  
 تصوير و عكيز و تعرض عليهم صور من بعدادات حص و سفير عمت  
 بكة في مخامع منه و نام ير بحبيبتهم و حبابهم منه . و كات عنان  
 حارية سامي من سكم جوارى الشاعرب و اسباب فقد كات سريعه  
 انديهه ربح شعر ارتدادات بطل انها بدور مسته أو غير . وهي  
 القارس مقدم في هذا البصر و فصل من عرف من سببها فيه . و كثر ما  
 كان يحول لشعره في عصره بلفونها في مر مولاها سامي فيعربونها  
 شعر فستف منهم و تسمى عليهم .

عنان من القيان احل علب عليها سم مولاها السامي و صارت سامي  
 ( عنان حارية سامي ) . وهي من موندت اياما و بها نشأت و ادبت و رفقه  
 ادبها . و ما حة لها رتب ارشد سري فسمه عنها استهتاره و ما هجها  
 به شعره . و قل انه حضره ساعها من مولاها و كان ثمة مائه اسف  
 درهم فرفقه . و كات مولاها سم سامي ألف درهم ثم اعتقت بعد  
 وفاة مولاها الاخير .

و ذكر مروان بن أبي حفصه و ن عسي السامي مدعاني ار ربه فذهب  
 معه فدخل انه فلي فقال لها خلك شاعر عظيم هو مروان بن أبي حفصه  
 و كات عنبه شكوا من مرس اغرها فجادت أبي عه لقي شعر فأتى  
 بسوط قصه بها به ثم قال لي ادخل فدخلت وهي تسكي فرأيت مدح كالمؤلف  
 بحذر من عيبها فقلت

نكت عنان صلا دمعها      كادروا بسق من حظه  
 فمالت وهي تسكي .

(1) أنطاطي باع أنطاط وهو نوع من الطوى اسمه القبط ايضا

فلب من يصريه صفاً      نفس يمه على سوطه  
فصب ماضى احلف ولا حث لى كان فى الاس والجن منها .  
ودكر لى رحلا يحف بيب شعر فجهد نضه معثور على من يجيره فلم  
يحد فم به صديق غلبت بعدل حاربه ناضى فذا اهل ليدك فحاءه  
وشسدها .

وما رب يسكو بحب حى ربه      نفس من حشاه ونكمت  
فم شنب أن فاس  
ونسكى ونكى رحمه بكنه      داما نكى دمعاً نكيت به دما  
ودخل ابو نواس على اناضى وعاب حاربه نكى وحده على ربه  
مصرع باب . وقد كان اناضى صديقه وهرب منه فزومى لابی نواس ان  
يجر كه شبي فقال ،

عاب بوحدن لى فاسى مس      سرى لما آمن الرسول بما  
يعنى فى حر سره لآب من رسوا بما اقول اليه من ربه ،  
فردب عليه عد ،

فان بسدى وم تاديب فى      فعبا حنى كى كس حتما  
فرد عليها ،

عصف من وتسى على نفس      دسنى وانعربى ما نعب  
فردب عليه ،

بو نظرب عيه الى حجر      ودقيه فبورها م  
ودخل ابو نواس يومئذ راى اناضى وانحس حافل ما بين معب وامق  
ودظر مععب ومسند مععب . فقال ابو نواس بعد ان جيبى على هذا  
البيت ،

رأيت نجوم الليل لاهب كأنها      من الذهب العفيا احمر حاص  
فقال عثمان ،

فشهنا لئلا مصبيح راهب      عيه ثياب دلبان قوالص  
وقال ابو نواس ،

وبى لاهوى من حب احه      مداعبه مبه واهوى المداعقة

قصائد عنان ،

جرعه رهي واشرب رهي  
وكن أبو نوس نحو له مجالته عان وصادمها فغان لها .

جعل الرحمن من وج  
وددي بي بصلاته  
فردت عليه قائمه ،

انظر لي في المسراء  
ومن كيف ترجسو  
من جميل انوجه فبسه

وكان عان معاوض ابا نواس في شعر وسجده فكتب بها يوماً :  
يا ايها الطيبي الذي يحطائه  
هلا تمى ليكون وملك عامرا  
نسى انقود الا بوي وترحم  
صبا بمر لفاك لا يتم . .

ودخل ابا نوح اللاحمي على عان جاريه اسلمني في يوم من أيام الصيف  
وهي حاسه في الحيش وهو نيساب في سجها رفة . وحيوطه علامه من  
لكن وهو معروف في عده فصار غريبه فغان بها بالاحمي

ده عيش لصيف في الحيش

فكان . . . لا في ماء الحيش في الحيش

فغان اللاحمي ،

كن يوم يا فحوان جديسد  
فكانت ،

هي كاوش في نيساب يمان  
وقال معرضاً بها ما احسن ما قال جرير ،

فصل ارعى صاحبي تحبداً  
فكانت غير متوقفة ،

د عب الحوف اللان تكلم  
وكان ابو الظير الشاعر يهوى عان وكتب اليها

ان لي حاجة فراك فيها  
وهي ليس مما يلفه غيري  
نك نقي ردي من الأوصاف  
ولا استطعه نكس

غير اني اقولها حين القا      لك رويدا اسره في ثيابي  
فاجاته قاتلة

ن مشغوه من سب اهواء      وقلبي من دوله في حجاب  
ودا ما اردت امرا وسره      ولا تجعلته في كسباب  
والعدل شعر يرم عن عواطف حاشه مشعة بلوعة الفراق ومنه فونها في  
رثاء مولاها الناطقي ،

نسى على حسراتها موقوفه      فوددت لو مرحت من بحراب  
لو في يدي سيف ايامي اذا      لطرقتهن تمحلا لوفاتسي  
حير لعدك في الحاة وانف      انكي محافة ان تطول حباسي  
هذه هي عاد التي كانت مطيح أنظر الرشيد وقد أراد شراءها لولا  
اقوال الناس الذين قبحوها بعنه والناس معطوروون على حب الدات وقلنا  
يعملون عملا لا يظرون فيه الا الى فائدتهم .

## دمس

يسوع عذب يروي عشاق الأس والطرب ، ودره ثمة رسم في فمر  
بحر من الفناء فاستفرحها اسحاق الموصلي فصقلها ووضعها نقلادة بحس  
الموسيقى واحد يتهم بها في دن القبان ، كانت ( دمس ) شطالة مريدة  
تسترق السمع من مولاها اسحاق حين اخذت عنه احسن اعانيه بلا عليه منه  
وطبعته في ذاكرتها ، وسأله محمد بن موسى البزدي في شيء احب من  
مولاك اسحق من العاء ؟ فحاسب ما اخذت عنه انا ولا واحدة من حوارته  
ولكن اعفاه يوما وهو مشح بالسكر فدخل الى سب وهو يترج نبيسا  
وشمالا فرأى عودا معلقا فاحده وبدأ يحس اوتاره وقال لخادمه على يدس  
فحاء اني الخدم واحرني فحرحب معه فلما بلغت الباب اذا هو مستلق على  
الفراش وعود في يده وهو يصيح هذا العاء ويردده .

الا لملك لا يذهب      وسط الطرف بالكوك  
وهذا الصبح لا يأتي      ولا ندسو ولا يقرب

وقد تمنى في هذا الماء ودلج في صغته وتركيزه حتى استقم له ، ما  
أن فعلت أي د دخل به ورأى أمسك عن الغناء وهو كما عرف صبر  
نضائه فوقف اسبح ولا اسطع كلامه ولا الحركة لما خاطب قلبي من اللذة  
والسرور وكذب سحر ضراً وأمسأ حتى فرغ منه واحده عنه ثم وضع يعود  
من يده وتذكر انه طلبني فقال يا علامه بر دمن ؟ فقل لها اددي : سسدي  
فقل مدكم و ب وقفة ؟ قبل مد ادب دالعه وقد احذته منك فطر  
الي وهو معص وقد هده فعمته حتى سوسمه . وقال وقد فر وحجل  
قد نفس عشت نقصة واحدها : " صلحها بث . فقبل سب أحتج الى صلاحك  
اياهم وقد وله احده نكامله على رعبك فصحت عن حقد .

ومرت الايام ودمن تحلق في سماء الغناء وسطح نحبها حتى طار حرها  
الى الرشيد انها حاربه طريقه تجدد الغناء بصوت يأخذ بجميع القلوب  
وتحككه مع دب كامل وجمال فتان . فبعث الى اسحاق سألتها بها اسبه  
ليسعد . فلما مثل اسحق بين يديه ودمن معه امر لها بالجلوس وقال  
لأسحاق دعها تنسى فاحذت العود وغب الغناء لذي حذته عن اسحاق  
السالف الذكر فطرب الرشيد ومعص وقال لدمن لمن هذا الغناء ؟ فظفر  
الى اسحاق وضحك . وقال سرقته منه فقال الرشيد : كيف ؟ فحكك له  
الحكدي ، فقال الرشيد مضطاً اسحاق اربع ان اشترى ( دمن ) منك .  
قال اسحاق هي بين يديك يا امر المؤمنين .

فاشتراه منه وعادرت دمن منزل اسحق وحلب بقصر الرشيد وشتان  
بين قصر الرشيد ودار اسحاق وظلت تقضي حاجاتها بساظر قصر الرشيد  
الخلافة واشجاره المورقة التي تبدل مع لسمه العليل وعلى اوراقها تصدح  
العنادل بأغانيها المقتسة من انغام الموسيقى .

عاشت ( دمن ) تلك النعمة والرشيد معص بها لا ينفك من الاستماع  
الى غنائها ومضت السنون وهي تنمو وتزدهر بأوراق صباها النازحة وثمار  
الأشجار الباضحة .

وروى ابراهيم الموصلي قال دعاني الرشيد وهو مصطح فلما مشى  
بين يديه اذن لي بالجلوس وفي تلك الساعة دخلت حارية كأنها حوط سان

حياة لمطر فيه لسان وفي يده عود فأمرها الرشيد أن تعني فعب شعر  
أبي نواس ..

توهبه قلبي وصبح حسده      وفيه مكان لوهم في نظري اثر  
ومر بفكري حطرا فحرحته      ولم ر حسنا قط يحرحه الفكر  
وصاحبه قلبي فأنهم كفسه      فمن غمز قلبي في أنامله عقر  
يا أمير المؤمنين ؟ قال هذه التي تقول فيها الشاعر

لها قلبي العداة وقلها لى      فحين كذاك في حنين روح  
فقال لها الرشيد زيدنا من غمائك ففنت ،  
تقول عدة البين أن نسبهم      لى الكند الحرى سر ولك الصبر  
وقد حققت عرة قدموعها      على خده يصير وفى نعرها صر  
فشر الرشيد وسقني ثم سقاها ، قال غي يا أراهم فعب حسنا  
في قلبي غير متوقف في شيء ..

تشر قلبي حيا ومشى به      بشى حيا الكأس في جسم شارب  
ودب هواها في عظامي فشفه      كبد في الملوغ سم العقارب  
فقط الرشيد في تعرضى وكبد      حماله مى فأمرنى بالألمه اف ، لم  
يدعى شهرا الى مجلسه ولما مضى الشمر      دس لى خادما معه رقعة فيه سا  
مكتوب ..

قد تخوف ان اموت من الو      حد ولم يدرك من هو ب ما لى  
يا كاتى فافر السلام على من      لا اسمى وصل له د كتابى  
ان كما لك قسيد تمتنى      من شقاء مواسل وعذاب  
فكاتى الخادم بالرقعة فقلت له ما هذا ؟ فقال رقعة الخارية شى عسك  
بين يدي مير المؤمنين . فادررك ما بطوى عليه ذلك قسيد الخادم ووشت  
عليه وصربه صرنا شمس به يعنى وعصى ويركب الى الرشيد من به ي  
واحرته بالأمر واعطيه الرقعة وصحك حتى كاد يستنقى ثم قال على عسك  
فعلت ذلك بك لأمن مذهبك ومريقتك . فقامت وقبلت الأرض بين يديه  
وقلب ، امير المؤمنين نحن تربة المهدي الا قلب لي من هى تلك الحاة ؟

فقال الرشيد هي دمن جارية ولدك اسحقى ثم انصرفت بعد ان تفصل  
علي بجائرة .

## بنقل

عص العصر العباسي ،لقبان ولحواري الحصان . واثك نسيم  
الاحاديث لمسة عني فطرب لفرائف احدهن وما ثقل الأسير اندرجة  
عهن . وتحد في كل واحد عمره لاتحده عند اخرى فكأنك اذا تمر بتاريخ  
اولئك لقد انما تطوف . . بروحه في كل عص منها فاكهة طاب اكلها .  
ومن يهن امتر بـذل شئء هام عني الرواية والحفظ وحودة الغناء  
ومهارة العرف وحسن النقل ؛ وكانت بـذل تراحم اسحاق الموصلي وتحدى  
ابراهيم بن المهدي بصعته وحسبك بهما من رعين لأكم مدرسة موصلة  
في زمانهما ا

كان ابراهيم بن المهدي يعظمها ويتعصب لها ويتودد اليها ثم استكبر  
عليها اصحابا بما بلغه من مكاتبة في الفناء فسارعت اليه لتعلمه درسا في  
التواضع لعظمة العز . وطلبت العود وغت امامه بايقاع واحد مائة لحن  
لم يعرف بها ابن المهدي ثعنا واحدا ثم وضعت العود وانصرفت حذلة  
منتصرة ولم تعد الى داره بعد ذلك . حتى الح عليها في الرحاء والأعتراف  
نفضها ، وكانت بـذل مع سطرتها على التواهي الفية الرفعة . حملة  
الحلقة وسبحة الطلعة خضفة الروح لها سحر آخاذ وعاطفة تسبو بها الى حدة  
راقبة في ظل الخلفاء العباسيين . فاشترها جعفر بن موسى الهادي .

فملكك مشاعره نظرها وملاحتها وحسن غنائها . وقد وصفت للحلقة  
محمد الأمين فحضر مجلس جعفر واستمع الى بـذل فاعجب بحسن صوتها  
وجملها فطلب شراءها منه ، فقال جعفر يا سيدي مثلي لا يبيع جارية . قال  
فهبها لي . قال ان رصت فانصرف الأمين حائقا ثم سطا عليه فأقترعها منه  
قهرأ وارسل اليه على كره منه عشرين الف درهم ثعنا لها وما رالت عند

الأمير مدة خلافته حتى قتل و يروي د علي بن عثمان كان يهوى بدن و بكنتم  
ذلك و انها عجز به مدة فكتب لها

بغيرت بعدي والرمي معي  
و ظهر بي هجراً واحبب بعضه  
ومد شحني اني يسوء ررتكم  
وفي دون د ما يسدل به الفنى  
كفرت بديس احب ان حشيت بكنكم  
ون ذهب بفسى عليكم بشيوقا  
ولو كان بحسنى السعد و صلتكم  
حسب مهدي و ملوك تجس  
فربى و عذا و اسدل عيوس  
حب و اغدائي لديق حلسوس  
على اعدر من احداه و يفس  
تلت بدي ما عجب عيوس  
فقد ذهب لعاشقين بفسوس  
كن بخواه لعشقين نحوس

وكتب بدن بعدي سى كن من بدن على فيها ولم سيم اسحاق  
الموصى على عظم قدره و علو مكانته في هذه من تحديها به ، فقد حدث  
ان حالها في سنة حش عيه في مجلس للمؤمن فامنه ساعة ثم عت ثلاثة  
أحان واحد بعد واحد . و كانت سخاى عن مصدرها فلعشه ولم عجب .  
فقات للمؤمن ه امير المؤمنين هي والله لانه اراهم حدثها من به فاد كان  
هذا لا يعرف عيه به فكيف يعرف عيه غيره ؟ فاشتد على اسحاق وظهر  
على وجهه علائم لفشل الدرمة و مد لا شك فيه ان هذه الأحان هي من  
صنع بدل رادت ان تتحدى اسحاق بها كد كان هو نتحدى سائر رملائه .  
وقد روى حماد انه قال عت بدره ما من بدى ابى :

ان ترسى فاحل البدن      فليظول الهم والحزن  
كان ما احشنى بواحدنى      شه والله له بكسر  
فطرب بي طرباً شديداً وقال لها احبب ه سى .

وذكر ان المؤمن كان جالسا شرب و بده كأس د عجب بدن :  
الا لا ارى شيئا الذ من الوعد      ومن امي فيه وان كان لا يحدى  
فقت كنيه ( وعد ) و جعلها كنيه <sup>(١)</sup> لا تلقى بقاء المؤمن موضع  
المؤمن الكأس من بده والتفت اليها واحبو بحواب اضطربت منه وخافت

(١) سقط الصحيح في الاخير - ١٥٠ د ٣٢٨

من عصيه وقال يا نبي اعداء لعبي ،

ومن عصيه اواشي د ما اسهب      ومن رورعي ييه حايا وهدي  
ومن صحه في لمبي ثم سكه      وكده هب غدي اند من الخسد

وبع المأمون بعد عيسى من سبي بن هشام فذكره عبي بن ندهب  
اليها وترداه • وذهب على عبي يوم فسدن وهي بشعره فكرهه  
دحوه عليها فقال ح رنه (وشكه) • سدي تحصى من عبي بن هشام  
قدعب بصر عبي • وجهه ورشها • ذب • فحل • وصاحب به نذل  
ن كبت انتا بأمر من اخلفه فها • لا فخرج فبرصاه وطب بها  
سبه • لغة كلام احب بي • • • • • مكسب • • • • • حسنة في يوم واحد •

ومما ذكر ان سب موته هو انها كبت حسنة عند المأمون فعليه وكان  
حاضرا في مجلس موسوس كاني نبي نكر كدن من هن سرمدن يصحبت  
منه المأمون فمشوا به فوثب عليها وهرب الناس من بين يديه فلم يبق احد  
فيه لا هرب ونف نذل حسنة • • • • • في حجره فوجد العود من يده  
وصب • • • • • شبعته • • • • • حب وبعد • • • • • فلائل مات •

## سلامة الزرقاء

آية في معر من الجبال وهما الله كمال الحسن ومرة الطرف فكاتب  
بها وحده لا ثني اي •

كاتب سلامة برده من بر جوارى ابن رمين وبن رمين كما نوها  
من اكبر تعار اجوري واصل في بغداد • واشهرت الزرقاء من بن فانه  
برخامة اصوب والحدث المسطاب وهذا كله كنف موضع اعطاب الذن  
لومون دار ابن رامين •

وذكر بعض المدسبن • قال انت منزل ابن رامين فوجدت عنده حارية  
قد رفع ثوبه قمصها • لها شارب احمر معتد على شفتيها امتداد الطرار  
كانما حطب طرتها وجاهها نقيم لا يلحمها في ضرب من صروب حسنها

وكتب و تصدق بمائة من ثمنه في عدد من بلاد العراق فتمت بشارته الله  
بحسن الخصال \*

كتاب برقاء قصة المصطفى وسموه مستحقين ومن ليس له وقوع في  
شرك فهو محمد بن لاشع خراسي . وهو من فناء أهل الكوفة و...  
وكان يعبد فرس الشعر ونحى ، ومن شعره في الزرقاء :

---

بسم الله الرحمن الرحيم

منسى سلامة الررق في كسندى  
لا يصنع صناع لقوم ثمة  
الا يوصل اني في حبه الصنع  
ودخل ابن الأشعث به ما في د  
وصبغه من ود تفهيد ثغله ت  
منه الررق وهو قوه

فل لا تخفى على احد صياحه  
ان في حاجة اليك فقولي  
فقطب الرزقاء اني ما اراد عذاب  
في فاعلمه كل شئ  
من دمي وعدتي و ترشد

بين أذني وءنسى ما نزل به ١٠٩ ريتك هذه فانها قد أعجبتني .  
قالت هي لك فأخذها شاكرًا لها .

ولام ابن الأشعث قومه في التردد إلى بيت أبي أمية فلم يحفل بمقاتلتهم ولم يعرهم التفاتة وظلوا صاعداً على ذلك إلى أن حدث ما كرهه وأزعجه فترك بيت ابن رامين ومال إلى (سحقة) حجة النبي من مكة وزريق هذا كان شيخاً كريماً فسلما بحتة إليه أشرف الكوفة وفصلوا في وصيقة جاريته فقال فيها ابن الأشعث .

سحقه اب واحدة القدر  
فضلت على القيان عقل حد  
سحدن لك القيان مكفريات  
ولا ميمما اذا غنيت صـوتاً  
شربت الخمر حتى خلت انسى  
فاعمال اليسار على الملاوى

ولما علم من رامين ان ابن الأشعث من نكليه لى سحيقه وان تركه  
للزرقاء لم لا يستعان به فيه يكن منه ذرّح لاي ابن الأشعث سر كان يمكنه  
عن سحيقه مما منه ان يحويه معه ويعود لى زرقاء فكتب له ابن الأشعث  
لومته على ذلك .

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| هـ من رامين بعد فاصريج     | في هو نسي سحيقه ابن مبيح |
| فيه عفة ومولى كريم         | و ندم من الدار الفاصريج  |
| ربمي مهيب ارجحى            | شرى عند بالفعال ارجح     |
| بحر منه في كل تشهي الا     | نقى من دمه وعش نجح       |
| عند قدم من هاشم في دراهم   | وعاء من العبرال المسح    |
| في سرور وفي نصيب مقبم      | قدامت من كل امر قبح      |
| فاسبل عنا كما سلوناك انسى  | غير سال عن ذات نقي وروحي |
| حافظ منك كل ما كنت قد      | صعب مما عصب فيه نصحي     |
| فاكتفى ما حيت منى لك الد   | هر بود يا منيتي ممنوح    |
| هـ من رامين يلزم مسعد الحي | وطول الصلاة والتبج       |

وعلى هذا لم يدع ابن رامين شربه بالكوفة الا وحمله واسطة ليرسى  
ابن الأشعث عنه فعمود اله وكان صبه اعشل وحرأ استعد عليه  
بالجواني وهو محمد بن بشر بن حوران الأسدي وكان يومئذ على الكوفة  
فكلم ابن الأشعث فرضي عنه ورجع الى ما كان عليه من تودده للزرقاء .  
ولابن الأشعث غناء كثير في الزرقاء لا تنفك هي من الفناء به ومنه .

|                       |                       |
|-----------------------|-----------------------|
| صاح الي عاذل ما ذهب   | من هوى هاج نقي طره    |
| ادكرنى الشوق سلامة ان | لم اكن قضيت منها اربا |
| واذا ما لام فيها لائم | زاد في قلبي لحيي عجبا |
| من دواب اندل لو دعلى  | جلها الذر لا يدي نذب  |
| ويشوق فيه             |                       |
| رحب بلادك يا امامه    | وسلمت ما سحبت حمامه   |
| وسمى دهرك ، كلم       | حنت الى السقيا غمامه  |
| الى وان افصنى         | سما احب لك الكرامة    |

رى مورك حقه  
رهون فيها .

د ناعاي من حيد  
اصح حلاء درس  
مهدى بها فب مضى  
فستاد وحشا هم  
رهون فيها :

لب من سير نومي  
و شى جنى سقيا  
نعت عيسى بها  
ترك قلبى حزينا

مفروسة حتى اقيامه

د حبيب فود  
بروح فيها مفرود  
سبا يلى حيدر  
و نوري مدعو وانفرد

دق سبي لناما  
زاده بهتر سببها  
نقشه هجبت غرامها  
هو به مسسها

واحيى عبد بن دمين مع بن دمه وروح بن حاتم وان لمفع فعب  
هم سلامه الزوده . وى ساج ساكر حب مع بن دمه درهم فعب  
بين يديها . وكذلك فعل روح بن حاتم ما ان لمفع فعب اليها بصلابيه  
ودن بها هذه عهده سمعي حديها . ما ان رهون لب عدلى منها شي .

ومما يروى ان جعفر بن سبيد اشترى سلامه الزرقاء بشدين مسك  
درهم ومسر امرها عن آبيه وايوه يومه د على اسره في خلافه لمصور وقد  
حرك في لث الايام عده بن عبي ستر وى يوم من لاه وجاهه اسوه  
والزرقه عده فحاً العود تحت اسير فود 4 وبحث بعض في صق وقد  
هجم عليه عدود وانب تشنرى جاريه شدين نف درهم وعصب غله لفعله  
هذ . فم يكس من ابه جعفر الا ان عمر حادما كان وقد فاحرج لروى اى  
سبدن فاكسب عى راسه بعله ودعبه فاسحب ما يرمى منه وقا لناعيسى  
قول اسعد بن بشير . ( داماته عدايته ) فعب فديك فذ ترك الناس  
هذا الفناء منذ زمان ثم غتته اياه وهو :

|                  |                 |
|------------------|-----------------|
| دا ما ام عبدالله | د تحمل نواده    |
| ولم تشف سقيا هي  | سح الحزن دواعيه |
| غزال واسه القفا  | ص تحسه صياحه    |

عرفت اربع ہلاکین  
یعنی عام حدود  
وہ دگر کی جیسا و  
لہذا چھتر ہلاک

وہ مقصد ہی مدد عند جعفر سے ہے۔ یوں اہل مصر میں ایک حد تک  
بھولتے رہیں؟

فحسب ربيعه سيء لست معه فام حسنه و يكون قد بلغه  
فما ربه في يوم من عود شرقي عتب مدحني في نفسي فسيئ \*

فان نسب يومئذ في سرور بين ربي وقد اجتمع ناس من اشهراف  
اهل الكوفة ووجهه وانا اعينهم اذ عرفوا طارقا ، فدهو يزيد فاستبأذن  
للدخول فاذن له فلما استعفى اعطى بين يدي ثم خرج من حبه ووثق  
وقد بي نظري يا سلامة جعلت فداك ثم جعله في اشراف  
درهم ، فكتب ودا شأني شريفا ، ان رداك يا معلمي فكتب ع ، حبس  
به يا حاجي فكتب همدى ، فكتب : فله ان يشك ، فكتب فدا شمس .

من والى منى حيث به لآدمه وى - بأخذه شمس من شمس  
 قلب قد عاب بسى منى به وى - يؤوب من قلب به  
 هات - فدا قدمت عليه شمس جعل به عى بسا وشالا - منكر من  
 الملاعة فموت لدرية كانت واقفه فاندفع به قلب به عى وذهب لبروع  
 كشانه دعب مسكه ومسكه حتى جدد يؤوب من شمس من قلب به  
 رشح حسي حياء من جدد ثم جدد ففقد قلبه ففقد به المصون  
 مفهون ففقد ففقد لا يرى صب هدد به العجى فى أنقى وقى أبدا

فلما سمع جعفر ذلك سكب عن عبط وجهه بزوب احتج على ذلك الماحض  
حتى وقع في يده فصره بالسيوط حتى مات .

## عريب

كان عريب (جيبه) مولاد زانصار رعيه بعداء في عهد الاموي  
 كان عريب رعيه بعداء في عصر عباسي فصار من بها بقده بارغه صريحه  
 في قومه منهم حجة با حجة يوحد بر بها من دفع . س ن ع ا م  
 لادو المثار بشقاف العربيه بالادب والتاريخ والشعر والبلاغة وسبق .  
 وقد اشهرت بعنسن وجان وخرق وندار . ولا يوحد احد من  
 عاصرها يعجز عن مراحته في حارب على يعود مع بها الصنع وعرفه  
 بهن اسمم ولاودر . ومن روايات وحده في لب لادب والتاريخ عن  
 حياه عريب انه ابنه جعفر بن يحيى سمرقاني ومها نسبي فنه لب ثيمه  
 لام عذقه بن يحيى سمرقاني ر ه جعفر لب فبه بها وحها وبروحها  
 فلامه يحيى بن خالد وعنه ، وفان له كيف تتروح جاريه لا يعرف بها س  
 ولا اما اذهب واشتر مكانها مائه جاريه واتركها . فلم يستمع جعفر ريعاف  
 رأى ابيه ولا يهون عليه تركه فلب على مقص وسكنه في دار ساجه  
 الانبار ووكل بها من يقوم برعيها وصدور يردد عليها بين كونه واحرى .  
 فولدت له عرب ومارت وتركها فنه فدمعه جعفر اى مره فترامه فقوم  
 فريسه وبقت عده مده وب حب سكنه سرامكه ناعه لى بحسن  
 سس وهه سس سس سس فز كنى فخرج به لى مشره واعسى امرها  
 وحرجه وادها وعلها الخط والجو واصرف . فروض حى اسبج  
 وحيدة دهرها مع جمال قادر المثال ، ولا كن بها اسعداد عاى اسدع  
 ان اسمى عن حان عه ه سرت فخرن شعر ونصح به الاخوان فحصل  
 بهذا على شهره وسعه اعط بها كرسى رعامه الغناء بين القيان ، وفيها يقول  
 اسحق الموصلى .

ما رأيت امرأة اصرت بالعود من عريب ولا حسن صفعه ولا احمل  
 وحها ولا حف روحا ولا مر دلالا وشقه ولا سمع كلام ولا سرع  
 حونا وبها حش حسه به ر ه في امرأة غيرها .

كأن حياه عرب مسوءه بدخوات العربيه واحب العربه لذي نوعها  
في احضان كثير من الرجال

اولهم حاتم بن علي غريب له و فاضل معه دما حتى منه وم يستمع  
ابناء معه فغرت منه دوا بيسر بها فخرن عليها وصل يحب بها دما وما  
يشن حال فيها

رئو على وحى من ماء وندو فليس غريب لا فيل حروب  
فليس دحسلي + ففلسي + ففلسي + ففلسي من بعد ممات نصيب

وما حب حتى وقعت في ارام جديد فقد احبت محمد بن حامد المعروف  
ياخش حيا اسوي عني مسعود فهاه به ونظمت به اشعارا كثيره وعب  
بها + وابن حامد فني ومنه الطبعه سهب بون اروي احبني وفيه تقول :

هـي كل اروي سبب بلون شعر  
حن فلسي منه وليد من حوسبي بسكر

وم يحف عن مولاها امر كني وكار بعل به عرب عشق جديد  
و حب مني + به فيها نوي صاحبه من حكمة واحسن فانه يمددهما  
اذا وقع في شراكه .

وقط عرب سعد غريب لنداء ابن حامد بعد ان سمعها مولاها من  
الاتصال به واد خرجت من ديرة رسل بها حارة من حوربه بدعسي  
مظلومه تراها وسمها من لنداء ابن حامد .

ومن الاصدقاء العرب ابن الحارث مظلومه هي الاحرى تعيش ابن حامد  
والكن من مبه سحظي به لا شئت بها غريب وكن مظلومه سكتني بالتمنع  
بالنظر الى ابن حامد فقط رأتها كأن نهي لغريب وابن حامد اسباب اللقاء  
وفي ذلك يقول الشاعر :

قد ظنوك ب مظلومه حسي او موك الرقيب على غريب  
هو موك اصافا وعبدلا لما احبوك من ارفس  
انهي لمريب عن المعاصي فكيف وبت من شأن لمريب  
فان سرفوك عني غريب فارقوك اب من القلوب

وهكذا ظلت غريب تجتمع مع ابن حامد تحت ستر الرقيب ولم يطب

لها لعيش مع بر لبى ونبي معرمة بن حمد وبم تكف بلدته على يد  
الجارية مطبوعة له ثم تحصل على الحرية باسمه ومطبوعة ارفقيه عليه .  
والحرية في احياء هي دأ عن دسان حرا طيفا د يسيطر عليه الا نفسه .  
الحرية شمس يجب ان سرى في كل نفس نفس عاين متروما مهسا  
عاش في طلمه حالكة .

الحرية هي احياء وولاء دأب حياء دسان شبة شيء بسجن  
صديق .

وحيرا قرب عربى بن حمد فداها وحجبتها في مربة فجاء ابيه  
المركبى وحاول ان يسرحه معه فلم يفتح فذهب وسدده في خيفة  
الأمور<sup>(١)</sup> فامر بحصار ابن حامد له من ر يجرى على يانه ويحارب  
بالسيط اى ان يحضر عريب . وطلب عريب خيرا فحضر وقد كشف  
عن وجهه وهي تصيح وبارة م ضرورة ا د اريد من لبى ان تسوكة  
له فلسعى . ون كس حرة في سبل . سبي فرغ حبرها في دموع دمر  
بعددنها عند قبته بن رية . اناسى بعد عده وندم به من لبى مطبعا  
بها فساله البيه على ملكه يد د د سب . بن دود وب بسبدي عند  
ملوك لما م يطالب به احد في رقيق ولا يوجد مثله في يد من ابداع عبدا  
او امه . فامر الامور بدها في محمد بن عمر ابو دلى اناسى د حارب  
الشرقى في بعدد . فامر بريمها سادحة وشرها الامور بحسين اى درهم  
ودع بالركبى فدفعه ايه . واد . ولا بن حلف الا اشترى مملوكا  
بكثر من هد لردتاك ولكسى سوسن عملا تكسب فيه اصعد لهذا الشمس  
ورمى ليه بحسين من دود حبر فسه . د ديار وجع عليه . فقال  
ب سبدي . لا ينفع بش هد . وما . د ناي ميب لا محنة لان هذه لجرية  
كانت حياتى وخرج من حصره وحسد . ونعير عفته ونام بعد اربعين يوما .  
ولما حلب عريب قصر الامور كن على وسعه اضيق من كفه الحابل  
في عيها ودمت فيه على كره منه ثم حدث في لخروج الى ابن حامد وكانت

(١) هو عبدالله الامور بن هادي الرشيد تولى الخلافة سنة ١٩٨ هـ  
٨١٢ هـ الى سنة ٢١٨ هـ ٨٢٣ هـ .

تلقاه وقتا بعد وقت حتى حبال مه وولدت بنا وبلغ ذلك المأمون وامر  
بابائهما جبه سوف وحم ريفها وحده في مكان مظلم شهرا لا يرى لصوء  
يدخل ليها ثم ذكرها المأمون وسأل عنها فقيل له هي في سجنها فرق لها وامر  
بخراجها فأخرج ولم تكن حتى بدعت معنى

لو كان يفدر ان يثث ما به رايب حسن عاتب ينغيب  
حجوه عن عري مثل تحفه في القلب فهو محجب لا ينجب  
ومر الايام وعز الماء بين حيين ومر بمر ان حامد ان عرياً  
سه وثث انها خانه وعذب به ولا عيب ما حمره كنت اليه

ويبي عيتك ومكا وقع في الحب شكا  
عبي ابي حورون حورا علي واحكا  
ان كان ما قلت حقاً او كنت ازمت تركها  
وسدن الله ما يسي من دة الحب نسكا

وكتب له يوما سنريه فك بها ابي احاف على نفسي  
فكتبت اليه :

دك بحدرد ما بحدرد ورعم ابك لا تجر  
في فم على صوبي ويوم مائك لا يفدر  
بيب عري وما بحدرد ولبب حسي ولا تشر  
أفك الرور وحسبي ودمي من العين لا يشر

وراره يوما وبعد ان حل حمل عاتنها وهون لها . فعب كذا وكذا  
فعب يا عجر - دغ عث هذا دن واحمل سراويلي في عني واثق حلجلي  
نقرضى هذا كان عدا كتب الي بفاك وقل عه ما شت ن تقول . فقال  
اقول مثلما قال العباس بن الأحنف :

عب بطون من الرجة لدى الهوى حبه من راحه في سباس  
ولا كرمكم لب عاتنكم ولكنكم عسدي كعص اساس  
وقيت عنده باطليه لقاء ثم ودعته وانصرفت +

ومل حبه ابن حامد مسرأ على قلب عرب لا ترعه قوه ولا ترهه  
سلطه لخالقه ، فمادا يصنع المأمون وهو يملك بها ، ايافها عني ذلك ؟ وقد

منك فانه حتى مات دأموه . وبعث عنها هـ . ومن حبه ب انه  
كان يقبل رجليها ! وقالت له مرد حين فبها . وبعث بها مير المؤمنين بولا ما  
شرفهم اليه بوضع فيك عنها ففعلها . وبعث بها . وبعث بها . وبعث بها .  
بوصوة أو شعر الـ بـ الورد بـ عـ

وكان المأمون لا يلقى فرقي عـ . ويصحبها معه بـ بـ ومع هذه  
الملازمة الشديدة فقد كانت تحتل اللقاء ابن حامد . وحدث حميد بن حميد  
عن ابيه عن . قال بي كتب . صرا في مجلس مأمون بلاد مرو بعد صلاة  
العشاء وكانت ليلة ظلمة . يتخللها برق ورعد . فسمع مأمون رسالة من  
معسكر المعظم مركب ويبدأ . سار سمع وقع حو در د به فربيت ذلك  
وجعلت اتوخه . وبرت بارقه فبست وجه . ركب قاد عـ بـ عـ  
قال نعم . فقلت من ان في هـ . وبعث بها . وبعث بها . وبعث بها .  
وما سمع عنده أـ . عـ بـ عـ . من عـ بـ عـ . من عـ بـ عـ .  
الوقف خارجة من مصر خبيعة راحة به . بـ بـ عـ . بـ بـ عـ .  
عنده أصليب معه مراويح وفرب عليه خـ . من عـ بـ عـ . ودرسه  
شيئا من امه . وبعث بها . وبعث بها . وبعث بها .  
وانصرفت افهت ! قال فاجلتنى فصيت وبعث بها . وبعث بها .  
فاخذتها في الحديث وتناشد الاثـ . وبعث بها . وبعث بها .  
فقلت قدم قبل ذلك نـ . من اشعر و مأمون شاعر به لاسـ . ان  
يعطن اليه فانشدته .

|                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| الاحي طلالا بوسع الحـ      | نوف سسوي صبح اسوم . بـ      |
| فـ بـ من مـ بـ بـ          | بـ بـ بـ بـ بـ              |
| خلوس الى ان يضر الظل عندها | راحوا وكل انوم فيها على وصل |

فقال بي مأمون احضض صوتك لا سمع عـ بـ ففعلت . وبعث بها .  
في حديثها فامسك عـ اردت ان اخبره به وعلبت انه يأخوذ على يده ا  
هـ . كـ . و مأمون يظن ان عـ بـ محبته له بها . وبعث بها .  
المقلب . والقلب ما سـ قـ الا تنقه واجراره وهل المأمون وهو الرجل

يخسر بعض حب عرب في وضيء ينصر على ضمام و حد ' قد كان هذا  
 حال عرب قديم بعض حضر من قديم وقد حاطت على بكل من سطوى  
 عليها سرورها ونواياها خبيثة مع زمر من لا يمكن الاعضاء عنها .  
 و تحفظ عبيسول يعلول . عرب - من بهم دقل سبعة او ريبه . فكيف  
 تعلم هذا ؟ وان سلطان الحب قاهر .

قد عرفنا عرب من يخلص واحد من نجهم . و ر حياه عريمه  
 يسب لها بهبه عديمه . و سي في حيا دريشه في مهب الريح و لسيه  
 في بحر مندوم الامواج . و دليل على ذلك ما حدث به بن لمصر فان :  
 حدي علي بن حسن ر عرب ذات بعض با عيسى بن رشيد  
 و كانت لا حصر من الا يحسن وجهه و سانه . و كانت رعم بها معشيب  
 احد من بني هاشم و صفه احبه من حنانه واولادهم سواء . و قد عشب  
 صاح اندري الحادم و بروجيه سر فوجه به فتوكل في مكان بعيد في  
 حاجة له فقالت عرب فيه .

اما حبيب فقد مضى      «لرغم مني معرضا  
 حجاب في ركي      ثم الى فيه عوصا

وحدث بعض جوانب في ذلك وقت . وحدث يوما على عرب فقام  
 في نداء وحب اي فحب فحب . و في هذا الموضع مني واث تحديق  
 رائحة احبه وشارب اي ما ينهيه . فقل له ما السب في ذلك اقامت  
 قبلني صالح المتذوي من هذا الموضع ا

ومن هوهم عرب و سمات في حاتم ابراهيم بن المدثر و كان  
 شاعرا مجتدا و كان ذبا اتحدت حصته لكثافة امور الدولة و قد تولى  
 كثير من الولايات . منها ولاية اضره و سواه اعداله و تصرفاته عبر للإثقة  
 حصه المتوكل فكان وهو الحسن

في شبي شمل اذا حصر      «الى الالف قلبي واحدا  
 واهدي مع ربح الحبوب اليه      في وشكوى عوب حربي وومدي  
 ما ليت شمري هل عرب عليمه      ذلك . نام الإله عديمي ؟

وكثيرا ما اسخطف النوكل في شعره فلم يعطف عنه حتى شعث له  
 هرب واخرج من سجنه ، وكانت عرب تقدمه ابن المدير على كل من حسه  
 وشعث به بعد ابن حماد وقد كتب له عدة رسائل شوق له وتحب له .

## رسائل عريب

اعرب كثير من شر الحد الذي يشتر الاعجاب ، وبعد من أساليب  
 الشر الأدبي . وكانت تصيح فيه العبارات التي سمع عن ضمار قدرتها الشرة  
 وإبرار عليها . وهذه طائفة من رسائلها إلى ابن المدير .

### الرسالة الأولى

استوهب الله حائك . قرأ رقامك نبي كلفها لسؤك عن أحوال  
 ونرجو من الله أحسن عوائده عده : ندعوه بصفك وسأله الإحابة فلا تعود  
 نفسك حملي الله فذاك هذا الحفاء . شفة مني بالأحبال وسرعة أرحوع

### الرسالة الثانية

وكتب له وقد بنفها صومه به : عاشورا  
 قبل الله صومك وتلقاه تسبعت ما التمس . كيف ترى نفسك نفسي  
 فداؤها ؟ ولم كدورت حسبك في آ : أخرج له عنك في عافية فانه فظ غلظ  
 وأت محرم : واطعمه عشرة مـ كن أعظم لأحرك ولو كان اصمب لصـ ما  
 مساعدة . : كان الصواب في حسبتك دوني لأبي في الصـ : كادية .

### الرسالة الثالثة

فدؤك السبع والبصر والإله والاب ومن عرفني وعرفه . كيف يرى  
 نفسك ومنه الأدي . ونعمي الله شـ : ومفسه له . كيف ترى اصوم  
 عرف له بركته وأعانتك على طاعته .

أرجو ان تكون سالما من كل مكروه بحوره وقدرته . وو شوقي إليك  
 ووحشتي لك ردك الله إلى احسن ماعودك . ولا اشم بي حبست



ان عنت عاب لعيش واقطعت سياحه والم الكبر

وأرسه ايها فم تليث ان حارب على حصار فوش وخرج حارب واحد  
بركانها حتى رب وقبل الارض بين يديها و ربه في محسه وحسن بين  
يديها وقال ،

الارب يوم قصر آله طوليه قرب عري جدا هو من قرب  
بها تحسن الدنيا ويغم عشا ويجمع السراء للعين والقلب

وقضت معه يوما من احسن الادم في شراب وعاء في هذا الشعر  
وكانت بدعه بصر على تعود واجته رمر فوصفها ابن المدر بقوله

ان غريسا حلف وحدهب في كن ما تحسن من امرها  
ومعة الرحسن في حلقه نصر العالم عن شكرها  
اشهد في حريتها على به مستحدا دهرها  
فدعه تدع في صرها وتحمه تحسن في زمرها  
يا رب امتعها ما حولت وامدد لنا يا رب في غيرها

وأراد ابن المدر أن يحو انت من فب عرب فعال شعرا وقد  
تعت به في محلها وهو

رغموا اني احب غريسا صدقوا والله حبا عجب  
حل من قسي هواه محلا لم يدع فيه خلق نصيب  
لقل من رأى اساس قدماء هل رأى مثل عرب عريسا  
هي شمس واساء نجوم ددا لاحب قس عريسا

وفي اوخر ايام عرب ركب اني لمره مع حواريه وقد تقدم بها  
النس ولم تفقد بها مكائدها العائنه والاديه واشدوه حتى ماتت .

## ميم نلسامية

قصة من قديم العصر الذي سمي به الخط في فجر حياتها وما انك  
ذلك لاسماء حتى سجدت في حكمة على سمع في كل محسن اسماء  
ثم عسى يوجهها ذلك حدث ويجهزها لأجل بابها الشفاء بعد  
السعادة ولا ينها محبة عبد الله بن مولاها عبي بن هشام .

كان ميم بن نلسامية بن عبد الله بن كسي فاشهرها علي بن  
هشام بنشر بن الف درهم . به سب قبل له . هشامه وعب عنها هذا  
اللقب . وما كان امير ان يدفع قيمة حارية في حادثة منها هذا القدر من  
الدين لولا ما كانت تشبه بها من ذلك نوع . وعشرة لا وعى به عبي بن  
هشام ونزكها باسم . انصرف حتى سب نلسامية واسكتلب رسته . وقد نعت  
في اسماء وفرص الشعر واسم . رواه . لا جان . وقد استندت بها لعاشي  
و شرف ميمها . وهي ميم . لا حتى الا في خلوة عند الخلفاء والأمراء .  
وكانت احسن النمل بالموسيقى . واداء . وجره . بالاسماء والايقاع  
واطمعن في عرف علي بن ميم . والعلی . هشام مجالس غنائية لا تقبل  
دوعة عن مجالس الحدة وكان الميمون . هوة الفرب تقصدون محاسنه  
لسماع اسماء من منته وجب . بن نلسامية بن ميم . وارايم بن المهدي  
كان بلغ بها لأعجاب بها . وحبها لما هي عنه من لاسعة والحد  
داه قديم بن اهل صناعة وبه في كل عصر . ومان . وكنه ما كان اسحاق  
وابن المهدي يختالان في استعداد . حتى لأجدها وعلي الرعم من  
منزلة اسحاق الموسيقية وقدره الرقم في منه به يمنعه ذلك من الاعتراض  
بها وتقديرها .

وغنت يوما امام الخليفة المعتصم (١) لحنها .

(١) هو محمد المعتصم بن هرون الرشيد تولى خلافة سنة ٢١٨ هـ .

٨٢٢ م الى سنة ٢٢٧ هـ - ٨٤٢ م

لرب طيف بغيري طوارحه هداؤاد ما يحتم لأحب بواخفه  
 وكأن إبراهيم بن مهدي حاتم القاضى بالحق وود لو أنه يأخذه  
 وحلب منها عذبة فقامت لمعظم يستبدن برهيم يستبدن بعاء وكأنه  
 يريد أسلانه ليمه فصحت ربي لا بعدنه في مكب وبعد به كسبان  
 إبراهيم في مجلس المعنى وما به عذبه عنه في تصرف ربه في سره ومهم  
 في سره في بستان فجعل صوته به في حده في سطره مشرقه على طرف  
 وكأن تخرج ركب على حوى ربي بن هشام فقدم إبراهيم إلى  
 سطره وهو على دية فمدون حتى يد على ركب ثم صرت باب المطهره  
 بصره وور كأنه لا جدك به يعرف عن صفة بها حب به مولاها  
 ابن هشام وأصب بعد المعين ورب على  
 وور أن مسأله حرج من فرب به بعد به سواه كشد القبان  
 البواني عذبه بل تصعب على وجهها .

فحدث يوما ما سئدعى ده به في ابن عبدانه بن الحسن القاضى  
 إلى أن يشهد عليها وأمر به بعد ففعل نفس أحمد القاضى بن أحمد الشاعر  
 لو نظرت في منته وود أسرها على أن عبد قفار

ولما صرت عهد القناع فتبه روح مهدي بغيري مسبا  
 رآها ابن عذاته وهو محكم مسبا بها صرفاً غيبه محكم  
 وكان قدما كالح ووجه عسا لمب رأى منها السهور تسمه  
 ون نصبت فب العبرى قصه مسبا سبى فب على بن أكرم  
 فيه فوه تحصى بن أكرم مكب انه غلبت به له أى شيء  
 أردت مى حتى اتانى شعرك من اختره أفتل لرسوبه فل له منتم افعدتك  
 عسى طريق القافصة .

وحدث الهشامى فقل كأن منته تعلم أبى أحب السق فكنت لا تفك  
 تبعث إلى منه وفي ليلة من الدائى في وقت السحر دى بالوب بدين ففيل  
 من هذا أفتل حده ميسم فدخل ومعه صسة فيها نبي ما رأب على مثله  
 فوصفها اسامى وهو يقول .

سدي تفرئت اسلام وتقول بك كت عبد الله المؤمنين المعتصم  
عجاءوه سبق فذكرتك فيها انا مرسله اليك منه ،

وكتب متم شديدة الاعوج بالفسح وصنع النوع الرحان حتى  
بها من شدة اعوجها به لاضلوا كتبها منه ولا يراه لاسان الا كقطع من  
البستان ، وكان المعتصم يدعها ويحدث من ردتها ويحفظ الفصح من  
كمها ، وفي الفصح قال الحكيم بن منصور :

ولما بدا زهر فسح خلتها      نحوها اثره في امانل حرد  
يشير بعضه مراض كائنه      عيون باب الروم عشب نائم  
وتقول متم عن نفسها بحث الى      لمعصم بعد قدومه بعداد فدهنت  
اليه فامرني بالنساء ففئته :

هل مسعد ليكناء      بعبرة او دماء  
وذا ثققد خليل      لسادة فجيلاء  
فقال غن غير هذا ففئته :  
ولك قومي بعد غر وممنه      تفاؤوا والا تدرف العين اكيد  
فكي وفان وبحث لانفسى في هذا المعنى ففئته  
لا تأمن الموت في حل ومرتعيل      ن لمانا نعيشي كل سدان  
واسلك طريقك هونا عر مكرث      فسوف يأتك ما يمي لك لماي  
فقال واعصب بلوح بني عسه و به لولا ابي علم انك انما عصب  
بما في قبك لصاحك وانك لا ترينك لك بك ، وانك خدوا بيدها  
فاخرجوها فاخذ بيدي فاخرجت ،

وتقول بعض من كانت تردد اليهم متم وتعيشي محاسنهم كتب في  
مجلسا يوما بعد ان قصص سهره ومع الفجر اذا متم قد دخلت عليا  
وقالت طموني شيئا فخرجها اليها بطعام وكلف ودعهم بسد فشربت  
ودعهم بالسود فاحدته و تدفع نعي عسه وتشر .

كيف الثواء بأرض لا راءك بها      كثر الناس عدي مة ويدها  
وهذا انباء من صحتها في رثاء مولاه علي بن هشام ، وليس هذا

فقط واسم رثته كثير من شعرها وادب عليه انوائح وهي تروح فسي  
وسطهم . ومن ذلك الوصف اصحب رعيه البائع ،

وقالت به حتى لاء حاك الله يا منم كس عبد في لبرور قصر  
علسا في انصائب .

ويتحدث المؤرخون عن كسبه قبل المأمون لعبي بن هشام فسمهم من  
قال ان ابن هشام كان عملا للمأمون عني كدر بجان . وعلم المأمون انه يبر  
في اربعة سر لمعصب الطالم من حده الاموان وقتله الرجل بلا سب  
موجب فامر نفسه . ومهم من دن ان سب قتله هو منم وهذا هو  
اصحح . لان المأمون لم يحل من رعه عرامته ندفعه الى سلاك كل قبه  
طمة كما فعل ذلك مع المراكبي مولى عرب من قل وقد طلب من على بن  
هشام ارس منم كسها اشاقها . والمأمون لا تكفه لزيدة بل يريدها  
لتكون حارثته ، فقط ابن هشام اي ذلك وهو لا يستطيع لتناول عنها  
لاحد فاندفع الى حمله فخلص بها من لمشكلة المهمة . وكان ابن هشام  
يحرص كل احرص ان لا تعلق به منم لظل متسا بحاسها كاعا . ولكن  
الاضطرار حمله يصحي هذه اربعة لاحتفظ بها على انة صورة فحبب به  
وامضت شعور حبسها فوالت واصبحت ام ولد وام الولد لاتباع ولا توهب  
فهذا حاب أمل للمأمون فيها فحمد عني ابن هشام واصبر له اش حتى  
قتله ، وكس منم شديدة لوفاء سنده بن هشام فطلب على وفاتها له  
بعد ممانته . ومن ذلك انها مرت يوما في نوبة متحفية بقصر ابن هشام بعد  
ان قتل فلما رأت بانه مقلقا وقد علاه التراب وقمت عليه وقالت

|                          |                              |
|--------------------------|------------------------------|
| يا مزلما به تمل اطلاقه   | حاشا لأطلاقك ان تبلى         |
| لم اك اطلاقك لكنسي       | نكب عشي فك اذ ولي            |
| قد كان لي فيك هوى مرة    | عيبه التوب ومبا هلا          |
| فصرت انكى حاهدا فقه      | عد ادكاري حيثما هلا          |
| فلميش اولي ما بكاه الفقي | لا بد للمحزون ان يسبلي       |
| وبك حتى سقطت والنسوة     | شدتها ويقطن الله في تفك فانك |

تؤخذين الآن وحملت تهادى بين مرأتين تحورب المتصر •

ومثل منته بعد سيدها برثيه وسفده حتى مات •

وفي اعداء دى من به رثيه من اميدى ماتت فله (مدر)

وكذلك ماتت متيم •

وحدثوا ان حارية للمعتصم قال له مات هولاء ن في لجنة عرسا

فطسوا هؤلاء اليها فهاها عن هذا القول وأكره •

فلما كان بعد ايام وقع حريق في غرفة هذه الحارية واحترق كل من

تملكه فشكت ذلك الى المعتصم وهي تبكى فقل لها لا تعرجى فان هذا سم

يحترق وانما استماره اصحاب ذلك لعرس •

### عائكة بنت شهدة

عرفت عائكة بأسم امها واشتهرت به حتى غلب عليها فالت به مقام

رفعا وكان امها معه مدته حطبت عند الولد من يريد الخلفة الأموي

حظوه ما نالها فبة من قده •

وحدث بعض المعنى قال كنا ليلة عند الرشيد وحضر معنا محمد بن

داود فتعنى المصون واندوه ان داود يعنى

م اولد سلسلى حلى

وقتتسى فتحو فى ائسى

نحشسين فى عواقب الظلم

نالله ما ام الوليد اما

لطسبا بالذاء من علم

وتركنى ائسى الطيب وما

يودنه سقما على سقم

خافى آلهك فى ابن علك قد

قال فاستحسن الرشيد العناء كما استحبه جمع من حضره فقال

الرشيد لمن هذا الغناء يا بن داود ؟

قل ناامير المؤمنين سل هؤلاء لمعين اعلمهم به فون لمن هو ؟

فقلوا والله لا ندرى وانه لغير •

قال ابن داود اما اخذته من شهدة حارية الوليد بن يزيد وهى ام

عائكة لشهيرة بن شهيد .

وعائكة احب عدا من بها وصحب عدا من علامه .

ودكر سحر الموصلي فدا

عائكة بن شهيد ادب صرف من ربا يعود وعد مكسع  
سبي احب في كل يوم عيسى صرفا او درين وكن صرفا يتسع  
في فكري لا يرحه وكن شعره عد مع عدا يند في حسم  
مفصلي وقد وصل في ممي ومن في سوف على تالين عدا درهم  
لتعليمي عدا اهدايا وكانت اخلق من عدا صوب وروا واحصل  
تقيا ملاحه وطرفا ،

وكن من جامع يعود بها كره مرجع فكما د حد مرشد  
في عناه تفور في ين عدا عدا مرجع الذي لا معنى له  
عد بنا الى معظم العدا ودعا من جنونك .

وقد افروقت يوما في ارد على ابن جامع بحضرة ارشيد معا صجرة  
فقال لها كلاما فاحشا مخفلا . فدا عدا صبح عدا لسانك ولم تعد  
بعد ذلك الى تحديه واديتيه ،

وحدث علي بن حمد . دحس على حو بن مرو بن لعرب عائكة  
وعائكة بنت شهيد تطارحين لحنها  
يا صاحبي دعنا الملامة واعلما  
دسرب واحده مهس تفون

دع الرحال عدا . خبر من يدع الكراه عدا .

فصاحت بها عائكة وبلك نذار الرب وهو من تلمس فدا ورقعة  
وصفاة وساة وحلا حل افس الكراه هو ؟

قل ابن جعفر وم يز هذا عاقد في ذهبي فكنت ادا سر بي بنذار  
ورثته عسى الصحت وستجى منه وآخذ منه و صافحه وأجعل ذلك  
شاشة مي ايه حتى ورث هذا جي وسه مفرته فكن يقول للناس  
سبي ويبس على بن حمد صداقة لاتعك عرا .

ومما ذكره محارب المعنى في أول مره كان مملوكا لعائكة نسب  
شبهه . وهي أول من وصفت بده على العمود وعليه اضرب عليه كمسا  
عليه اصوب لعمه فحدثها ثم دعه فانتقل منها الى ملك رجل آخر حتى  
صار الى ارشيد فبلغ عدة مرلة عايه .

وحدث اسحق الموصلي قال .

ان عائكة نطقت من بعد ان صرته ونسب فيها تطارح الشعراء  
وتنافس المعين والمغنيات حتى ماتت .

### خليفة المكية

املاط بنون الكلب . . حنة والادبه فخير من اعصر عباسي  
وما من علم من عاه مرج يجمع دلايمه لموسعه وشعر لمسطح . وهي  
ذلك الوقت مهر ثلاث فون وهي حليده امكة الموسوعة بحث . وعقبه  
ورسحه اميلكه رجل نحاس يدعى ابن شمس . فمر من (بالشباب)  
سبه له وكان يصنع من لاجد . هذنه فلما حذا . ونس كد رواية  
الاحبار لم يوسعوا بالحدث عنهم فذات ما يد على ابن عمر خديرا  
بالذكر واهن غير معدودات من بعد سوزي لهن مكشهن في قصور  
الجناء والامراء . نسني منهن حليده لمكة بعد كد بررهن واغلاهن  
فدر دهي علم من حسن الصفة في عاه امدى ثدنه عن لمعيه حبيده  
مولاة الانتصار .

وكاتب تحرد في حوارها ونسوه في خدمها طبعاً في الحصول  
على بعض اغانيها . ولقد اختارتها حيلة وصنمها الى موكب حجه ولها  
عناء في مجلسها هناك ومنه .

|                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| لا يا من يلوم على التصابي | فمن شئتاً سمع من حوايي  |
| نكرب سومي في الحب جهلاً   | وه في الحب مثلي من مصاب |
| ليس من السعادة خبر شك     | هوى متواصلين على اقتراب |

كريم سال ودا في عصفه وسفر من معمه كعب  
وكاتب حسده سود . سون دب عون ساحرة وخواص مقروسة  
ونف رضى ودمه هيم . وهم رجواى وسواده لم يحل ينها وبنى  
الاعصاب به .  
ودلو ان كثر من واحد من اهل مدينه اس نك ومنهم من يشير  
اليه الشاعر بقوله :

فك كرس الامير رباح . مسمومى حليقة الملكيه  
وهم بدر من هو نكت ؟ اما لامير فهو رباح بن عثمان احمد ولاء  
المدينه وحبيده صعه عانيه بدره اعجب كل من سمعها .  
وروى عن الحسن الموصلى انه قال سمعت من لعفل بن ابراهيم  
يقول . ما ريت بن جامع يترى هذه كذ يترى هذه حليده امكته  
وعب مره امه هذه بن مروه فاعنه عاؤها ومرت به فذل هـ اكسى  
في صدره ( قل هو الله احد ) . وفي كنه لمودتي لئلا تصيك عين .  
وحدث عمر بن شبه قال :

سمعت ان محمدا بن عديله بن عمرو بن عثمان بن عوف ارسل الى  
حليده ملكه ادعوى مولاه يحفظها انه قد هب اليها فسادن وادب له  
وعلبها ثياب رفاق لا تسترها هوئيت وادب طستك حص سهاانا ولكسى  
البس لك ثيابا تليق بك ففعلت وذل قل حاجتك ؟  
قال ارسلنى اليك مولاي وهو من علمين مرته من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومن عبي بن بي صاب وثمان بن عوف رضى الله عنهما  
وهو يحطبك به فقالت :

معد سكه فاسف . وسمع سبي انا نبي اب ل ابي يع على عبر  
عهد الاسلام ولا عهد وعاش عدا وادب في رحله بيد وفي عقبه مسلة .  
وودتسى امى على عبر رشده وهى آفقه وها ان من تعلم وقت . فان اراد  
صحت نكاحا مباحا . او رنا صراح فلهم اليه فحن به .  
فقدلي ابا عون انه لا يخلع الحرام .

فقل ولا تسعى في مستحي من حرام . ولا تكح امر فلا والله  
مدفعه ولا كب تار على اقبال به .  
فلا فب محبدا فاحترقه بدت

فقل . ويك برمجها شب وسنن ب صلحه بن عديسه على عائشه  
نت طلحة ( المشتهرة بخصنها وحياها ) لا تكون ابدا . ولكن ارجع  
اليها فقل بها تختلف الى اردن في شرب على سبو . فمرحب ليها وانعمها  
الخير فصحت وقالت :

يا عدي فمهم ولب سعة من دلت .  
وصب حننه بعد ان سبها . لا بد بعش وحدة في در حصه بها  
تحريف مبه . وتكسب بها ماله عيا في حبيب المعاشيه طبعه  
حره كسبها . كسب حبه . نى على شاكلها من عده الانجحه  
وامسب وانحون ..

### عبيدة الطنبورية

سب بعد الامم وشهرته لانه احضرت بانصر على طور  
واطور آله موسسه فدية غير العود . وقد عرف بالطنبور البغدادي لانه  
من صنع بغداد . ومن صاين على هذه الآلة والذين اشتهروا بها غير  
عنده . ابو حشيشه والمسدود ومجرب . وارسلدى .  
وقل ان عده كسب على طوره . هذا السن .

كل شيء سوى احنا . في الحب يحتمل  
وكاتب عيده من المحببات البارعات في صفة الصرب عيه وقد شهد  
بعد ذلك سحاق لموصلي . وحسبها فحرا بشهادته . وكان ابو حشيشة  
اسد صرب على الطبور معظمها ودرى لها الرأية والاستادية وقد  
وصف عيدة احد المعجبين بها قال :  
هي احسن القيان وحها واضهر صوتا ولم تعرف في عصرها امارة

اعظم بها ولا الظف ولا عظم صنعه بها في الطيور وكانت لا تخلو من  
عش ما سبها فهي على ما قيل بيت رجب بها له صباح مولى ابي السراء  
العسبي . وكان به صديق يعرف بربيعي وهو من شهر ناصرب على  
الطيور . وكثير ما كان يورده وساوا . شرب معه ويعى ويأس واحيانا  
ينام عنده وكانت تسمع عواء الرصدى فوضع في يدها وشهته واحسدت  
تحدو حدوده وتبع اثره . والمرء اذا احب شيئا عكف عنه وحعل لطيور  
سميرها في عرتها وانيسها في وحدتها وحين تصعه في حبسها تحو عليه نحو  
لام على رضيعها ولما سمع لرصدى صوته وما هو عليه من رقة ورحمة  
عكف على تعيها بعد ان يوسم بها خيرا وم يزل يبدل عليه جهده في  
تعليها حتى يهرب به ودع صسا في بعدد وعلم سس انها فقت الاولين  
في هذه صصه وفي هذا لوف المني صارب منه مطمح انظار سس توفي  
ولدها وبوقاه تردد حبا لاصدايه وساكنه الاية فخرج نجس  
في اطرق حامله صبورها ولى سس كل من يدسوها الى اعرف والعباء  
وتضع رشيء ايده ما كسه حتى اصصت هدف القيان للوتى  
سفرتها بها بحكمه وحدها رنج وور من صصها وهده بها فسى  
بها له بن امرح وكان حتى بوجه كبر المني فركب اليه وجعل لها درا  
اقامها فيها وقد سجد بها معه في اروج فبروحها وحبها عن اعين  
الناس وحرم عيبه الخروح بعد ان ولس منه سس . ولكن المريزة الكمنة  
في صصها دعها ان لا تنصر على هده السحى سسى يسمى رو حافكا سست  
تحتل في بعض الاوقات بحة بضاء وغيره فتجسم سس كذب تصواه وهو  
شاب حمل الطبعة يدعى على بن احمد وقد ورث عن يه مالا عظيما .  
وتعاكس الاناء روحها ابن امرح فموا حاله فقدا ثروته وتموت ابنتها  
فيطنها وبعد حصارها لاسها وصلاها فمرد على بن احمد وتظل معه غافلة  
عن رب المهر حتى فقد عني ثروته وفر هاربا الى حيث لا رحمة . ولم تمض  
نام حتى هوب علاما من ان حيرة بدل له شرائع وهذا لم يكن ثريا كغيره  
وامه كان شابا مسح ابوجه حسن اصرب على المعرفة وغلب معه تعيش هي  
طبورها وهو معزفه فيعبان الناس في محالهم بقاء دراهم قليلة . ولكن

اعلام لم يستفيع معها صبيرا فكان مصيره مصير الذين من قبله فصر من وطئت  
 وجده تصارع وحدها حتى نعلت شب يعرف بأبي كرت شديد انقح  
 فعدن الانب مشوه الحلقة وقبل لها شيء رأت من ابى كرت فعلقته؟  
 فقات قد سمع نكل حتى من ارجل الاسودان نفسي بشعهم والبيض  
 ملهم وهد من الاسود والاصر وبيه فارغ وهو مطيع بي نكل ريد  
 وكان عده علامه صاعدها د ضرب على انطور يقات به عني وقلب  
 ( بديل سيد ) وهو مده سره ( نعل عجل ) تصيح بلجل و بلجل  
 واركنوب \*

ومن طوهر حده غيده بصوره نعه انها حصرت محبت عبد ابى  
 احسان بن رشيد وقد جميع بصوره بن حسمه عده وفهم لمسدود  
 فساد به عني فقات لا ولا لا عديت على عده وهي الاسود ف عني  
 حتى احبت عيده الطيور فصرت عليه صرا ماسعه انطوريون من قبل  
 واندعبت تعني :

|                 |                    |
|-----------------|--------------------|
| كس لي شيفا ايک  | ان خفت ذاك عيکسا   |
| واعصى عن سؤاي   | سوالك ما في يدیکسا |
| يا من اعز واهمى | مالى اهمىون عيکسا  |

ففرخوا طريا شديدا وامر لها ابو احسان بن الرشيد بجائزة

ودعها يوما في دره محمد بن مرید ودعى بعض صدوقه ليعصور  
 الاسماع الى عائلها . وبيد هو بظرفهم ناسب اد مر اسحاق الموصلى  
 فصر محمد بن مرید عد فمسل تات سيد الضيورة وبعض الاسدود  
 قال اسحاق هلا عرضت علي المقام عندك ؟

فر . محمد له . ان عديت ن ديت ما تشط اليه رعب الك فيه  
 فان تعلب ديت كان اعظم لميك . فصر اسحاق . افعل دني شهي ان  
 سمع عده لكن بي عيت شريفه . فر محمد هاهنا ولا بد من اتاعها . قال  
 اسحاق . انها ان عرفتي وما تسوي ان عني وهي حليته لم يحف عيها  
 مري و تقطعت فم تصيح شب فدعوت على حسمه . قال . فعل ما امرت

به وبعد قليل حصر عسده بحبل صوره ودير الشراة وابتدأت  
تصر على الطور وتعنى .

|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| فريب غير مقترب   | ومؤلف كجستب       |
| له ودى ولى منه   | دواعي اهنم والكرب |
| اوصله على سبب    | وهجرى بلا سبب     |
| ويظلمنى على تقبى | ب الله مقبلى      |

قطرت سحوق مريرة شديدة داب على اساريره غلاماته وصب عبيدة  
تعنى وبعد عشاء نكسه حتى بلغ عشر مرات . ودم اسحق لئصالى  
فقال بعض حاضرين عسده اعرف هذا لدى طرف لعائث واحد  
سنبده ؟

فأب لا من هو ؟ فقال لها هذا اسحق ذوولى فهب فلما رجع  
سحق واحد مكته حديثه هبه واحلله ونقص نقصا فى الصرب  
ولمعه . فاحس اسحق ان عسده غرقه واطلق من ييهم بجرى ويقول :  
نعصتهم على نومي . لاحرق فى عشركم اسنة وانصرف مودعه .  
وكان عمرو بن دبه وهو من العنق المعروفين باقتناء القيان فادا حضر  
صيوقة عسده بدعه عسده يعنى ليه لفاء دسار بن بدوع بها اليها ودعاها يوما  
وعنده بعض الاصدقاء ففتت .

|                                                 |                            |
|-------------------------------------------------|----------------------------|
| يا د لدى يعابى حل مقتحرا                        | هن اسب الا سبت حار اذ قدرا |
| لولا اهنوى لتجاريا على قدر                      | ون افق منه يوما ما صوف ترى |
| وعت من شعر العاس بن الاحف                       |                            |
| هم انى دا شحى يوح بحبه                          | الا حبيتك ذلك المحبوسا     |
| حدرا غيك واتى بك وائى                           | لا يال سواى منك نصيبا      |
| وفى عبيدة نقول بعض الشعراء ،                    |                            |
| عسده فى الأحان واحدة                            | فله حار لها من كل محدود    |
| من احس الناس وجهه حين تبصره                     | وحلى اسس اذ عت بطبور       |
| ومات عسده وعد مات فيها معها وهكذا شأن الصايين . |                            |

## شعر سارية

كتب لبي عدد في بيت مدهي سالي عده ما جمع به الفاء  
وشر لا وسر شته . وكتب شعره ذا السوي عبيهم اطرب  
سود ويرضون . ومن دنا ما حب به معبد من المؤمنين ول

كذ في سبه مره بحرافه سرب وشما في بهر دحله وانصر دصع  
لباس ملاي . لا نور وقد تسمى ساس في الشواطىء لستموا بحمال  
نهر دحله ومائه . وكان ابو الغائبه السمر مع صمعا عده بحرافه قريه  
منا . وكان ثم دحله الطليل ينقل الفاء الى آداب وشبها فطرب له  
فمن احد . ان ساس صي هذا عده شربه حذرة ابراهيم بن المهدي :  
فمن لابي الغائبه . تحس رفس ؟ قال . نعم قلت قم ثا لرقص  
ول . انصف ان يعرف . فاب س عرف يكون شهد . عده شربه .

وشبه فده ودعه هاته حده الحديث صرقة الشكل من مواليدان  
انصره كتب لامراه من الهاشبات صرقة حاتم بها سمها سعاد فمرص  
على سحاق الموصى فعطى بها ثلثائه دينار ثم انفلها يدك وانصرف  
عه فحى بها سى ابراهيم بن المهدي فمرص عده فاد به فقاتل مولاتها  
قد دفع بها سحاق الموصى ثلثائه دينار والامير اعمره الله اولى بها  
وشبه من المهدي وقد نوسه بها الدكاه والفصاحة والآداب الفاضلة ،  
وتعهد نعلها المده وحفظ الاشعار . فكثت اذا انحطت في لحن بالردة  
واسقص عده ماعده من عموها انه يدعه واقفة على رجليها ونفى فلا  
تحس حتى تحمد اللحن المطوب منها وان لم تلبح الذى يريد احذرت  
القصة ( ريق ) العود منها وصرت هي به لتصط اللحن . وظلت هكذا حتى  
اتقنت كل ما علمها !

فلما بلغ الرابعة عشرة احدث ابو شمس صبح . حماها يرايد  
وصحب قلة كن براها . ولعل ابراهيم بن سحاق يدعود لراها وسمع

غداها فلما حضر وسمعها قال له هذه الحارية تدع فيكم تأخذها لنفسك ؟  
 قال . اسحق آخذها بثلاثة آلاف دينار وهي رخصة بها فان برهم  
 اتعرفها ؟ قال لا قال ابراهيم هي الحارية التي عرضها عليك الهثينة  
 ثلثمائة دينار فلم يملكها ففنى سحرى بحجب من حجابها وما صارت اليه  
 وظل ابن المهدي يتتبع بعاء شاريه . بعد المجاس لها ومن كان يحضر  
 مجلسه لسمع عباء شاريه على من عساه وعد الوهاب بن علي وعسى  
 في محبته من شعره

طول عنه فمسي المناد      ف الكرم وصحة الامجاد  
 ما رب آلف كل قسرم واحد      مقصد الآباء والاحداد

وعند هذا وحقد عبدالوهاب على ابراهيم لحاربه ايده فراح يغري  
 الحبيبة المعتصم بشرائها وماله في وصفها له وما زال به حتى طلبها المعتصم  
 من برهم وعطاه بها ستمين ألف دينار وسمع من سعة فاجر المعتصم كما  
 تأثر عند ابوهاب وحار يتحبب المرض لا تراعى منه به صورة يستعمل  
 خث مولاتها الهثينة التي اشتراها ابراهيم منها والتي ادعت انها ابها  
 فكذب كلما لم تل من ابراهيم ما شئى عذب باسترداد امها وحرا  
 ذهب الي عبدالوهاب بن علي وقدم اليه شكوى لرفعها الي المعتصم  
 تزعم فيها انها من قريش من بني دهره بن كلاب وتظن اخذ استها من  
 ابراهيم اد لا يجوز ان تكون استها امه . فلب عليه ابراهيم بالثؤامه التي  
 دبرت له تصديق بشارته على استه مسونة وشهد على ذلك صاحبه يوسف  
 ابن ابراهيم المصري ثم اشهد انه هبة لله عليه على مثل ذلك . وارسل الي در  
 القاضي ابن ابي دواد لاجتاز شهود معدلين عنده فحضر اكثر من عشرين  
 شاهدا . وامر القاضي باخراج شارقة فحررت . فقل لها اسفري فخرجت  
 من ذلك فاعلمها انه امرها لخبر يريده انها ففعلت فقال تسمى . قاسم انما  
 شارقة امتك فقال لهم تأملوا وجهها فمعوا ثم تقدم ابراهيم بن المهدي  
 فقال فاني اشهدكم انها حرة لوجه الله تعالى . اني قد ترم جنبها واصدقتها  
 عشرة الاف درهم . فقال القاضي . بشارة مولاة ابراهيم بن المهدي .

أرضيت ؟ قال نعم يا سيدي قد رصيت و الحمد لله على ما انعم به علي  
ثم اطعم الشهود وجهم و بصرهم . وبعد قبل دخل عبد الوهاب من  
على منزل ابراهيم فلم عليه ونمعه سلام المعتصم ثم قال له يقول لك امير  
المؤمنين من المفترض علي طاعتك وصداقتك عن كل ما يصرك . اذ انت عمي  
وصو بي وقد رجعت الي امرأة من قرش قصة ذكرت فيها انها من سبي  
زهرة وانها ام شاربة واحتجت بانه لا تكون سبي امرأة قريشي امة . وان  
كانت المرأة صادقة في ان شاربة منها وانها من سبي زهرة فمن المحال ان  
تكون شاربة امة فلاحذر بك والاصح اخراج شاربة من دارك وسترها  
عد من ثمنه من اهلك حتى تكشف مقال هذه المرأة فان ثبت ذلك  
امرت من جعلتها عده بطلاقها . وكان في ذلك لحظ لك في دينك  
ومروءتك وان لم يصح ذلك اعطى الحدية الي ممالك وقد زال عك  
القول الذي لا يليق بك ولا يحسن ،

فقال له ابراهيم قد شك يا ابراهيم ، هب شاربة سبي امرأة من زهرة  
ابن كلاب التكر ان على من لعن من عد المطلب ان يكون بعلا لها ؟ فقال  
عبد الوهاب لا . فقال ابراهيم فاطم امر المؤمنين اطال الله تقواه السلام  
واحبته ان شاربة حرة واني قد زوجتها بشهادة خمسة من الشهود بعدول  
فلما سمع ذلك انصرف وقد رجع الشهود بعد خروجهم من دار ابراهيم وعادوا  
الي ابن ابي دؤاد فاعلموه انهم حضروا عتق شاربة وتزوج ابراهيم ايها .  
فركب الي المعتصم فحدثه بالحدث مشرا تمجحه منه فقال المعتصم . ضل  
سعي عبد الوهاب ودخل عبد الوهاب على المعتصم فقال له ما وراءك ؟ اطل  
ان عمي لم يأخذ بما عرضته عليه ؟ فقال الامر كما قلن امر المؤمنين  
واقبح ثم اخرجه بما جرى ،

ولما انصرف عبد الوهاب من عند ابراهيم اتاع شاربة من بنت ميمونة  
ب عشرة آلاف درهم فحلت له يعاشرها معاشره الارواح بملك السبي وقد ستر  
ذلك عنها فهي تعتقد انها روجة شرعة وليست امة ولم تعرف هذا السر الا  
بعد وفاة ابراهيم بن المهدي . فقد طلب مشاركة زوجته ام محمد بسبت

خالد من الثمن وطهرت حيرته وسألت ميمونة وهبة الله ابنه إبراهيم عن  
الخير فحسبوا به المعتصم . فأنمر المعتصم بأشاعها من ميمونة واشتعلت  
بخصه آلاف وحسناته ديار . وقيل ثلثائة ألف درهم .

فجواب الى داره فكذب من ملكه حتى يوفى . ولم يكن المعتصم  
معمرا بها وادب كان معك بحضائها وصفت عائلتها . ولم يعرف عن المعتصم  
عشقه لحواري وم شتهر بحب حارية حصة . وحسن يوم العشاء فعب  
حواريه حمدا وعش شارة من لحس استحق الموصلي .

كل شيء منك في عسى حسن      وضحي منك هم وحزن  
لا تظني . انسه غير مبني      فده العهد ولا طول الرمن

ودكر عبدالله بن عبدالله بن دهر قال . امرني اخيعة لمع<sup>(١)</sup> كذب  
يوم بالمقام عنده وأمر فذهب لتجارة وخرج من عسى من ورائها وفيه  
شارية ولم اكن سمعتها من قبل فاستحب ما سمعت بها فقتل لي مبر  
المؤمنين المعتز . كف سمعت شارية ؟

قلنا ما مبر المؤمنين حظ . محب في هذا اعداء اكثر من حظ الطرب  
فاستحسن ذلك واحمرها به واستحسنه .

وقال ريق حارية ابراهيم بن المهدي وكاتب من المعتصم المحدثون  
كتب اليه انا وشاريه بمراد بن يحيى ابراهيم وهو متكيء عني وسادة  
ينظر السا فحزن سبي وسه مشجبه في اللب فأعظمت له بالكلام بعض  
المعلقة فاسوى حالي فقال . ركب سجنين بها فم الله ما احب احب  
يخلفك غيرهما .

ومن ذكر ان شارية كاتب احسن نساء عاء منه توفي لمعتصم الى  
اخر خلافة الواثق .

حدث طماع حارية الواثق ان الواثق كان يسمى شارية سبي وكانت

(١) هو لربيع المعتز بن المتوكل بولي لخلاله سنة ٢٥٢ هـ ٨٦٦ م  
سنة ٢٥٥ هـ ٨٦٩ م

تعلم فريدة الغناء وتبذر في تعليمها مجهودا قنيا ، حتى وقع شيء بينهما  
محزنة لوائق فخلعت شاردة نه لانصحها ولا تنصح احدا بعدها فلم  
تكن نظرح عاء بعد ذلك الا ونقصت من نعمه

وكان هل سامراء مخاريب فتوه مع شاربه وقوم مع غريب ولا يدخل  
صحاب هذه مع هؤلاء ولا اصحب هذه في هؤلاء فكان ابو بصير  
سماعيل بن نعل غريب فدعا على بن الحسين يوم جمعه اب لظفر وكاتب  
هذه غريب وحواريه فقتل الحر شاربه فحش حواريه الى علي بن  
الحسين بعد يومين وامرت احدهم واب تعلم من هي مرحانة او مطرب او  
قمرية ان تعني لملي بن الحسين .

لا تعودن بعهما فتري كيف اصنع

فما سمع على الغناء ضحك وقال لست اعود .  
وحدثت ملح العصاره وكاتب ملح اعاء واما سب العطاره لكثرة  
اسمها العطار مطرب ع شاربه يوما بين يدي المتوكل ونا واقعة مع  
الحواري

|                            |                       |
|----------------------------|-----------------------|
| يا الله قولي لي من د الرشا | نعل اردف انقصم لخت    |
| اظرف ما كان اذا ما صحا     | واملح اسس اذا ما اتشى |
| وقد ما نرج حمام له         | رسن منه مائرا مرعشا   |
| يا ليشي كنت حماما له       | او شقا بفعل بي ما يش  |
| لو لس القوهي من رقة        | او حمة القوهي او خدش  |

فطرب المتوكل وول شاربته لمن هذا الغناء ؟ قالت لا ادري لمن هو ؟

ولقد احدثه من دار المأمون . فقبت له ان اعلم من هو ؟ فقال المتوكل  
لمن هو يا ملح قمت . اقبه لك سرا . قل لنا في دار النساء وليس بحصري  
غير حرمي فقول له . فقلت الشعر : اعاء لخديجه بنت المأمون . فاطرق المتوكل  
طويلا وقال لا نسمع هذا منك احد . هذه شاربته وهذه قصتها المليسة  
بالعجائب

فقد عاشت ولم تعرف به ربه عر منه كما عرف عن عرهما من افيان  
 بنو بن عدرها ومات بعده من كل بنين سمعها العائيه والاديه .

## قريدة

هذا ثمان محسان لهم صفة حيله في ابناء عرفت هذا الاسم وما  
 حدها وهي الكثرى فكذلك مودة ثاب بالحار ثم وقعت الى آل لوسع  
 فحبس ابناء في دورهم وبعد ذلك صارت بن الر مكة فقتل جعفر بن  
 يحيى وبكنا الر مكة هرب وحده . ثم ولد له عشر عليه ثياب بن الى الامم فما  
 قتل حرجت من قصره فروحها . ثم بن منهم فوجد له به عبدالله ومات  
 عنها .

واما الأخرى فهي حارية عمرو بن دة المعلى اهداه بنى الحليفة  
 الواثق<sup>(١)</sup> بن المعتصم . وكانت من المصودون المحسنات حسنة لوجه اشراف  
 جمالها . حدها فطنة وانهم كرامة من حيث التربة والأشب والباء فصار  
 اثره عنده وحظت كل الخطوة لديه . فدخلت الى ثوبه صاحبة به المعتصم  
 ان تعلمها .

وحسن حظ قريدة ان الحليفة واثن اعزم بها كما هي اعزم به .  
 وذكر بن بها خنصت هي وحده . ورجله قد ذكرنا احسن ما سمعنا  
 من المعاص . فمات رتق ثاب به ومنهم حسن بن عبد الله . وولد حشف .  
 عريب وقريدة وانفتت على ثاب به . فقدمته متبقي الصفة وعرب في الفزارة  
 ولكترة وشربة وقريدة في الطب . حكمه لباء وكان بين الواثق واحسنه  
 جعفر ابني لقب في حافة . بنو كل على الله . بعضاء وشجاء كما كان بين  
 موسى بهادي واحيه هارون الرشيد فكان جعفر يرضى موت الواثق ليحل  
 مكانه .

(١) هو هارون الواثق بن المعتصم تولى الخلافة سنة ٢٢٧ هـ . ٨٤٢ الى  
 سنة ٢٣٢ هـ . ٨٤٧ .

ومن شعف لوائق هريفة انه لان يعلمه العناء • والوائق كما قيل عنه  
من سامين امعين وكان يعنى د سبط عنه وانشرح صدره • وقد صبح  
في العناء مائة لحن ما فيها لحن ساطع ولم يكن يحضر محبة اعظم منه بالثناء  
ولا كان في الحنفاء العاسيين اعرف منه بهذا الفن •

ومن عاني هريفة الى حدتها عدة ما عته من شعر الاحوص  
من عشرين ترابلا وتو عيدا      تلقى اد نجم الثراء حلفا  
فربا امامهم محبة رقيقة      رصده فمزق عنهما ما مزقا  
تا ناعيم ليلة • والذهب      حتى د بروي الصاح تعرفا

ومن غنائها من شعر نصيب  
الا ن لبة العريفة اصحاب      عني اني مني عر دت نعيم  
ومرأت استقصي لثا لو د انعي      محبة حتى كاني محرم  
حلا نصر مني حتى لابي مرجع      رني • لاسي عنكم مصدرة

ومن غنائها من شعر بني امية  
احباء بي شحو ولس نكم شحو      وكل امريء مما يصاحبه غلو  
ادابا هوى حسي وحسبي ومقتضى      ولم يبق الا الروح والحمد النضو  
وما من محب ناس من • يحبه      هوى صدد لا سبطه رهو  
نسب وكان لمرح ندد نسي      وحسب جهلا واسلا له مدو  
وعلم من رهو عني تحرق •      ناسي في كل اتصال به كفو

ومن غنائها في شعر جميل بن معمر  
لا بها الركب النيام الا عوا      سائكم هل يعل الرجل الحب  
الا ربك قد وقف مطيها      عشت ولولا ب ب تم تقف اركب  
ووائق مع هريفة محسن عرامة اكثر من غائنه • وسها ما حدث عنها  
محمد بن الحارث قبال :

كانت توتني في خدمة الوثق • والجمعة من كل اسوع • وكذلك كان  
لكل من نددته يوم لا تعداه الى يوم آخر • ويسا انا في سرلي يوم الأربعاء  
دا برسل الخليفة قد هضمو علي وقالوا اسرع لي الخليفة • فداخلي خوف

شديد . وقت هم من هذ يومى وتعلك حكام . قاسو لا تظن الكلام  
 فيه وقد امر لا بدعت نمر خطه . فردد حوى وفرعى وقلب في نفسى  
 ايكول ساع قد سمى بى . به لى حساب فى رأى الحصة عبي ؟ هذا آخر  
 آيتى ، فركب وسرف حتى وصل الى قصره . وانجس من ساع ما عهدته  
 وبم اكن رأسه من فل . وسبى حده . برهب عسنى وهؤلاء سلسوبى  
 الى آخرى حتى بهب بى محلى كسر مفروش وقد عصب حدى به  
 باوشى مسوح بذهب . ثم وصل الى رواق . به وجد انه مله بش  
 ديك اوشى . وادا حصه . وائق فى صدر الرواق جالس على سرير مرصع  
 بالجوهر وعينه شب مسوچه . ذهب . الى جانبه جارقه فريده وعينها مثل  
 ثمانه وفى حجره عود مطعم بذهب . فل رأى فى اربعه والله . محمد  
 اب . فقلب الارض من يده وقلب . به المؤمنين حده ؟ فقال ما رابا  
 لقد طيب والله ثمانه يؤمن به . حتى بدت بك . قد هب حوى واشهد  
 عرمى شرب وشربت والمدقعت فريده تعنى

اهالك احلالا وما بك قنده . على وبكى مله عسى حسبه  
 وما هجرتك النفس يا ليل انها . فلتك ولا ن فل منك نصبه  
 فحده . وله داسر الحلال وجعل ابائق محاده . وهى بمى ابناء بعد  
 العناء وانغى انه فى خلال غنائها فم . وقت احسن ما مر لأحد . فبه كدبت  
 اذ فع الواثق رجه وعرب بها صد فريده صيرة تمسرح بها من على  
 السرير الى الارض وتكسر عودها . عرب حده . وصبح . وسب . كمروع  
 لروح وخف ن عسى . نى حب عليها . د شاهدهى وقد نظرت . انها ونظرت  
 لى ومن طبعه المحب اذا رأى حسبه نظر الى احد مهمما يكن شأنه او حبس  
 من حليائه بادر الى دمه انه عذوله . به شير الله . به فاطرق الواثق السى  
 الارض متحيرا واطرقت مستوقما ضرب العنق ثم رفع رأسه وقال لى : يا  
 محمد ارايت عرب ما تهت عليك قلب . سدى . لسة والله تخرج روحى  
 فمى من اصبا . بعين عة الله . فقل لا . ولكمى يحلب اسى . آمون  
 وان جمعرا احى سمعد فوق هذا . به وتقع فريده تحبه ونفسه فلم طق  
 صبرا وخامرنى ما لخرجنى الى ما راب .

قال ابن الحدث فسررى على ما اتم من الخوف والفرح وقت سئل  
يقتل الله حمير ويحيى من المؤمنين ثم قبلت الارض وقت يا سيدى الله الله  
في فريده رحب ومر برده . سئل بعض الخدم الوقوف من يحيى بها ؟  
فلم يكن اسرع من ان خرجت الى يدعود وعليها غير الثوب التى كانت  
عليها . فسارها الواثق حديثا به وساقه فكب وحمل هو يركى واندهب  
انا في السكة ، فقام فريده ما دسى ؟ ورن شىء استوح هذا ؟ وعاد  
انواثى عليها ما دنى به وهو يركى وهى يركى فقام سألته بالله يا امير  
للمؤمنين الا ضربت عفى السبعة وارضى وبحث نفسك من التفكير وفلك  
من الله يى وجعل يركى ويركى معها ثم مسح عنيها من الدموع . فماتها  
مرة اخرى ورفعها الى حاته واوما الى الجده شىء لا اعرفه فاحضرت اكاس  
من الفضة والذهب فشرب من يدها . اخرج من دج حبه به خدعه عقدا ثوبا  
ما رايت نفس منه في حاني وبه صمعه في عنتها ومنحني من عطيان ما لا تقدر  
فعاد محطسا كما كان يعلوه الشر والهوى ويحط به لحيور والأشرار .

وصرت الدهر صرته . وصرت اوثق وسجلت المتوكل فوالله ابي لهي  
منزلى اذ همم على رسل الخلفة المتوكل فما مهلوني حتى ركب ومرت اليه  
فادخلت والله الى الحجرة بعينها ودا المتوكل في الموضع الذي كان يحبس  
فه انواثى على اسرير اعدته والى حاته فريده . فلبس رآسى قال ويحك  
يا محمد ان ترى ما ان فيه من هذه ؟ وشر لي فريده يا عبد عدوة اطلبه  
بأن تمنى فتأبى ذلك ؟ ففتب به . محسن به اتصافن بسبك وسدنا بجاته  
عليك على فاندفع تسمى .

مقيم بالمجبرة منى فموت واهلك بالأحمر فاشمعد  
فلا تعد فكل فتى سبأى عليه الموت بطرق او يفسادى

وضرب بالعود لارض . ودمت نفسها عن السرور ومرت تعدو وهى تصبح  
واسنده . فطر الى المتوكل . فرب يحك يا محمد ما هذا ؟ ففتب لا ادري  
يا سيدى . قال فما ترى ؟ ففتب اى ان نصرف . وتخصر فريده ومعهما بعض  
الحوارى فيلاصها بها لاند ان يرضى . قل فانصرف في حفظ اله فانصرف

ولم ادر ما كانت القصة - والحقيقة ان مريده كتب بعشر موكل على كره  
 منها رغم انه تزوجها - ولعل الموكل لم يكن منه من رقة وملاحة ، في يعلب  
 الا نظار وتدفع الجوارى الى حبه ومعاشرته .

## فلم الصالحية

هو كتب فيه من سال موثق بعض نجب واسمهم نمرام  
 كان مولاه صالح بن عبد الوهاب اخو جده بن عبد الوهاب كتب صالح  
 ابن برشد بعربيا و... بن عبد الوهاب في شمس وهدية وسعد  
 نعلها في... بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب  
 حتى بلغ مقدمه لاسي من... بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب  
 الهذلي بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب  
 عرفها... بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب  
 لها النجان كثيرة جده عليها بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب  
 عاها وهي عبد مولاه صالح بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب  
 اقصد احاطة له وهو

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| قد فر دو ديا و دو ديا  | دو ديا ديا و دو ديا    |
| وعم بالحقان من فعمه    | وعم بالحقان من فعمه    |
| ما اكثر ادعى له بالحقا | ما اكثر ادعى له بالحقا |

ومما عنه سمع على بن النجم في احتفله لوان

|                            |                 |
|----------------------------|-----------------|
| وثق بالملك ابوا            | ثني بالحق الفوس |
| ملك بشي به الما            | ولا بشي بجليس   |
| اسد تصحك عن هذا            | ته الحرب الفوس  |
| أسس لسمه و سمو             | حسن الفوس الفوس |
| يا بنى المصالح يا بنى الله | الا ان سموسو    |

فلما سمع المصون هذا العناء تلقته الالسن ودفع في المجلس فسمع  
لو أن خبره الذي شاع في بغداد وسامراء وسأل عن صاحبه ؟  
فقبله فم اصاحبه . قال ومن هذه فم ؟ ومن هو مولاه . وطل  
يشكر في العناء وقصه تنون في رؤيته صاحبه .  
وفي بعض الايام دخل منه بدعة ومعه بعض معصي وندع احدهم  
يعني من شعر بن كاسه .

في بعض وحشيته فدا . . . . .  
رسالت نفسي في . . . . .  
فطرب لوانتي حسن و . . . . .  
تسعه في العناء . وهو من خلفه . . . . .  
عقل كانه . . . . .  
اصاحبه . فلم يكن منه الا ان . . . . .  
قال من هو صاحب بن عدا . . . . .  
اعت ابيه ان يحضر ومعه فم . . . . .  
والتي فم مثلاً بين يديه امره . . . . .  
سمع عدا . . . . .  
سنة ألف دينار وولاه مصر .

فقص . . . . .  
خرجت فم صاحبه من عدا . . . . .  
فم يذكر ووجه مولاه في . . . . .  
لوائق في مجلس من مجانسه . . . . .  
س در الاحبة ان تيسر . . . . .  
نقطع فم من حب ليلسي . . . . .

فطرب اللائق وقال من هذا العناء ؟ فقال امير المؤمنين لقاسم  
اصاحبه . فقال اللائق باستحسانه . . . . .  
ومولاه فم حضرا بين يديه مره . . . . .  
الذي عاه ررور . . . . .

الصيغة فيه بك ألف بمع ي أمير المؤمنين . في يارك الله عليك . وبعد  
 لي صاحب فخر قتل به . أي قد رعب في هذه تجرية فاسم في ثبها  
 سوما يحور ان تعصده . فقل ما اد وجعه رعبه فيه من غير انوعمين وما  
 يحور ان ملك شيئا ما فيه رعبه فقد هديها بي من المؤمنين فدارك الله به  
 فيها .

فما سمع بوقى منه هذا كلام سسر وسبح وول قد فليس  
 هدينت . و مر ابن ارياب في يدفع به خمسة آلاف دينار ، وليس اس  
 ارياب بجاهل ولم يعنه سيب دمر غو يعرفه . وسر موسى فسم على . يدر  
 من ابن ارياب فسم يحد به بعد انقبض بمرهم لا ان يحرق فله فوجه من  
 عليها سب . وعل غو في يصره لعمه فسم . ومولاه صاحب يخرق درم ولم  
 يخر على مضايقه من ارياب وما سم اوتى ما حصل له أي ان عنه يوما  
 فخر ب وسمها ايه وول به يارث به فله وفلس ردد . فقل ي اميسر  
 المؤمنين وما دفع من ربي ملى لا سب وخره عبي و خروج ملى صفر .  
 فأحد ولى اعجب وول و . و امر به بخمسة آلاف دينار . فاب بلي يا  
 امير المؤمنين بلي ما ومى ولكن من ارياب لم يدفع له شيئا . فسمى  
 بخادم من خاصه خدمه وكتب الى ابن زيات بحمل الخمسة الاف دينار الى  
 موسى قلم وخمسة الاف اخرى معها .

في ما ج فذهب مع الخادم به . فكتب فدفع الخمسة لآلاف  
 الاوى وول اخمسة لاف لآخرى . فدفعها ياب بعد خمسة فاحسنت  
 خمسة الاف لاوى وذهب . ثم ساسي كنه لم يعرفى وذهب اطمها  
 منه فقل لي كتب فضا بها وحده بعد خمسة . فخره ديك وامنعبت  
 وامنع هو عن الدفع . وك غلب انه نرد على من صدق لي لمشر  
 وانعت و لمحور وكان سر من ذلك خوف من الحقيقة لوائق . ويسب  
 هو عبد صديقى سنة من . و رر صديقى في ثلث الليلة ولما علم وخودى  
 سقط في بده وقط ابي خرج موقعة . وفل يا صاحب عدا نقص الخمسة  
 آلاف دينار ، وفي الصباح الباكر قصها منه فاشرب به صبعة وجعلها  
 مصدر معاشي وسعت عن كل عمل .

وعني ما يظهر من حار فم ايها به عني في نفس ابواب كذا وفتح ،  
 فريدة فقد كان مقفول يضاء به ولها سد كذا فريدة جبهة به لا يفتح عن  
 مبادمتها ، وقد عاشت فلم بعد حركت عن غشيه غير مرسية اي ان ماتت

## فصل اليمامية

انطبق شعر في عصر مدني من حدوده اعدته ابيه الى تطبيق  
 واسع وابتدئ حيا من صور حسن بعد في كثير من جوانه ومساخيه  
 واصبح موسيقى لانه محدود في و به يحضر «شعراء» المتحددين  
 كابي عوس وبي اهديه وشعر من بردو حسن من لاحتف وعني من جهم  
 وعدهم لى بعدهم الى اناس ، عمن كمن حارة البعق ومحسنة  
 حارة الحفلة اموكل «س» به حفلة بعد وفقت اسببه اني تكلم  
 عنها الان .

كذب فضل مسمة تسرد فيه عجة عمار سبعة سبعة مصنوعة  
 عني فرتي اسعره و به من في عمار به في «صبرها اشعر منها» وكانت  
 حسة وحة وحجم معدة عمار مهسومة احتر ثقبه الارفاق وكانت  
 امها من مودت سامة عودت و «س» فيها عد رجل من عد القيس لذلك  
 غلب عليها اسم مسمة راسها «سامة» وبعد ن دبه وخرجها معها لى رجل  
 من الحسبي بالكرح يقال له حسوية «فاشترها منه محمد بن الفرج  
 وهداه اي الحفلة اموكل «س» بها دخل عنه يوم هدد به «ق» ان  
 لها اب شاعرة ؟ قال هكد برعه من دعي واشتراني «فصحت وقال  
 شديا من شعرك فانشب .

خلافة اقصت اي جعفر وهو من سبع بعد عشرين  
 ناسروا مدم الهندي ن تبت اناس ثمانية

١ هو جعفر المتوكل بن المعتصم تولى الخلافة سنة ٢٣٢ هـ ٨٤٧ م اى  
 سنة ٢٤٧ هـ ٨٦١ م .

لا قدس الله امره لم يقل عند دعائي لك آمينما  
 فاستحسن المتوكل الايات وامر لها بجمعة آلاف درهم وامر عريب  
 فعسها وفصل مع عيو قدره عند اموكل تجلس للرجل ويأتيها اشعراء ،  
 ويطارحونها لشعر دعى عليها يوم ابو دح اعاسم بن عيسى وقال لها  
 حيري

ولو عشب صغيرة وحسبهم اشهى المطي التي ما لم تركب  
 كم بين حبه تؤلؤ مشوبه نطب وجهه يؤؤلؤ لم تنف

فمات فضل مجيبه له :

ان المطية لا يلبس ركوبها ان المطية لا يلبس ركوبها  
 واندر ليس بدفع اصحابه واندر ليس بدفع اصحابه

وحدث احمد بن ابي طاهر قال السب ما على فصل الشعر

علم الجمال تركنتي هوك اشهر من علم  
 فقلت على البديهة :

وابحتسى يا سيدي سعة يجل عن السقم  
 وتركسى عرصا قد يتك للموادل والتهم  
 صلة الحبيب حبيب لا يعلمه كسرم

وحدث علي بن الجهم قال: كتب يوما عند فصل لشعره فخطه لحظة  
 استرايت بها فقالت :

يا رب حسن تعرضه بشعر اني عرضه  
 فمست ،

اي فتى لحظك ليس عرضه وي عقد محكم لا ينقضه  
 فصحت وقالت خذ في غير هذا الحديث ،

وكتب فصل اني سعيد بن حبيد ايام كان بينهما حب وتواصل  
 وعشك لو صرح باسمك في الهوى لانصرف عن اشيء في الهزل والجد  
 ولكنى ابدي . لهذا مودتي وذاك لاخلو فيك بالث والوجد  
 مخافة ان يصرى ما قول كاشح عدوا فيسعى بالوصال الى الضد

وكتب بها سعيد يقول .

من شئ يبي واسهره وحسدي      ونهى حنوني رثا ما عدي  
ول كس لا يدري ما قد فعله      ما ينظري ماذا عني وذل احمد  
وحدث من الدفق خبري هل .

ذهب نا و نو مشور      حزن ي سر فصل فحشا عها فكس  
اسا تعذر .

ما كب احني ل رو بي رلة      ويكن امر انه ما عه مدهسب  
عود بحس اصبح مكهم وقيل      سجع وعفو ما يعود مذهب

وكتب فصل بي سعيد بن حمد يقول .

بثت هواك في بدني وروحني      دما فيهم طمعا يسب  
فاحسب .

كفا الله شر اليأس السى      حنن اس انص كل ينس  
ولما عشت من غير حسي وغدا من سعد من حمد سب عني  
وسهر بحدنا ثم قال فيها

فالو نمر وقد نابوا فعب هم      دن مرء على آثار من ناب  
وكف يمش سلوانا لحهم      من ام ينس لهوى سرا وكساب  
كس عرثم صبري استعين بها      صارت علي بحمد الله اعوان  
لا حير في الحب لا تبدو شواكه      ولا ترى منه في العين عوان

ورأيت فصل سعد في آخر النهار وحس يشردن وسب هب فسي  
هنا وسرور استذن علامه بدن المصى فذن له ودخل وهو يومئذ شارب  
في فصل الامر حن الوجه و عبا نطف اشب . فذهب بفصل كل مذهب  
وافلت عليه بوجه يطفح سرورا و حدب بحدته بحدتها اشق ونظر هب  
حدب . فكتب سعيد واستند عني فاحس بان ما آل له حال سعيد  
فانصرف فاقبل سعيد على فصل يذللها ورثها فانصرفت وهو غم . ص  
عها وبعد ان ذهبت كتبت اليه .

يا من اطلت ترمسي      في رحمتك ونفسي

فديك من متدلل  
هبي أسأت وما أسأت  
حلفي إلا أسأرو  
فطرت نظرة معطسي  
ونسيت اني قد خلعت  
يرهي بقتيل الأتقى  
بلى اقر انا المني  
نظيرة في مجلبي  
أتبعتهما بتعسر  
فما عقوبه من نسي

فجرها فصل رأسها وفار لا عمروه عليه بل يحمل همواته وتحافسي  
عن أسأسيه ،

وهي ترس في فها : فبها و هم ترس حي واصله وعاصب سعيدا  
فكتب اليها .

يا يها اعدائكم مالي ولك  
لا تصرف رحمة عن اهلها  
غلبت بها فيك علفها  
رثت به فب اعلم الم  
هكذا بهجر من واصدك  
قد يعطف المولي على من ملك  
تدار بالطالم عني القلك  
به بما القى وما اغفلك

وعصب سان عني فصل مره في مر بكره عذر وعذر اليه فم  
بصل معذرتها وشدت علفها في ذلك .

فصل صرا اهلها ميتة  
من سنان نسي حثه  
بجرها ككاد واصصادق  
وحى اذن من يدنى طاسق

وهي اخلية المتوكل اعلى بن الحهم من من اشعر واحط من  
فصل ن بجره .

فقال على اجيري يا فصيل :

لاد به يشتكى اليها  
وطرقت هيبه وقال  
فلم يور صرعا اليها  
فدسوه فراد عشقا

فطرب المتوكل وقال احب يا فصل وأمر له بمائتي دينار .  
فمات وحدا فكبان ماذا  
تهطل اجفانه رذاذا

وقال سعيد بن حميد يوما لفضل اجيزي :

من لحيب احب من صغره

فناس غير موقفه

عمر حدوثه عسى كبره

فمنه

من ظفر ثمة دروه

فمنه

فكل مدا هواء من نظره

ثم شعل هنيهه ففان

ولا الاماني لمان من كمد

س له سعد يساعده

وقد برهمن بن مهدى قلب يوما لسعيد بن حميد اظنك يا ابا عثمان  
نكب عقل روعها اقصا من احسن ثقت بها سم من لاحد كلامها  
ورسانتها ووجدت اصل الكتاب وكراؤهم وما لهم عنها سموا  
من ذلك

ودكر محمد بن داود العرج في كنه (الورقة) في احبار الشعراء  
المحدثين فقال

فصل الشاعر مولاه لتوكل شعر امرأه كات في هذا العصر ومن  
شعره :

قد بدا شباك بـ مو

وسيه تقصى لاسه

سبل ان تفصحا عو

لاى يحمى فى الظلام

باعتقاس واتشام

ده ارواح المسام

وحدث محمد بن اسرى احد اصحاب سعد بن حميد قال

عرضه من حاجة عند سعد بن حميد فذهبت اليه وبيما اذ عنده

خاءنه رفقة فصل وفيها تقول

تسر بعضى والهرام يزبد

اشكوك ام اشكو اليك فانبه

لا سطم سواهم المهود

ومحب اليبين تقول

يا د عشق د في حال اصف • ولم بعدني ولا تسأل عن حشري  
و من محمد و جد سعد بندي ومحبها لي فسل عن حشره ففلس

هوذا اموت وسريخ مي ،

فقل له لا يفصل وانشأ يقول

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| ولا اعيش لي يوم تموس        | لا مت قل لي بل احيا وانت معا |
| وبرعم الله فبا انك واشيت    | لكن نعيش بما نهوى ونأمله     |
| وحال من امر ما ليس يعدون    | حي ادا قدر ارحمن متنا        |
| من بعد ما نظرا واستوسفا جدا | ما حبيبا كعصى بانه دسلا      |
| حي يعود ابي مران مشب        | ثم السلاء غلب في مصاحدا      |

وعلى فصل تصارع مع حسين سمونا عنها حب مان لمعي وحس  
سعد بن حميد وم ندر بها له ب • ولكنها كثيرا صحاوت ان ندر لك سر  
هذا الشفح فمب انه هو الحال الذي وهه الله لعاده ولولاه متعصب  
بأمل ولا ركب ابي رجا •

## محبوبة

الشهرة التي نالتها بعض القدن في العصر العباسي لا ترجع الى غنائهم  
بقدر ما ترجع الى حسن وجمالهم • فكل قبة جمالها الظاهر عليها وهذا  
هو السب الوحيد الذي تقوم عليه شهرتهم ، اذن فمن هي ذات الجمال  
الفتان ؟ ومن مساحة المعاني الحلوة ؟ ومن هي ذات القوام المعتدل والشرة  
الضمة التي تبص فتنة و غراء ؟ وتكثر في مقلتها وقدة الحب وحداثة  
الابوة • البت هي محبوبة الخليفة المتوكل على حد قول الرواة ،

فقد اطسوا في وصف جمالها كما انهم ذكروا قليلا من حداثها العائنة  
وان هذا القليل كان للتعريض عن حاتها التمردية • ولم ندر هل كاتب ختملة  
ام كانت ناقصة التدريب الضائي ؟ واكر الظن انه لا هذا ولا ذاك بل انها لم

تسهر شيء من عنائها وهي عند مولايها الاول عبدالله بن طاهر ، وعمل هذا هو المسبب الذي جعلها من لسان واحلى ارها من جعل كتاب الأعراسي يعمل ذكر عنائها بين افيين ويذكر شعريها فقط !  
 و المشهور عن محبوبه بها مولدة من مولدات البصرة . وهي شاعرة مطبوعة لا تكاد تفقد اسماء تقدمها وكاتب احسن من فضل واعف منها ملكها المتوكل وهي فاه بكر اهداه اليه عدايه بن طاهر اما عداؤها فليس بالخير كما نوه به صاحب كتاب الأعراسي .

وكاتب للتوكل حارة تدعى قبيحة نسبته بالعبد لانها حسنة دارعة في الحسن . ومن شعف المتوكل بها يحدث عنها دائم . فقال لعلى بن ابيهم الشاعر دخب على قبيحة يوما فوجدتها قد كسب اسمي على حدها بعاليه فلا والله ما رأيت شيئا احسن من سواد تلك العالقة على بعض ذلك ، جندفقل في هذا شيئا من الشعر . وكانت مخبونة تسمع الحديث من وراء الستار فما ان طفت من الخهم ورقة وقلنا لكتب ما أمر به المتوكل حتى نطف مخبونة من وراء السر مرتجة هذا الشعر :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| وكانت في الحد بالمسك جعفر   | بعضي محط المسك من حيث اثر   |
| ان كنت في الحد سطرأ بكفها   | فقد اودع قلبي من الحب اسطرا |
| فيا من لمطوك للملك نسبه     | مطبع له فما اسر واظفرا      |
| وما من هواها في الريرة جعفر | سقى الله من سقى ثذالك جعفرا |

فما سمع على بن ابيهم هذا الشعر لم يرحل اسفد في بده وتجر ، اما المتوكل فقد مررت وسننن ونعت بالاسد الى عرس و مرها ن تعنى فيها هي و حور بها ،

وحدث على بن ابيهم قل . كنت يوما عند المتوكل وهو يشرب ويحس بين يديه فدفع الي مخبونة مدحه فقبلها وانصرفت من حصرة الى الموضع الذي كانت تجلس فيه اذا شرب . ثم خرج حارة لها ومعها رفعة فدفعها الى المتوكل فقرأه وصحك صحكاً شديداً فرمى بها اليه فقرأنا وادا بها نا طيب مدحه جنوب بها . شعل نر الهوى في كبدي

بكى الله اشكنى دفتى      وما الاقى من شدة اكمد  
 لو ان ثقافة نكت سكك      من رخصى هدى النى يدي  
 ان كى لا ترخصين ما لقيت      على من اجهل فارخصى حدى  
 فوالله ما بقى حدى الا وسطره • وامر المتوكل فعلى فى اشعر  
 وشرب عليه يومه ،

وفاء على من اجهل حظب محبوبة عبد المتوكل خطوه عظيمة فكدن  
 يحسها خلف الستارة وراء ظهره • د حلى بشرت فيدخل رأسه اسف يحدثها  
 ويراه كل ساعة • فعاصها يوما فحجرها ومع حوارته حبيب من كلامها  
 وذرعتة نفسه اليها واراد صاها ولكن عزمه لخلافة حال دور ديت ومعه  
 من رصوح اليها وكذاك هي فقد اب الاتصاع • لو توقها من حبه بها  
 ومزلها من نفسه ،

وقد من اجهل فكرت به يوما فقال لي يا على بن راب السارحة  
 محبوه في يومى كاني قد صاحها • فبب اقر الله عبك يا مير المؤمنين  
 وانامك على خير واسطط على • • • • • ارحوا ان يكون هذا الصلح هي  
 لفظه • ولا ان يحدثني واحده فدا توصفه قد حرمه واسر له شئ •  
 فقال لي : اقدرى ما اسرت الي به الوصفة ؟ فب لا قدت نفسي ، قال •  
 حدثني بها احدا من محبوه اليه • هي حجر بها نفسي • افلا تعجب من  
 هدا ؟ من معاصها وهي متهاونة ففها اليها حتى نسمع ما نسمي ، ففصام  
 فقبمته حتى انتهى الى حجرته فاذا هي نفسي وتقول •

دور في مصر لا رى احدا      شكوا اليه ولا يكلسى  
 حتى كاني ابيت معصية      سبب به توبة تخصصى  
 فهل ما شافع لى منك      قد رارنى في الكرى فصالحى  
 حتى اذا ما الصباح لاح لى      عاد الى حجره فصار مى  
 فعجب المتوكل ودهش من حسن الاتقى فخرج اليه وقاب هكدا  
 حب الي في الماء فصاحتني وهذا ما سمعته من شعري وعائى ، فصمها  
 بين دراعيه واصمضت ،

ودارت الدوائر وقتل الموكل • وظلت محبوبة بعده لايها لها شراب  
ولا تلتد طعام وتقول :

لقد سلب منك اللبوب ولا كد احصى لاني رأيتك نعلت عسى  
كل شيء وانه يدهشي كيف لا تلعب على الموت !

ايها لمحي بعد سحر من الحياه وشدائده وعودتي لا يسام •  
ما يوم فقد منك لبوب • رصف كنه فكذلك ردت ر تهم  
قلبي فلو القراق •

مولاي وسدي ، لقد عودتي لاساء في الحياه ثم رعب في حدود  
هذه الانساعه اي الاند • فانسيت للساكن حولك واد في يومك الاخير ،  
وبعد قتل الموكل امر وصف الركي الذي • يد في قتل الموكل •  
باحصار جوارى اموكل فاحصر وعين شرب ثوبه والمدهه واحصى وقد  
تزين وعطرن لا محبوه فانها • رصف شرب بعض وهي لباس الحرل عند  
العيسيين ، وكانوا يلعبون لباس يام حرل وبعد انقضاء مدة الحرل  
يعودون الى لس لسواد اضع عندهم فامر وصف ان يعي الجوارى بعض  
ومرر لمانهن وشرب قصب محبوه عن فأخذت العود وهي تنكي وعنت •

|                  |                  |
|------------------|------------------|
| اي عيش تطيب لى   | لا رى فيه حفسرا  |
| منك قد رفته ع    | سبي قبلا معفسرا  |
| كل من كان دا هـ  | • وحرل فقد سرا   |
| عر محبوبة التى   | او رى الموت يشرى |
| لاشترته بملكها   | كل هـ لتفسرا     |
| ان موت الكيب اصـ | لح من ان يعفسرا  |

فشدد ذلك على وصيف وهم يقصها لولا ان رصف الفائد التركي  
استوهها منه فوهها له فاعفها وامر • حرلها من ساهر • وان تحار حيث  
تحتار من الملاد فخرح ابي تعداد وحل بها ولم يسمع لها بعد ذلك خبر •

## منووسة

للأمرء العباسيين محاسن ذب وأهو لأثقل روعه عن محاسن أخصاءه .  
 وقد عرف هذه المحاسن منها المحدث وأشاع لمول أخصيه لى سمع  
 انقل . وعنى كل ماكد فى هذه لمحاسن من هو ومع كد الشعر فـ  
 مده خصه لاستعنى به وكذ محمد بن عبدالله بن طاهر من ولثا اذنى  
 فحب نوب محاسنهم لموجده والمه بن والشعراء والأدباء . وقد حبس  
 يوما فى محطه ومع صدقه وبذبه محمد بن قنوب . فقال له يوما  
 يا ابن طالوت قد حضر دالى . حل لى عتب من مادمه ثقل . وقد حلا من  
 ابرام المحاسن وبرى من ثقل المؤآسة . حبس الوطأة اذا ادسته سريع  
 الوثبة دا امرته ، قال . ومن هو ؟ قل . من الموسوس . قال . ابن طالوت  
 ما أسأت الاحر . قال . محمد هذ من حبة المادمة . وما من حمة  
 المؤآسة فمر بك ؟ قال . ساء . وهل لى غير منووسة ومنووسة كما  
 تعلم بها مستبده احس واحسن . انظر والمدلل مع أدب كمل وشعر حد  
 رقتسق .

فقال محمد . هو ما اشد به . قال . طلب عتب بدونها .  
 فعبث فى احبابه . فب لاج دالى محمد حتى حلا وفام واستسبها  
 بحمل النجس والمجالات لكلامه . ولتجرب تحده دائما عند كل عربى .  
 وقد يكون معظم تلك المجالات بده ادسلا على حمال اطعم ودمائة  
 الاحلاق .

وفى تلك الساعه حضر من الموسوس بعد ان نصف من قذارته واصلاح  
 شعر رأسه ولحنته واحسن اجهر الشب ولما دخل سلم فرد عليه اسلام . وقال  
 له ابن عبدالله . ما حان لك ان ترمى مع شوقي لك . فقال من عر الله  
 الأمر . اشوق شديد . والادند والاحباب صعب . واحوا فظ . و  
 سهل لنا الاذن لسهنت عليا الازارة .

فقال له محمد قد غلبت الأسديان وأمره بالخلوس . ثم نظر محمد  
إلى موسى وقال يا هذا ما وجد حريك من بين شئرك أنكوي مؤسسا  
اليوم فعب عنه يوفظ . نحن نرى في وجهك حديث اليهود وبدأت تعني .

وسب سحر د عذر و حيلو . دموخي عني حدين من شده انوحه  
وقوي د . لب مثل حويلهم . ك بعدتي لا يكن آخر العهد  
فمن من اذن في امه المؤمن . سجدت ماسع فقل نعم لك  
ذلك فقل من حب موسى . ان ربي عني لشعر هديس  
ليس وهما .

وميت ادحي الفكر والفكر حائر . سقله موقوف على العهد والعهد  
ولم يعدني هذا الأمير بعدلته . عني عالم قد ج في بحر واعبد  
فقل له محمد من شئ . سجدت من وسعها وقل لا من طله  
ايها الأمير . ولكن انبر حرك شوي كما فطير والشيوي ايها الأمير هو  
المسوع اعدت اروي به عواظي وهو نور حاتي ومصدر احلامي .  
هو دوحه صديه ديه يحب فيها اد احبت هاجره اشقاء . هو قلبي الخافق  
بين حواشي وروحي التي يصعب صدي . هو من اعدي حبه فما انصرت  
سواه . وسم حديثه سمعي في لب دعواه فقل محمد بك الله دمان ، ثم  
عسب موسسة .

حضورها عن ربح لاسي . قلت يا ربح فليها السلام  
و رصو . سجدت هان ولكن . منعوها من الرياح الكلام  
فطرب محمد . فقال ما عني في كل هدين اليتين لو اضاف اليهما  
هدين اسير .

فصعب ثم قلب نظمي . وبت ان ربح صعب الماسا  
حيه ناسلام مسرا . والا . معوه لشقوتي ان سام  
قال محمد احنت يامان ثم غنت منومة

يا خليلي ساعة لا تر صبا . وعني دي صباة وقصبا  
ما مره نقت . حسب الا . فصيح الممع ترك المكتوم

فان من لولا دعة لامر لاصف اي هديي لستين ستين فان محمد  
هان معبدك هان فقال .

صه كاجلال لو تحظ اصغر      صرف حذرته هشيب  
اداما سيب فب يسدو      من شعر نؤوا منظوم  
فقل الامه حب نام : به حد سحر مومنه بهد اعلاه  
فقل ان ما روي يام : كف مومنه عذك في حسننها وادبها وغنائها ؟  
قال عده ماسهي لبها الوصف ثم ينف  
قال : قل ديت شعر : فقال ،

وكيف صبر النفس عن حاده      ظلمت ن قلب صابوونه  
اذا حرب شيهتها ناله      لي حبه بمردوس مبرونه  
وعبر عن ان قربا بها      حبه حبه في الناح مبرونه  
حب عن الوصف قد فكرة      سجنها بعب محبونه  
فقال له مومنه : قد وحب شكرك هان : فباعذك دهرك : وعطف  
عنت بعثت وحب سره : هان : قد محذرك : وقص من اسي بعب  
تسنره بعبه وعطف عنت بعبك وادعته فثلا

لس لي الف فبعظمسي      فف بعبسي الاطيل  
ثم من سودمكم به : فف بعب من : له الامر بخاترة وكان  
الامير محمد كرام بعب به : فف بعبه .

## نبت

نبذة متألفة في مداء الماء العربي في العصر العباسي . وشاعرة محددة  
اعتلت مر الشعر في مخاليس الادب : المادمة واشهرت بقرص الشعر سرمة  
الاخانه فيه ، كما عرفت بملاحة وجهها وبر بصوتها وحسن مطلقها حتى  
اصبحت حديث الناس بالمجالس الخاصة والعمامة .

وتحدث عنها في مجلس لجلسة العبد<sup>١</sup> بعض المعين وطلب في  
وصفها وراح سجد بكل مد وصاب ، حتى اشد الحيفة لسمع عائلتها  
قامر بأحسارها ، فبدا حصب ومثل بين يديه مره واحسوس وقال لها عن  
فعل فطرب لعائلتها ، وقل لاس حيدون ثعب وكون حافرا في المجلس  
احسرها ترى مايدومها ، فقل من حيدون حيري دس هد المتزع فقال

وهيب نفسي للهيبسوي

فحيدر لما ان ملكك

فصير عيدا حوصا

سنتك من عمر سنك

فقال

فقال

فقال

فما سمع المعتد ، قال لها احسنت وامر بشرائها فاشترت من مولاها  
ثلاثين الف درهم ،

وقال : عني من العبد اسندعني لجلسة العبد في يوم صائف فلما  
مضب من يده ، اقبل قبه كآها اندر لينة تمامه ، فقال : لجلسة هذه  
الحرية من ما تقول فيها ما علي ؟ فقبت ، وود انظر لها ما من المؤمنين ،  
( هذه العدة التي كتب بها تة عدون ) فقال : س .  
وما اوعد باسؤولي بعهه مسي .

فان فؤادي من مقالك طائسر

فقلت

اما وآله العرش ما قلت ميكا

وما كان الا اتمني لك شاكر

ثم بدعت نعي صوب مد سعب احسن مه .

روح بهي في هوك مسرح دحي به دأ كثر تفكر

عليكم سلام لا رودة سب فلا وصل الا ان شاء ابن معمر

فطرب المعتد وشرب وشرب ولا رب في عطة وسرور فانصروب واذا

١ هو احمد المعتد من الموم تولى اخلافه سنة ٢٧٩هـ

٨٩٢هـ من سنة ٢٨٩هـ ٢ ٨٩٢

بجائزته خبيثه تحمل بي واده في دارى •  
 وذكر ان برهيم بن المدبر الشاعر كان يهودى نبت وهي عند مولاه  
 الاول ومعه شيب به في سفره حتى عهده حبيب محاسن وشاع بين الطبقة  
 اعاليه ومنه •

سأد سكب كان اسكوب •      يا وى نصيب كالدر يثرب  
 وسأفصدت فلي يفسد •      يا وى سهم ولا فوس ولا وير  
 ومنه •

يا نبت يا نبت قد هام الفؤاد بكم •      وسأواحه أخلى أخلى إسب  
 لا صليبي فأنسى قد شعفت بكم •      ن س س ر وان اجيب علان  
 وحده احد بن بي ماهر •      دحب يوما على س فقل بها  
 حنن سألني مصراع من الشعر فاجيري •      ففالت قل فقلت :

يا ب حبسك يعشو بهجه الممر •      قد كاد والله ان يترني بصري  
 فوقف فكر ففسي وفس •

وصف شرك من حبس قد سب •      يا وى راس سله في دحي اسحر  
 فردد فكري و درسي فساد •

هذه •      فبنا حظ من موصيه •      ولأى راس سبت سطر  
 واتبع على ن نعى سعة و برهم بن مدبر في عرب عرس وجود  
 سمره في سله سن •      كذب نصيب سة فبين عليها ابن المدبر سطره ومرجه  
 وهي مقبلة على فنى هاتك ثمره من ولاد عوي نفا له انظر وكاب تهواه  
 وينقى في حبه •      ده كان حسن حوره احسن خلق الله حسنا وجمالا •      وكلما  
 حاول ابن المدبر ان يحسنه ويحور به فلم يفتح •      وبعد أن انقضى عقد  
 المجلس وفرغوا كتب ابن المحجم الى ابن المدبر يقول له

مد فبنا سة في الطرف والدا •      سبه سم قدر الطرف احبور  
 وشده بروق •      سب سمي وسلا •      طوب سرورا موقفا متحير  
 فصيح في فح عوى مقصا •      عزرا على احواله ابن المدبر  
 فلم يد •      ما تقى بها وواها •      درب روج من حربه المسمر  
 ذلك به حب وسب خبلة •      ومشعوه عه بوجه مظفر

وَمِنْ سَبَقِ نَيْتِ مَا عُدَّتْ بِهِ  
وَصَلَ بِي مَدْرَسَتِهِ شَعْرٌ وَيَغْزُلُ بِهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ عَنْهُ لَا تَلْسَتْ إِلَى  
شَعْرِهِ وَمِنْ يَدِهِ فِيهِاءٌ وَبِهَا حَقِيقٌ عَالٍ شَعْرُهُ دَعَرَ عَيْنَهَا دَحْتَهُ وَهِيَ  
شَاعِرَةٌ مَجْدُودَةٌ •

وكتب عبد الله بن عبد الله بن مطهر في أن صارت عبد الحليفة المعتمد وهناك  
 حصل ذكره في ٩٠٠ يسلم عنها شيئاً \*

يدعة

[illegible]

وذكر ان اسحق بن ابي اسحق سمع مدته من اعراب مولاهم مائة  
الف درهم على يد ابي الحسن على بن يحيى المجهم والوسطه في ذلك عشرين  
الف دينار على ان يعق ونيروجه من حق وحا شرعيه + فلم حاطه علي  
عربيه في ذلك ، فلبث به لا بأس سوق ادعوها واعرض عليها هذا ، ودعت  
عشر مدته من وعرقه + جاء اليه من المجهم ، وسألها هل تحب الزواج  
على ان يكون ذلك روحا شرعيه + وزواج جة الحياة يستظل الانسان



وحدوث این عرقه بعد از ده دحل می بسته و غشای روده و هپی  
تا کل روده در پوریا سبه می نوزد روحه حقیقه در مود و بعد از اینها  
در نفس همد و غشای موحه آ

وذكر است بن سنان بن قرق في تاريخه ب مدحه يوفى في خلافه لمحمد

خدا ع

لم يعرف عن حذاف كما عرف عن بعض فيان بعد في عضو سياسي  
من خلافة و حسن و ازاد في فيان : لم بعد خبرها بعض و لاد  
تحتبه مهدي و سره و حفظ بها و جمعها بدية به يعرفها الاشهر  
و يقسمي معها : في في الاحاديث حسه و عكرها في السيرة .

۱۰ حضرت علی بن حمزہ

[illegible]

حَدَّثَنَا هَدِيدٌ بْنُ حَزْزَنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرْدَةَ عَنْهُ <sup>11</sup> السَّمْعُ

معاونت و حوصلہ و خشیت اچھی

حتى انتهى من في سنة ٤٠

حرب الأحرار عن صدره

حشوها میسکا و نمشته ۵ عش گفت من لحر

سبب لهم رفاعة اهدب . . . نكن من حدم لدهر

۱۔ مکتبہ محمدیہ میں سید اُن کی سرپرستی کے ساتھ ایک عظیم الشان تعلیمی ادارہ قائم کیا گیا۔  
۲۔ سید اُن کی وفات کے بعد ان کے بیٹے نے ان کی تعلیمی و تحقیقی خدمات کو جاری رکھا۔  
۳۔ سید اُن کی وفات کے بعد ان کے بیٹے نے ان کی تعلیمی و تحقیقی خدمات کو جاری رکھا۔  
۴۔ سید اُن کی وفات کے بعد ان کے بیٹے نے ان کی تعلیمی و تحقیقی خدمات کو جاری رکھا۔

و بعد یکی من صحنه بعد قفسه و یکی زن صهربها خربیس  
سلام علی ایام قبل عهد - سردر و لبرور قسور  
و مصت علی دیک مده و قد حجت عه و انقطع احارها قتمک  
باجیر ، و خسر مسلم شاد یسور عسی خوب امخرو نه قیدب عه  
اختر ، و علی حقوس بساده قسغو عومنه ویریل سده ، و سعاد ایها  
یوم واحد خریق دره و علی خسر من و ، شاد متل علی خریق مسلم  
علی قوس با سار به قسخت قس .

من سبب مي سبب خديدا  
وڈ سببي نصر خديدا  
نہ ب بقوت و ب بقوت  
و ب بقوت و ب بقوت  
سبب سببي ذ دار سبب سبب  
ب سببي سبب سبب سبب  
سببي سبب سبب سبب  
و سبب سبب سبب سبب

[illegible]

فهم يفهمه • فسبب لي وقد تعبر وانه فساد •

هــدـي لم ترل نفسي تحوئي  
حسرت إذ كنت نحوي وقلت  
محاطيتي بما اخفته وانصرفت  
مع فدى اسي كالتب ميسي  
تهديك نفسي فداء غير مشنون  
نسي لظن محشي ومأشون

وقال فيها :

ساحية الميدان درب بو اسي  
احاف على سكراته قول حامد  
وصائف ابكار وعين نواظف  
سرس اهل الرد بالقول والهوى  
ردد اح الدنيا محونا وفتنة  
سسه م ارشد وان كان مفسدى  
يشير اليهم بالجمون وباليه  
بالسنة تشي جوى الهائم انصدي  
• ما التجم عن معروفهن بايصد  
ويشعن قلب الناسك المتعبد

وقال فيها وقد غنته مقيم الهشامية :

حجب عجبت لندب متعجب  
مداع طال على الفراش قلبي  
منى عليك وما يرد تلهمي  
وقال فيها وقد غناه مخارق :

حك حبا لو يفيض يسيره  
واعلم انني بصد ذاك مقصر  
وميد حدى مع مولاها في هــدـى  
الارم • ويعاني أشد العذاب من حها •

## شـبـابـي

قبة من قبل العصر الذهبي • عرف دبحال احداث والصوت البحر  
في عبا ماء لامع بم على الدكاء المفرط • رنة الخاطر • وعلى شدة عاطفة  
احب السرى •

كان معتدلة القامة • متلثة لحم • كحلة العين تدو على محياها

قوله الأربعة حيوة حديث رسول عناه سترمالاً محكماً دون مشقة أو  
 غير . فتنير الأعجاب وسمر النفوس وقد ردها انعم رونها وجمالاً .  
 امسكها عبيد الله بن عبد الله بن صدر . وعبيد الله له محل مرموق في الأدب  
 والنسب في قوته . ورواه الشعر وقوته . مع لعمري بالغة وأيام اساس  
 وعلوم الاوائل من فلاسفة في موسيقى واهندسة من بعض عن اوصاف  
 وله صنعة في انشاء صنعة عجيبة . يد على بوضه بن ما يعجز عنه الاوائل  
 في جميع الانشاء كنه في صوب واحد تتبعه هو ! وكان الحليقة المعتضد (١)  
 د اراد ان يظلم بعض الاشعار وراى صبح الالخان لها وبخضرتها اكابر  
 لمعجبين ومعين مثل بقسم بن برزور وحيد مكى واحمد بن أبي لعلاء  
 فبعد ان عبيد الله فقص فيها حسن لأجله وسرفه عن سهار نفسه بذلك  
 ويسمى اى حاربه شاجى . وشاجى كما سلف بها من المحسنت اسرار  
 المقدمات . وذلك تحريجه ايها وتذريه لها . وكان معها بها ومولها معها  
 وكثير ما كان حبيبه معصده بندها من اسمع عدها فكان يظهر مايقول  
 ولا يفي بذلك .

ومن أجدته بنى سبها بن حاربه شاجى سبى لابن حرمة وهي  
 وملك د اطمعنى منك بارصا . وأسى من بعد ذلك دالعصب  
 كسكنه من صرعها كنف حالب . ودافعه من بعد ذلك ما حالب  
 وفد على هذا امام معصده فطرب وسأل من اسماء ؟  
 فدوا لعبيد الله ولكنه سبه لحرية شاجى

واردادت رعه المعصده في روايه شاجى وسبها ومن بواذر صنعة  
 عبيد الله وحيد شعره قوله

فأتفق اد سرب غير مقتر . واتفق على ما حيف حين تعبر  
 فلا اجود يمي المال والمال مقبل . ولا سحل يمي المال والجد مدبر  
 واتفق ان المعصده أصطح يوم فغنى له عدها من صنعة شاجى فطرب له

(١) هو احمد المعتضد بن الموفق . تولى الخلافة سنة  
 ٢٧٩ هـ ٨٩٢ م الى سنة ٢٨٩ هـ ٩٠٢ م .





## ماردة

فئة من فيان الحلقة هارون برشد • كان يهود • ويمصنها على سائر  
جواريه فذهب يوم إلى الزفة وهي معه وبنو عدد بني بعداد حنمها في قصره  
على أمل أن يعود إليها • وفيها أبعث هداك بعدني أم الغرى • وبعد أيام  
أشتاقها الرشيد فكتب إليها :

|                       |                       |
|-----------------------|-----------------------|
| سلام على الراح المقرب | بحبه صب به مكث        |
| عرا مراعه • باليسع    | ي دير دكيّ فقصر الحشب |
| ايا من اعد على نفسه   | بحبسه طائفاً من احب   |
| سائر واستر من شيمي    | هوى من احب من لا يحب  |

فلم ورد كتاب الرشيد إليها أمرت انا حفص اشطريحي فأجاب برشد  
عنها بهذه الايات :

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| اتاني كتابك يا سيدي    | وفه المحائب كل احب   |
| اتزعم انك لي عاشق      | وايث بي مستهم وص     |
| فبو كان هذا كذا لم تكن | مركبي نهرة للكرب     |
| وانت بعداد ترعى بها    | باب اللدئذ مع من تحب |
| فب من حصني ولم اخفه    | وبان عدي به في الكتب |
| كتابك قد رادني صبوة    | فأسمر فلي بحر اللهب  |

فلم قرأ الرشيد كتابها أرسل إليها وأمر أن تسمى شره • وأحد يسمعه  
بين الأونة والآخرى وطرب له •

## سعدة

روى اسماعيل بن عمار قال كتب اختلف الى منزل اسحاس بن  
رامين بعداد وكتب أسع عاء جاريه سعدة وكنت ظرفة فاتة وشاعرة  
مجيذة وكنت معجاً بها وقد علمت ذلك مني فكتبت إليها يوماً :

يا سعد الفيه لبيضاء لب  
من الجوى فأنثى في قيّ وارقي  
وان بحت به عي ( فحيبي )

فكتب سيّ تقول :

حاشاك أن ألوم عيك ولكن أسير اليك والهيك وأغنيك فحققت  
كلامها وأوفت بوعدها فحابت إلى معشي وأهسي كما قالت •  
ولا زالت توافيني حتى فترقّ الدهر بيننا •

## مؤسفة

هي إحدى فنان الخلفه المأمون عن عليها وخرج الى الشاسه منبرها  
وخلعها في بغداد عند أحمد بن يوسف الكاتب • فرحت منه أن يذكرها اذا  
صار في منزله فبرسل في حبسها انه فلم يصل فبالتة أن تقول شعراً عن  
لسانها وترفعه الى المأمون فقال :

• سداً بعد اعزى بي الحزب  
لا رب بعدك مطوية على حرق  
ولا التدد نكأس في مدامه  
ولا ارى حبا تبدو معاسه

وبعث به الى اسحق الموصلي ، وصنع به لحناً فغناه واستحسبه  
المأمون فقال : لمن هذا الشعر ؟ فقال أحمد بن يوسف يا سيدي مؤسفة  
تترصك وتشكو العدمك • وعطف عليها بأمة المؤمنين فركب المأمون  
من ساعته فترضاها وعقد مجلساً فغنت مؤسفة به الشعر •

ودكر أن مؤسفة أهدت إلى ميه الهشامة في يوم أصبحت فيه محبقة  
في وسطها فؤؤة شبة • وعن سبن المؤؤة وسارها أربع يواصب • وأربع  
رمرداب وما سهد من شدة • وذهب • وقد ضلت المحقة ناعبة من الملك •

## قصصه

حدث إبراهيم بن يحيى عن أبيه عن

كان إبراهيم بن يحيى في حرقة من الحيات يعزى بعدد واهي  
واسحق الموصلي في حرقة من الحيات يعزى بعدد واهي  
وأنا معهما ، فلما دنونا من حرقة من الحيات وبقيت معه حارة قد كسلت  
صفاتها ، وظهرت معادها من الحيات ، وكثر في يده كأس وفي يده  
لحارية كأس وحده ، ولبيد ~~من الحيات~~ كأس وأخذ هو كأس  
التي في يده لحارية ، ثم أخذ من يده كأسه وأخذ هو كأسه  
الحارقة تهتز طربا ومروا وسب حارة من الحيات ما سمعت منه من قلة .  
فصاح سحاق من أسها في لعاء ، وحسن صديها دعود من أبي أحسن  
ناغصة وأحدث بك الله فس عشت وكثر دأب من الحيات  
إن كسب قد أحسن وأحدث قصصها ~~التي في يده~~ ثم أحرجها إلا اليك ، فأجدها  
أبي ومضت بي مبرا وصارت أعوبة من الحيات في وخودها .

## نهار

كان محمد بن أبيه في حرقة من الحيات ( ربيده ) يدل لها نهار  
ويسر ذلك عن ثم حمير حتى لعاء ، ثم أقصه وسعه وتعدده إحالا  
لأب حمير ونسبا في لسه عنه وعده ذلك في محاسن لعاء .

فإذا منل وقد صاق درعه ؟ فيتما هو ذات ليلة ، وقد انصرف من  
محلس الأمور . وأب حمير جالسة في قصرها على دجلة إذ حادى قصرها  
قرأى الشيع برهر فيه ، فلما صار نسمع وعمر في منها سدفع يعني  
نصوته الشحي

ن يصعوبى مري قرب دارهم      سوف انظر من بعد الى سدر  
 سده لهورى شهرت حتى عرفت به      بي محب وما في الحب من عار  
 ما صر حيرانكم والله يصححهم      ولا شقائي وفيالى واديار  
 لا يقدرين على معنى وقد جهدوا      ذا مررت بتسليمى باضمارى

فغاب أم جعفر د محاروق بالله دده فصاحوا بسلاحه فدمه فقدمه وأمره  
 اخدم بالصفود بي عصر فسمعوا مررت به أم جعفر بكرسى ووسيه فله  
 سد فشر وأمر د حصار الخ د بي محاروق ويهس بحاربه بهار  
 فعسى وعلى محاروق

اعيب عاك فود لا يمهه      دى انجل ولا صرف من زمن  
 قد يحسن الله في عيني ما صنعت      حتى ارى حساً ماس دالحس  
 فلما سمعت نهار اندفعت تعنى      فلما سمعت نهار اندفعت تعنى  
 تعطل بالشعل عنا لا تلم شيا      شعل لشف من شعل لشدن  
 ففطنت أم جعفر انها تحشه      في نفعه وصحكت وقال  
 ما سمعت دأمر ما سمعت به      ففطنت أم جعفر انها تحشه

## خـلـوب

حدثت احاطة ريتق فانت      كبت يوما بين يدى الرشيد وعنده اخوه  
 مصور وهما شران فدخلت خلوب حاربه      كلكه من المهدى ومعها كائن  
 ملوونان وحاده رجل عوداً فمسبه      هى فائيه و لكائن في يديها

ح كمت الله خلوب      ان ميتاً كبت وان حتا  
 ان قلما حراً فحير لكم      و فلت عيا فلا عيا

فشرنا ثم رفعت لهم رفعة داهمه      سمعت خك هذا سحر وديوم  
 القته على الحواى وصطعت فبعثت لكم      به وبعثت من شرابي  
 ايكب وأحنى لحوارى لتعتك به      ههنا كذا الله ومركبا وطاب  
 عيشكم وعشيكم كما والسلام

## نيران

حدث عمرو بن ، به فضل ركب يوماً إلى دار صاحب بن برشيد  
فاختزلت يداه محمد بن جعفر بن موسى هادي . وكان معهما لتسوح  
فألمت ذلك حياءً به . فسأله عن نسب في تعطينه بيتاه ؟ فقال نيران علي  
عصبي و نيران حاربه حتى نحسين بعدد عرفت بحسبها لفضل و نيران  
الدار . وحدث شيب كل عشق به . حال . ومعه محمد بن جعفر . فقد  
أمره في حبها حتى شهر به . فكتب له في حب الآن ؟ قال تحمل طرقتك على  
مرل مولاه فإنه - عمرها عشت قد فعل ذلك يدفع رضى هذه اليها  
ودفع إلى ارقعة وقد كتب فيها

صعب عهد فني العهدك حافظ في حقه عجب وفي تضيقك  
ان سمته ان تدهي مؤاده فحسن وحدث لا يحسن صعبك  
فكتب به احبل هذه ارساة وكرامة على ما فيها ، فاحذتها وجعلت  
طرقى على مرل النحاس . فقدمى وحدث بي تعالما عرف به ارباب هذه  
المصلحة . فكتب عرس على ابحار به . ان دفع اليها ارقعة فاحذتها ورجعت  
لي لموضع الذي قبل منه فكتب بحقه حقه وكتاب ومعه ارقعة  
مكتوفة كتب فيها .

ولا رلت تعصيني وقهرى بي اردى وتهجر بي حتى مرضت من الهجر  
وتقطع اسبابى وتسى مودتى فكيف ترى انا لكى في الهوى صرى  
فاصحب لا ادري انا فى تصبرى على الهجر ام حد البصرة لا ادري

فلم حذب ارقعة منها وادخلها اليه . . . صرت الى مرلي وصعب  
من سى ابن جعفر لحناً وذهب به الى الأمر صالح بن الرشيد فمرقتبه  
لخبر وعنته الغناء فركب وركب معه الى مرل النحاس مولى نيران فما  
برح حتى اشتراها ثلاثة آلاف دينار وحملت ابى دار ابن جعفر فوهها له  
واقفاً يوم عده في انس وصرب . نيران نفسى اسات محمد واساتها .

## مهمة

حدث يريد حور • فـ كـ حبس بلدية اموتوه على اسمك  
 درش • وكنت تبر خاتمة كآنها حيه قلب من اصياد • وكأنت تعصف  
 او سلامه برده تعبه منها • كـ كـ برده كل يوم وسبع حصنها  
 وحماها • وفي ذات يوم قلب ونظرت بي فدون منها واقرب السلام  
 فودته عني بحسن مه • قلب لها • فهي قوي وردى حوي • وكوي  
 عند حسن فلي • ففـ هـ هـ عـ كـ ولا يكتم شئنا • ففـ • بالله ما  
 اسمك لا ففـ صعه ففـ من اسمها وفت بل دة شء الله •  
 فصحك • ففـ ففـ كني آـ ساعه لك • ففـ

هـ ففـ ففـ كني آـ ساعه لك • ففـ  
 ولا مانعا خلا سوای مودتي • لا ففـ • عـ ففـ ففـ  
 ففـ ففـ ففـ • ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ  
 عليه • ففـ لا والله انه عن ففـ • ففـ ففـ ففـ

فواله رـ اسـ ما حـك الهوى • لا زلت مخصص المحبة في قلبي  
 وثق بي ففـ ففـ ولا تكس • على غير ما اظهرت لي يا اخا الحب  
 فلما سمع • ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ  
 لها جمع مصلحي ثم فارقتي • ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ  
 فتحدثني فافرح بحديثها • ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ

فبألت عنها فقل بي ان مولاهما معها لبعض اولاد الخلفاء وذهب بها  
 الى بغداد • فلم يكن مني الا ان تعبه • ولما وصلت بغداد عرف مكنها  
 فكانت تراسلي وتلاطفي في رسائلها • وـ ففـ ففـ ففـ ففـ ففـ  
 ذهب بها مولاهما الى البصرة وانتظت عني ولم ادر ماذا فعل ادهر بها •



وعب صلته يوماً في مجلس حفته فصدر عنه من صفة إبراهيم  
موصلي .

تعبير مني كل حين وجده وعد على ثغري فصيح اشرف ما  
قوالله ما سمعت قبل ذلك ولا بعد حد على مثل هذا بعد وكان  
المقتدر قد ابتاعها من زرياب قبل ان يدر بعدد . وحظ صلته عند  
مصدر حظوه حتى صحت غر حورية به ولا يفت من لاسداع به .

## سعاد

حضر حشد عجرد . مطيع بن ايس . وهذا . سران . بن بهد المصح المسمى  
في عصره . في مجلس من فيه فيه كان به سعد وكان مولاه رجلاً  
سريعاً يحب الشعر . وسند شعرهم من ابن ادس . وأشار إلى سعاد  
فسي سعاد . بانه فيه . وسأسي لها فديت بحله  
فوردت امسا . لو فست صل . وحي جعله النهر فله  
وفاء حشد عجرد

ان يكن صاحب سوك وقد لا مولاً . كما ان مله  
لا يباع لبيل ولا يش . في ولا يعنى فمثل غله  
فقد مطيع لا حشد احد . . . . . فترك هدا . ففد سعد وكتب  
مؤدنه كانه . حل . . . . . ففد حشد  
ار والله اشهى منك . حن . . . . . ففد حشد  
فاحبى . . . . . ففد حشد  
فحسي مطيع . . . . . ففد حشد  
حشد به .

## مسرة

كان الخليفة المعتمد يهوى امه . . . . . ففد حشد

١) هو بن المعتز تولى الخلافة سنة ٢٩٥ هـ ٩٠٨ م  
ابن سنة ٩٢٢ هـ ٩٢٢ م

كمل جو ري حقة وملاحة و دة و بعد عثر عن شرأها قبال • المعسر ن  
 تشربها له فاشربها من شاربته بعشره آلاف دينار وحبب وى فطر المعتمد  
 هدية به منها • وصف سدة لا تسع فرها من شدة حنة به • وبعد وفاته  
 اعتب وروح من ال • المعنى • وكانت بعثته قبل ن تشربها المعتمد  
 قبل فيها عذابه بن المعر وكان يهواها  
 قول وقد حارب بأخوها يحيى لا رب يظن قريب من العرس  
 من صرب سقى • سر روحه • لعف قد يرص لكب في الشمس  
 قبل سبعت دشتدوب • مر • حب سعدة • وغاشب مع ابن لشل  
 عبر مكبرته سا و به ابن المعتر •

### صرسم

حدث بي نشر بن عسل بن معبره بن • سبعت حبة من الناس  
 مضى من فطر حقة • ح • به • د • مر • قد فرعهم صولا • وفقهم  
 حسا وحدا • ودا شعب ككته دى وهو يعنى ويرقص ويرقصون معه  
 ونفسون

الأحيى السى حرجب • قبل يصح وخمرب  
 نال يعيهما رمد • ولا والله ما رمدت

وكان د • ن • من خدمتهم عن لرقص رجع اليه وحته على ذلك فسالت  
 عن لمرأه • فقالوا هدى • به • المعنى سجنها المعنى صريم واغرى بها  
 قبل موته • واسماها نسه وهى به اسى نكته عه الع • وكان يصرب  
 بها المثل فيقال : احسن من غناء الصرمة •

### بربر

كان عبد محمد بن سلع بن حسنة من صدقائه فى لغة عدت للألس  
 وكانت يعيهما فيه من قبان بغداد المعدات للطرب والمدامة • بها • لها بربر فطر  
 ليها احدهم وهو سلمة بن عياش وكان مولها بها من قبل قتال

ای الله اشکو ما الاقنى من القلى  
على حين ودعت الصبا به وانصبي  
نأى جعفر عا وكان لملها  
فان . محمد بن سلمان خدعه هي  
فاح غيبه في احدها . فقال اعتق ما املك  
يا سحر خدعه هي خبر من كل  
عالي نفسي من والمحل خدع  
وم يكنه الا ان خدعه ونصرف .

مما قبل

قبه من قبل شجرة مسحة شجوب مريضة شكل عرف نهر من شعر  
وحسن النادرة • وكانت لبعض الممنون شجرة تحدها مسعدة • عذمت  
يشفى مسحالي لأحاء • حقائق بها، وفي قبه من يدى جاء ابن بن عبد حميد  
شعر ابن صديق • وعنده قبه سلس • وصداق حقه عذمت في مسك  
أمله محمد بن فليس الهامى وعثمان بن حاكم بن صحر شفي قتل أسان  
معرض مدممة •

فمن سئل هل آمن عظيم  
فمن يوم كي • ففهم  
فمن سئل محبة له :

لا تجدوا انتم في مأمري فان فروع لكم طول ارمي  
فاسحبوا فولها وقصو ليلها في هاء ثم سقى به مثل وهي تغسب  
مرة وتطرح بان لشعر مرة حرقه و يفرط عهد الاجتماع بعد ان مسحوا  
الحوثر الى سليله .

اسماء

گد ابراہیم بن عباس بن وحیدہ نامہاء یھوی فیہ یھاب یہ نامہ .

وكن مجسسه لا تنو مه . فضع يده بر سر عبد بعض هله فعايد عنه  
ياها ثم جاءه ومعها حارسا حده . ل . ه . يس و لآخرين يسر ودانس  
ه قد اهديت له جاريين غرض معنى جاد فصر الى جاريين وور

فبني يحقق مثل شمس سالعه قد حسن الله اولاهها واخلها  
ل . لب فيهن لا كب وسعه ولى دوست يده و يراهم

واشد اس اعباس في سمر وقد نصب عليها يوما

وعسى كيف الهوى وجهلته وعلمكم صبرى على ظلمكم ظلمى  
ولم يالى عدلهم . فيردسى هواى الى جمل فافصر عن علمي  
فلم يكن من سمر لا ان لبس به وسعه .

### بنيسان

حيث ممنون بن هارون نصر . كب سد حسن بن وهب وكاتب القبه  
بن عمده فصار ه عده . بن و . ف . حى فطرب وسى لحن  
و . بن . حب في ريدركم بعدكم شهور البصر و بصر  
ويصر سوء ب . بن رمان به عا فصحير وسكن فسوى النظر  
فصحبك بن و .

نابى خبر به ن كان فيه كذا . وعل يفس بن بشار باحجر  
فحفل حسن من رديها عده . حب . بن حده جوابها وقطنها !  
وحاء عبد الله بن العباس بن اقصى بن حسن بن وهب يوما فوجد عده بن  
وهي نائمه سكري وهو سكى سده . وقد كساه اشراق فسه وعراء .  
فصب ه ماث سكى وهى بن يدبك آ .

فصار كب عا ففعاى و حسن و . حسن حى نشرب فحسن  
واحب نشرب ومعنى . و . بن نشرب ومعنى . و . بن نشرب الهى حى عى عليها  
اشراق فصب ففدكرب فون حسن . و .

سكى الميسر دقوسى مودتهم حى اد اسطوي لمهوى رفدو  
ه . سكى واشد هده لب .

## درة

حدث ميمون بن هارون قال . كان بكر بن الصاح يهوى حاربه من  
حواري نعين بعض عاشرين يقال لها دره وقد كف به كتما شديداً وراح  
ينزل بها في شمره وشبع منه دسا . وكان يصحب بها في سر . رحل من  
احد من اصحاب بي دس بها له سرور . فمضى به ابي مولاها واعلمه ان  
بكر قد فسدها وانفق معها على ان يهرب معه . فسمعه من عاينها وحجبها  
عنه فقال بكر فيها

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| ولم يبد الحب والعصا    | ولم يبد الحب والعصا    |
| درة من انصمى في الهوى  | درة من انصمى في الهوى  |
| مربى في فرس أحمر       | مربى في فرس أحمر       |
| عسى ولا والله يا اهلها | عسى ولا والله يا اهلها |
| كف اسعيتكم بهجرى وقد   | كف اسعيتكم بهجرى وقد   |
| وقا فيها               | وقا فيها               |

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| هل نسي حد مثل ليتي        | هل نسي حد مثل ليتي        |
| قد كب اسمع في الهوى فقله  | قد كب اسمع في الهوى فقله  |
| حتى انليت بخلوه وببصره    | حتى انليت بخلوه وببصره    |
| كل وجوه تشبه وبهره        | كل وجوه تشبه وبهره        |
| والشمس يرب في احجاب صيوها | والشمس يرب في احجاب صيوها |

وصل هكذا يقول فيها سر وهي لا تعلم عنه شيئا حتى مات مولاها  
والتفت بكر بعد عات طويلا .

## مليحة

ان ما القاص سوار كان يهوى فيه فاصره قال بها مليحة وهي اسم  
على مسمى . قد عمت ذات يوم الى مجلس لم يكن حاصره سوار وقد حصره

ابو عبيد اسير • فحشها بعض من حشر مشيراً بذلك الى سوار ، فلم تقرأ  
به وعرف ابو عبيد ذلك في بي غير من يجبره به جرى فعل

|                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| كعدى بشاره فسمعها     | وحبى عها ب فمصاص       |
| كب في مجلس مليحة فيه  | وهي سم الصحاح برء امرص |
| وفداً عهدى سم في حفت  | والدب عك دا اغمصاص     |
| فمسمه فعل حصم         | والمها نامل فاصى       |
| ورمها لعيون من كل افس | وشكو ياوحى ولايمصاص    |
| من كهول وساده سمها    | بمهي يا حين بالأعراص   |
| وصعد الفيد ولها حدر   | عنه من وصلن انصاص      |
| فصوب ذلك منه وغدب     | خير وسورتي وامصاص      |
| فحب جاب امرح وعنه     | حيها بالصد والأعراص    |
| فدماي وفاؤه كحصى      | ك الليل جمعهم نارمصاص  |

فحانه بو المصاص :

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| أكرنى شرك داء تديما      | من مقام علي لا شك قصي    |
| ب نكن احب مليحة وصي      | ودنس رصاصه الزودس        |
| وامت على اوفاء وسم سر    | ع لوحى مهم ولا ايمصاص    |
| فمى صحه اوفاء تدميد      | نا وكون العوس والأعراص   |
| وكت من تصاد ثياب         | فهي ابهى من حالات الرصاص |
| ب حظى منها سوى الطر      | مختل واتى به لجدلان راضى |
| حطت بمعى في ساحة اصف     | ب وموع لهدم في الأعراص   |
| واساء كايرو بل هي حصى    | بن سرى تحرر وتقاض        |
| لا حاف انتقامه آخر الدهر | سدر ولا تخاف انتقاضي     |
| فانق سى ست محمد الود     | وقاك الردى آيا الفياض    |

## برهان

احذروا حارية ناموكل معها كور ماء وهي كالقمر المير وول بها ما

سمك ؟ ذب برهان قال : لمن هذا الماء قلت لستى فيجبهه واد صبيه في حقي  
 فشربه على آخره ثم قال للبحري في هذا شعرا فقال البحري  
 ما شربه من رحيق كأسها ذهب جاءت بها الحور من جبات رضوان  
 يوما ناسيت من ماء بستان عطش شربهه عشا من كف برهسان  
 فقال له المتوكل احسن وامر له بجائزة .

### حسنة

كذب رجل من سمرقند حربه شجرة صرقة باب في حسنة يدخل  
 ايها الشعراء وسألوها من معاني في سكر مسبح من اجواب فدخل  
 عندها سعيد بن وهب يوما وحسن بها حديثها مولانا ثم قال بها بعد ذلك .

|                     |                  |
|---------------------|------------------|
| حاجيتك يا حسنة      | في حسن من لشعر   |
| وهيما طوله شمس      | بعد نوى على اشهر |
| له في رأسه شمس      | نصفه دسدي يحري   |
| دا ما حف لسم بحمر   | دني ر ولا بحمر   |
| وان بل اتى بالعجب   | الحج والسم       |
| اجيبي لم اورد فحشيا | ورب اشجع والوتر  |
| ولكن صفت اسنان      | ب حظ من الرجز    |

فصفت مولانا وبهر لونه واد فحش عبي حاريني ونحطها بالمش  
 فقال به حفص عنك في ذهب الى ما طبت واسم اردن بدليك ( القلم )  
 فسرى عنه وصحبت سعيد وقال هل اعلم منك بما سمعت .

## الفصل الثالث

### افول شمس القيآن

بعد ان دالت دونه اعداسي و سحب من بعدد واصحب كآنها لم تكن  
و بظفات شعله سمادها بعد كان العالم الاسلامي ينظر بها بعينها نراس  
لمدينة و احصيرة واعمرن ومهد لقون حبيبه .

ولي اواثل به س وحسين وبانه بهجره دخلت جيوش التار  
في بغداد وعمل هؤلاء احرار اسف في اهلها وعقدوا الى التحري و تدمير  
واحرق والسب والسبي . فلهذا والدروب و لسوب ملاي من حشث  
لقنلى . واسيران مشغله في القصور والدور . و تلفو حراب الككب بعد  
ان اجدوا ما فيها من ثنائس الككب في شتى العنوة وما تفي منها جعلو نهر  
دجلة مستقرا لها .

وذكر المؤرخون ما لعل في كثره الككب لمي صب في دجلة بها بوقت  
م . دحبه من دونه المدد الأسود الذي كسبه تبت بؤلفه عسة وفيل  
انها صارت حبرا عر عليه ولك احرار بماء . وبها عمل لمكر سحب  
بعداد حرابا بعد عرها وحصرها لاجتماعه ومجدها اعلى وكان ما حلقوه  
او شت الغره من آثار حروب وتدمير فون شمس القيآن المشرقة .  
واصحلل هينها على الحدة ك كان مألوف من قبل . لذلك يعبر عليه  
ابسط في اسحت والبرد ما اضطره على طي هذه الحققة وطرحها على  
عائق المؤرخين .

## السلطان عبد الحميد

### وعودة القيان الى بغداد

بعد ان توطد الحكم عثمانيين في بغداد واصبح مركز الخلافة الإسلامية في سبغبول . وانتقلت اليه بغداد ورحاها وقباها وجوارها ايها  
استبول هي اقسططية مدية قسططين الكبير . وكنت قبه يزنطه  
فسماها بأسمه وحملها سمه ٣٠ سلالا كرسى الملكة الرومانية الشرقية أو  
ملكه لروم في اصطلاح العرب . وقد حص لله استانبول بموقع طبيعي  
لا مثله على سطح الكرة الأرضية . لايها موحلة بين قارتين ووسط بين  
بحرين تمنها المضائق اي الثغور .

وفي سنة ١٢٩٠ ( ١٨٧٠ ) ماوى فان السلطان عبد الحميد الذى حكم  
٣٣ سنة المعبود سلطان ليرين وحافان الحرين .

وبلدر وان سموه بالقصر او لراى فانه ليس قصرًا واحدا كما  
يتبادر الى الذهن . وانما هي عدة قصور قد لا يرى في احداها فخامة ما يراه  
المرء في قصر ( طوليه تقه ) او اعمال الذى يراه في قصر ( جراحان ) . واهم  
القصور الداخلية في بلدر قصر ( جهاد ) وهو صغير لكنه في غاية الاتقان  
يشرف على السقور اشراقا رحا ، وقصر ( جيت ) سمي بذلك لانه مطن  
بالاسجة . ناه خارج باب الحدقة الداخلية لكنه يعد منها لانه من حيلة  
اسنها . وقد يدخل له من باب سرى فيه .

وقصر ( مالطة ) وقصر ( مراسيم ) وقصر ( الماين ) الصفير او مسكن  
السلطان عبد الحميد ، وهاك حامع لتلك القصور يطلق عليه الحامع الحميدى  
والسلطان عبد الحميد في هذه القصور نحو ثلثمائة قبة منها اثنا عشرة  
قبة خاصة له . والقبة تسمى بمرفه ( قادين ) منها اربعة من زوجات  
شرعات ولكل من هؤلاء القوادين قصر خاص فيه دائرة نظم الماشكاتة اي  
رئيسة الكتات والغازنة والمهردارة وعدد من الحوارى والخدم . ولا تخرج  
( القادين ) من القصر لاي سبب من الأسباب وللقاد قواعدا خاصة في ترستن

وتدريهن وكثرهن من الشراكسة وفيهن الروميات . وغيرهن من الاحساس  
 العثمانة كالمسرات وشامبات واحمدات وديب وغيرهن . وحالهن يجس  
 صغاراً على سبيل الهدية . فدا دخلن قصر طدر . يسبي كل من هو في  
 الجرح حتى امهن وصدفهن . وتولي ترسيهن . تعرف لواحدة منهن  
 في اصطلاحهن ( باش قلعة ) وترجع كنهن الى ( ودة سلطانة ) سيدة  
 دار الحرم . وهذا لقب لا يقرب . وتمي الفتاة في لمدة  
 الاولى ستن تدرب فيها على . سر السلطان من حسن الهدم والاحداث  
 الشقة باسعة التركة حتى في مشيه ووقوفها وحملها . وعلونها بعض  
 الاشعر العرلة ويدربونها على ابناء دا كات اعتناء ذب صوت رائق  
 فتصبح قبة يثر لها . وادتها . وتظهر فيها المواهب التي تؤهلها  
 لرعى السلطان سموها ( كوردة ) ودتها . وهذه الرتبة سموها ( اقال )  
 وادها . ظهر عليها علامات الحل من السلطان صارت ( قادي ) فمعد لها قصر  
 حص . وكها . لا تعد راحة شرعة السلطان لا . يوب احدي الروحات  
 الاربع فتحل محلها وذلك بحتر السلطان وبهذا تنقضي جميع القبان على  
 اختلاف صفاتهن ويخلص بوقص لغة السلطان لتحظى بهذه الرتبة اسامية ،  
 وهؤلاء قبان وكل ما في قصورها تحب رعاية ( ودة سلطانة ) المدة الذكر  
 واذا هي بوغت صارت احدي الخواص . كثرهن في مكانها وتسمى باسمها  
 وتلقب بلقبها .

واما دار الحرم في صدر فهو مشقة ملهى للسلطان لا تأتمه الا اذا اراد  
 ان يلهو فتتجه الانظار اليه فأنه والفرس يرقص في الملابس الفخرة بلا حجاب  
 ولا نقاب . وفيهن من يعمر اللسان على . صفهن . ومادا بوصف وهن  
 مختبرات من جميع الاقطار العربية والفارسية والتركية . وقد خصص لرعى  
 سلطان آل عثمان .

وحسبما يقع نظره عليهن بطائفتين هبة واحتراما له فيشير اليهن ان تنقضي  
 كل واحدة على حالها الطبيعية . ومنهن من كانت تنلهي ناكل النمل كالفتى  
 واللوز وغيرهما . وقد أرخين شعرهن على غير كلفة . وبعضهن اختص  
 بحمل ما تلهو به لقتل الوقت فاحدهن وكب تربية نفع حيل اللون يتقر

التقليد حداً وأخرى تداعب قطة حسنه من قطط انقره وهو ضرب من  
السماير حمل الشعر رائح المون . و أخرى تحمل بلالاً صغيراً عودته أن  
تطلقه فيطر ثم تدهه فيأتي يرفرف بجناحه فرحاً بها .

ويأمر السلطان أن يحنن ويرقص . فمر من سمن قبة ترتدى ملابس  
خاصة بالرفص . حصها الله تعالى بالجمال القان وانقواء المعتدل . بصفاء  
اللون مكنرة اللحم . في يده أساء مرصعة بملاس . وفي رينها دماغ  
مزينة بالمؤلؤ والمرجان تحمل دفاً ومعها قبة لا تقل روعة منها تحمل عوداً  
وأخرى تحمل الكسان وقد حنس على ساط مزرکش ، وبدأ العرف فأحدث  
القبة الأولى ترقص رقصاً فداً عجباً أعجب السلطان . وبذلت كل واحدة  
جهداً في اتفاق ما عهد اليها من صروب الموسيقى والسلطان حاس ينظر  
اليهن . وقل أن يعادر السلطان يقف الجمع ويادون بصوت واحد  
( يادشاهم جوق يشا ) ثلاث مرات ثم بصرف السلطان الي محله . هكذا  
كان السلطان عبدالحسد ، وإن القتل لدهل من يرى في بلد من انراق في  
اللدثد به فيها من ترف يعوق الحد يدل لا يدخل في حدود المعقول مما  
ادى الي تدهور الدولة وانحلالها .

## فوضى الفناء

طلب بغداد تروح تحت حكم المشايخ عدة فروع وقد اتفق كاهلها حوار  
الاستعداد ، فلا عدل ولا مساواة ولا امن ولا استقرار ولا امن ولا طرب  
ولا حوار ولا قن . ولم يتبق بها سوى ذكر ب مؤلة واعمال مرعجة .  
كان لم تكن بين الحجون أي لصفا سحر ولا سحر حكمة سامر

استندل ليل اروح الضال في يوم امرة وعبارة وتشبهو من  
وارتدوا اردنهم بوضع تشتر منه نفوس وسجته الادوية فضلاً عن  
الحوادث لني لا يجد تفصلاً ومنها لحدثه مؤلة لني وقعت في المهي

الكائن في الميدان في منتصف شهر شعبان سنة ١٣٢٥ للهجرة وحجوه ن  
 رجلاً يهودياً يدعى سليم من مدينته حيث قد جدد علاماً مسيحياً اسمه نعم  
 قد نعم له عليه لحسن والجمال يقتل كل من رآه ، واتي به ابي بغداد اتي  
 حرم من مشاهد العين في معارض الرقص والغناء فراح ذلك اعلام يرفض  
 في المنهى وفي كل ليله ينهفت لاس على الملهى للتسرع بذلك لجنس الدهر  
 فاحه بعض اهل بغداد وهم ههنا مفرحاً وقد اراد به لمكر وب نفس العلامة  
 الركية ان تدعى لما راد ذلك رخل ، وقد كان يعريه دمل ويترفضه بالكلام  
 المسمول فلم يفلح ، وقد صدى ديرة فحده علاماً وهو سكران والمنهى يصمم  
 لما من اسس واملق عنه عاراً نارد فصف ذلك اعلام المخدوع على  
 الارض محصاً بدمائه فحسبى مشى العرباء وهناك حل منى على  
 فراش الألم امص ناعى النؤس الذى حاط به وبن عشة وصحده قصي  
 نجه ، وقد استقر هذه الحادثة المؤلمة شعور اشاعر معروف الرصاف  
 فدرج عم وفاته بقصيدة عواها ( السهم المخدوع ) وهي :

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| فصلى والنيل معكبر بهيم     | ولا اهيل لديه ولا حيم    |
| فصلى في غير موطنه قبلاً    | سبح دم احياه به لكلوم    |
| فصلى من غير مأكلة وناك     | ومن يكي اذا قيل لييم     |
| قضى عص النسبة وهو عفا      | مطمهره مأرره كريسم       |
| سقاء من الردى كاساً دهاقاً | عفا البصن ولعرض السلم    |
| تحرعها على عرب ولكن        | كف التيم لى به نديم      |
| على حين الرنانه في نواح    | يساحلها بها الصود الرحيم |
| بحث رقائيق الاحسان كانت    | بها الاحفاد طافية تعموم  |
| كان تريم الأوتار نعى       | وصوت السمعين بها وجوم    |
| فجاء الموت ملتقم بحزى      | وملء هائسه سهه ولوم      |
| واطلق من مدينته رصاصاً     | به في الرمي تحرق احسوم   |
| فخر الى الحين به ( نعيم )  | كذ انقصت من الشهب الرجوم |
| فبت مودعاً بعد إرتاب       | حياة لا تناط بها الرسوم  |
| لئن لم تدك من اسف عليه     | سفاهتيا فقد بكت الطوم    |



يا هذا الملك الذي  
 يا لاهياً في قصره  
 يا شارياً حمر العرور  
 يا وه الملك العظيم  
 يا شريفاً في ماله  
 يا محباً برحاله  
 يا حريفاً في موكبه  
 يا دسائس في شجبه  
 يا من ترابيد ظلمه  
 مل امرائي العراق  
 وعشى احضار شفاوة  
 قل بي من يمس تسود  
 والى م جيشه يمس  
 هد ياعد سبيعه  
 حش غث فيه المدا  
 حريره المرب اذكري  
 ايام كد بك الرشيد  
 زمن به السدين المسمو  
 من كل شمسهم لاس  
 اسداد البحر المحيط  
 ما بال ربك قد غدا  
 عيبت ديارك بعدما  
 اضحت بلادك اكلة  
 مالي ارى الاسلام من  
 وارى بحبات القلوب  
 هل نهضة تنفسي الاذي  
 قوموا لنصرة دينكم

سدى من الدين الاسلامه  
 والله قصره من افامه  
 وما به راس الاسلامه  
 متى تحل بك الندامه  
 احطت من طمع حرامه  
 والامر قد حلوا نظامه  
 والدل كم يجرى امامه  
 والشيخ من اهل الكرامه  
 من ي مى يدع نظامه  
 كذاك والشامي شامه  
 وكذ اشراف ايسامه  
 بلادها ومتى تهامه  
 وليته انذى انهامه  
 خوفاً وذا يلقي حزامه  
 من حيث سقت له حمامه  
 عصراً به قد كسب شامه  
 وكان فيك أبو دلامه  
 به سوك قد رفعوا مقامه  
 يوم الوغى درعاً ولامه  
 بعوقه يصوى اقتحامه  
 بعد المعارة كالفحامه  
 كانت تروح بها نوسامه  
 رعم اسماء انامه  
 سبه لقد سمعوا كلامه  
 من يرى امضى سهامه  
 يوماً وسنمع اعمامه  
 ان كم رجو دوامه

يا ملة فاحت على  
يا امة اضحت قوم  
احلهم نص الامم  
والله كمل دينه  
داله تا ربح القس  
دين بعد شوائه  
قد كان مختبر الحيا  
وليت بعد قوامه  
قد حدثوا المدع التي  
من العربم وخصه  
هدى لمحاكم است  
وبكتها ركن امدن  
يا من علوم سبغة  
اين الباسية واعد  
اين الدين بأسمهم  
دهوا وعاء ملكهم  
صعب القوي بطنه  
ملك اعادته البلاد

اشرافها بالذل هامة  
خلافه فوج الاستهامة  
وقد تعديتم مرامه  
بأحمد اهل حامة  
حرا لكر ارض رامة  
قد عاد مشكيا سقامه  
بء امله تركو احترامه  
من جهنم تركوا قوامه  
بوت لب مها الوحامه  
حليا بعد حدو القرامه  
لقد حاووا اعدامه  
تالله شاهدنا انه دامه  
هلا كفت عن الملامه  
ه أن من ترجو دمامه  
معوا من الدن انظامه  
من لا تسق له الرعامه  
ومن الذي تحشى انتقامه  
فوصوا به خامه

ودام نفوسى فى بغداد و...  
الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ م وملك شمس احره وانصف حريه  
العامه وفتح باب احره لعدل وعبادته فى عهد حيدر عبيده  
انامه الماصيه ايم اعصر اعاصى و... على اسماء القيان المراتى حسن فى  
بعدد اولاد واحد اشبه حسب حروف معجمه

## اسماء القبان الاجنبيات

ترددت اصداء عن بعدد إلى خارج العراق ، أن الشعب العراقي أحد  
يهود سمع مختلف اصوات القبان لكريات والأحبات ومشاهدتهن ، وبعد  
أن عرف ذلك أحسن تو ودر على بعدد في مصره فلوصل ويعرفون مع أرباب  
الابلاهي انقصد ، قصير والطويل ومنهن من يقين سجين مواصلة بمرسني لرقص  
ولعباء هن ، و كثر ما كان مقبلا عند لعرقين المصريين وفي مقدمتهن  
( صرره ) فاشامات والطلب و لم يقين ( فريدة ستمه ) حتى هرح شعراء  
بعمامة بعدد ، ستمه في ستمه عمائه ، و بطها ( طره او فريده بالسم )  
و كثر ستمه من ودر في هذه الحققة مرتة على حروف المعجم .

- ١- أتني ستمه لا ٢- حسان المده ٣- اقتبل ٤- الكندر نقاش
- ٥- أس الروم ٦- الر الكدة ٧- أس صعدة ٨- اولكه حداد ٩- آمل
- ١٠- حس ١١- آمسا ١٢- أمه ١٣- حيل ١٤- أنصف مر ١٥- المدهم التركية
- ١٦- لانش ١٧- سمر ادس ١٨- دة حدى ١٩- بدرة سعدة ٢٠- بدرة سوس
- ٢١- بدعة عطش ٢٢- بدعة الدهمة ٢٣- بدعة مصور
- ٢٤- بدعة لاني ٢٥- سنا ٢٦- هة لاندكة ٢٧- هة بحري
- ٢٨- هة سكة ٢٩- هة شحود ٣٠- هة طحان ٣١- هة كشكش
- ٣٢- هة فلسف ٣٣- هة المصرية ٣٤- تحة كريبكة ٣٥- ثرب الحمل
- ٣٦- ثرب نت الحارة ٣٧- ثربا حلى ٣٨- ثربا كامل ٣٩- ثربا المصرية
- ٤٠- حيلة كوخ ٤١- حيلة حمة ٤٢- حيلة روضة ٤٣- حيلة
- ٤٤- حيلة همة ٤٥- حلى ديكور ٤٦- حلى الشامة ٤٧- حيلة مكو
- ٤٨- حكمة كامل ٤٩- حانة لاني ٥٠- حيرة السقا ٥١- حيرة
- ٥٢- راحة توفيق ٥٣- رحاء غده ٥٤- رحاء حارة ٥٥- رحاء ست
- ٥٦- الحارة ٥٧- رحاء حبة ٥٨- رحاء ام طه ٥٩- رشيدة عزب ٦٠- روزه
- ٦١- سوس ٦٢- الرومة ٦٣- سكة سكة ٦٤- ررفة رشدى ٦٥- ركة
- ٦٦- ركة خوج ٦٧- ركة لاني ٦٨- ركة لسدة ٦٩- ركة عني كيفك ٧٠- ركة
- ٧١- ركة بحري ٧٢- ركة المعرمة ٧٣- ركة المصرية ٧٤- ركة برو ٧٥- ركة

- ٧٠ - سامة مطع ٧١ - معاد محمد ٧٢ - صلابة بلات ٧٣ - سبعة  
 نود ٧٤ - سوي بحر رية ٧٥ - ية حلي ٧٦ - سبعة يوسف ٧٧ -  
 سيرة يوسف ٧٨ - سيرة جند ٧٩ - سيرة فقي ٨٠ - شقيقة ٨١ -  
 شقيقة حلي ٨٢ - شقة ٨٣ - سيرة لامي ٨٤ - شكر ٨٥ -  
 سهر ٨٦ - صاحبة انت ٨٧ - صرية حلية ٨٨ - صيغة لديره ٨٩ -  
 صيرة سب بي شقة ٩٠ - صيرة سب ٩١ - صيرة اجلة ٩٢ - صيرة  
 الكردية ٩٣ - صيرة كند ٩٤ - صيرة صيرة ٩٥ - صيرة  
 صيرة ٩٦ - صيرة حلي ٩٧ - صيرة صيرة ٩٨ - صيرة صيرة ٩٩ - صيرة  
 محمد ١٠٠ - صيرة حواس ١٠١ - صيرة با ١٠٢ - صيرة جورج ١٠٣ - صيرة  
 ابراهيم ١٠٤ - صيرة سكي ١٠٥ - صيرة كند ١٠٦ - صيرة احمد ١٠٧ -  
 صيرة دمشق ( صيرة ) ١٠٨ - صيرة معود ١٠٩ - صيرة سيرة ١١٠ -  
 صيرة المردة ١١١ - صيرة صيرة ١١٢ - صيرة صيرة ١١٣ - صيرة  
 ارمي ١١٤ - صيرة اللبانية ١١٥ - صيرة كوكب ابراهيم ١١٦ - صيرة صيرة  
 ١١٧ - صيرة يوسف ١١٨ - صيرة صيرة ١١٩ - صيرة صيرة ١٢٠ - صيرة  
 صيرة صيرة ١٢١ - صيرة صيرة ١٢٢ - صيرة صيرة ١٢٣ - صيرة صيرة ١٢٤ -  
 صيرة صيرة ١٢٥ - صيرة صيرة ١٢٦ - صيرة صيرة ١٢٧ - صيرة صيرة  
 صيرة ١٢٨ - صيرة صيرة ١٢٩ - صيرة صيرة ١٣٠ - صيرة صيرة ١٣١ -  
 صيرة صيرة ١٣٢ - صيرة صيرة ١٣٣ - صيرة صيرة ١٣٤ - صيرة صيرة ١٣٥ -  
 صيرة صيرة ١٣٦ - صيرة صيرة ١٣٧ - صيرة صيرة ١٣٨ - صيرة صيرة ١٣٩ -  
 صيرة صيرة ١٤٠ - صيرة صيرة ١٤١ - صيرة صيرة ١٤٢ - صيرة صيرة  
 صيرة صيرة ١٤٣ - صيرة صيرة ١٤٤ - صيرة صيرة ١٤٥ - صيرة صيرة ١٤٦ -  
 صيرة صيرة ١٤٧ - صيرة صيرة ١٤٨ - صيرة صيرة ١٤٩ - صيرة صيرة  
 ١٥٠ - صيرة صيرة ١٥١ - صيرة صيرة ١٥٢ - صيرة صيرة ١٥٣ - صيرة صيرة  
 ١٥٤ - صيرة صيرة ١٥٥ - وجدان النادي

وهذه لفوضى لغيره رداد وبيع وخدمة في بغداد ولم يرفع كدوس  
 اعواء انسان عن لمدح من اعداءه وودد العرب الحبوب وتصفه  
 الاخلاق من جوار الرقص الخليل الذي ما يعود بعددتي مشهده ساء

عزيب يمسح ويحس في مسرح مهسك في لاهرار و لرحرح ، وفد يته  
 ن حد من حدده بدعه حرة حرب لاخاد و لرفي خشي .  
 وعلى صوء هذه حار شاعده ، سمع كثر من عايهن . ومهد  
 اغنية ( شمس الشعسة ) للشيخ سيد شرويش (١) .

وفد عينا معه ( سره ) في محسن شيخ حرعل امر المحسره يومد ش  
 و لرحوم شيخ حرعل من محده كره دنا كمللا و غريباً كريمه محسا  
 لشعر ، وكثر ما كان يطلع شعره بجمع مسه وسدهم بالأمور بقائه .  
 وذهب عن محاسه لاديه و محاسه فهد محاس اجنداء لماسيين في  
 العصر الذهبي .

وفي مسهل عام ١٩١٩م جاءت من القاهرة  
 في بغداد مع جوق موسيقي منظم المطربة  
 شهيرة ( منيرة المهدية ) فقامت عدة حفلات في  
 سينا ( سترال ) الذي سمي اخيراً بالرافدين  
 بعد . حين . وقد فاجأت أهالي بغداد  
 عموماً بخم لجمهوري وعناها الرقيق فأخذت  
 . . . . . في ل . ب . . . . . و بمقول دوى بمقول  
 وقد بقر حبيع الهواة على مشاهدتها ، وبقيت  
 محل اعجاب جميع هذه خمسة عشر يوماً ، حتى ان الاساد معروف ارضاق  
 اشاعر كثر حضر بعض حفلاته فهدب فريضة سقطوعة حملة معراً بها  
 عن شعوره واعجابه ونفها ب ( ملكه عشاء العرب ) وديك نصها



|                       |                          |
|-----------------------|--------------------------|
| همم في دوق طعمهم لأدب | همم أي من أقصى الأرب     |
| همم إلى دماء الادي    | ميرة مه اتت بالمعجب      |
| ليس ميرة في عصرنا     | مسكة من عشاء العرب       |
| ولا عمرو ن ملك في الف | و ان احرون قه اعني الرتب |
| فقد دركته على رملها   | و داب أوصيه من كسب       |

(١) مجموعة قصور الاندلس ج ٦ ص ١٢

|                      |                        |
|----------------------|------------------------|
| و يده الله من صوته   | كبر عيون وافوى سبب     |
| أرى فيها صيغ من حكمة | نحسه ن اقل من ذهب      |
| تسوح فيبر بدر بدحي   | وئيدو فيعر من الأدب    |
| سحق اذا مد هر اقلو   | ن وحدار آداب وانص      |
| بر عرف ارواح تحسه    | ك ر عرف نصير لما انس   |
| وتجمن احشائوه دونه   | كم حقف في ارتاح اعلى   |
| تكدد اد هي عب نظير   | مها ر حقه من طرب       |
| وان هي دمب لاشددا    | حشود بها وثيا لركب     |
| فلو سمع صوم حاتف     | شلفوا عائمهم ولجيب     |
| أرى اهم يعب قلب نفسي | وعه الاعاني تربل التعب |
| قدرا انبها ولا تكسرث | لما جاء في دمه في نكتب |



كوكب الشرق

السيدة

ام كلثوم



أحد صورها

في بغداد

ـ الله ور جعفر العدي ـ

وتم پس شاعر معروف رضائي مصریہ شرقیہ کشورہ سوہ جاد  
ای حداد ۵۵۰ فی مصنف شہر شرین الثاني سنۃ ۱۹۳۲م مع تختہما  
ابوسفی موف من شہرہ اعصابہ من برہ الموسیقین برأسہم الاستاد محمد  
مصحفی تصاب علی (اعداد) و تراہم اہرول علی (نفاول) و کرسم  
حمی علی (کک) و یوسف مولی علی (الفیونسیل) و جرجیس سعد علی  
(اسان) و رعبہ یضی علی (لذہ) و صالح محمد مسعد  
وعدا اہریر عدوہاب مسعد

و قد و سہ و سہ علی حداد و رحب ہا ترجمہ یسق ہا ، ثم قدم  
ہا درہ من درہ و ہجہ و کتب مہول

## ام كلثوم

ام كلثوم في قلوب الأعالي  
 هي في الشرق وحدها ربه ان  
 داع من صوتها يا يوم صيب  
 ما لعب لا وقد سحرنا  
 في الأعالي تمثل الحب مثيلاً  
 يحيى بها مشهد الحب  
 فريث الحب عند الفسح  
 كل هذا في صوتها يجلي  
 صفات من نغرام رها  
 شدة الشمر في نغمه فتاتي  
 قد شئت من وصل يدي  
 وقد شئت من فراقها  
 كم سقا كاس اسرور محن  
 نغم الروح منقح لحن  
 فكان الانعام في اصواتها  
 قد سمع غناها فربما  
 حسن صوت يزيه حسن لحن  
 ببرات في صوتها مشجيات  
 تسترق القلوب منا بصوت  
 كل لحن اذا سمعناه منها  
 في ودر العليم نغم طورا  
 نصبي في الاستماع ليها  
 وترادها بهر حين نغني  
 وكان الارواح اد تتعوى  
 هي في مرتقى الاغاريذ تطلو

به وحده بهذا الرمان  
 فيما ان نغم رب ثلبي  
 هم كل لامصار واسدود  
 رعد لها وي فسد  
 صرخا بصوتها نغم  
 ونون وحدها واججران  
 ورب الحب عند الفسح  
 من حلال الانتقام والاحسان  
 ماهرات في صوتها للغيان  
 بلحون مطبقات المصاني  
 به نحن اسرور وانحدلان  
 نحول ندعو الى الأحرار  
 ولحن كاسا من الاشجان  
 نغني به لا برحمان  
 نغني به نغم سحر  
 كيف فعل نغم في الاسرار  
 به نغني حسن يدي  
 سرور السمعين في هيجان  
 نغم الحنين منه بالادون  
 دس فساد يدي بين الحان  
 وصورا في حمة الشجون  
 ونرى لدقة لب في التفاسي  
 فكه في حالة الطيران  
 طربا حردت من الأسدان  
 حين تشدو ونحن في خطران

سعر مرء حتى تضعي يدا  
من حول هباء بين دندال  
عند فسكر يد احن غلب  
من حول هباء بين دندال

...

وقد جاهد علامة بحسن شيخ  
من حول هباء بين دندال  
عند فسكر يد احن غلب  
من حول هباء بين دندال

فرد له روح يا ذب امر مسلم  
من حول هباء بين دندال  
عند فسكر يد احن غلب  
من حول هباء بين دندال

و روح ما من روح من نور  
من حول هباء بين دندال  
عند فسكر يد احن غلب  
من حول هباء بين دندال

فأصر الجلف قدأما للبعثه  
هذي الحوادث جلت أن تكافح في  
ولا نصير ساس دون (دجبت)  
ساي (المرتب) فهي أرباقه عرب  
راصدون على لأعداء مهرهم  
و سالات بعدد من دموعهم  
له من (عكده) أقامه سيوفهم  
سوى من جسد فاس في معارضة  
نور يسه موبها إلا بمرکزها  
و صادوا هضبه لقولاد لاقلقت

...

سورة مدوح صاحب أرضه يسا  
قد كان يقتص ضرع الغيث مندقة  
نصير الارض هل قامت مناكبها  
جاء جسد بعدد سواد جلفه  
سفر بعد عصر امور عن ومن  
لذلك (سوى) ذات المرح حذكم  
سورة الزهر زهر الفضل في حلب  
وحواضر لنساق تحاور في  
و بولاء على البحر طوم راحمكم  
مدت من العرب وامنصب موارده  
ظما بها ماكفها البحر ملتظما  
حتى أب الحاري اشرق دامعة  
أف سادتها درسا برفنا  
تظاهر الشرق بالحسنى مداجية  
وتوصح الشك بالأبصار تعية  
كف السبل إلى التطبيق قد رب

ومد يحد بأحيا نصيرهم  
سيف بمطرقة الأقدار مثلوم  
سوى ردى شس الصيد المديوم  
يصن الظبا والمساغي القر والخيم  
و يكون سيهم مورد اهيهم  
توسهم حررت مهايمهم  
و نوسهم بردد اها موسوم  
سجده وحي هم تعرض لتقليد  
من مترع غرن مصعون العلاصيم  
كدها ساجيد امصاديم

ومرهر حسن اصحى عبر مرهوم  
بعد نصب في راحة مقصوم  
على أساس قديم غير مهذوم  
ح البحر ودرسا بحرهم  
سيف مقدر باظمهم مصروم  
بغير من من قوى اصحب مسجوم  
لا م فتح في شبح وبيشوم  
بحر شس هموء اشعب مقصوم  
في مورد سبل غذا ألف حرطوم  
فلس لاكرعيا لا محجوم  
كأن موجه موفوره الكوم  
عيوقه بين سلسال وتمنيم  
سوء امداى مهة واحواتيم  
وحقدها كامن ملء الحيازيم  
و حرننا بين مشكوك وموهوم  
هذي لمصادق من تلك المناهيم

مصر فولي لو قد اعز قد ليسوا  
 بين الضعيف صعيدي يثرا عسي  
 ثوبو من اذهب ابوك سلسله  
 بواضع احجج بالآي د اصرد  
 د احلون حيت الين يرفع في  
 و نسهم لاحثياكم مهنده  
 و قاص بحر الدجى و امدر حره  
 آرؤكم من حديد الحى صربها  
 صرحم و هييب الغرم يلفحكم  
 قام موجه مها وهو مرتعد



تلك العواري من لوم ومن لوم  
 أما احتلتم ولا القوم فيومي  
 بررها غير مصوم وموصوم  
 داست جاجن موضح ومكلوم  
 صف يا عمده اظلمه مدعوم  
 ولا جفونكم ماس نهويهم  
 و نسهم لافكركم في فعره عومي  
 بي على كل مكدوب ومرعوم  
 كحل يهدر من تص ابيسيم  
 واهر من حوبه اهل لافسيم

فريه دوح قومي فطري أما  
 ماني اعراق اذا استقرت بقعه  
 بد عيب داب بطون شكرها  
 يا دد معرف لامحاض منكمهم  
 حيد حديث و سقيب توسمه  
 يا جمعهم بي دور ملكهم  
 حرك لمؤثر نسوى من كلمي  
 مرد من ودي الاقطار مانرحت  
 نه هب الظفر امهوه دعوه  
 دوهوه و نسهم يبرد ما مبرع  
 صبعه اماب و لاحلام من نصر  
 كانهم ودواعي اللهو تجذبهم  
 دوا مزامير داود لهم خبات  
 فصر و اعهه الاحان حنهم  
 دس ثلاثين حيي لاعضاء سه  
 سيدني للماحض المحزون في وطني

مخوفه صوب في اوطانها قومي  
 و نسهم لافكر الاناعيم  
 يدكرب احضالاب و نكريهم  
 و حصو الارض بيض لمحاديم  
 نسهم الورى بل يبعه الزيم  
 فانت انت اصدهى لا أم كلثوم  
 و حسن اندر منوري و منظومي  
 فبكي لتدكار نوريع و نصميم  
 مه نكل عيو اشاق مفروم  
 و اعوه حصص و سميم  
 تصبروا بين مجهول و معلوم  
 ركب يحف برموم و محطوم  
 انما ييس اشداق و حنوم  
 داتها وهي في لغو و تأشم  
 و نسهم اشدين ماب عر مصوم  
 نسهم سورى او سماعه السوم

هذي البلاد قيعدوم بلا جنة  
وسافل يتعالى فوق موقفه  
قالوا انباء عداء الروح ان حبيب  
متى يكون علاج للفنى بضئى  
ان صف فيها وموجود كمعدوم  
وسه سردى حمد مظلوم  
وارشدوب سروح عبر عالموم  
وشارب اسم هل يشفى بمسوم

والشاعر الكبير المرحوم جميل صدقى الزهاوى من قصيده بهذه  
المناسبة :

الفن روض أنيق غير مسؤول  
لأنت اقدر من غنى بقدية  
اني أحف افتتالاً فيه مقتضي  
سلي بي القوم قبل اللوم باحة  
وانزل لك لحناء من كسى  
وانزل لك لحناء من كسى

يا أم كلثوم عني دلهوى نعم  
من أحل صوت رحيم منك يسعه  
قد هره صوتك الموار يفرسه  
تندد انيس والشمال كلهم  
يا أم كلثوم جاء الجمع يردحم  
فهاج كسحر دي الأمواج يسطم

يا أم كلثوم إن مة رزحيب  
حلت ما نعر اقتسان محبة  
إني دحب حصي قل احزني  
يا أم كلثوم حبا معرودة  
بي حب سخن قد شلتوت به  
حب المصائب حالاً فستب  
وما من عشرين سمو لانسعبد  
ودوب في اعش رهوماً وعسدا  
حتى ملائكت من واشطليبنا  
وقل دسك ماكننا محابينا

والشاعر الكبير الشيخ محمد باقر شمسى في هذه المناسبة وهي  
من موشحاته الجميلة قوله :

فهاً يهب العباده وعني لى عني العدم

تطلع ... انى الجو وعني دلم الحفص

فأعزتك فسي الدرب  
من سواك كاطير  
من عائلته اسبل  
منه منك في الافق  
تقبل أسد من الحصى  
من مجمع سورق

إذا عسى في الحما  
ورجك في الشوق  
فما شكوك لاسل  
لأنك منوه الفص  
عسى دسم من أهوى  
يسه مع حصى  
أسعى ليل تشكوى  
من أحصى من السوى

عسى اشاصى صداح  
سأرعى لحم الصبح  
فأهلاً ظلة السيل  
وبورك عسى السير  
هنا لك يا دجلة  
وحى اسل فى حمله  
من حصى حارة ارملة  
هتب عسى برحله

إذا أمرك السدل  
وركانك الكوج  
وان قلبك الشعر  
لك الأمر على القلب  
تقد توحك الظاهر  
ند عبادك القصر  
من الهامك الشعر  
وعسك سمك الأمر

تمتلك بغداد  
وحبك على الجبر  
مقيان أعلاء  
فمن قسي اتسوق  
حيات ، حميات  
رافات ، رافات  
مصاب عفيفيان  
من روى تخان

سلام أم كلثيم  
تقد هجب أحرانى  
فما اعودة الروح  
أمر سكر الحب  
سلام أنس مصحى  
كما هجب أفرحى  
تعالى لست بالصاحي  
كمين سكر بالراح

هنا لك بعدد  
من ليد الأعراس  
له حيث ليد  
بعداً فرحة النفس  
فهدى به كشموم  
بلا لامن السروم  
بعر بعد وتريسم  
بكر نسي

نسي لحن واصدح  
نهدن لاجم ارهم  
نعي أروع اشعر  
نسي تحرك للشعر  
نسي لاني مصر  
نيل مع سندر  
نوعه عن حمر  
نسي تحرك سحر

عبد كشموم  
لناد فسم الوعد  
لا ن نعي  
حدي حرك نامصر  
نسي حذنه كرس  
ومين د تب الأمر  
لا نسي نظمر اثر  
دي الكند والمكر

نسي حصر حلال  
نحماً فصل وفيد  
نهد الحداث الكبر  
النس ابو حدة مص  
نسي حصر حلال  
نحاً فصل وفيد  
نهد الحداث الكبر  
النس ابو حدة مص

نسي سب فرعون  
ورققاً رنة الصون  
فانس الكعب الرد  
حدي روي النسي مقه  
نسي سب فرعون  
ورققاً رنة الصون  
فانس الكعب الرد  
حدي روي النسي مقه

نسي نسي عن حب  
نكسم لا نسي روه  
نسي شاح اللون  
حسان نسي الموفد  
نسي نسي عن حب  
نكسم لا نسي روه  
نسي شاح اللون  
حسان نسي الموفد

والشاعر المعروف إبراهيم أدهم ارهوى بعده انفسه قوه  
 أم كئشوه دوة سامسى  
 حكمت في القلوب أعلى الحكوم  
 عرشها ثابت العلى لم يزل  
 وعليها تاج من العز والأج  
 وادار من فتحه صولجنا  
 هي انسانة ولكن في في  
 أو ما تسمع الاغاريه تات  
 حتم عدها احورج ولا  
 كئشيل ناسل شهر نفس  
 كت عردت بحمل ارس  
 تتحلى لب بها نظار  
 و تخت عا الهوم حلس  
 بأمور لم تدني ولكن  
 نحن من ارفع العوالم مات  
 قد حيب حية حينا  
 حذا ساعة تمر بنا بم



يا هزار النيل التي تسمى  
 أنت ضاعفت السن الطير حنا  
 فاذا ما غنيت خلت للأس  
 واعادت على سليمان ما قا  
 فظلام الدحي عتيد ولكن  
 والمائي تنساب إثر المائي  
 والقوافي تختال تيمها وعما  
 ضاعفت حننها بما قلدها  
 شفتا أعذب الخلائق لحنا

نعت برار رجع صدها  
 وتفتت في اختراع لغاه  
 ساع ورفاء كرت نعمتها  
 لته للاء لنفسها في ضحاه  
 عاد أدراجة شور غناها  
 في نفوس تقط من أساه  
 أنها صدف هوى في نهاها  
 من حلى تصوغها شفتاه  
 هكذا حدثت لنا اذناها

١٠ جـد عند جد هـ جـداها  
 ١١ هـ في مجـد هـ و تـسـداهـ  
 ١٢ د س سـر اـمـي و تـسـداهـ  
 ١٣ مـدـه لـحـاه في حـلـوا هـ  
 ١٤ حـا ن رـا د في سـو هـ  
 ١٥ هـي يـو ن د سـو ب تـسـداهـ  
 ١٦ د سـمـي ع كـل فـو هـ  
 ١٧ هـ و يـحـي فـه مـو ب هـو هـ  
 ١٨ حـس اـقـد ب عـلـي بـحـوا هـ  
 ١٩ مـشـاف مـه مـه مـر اـهـب



٢٠ في امي فتها مـلا هـب  
 ٢١ اـمـا قـو نـس الزـمـان مـا هـب  
 ٢٢ مـد عـرا الحـفـم حـتـي كـهـا  
 ٢٣ حـلـب اـكـه الوـي مـعـا هـب  
 ٢٤ عـي عـيـوان مـر تـقـي دـبـهـب  
 ٢٥ لـه تـلـح قـسـي الحـجـي دـا هـا  
 ٢٦ د مـا مـب قـا نـدي اـحـبا هـا  
 ٢٧ فـل اـدـوا مـا و صـا ن طـلا هـا  
 ٢٨ دـه ن حـس خـتـبـهـا لـتـا هـب  
 ٢٩ مـر اـمـا مـه عـلـي فـصـحـا هـ  
 ٣٠ مـا عـيـا هـجـه الـا فـضـا هـا  
 ٣١ مـجـر طـفـا شـو بـه تـا هـي  
 ٣٢ مـزـه آ دـت نـطـقـه الـا فـسـوا هـ  
 ٣٣ تـمـي عـلـي الفـوس مـا هـب  
 ٣٤ لـه بـحـلـف لـ المـصـور سـوا هـا  
 ٣٥ هـا و لا ذاق الفـوس نـوا هـا

٣٦ حـصـب في عـشـا هـب حـصـا ن  
 ٣٧ مـر ب كـا هـب سـسـب  
 ٣٨ تـر قـص جـو ر فـسـة الـا تـكـمـي  
 ٣٩ فـا و ا نـا بـقـي عـلـي سـسـب  
 ٤٠ فـا و ا نـا بـقـي عـلـي حـصـب  
 ٤١ هـي بـلـو ا د ا نـجـعـب ا نـجـا  
 ٤٢ ا نـد فـر عـم الفـوس عـلـي رـا د  
 ٤٣ مـثـلـها فـا مـر ا نـفـوس و بـهـب  
 ٤٤ و كـهـب مـه دـا في الرـا مـه  
 ٤٥ و بـسـد مـا مـن سـمـع ا نـجـه

٤٦ مـ كـشـوه عـرـة قـمـر ا نـجـا  
 ٤٧ مـا تـمـي و ا سـا تـسـي  
 ٤٨ فـهـي مـدـن مـدـهـا مـا لـد  
 ٤٩ د لـمـعـي الـا سـا في لـكـون لـكـم  
 ٥٠ فـنـري في الفـوس لـهـا و لـمـا  
 ٥١ هـي فـهـا غـر ا نـر فـا د ا مـا  
 ٥٢ و بـدي مـن الكـلـا مـ سـحـف  
 ٥٣ فـد تـحـا نـب ا مـثـالـه فـتـحـه شـب  
 ٥٤ لـيـس حـصـن ا خـتـيـا ر هـا لـلـقـوا قـي  
 ٥٥ صـمـرت لـلـغـا ت خـد فـلـه مـفـر  
 ٥٦ مـصـر ا كـرم ا نـشـعـوب مـا  
 ٥٧ هـو ثـر مـسـحـر شـب و طـل ا  
 ٥٨ سـل مـه مـحـقـل الرـمـن الـدـي ١٩  
 ٥٩ يـوم كـنا بـحـا ن ثـوب حـد هـ  
 ٦٠ ا مـ كـلـثـوم شـعـلـه مـن عـلا هـب  
 ٦١ صـا نـها اللـه لـلـفـنـسـون و ا نـق



أخذ من عقرى الأعالي  
 إن تكن هذه انصعة حرس  
 طاف منها على اشعور حب  
 وهذه إلى الجمال والفسى  
 هه من موهب الله حب  
 تتبارى بها عواطف شتى  
 وأدب عباد ما يشبه  
 هه هذه (خدمة منه)  
 اطرب بصوتها المدن حنى  
 سمعته اعدون واستعدته  
 عادة ليل ووديب تلحى  
 وسحرى هذه العقول تصوب  
 ويحي مدرك الرشيق دلا  
 سب شمع نأى سحرى هب  
 أساق هذه الاعالي هه

من حبلى الطمعة افسان  
 بعد افسان سبب البان  
 سى الشعر فيه شئى انعامى  
 حباً من روع الالعبان  
 عداة عقول ووجدان  
 كنه كى عتاق فى المدن  
 بقية روح فى لسان اعونى  
 غلب بالعباء فى بغداد  
 نسمعتنا بما ه من معان  
 اس من سبب فى لادان  
 حاك بمدى فى الافسان  
 عو لمشقق كل الامانى  
 عظم ما بصر فك القبان  
 بعد حب م بالاعالى  
 سبب اجمال ذلك ثل

### خطط الملاهى و بغداد

ليس المقصود بكلمة الملاهى من الاعراب المسببة ( كالتدوين والتمسك  
 والشرطيح ) وغيرها ، وانما هى تلك النعماء والرفق التى تكثر اقبال  
 الناس عليها فى بغداد ، وعداد حاشى أعينها .  
 وقبل اعلان التمسك العظمى و . . . شمس حرة مكاتب مساح  
 للملاهى شمس حرة بها ، ان كانت شمس فى المدهى مثل (مبنى سبع)  
 فى المدن وقد شمس اسم - عا . . . شمس المبنى صفاء ، بعد لكأن قبل  
 انضى " افسان المسبى (مبنى) ١٠٠٠ ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م وقد أحدث قبل  
 هه افسان صحة عظيمة تم . . . حى ن الشعر المرحوم معروف ارمضى  
 وانه بقصد ع . . . مؤ . . . حاشى . . . حاشى (مبنى لجدوع) ورثه  
 أهل بغداد عصائد شعبه .

وفي عام ١٩١٣ م ارتأت بلدة بغداد أن تشيد مسرحا للفرقص و بناء  
ترفيه لسكان بغداد ، فداسه في الموضع الذي يقع في موضع محطة كركوك  
أي عربي بغداد ، وقد شرب أهل به وشاركه معه لمعتان ( بدسة  
لاطى ) واحتما ( خانم لاطى ) و سبر العمل بضعة أشهر حتى أعلنت  
الحرب لعالية الأولى عام ١٩١٤ م ففرض هذا المنهى .

وفي بدء ختلاف بغداد شئء ملهى «سم (ماحسك) واحيرا سمي  
(الهلال) في المدن واشتعب فيه الرقصة الشهيرة التركية (الس) وغيرها ،  
وذكر منهن (ماركة دمري) . لاشعار فيه تكون عصر كل يوم في ساحة  
المنهى اوقع في المدن .

واشئء منهن آخر نفس ارمي في نصف سوق الشوكة برئاسة  
المغنية (روزه نومه) و رقصة تال لها (هنة) .

وبعد غلال الدستور اثناني اندق من المغنيات والراقصات كما  
يوجد آتف ( في صان بغداد ) و من منهن المصريات ، ومعظمهن  
من اشته وحب وحب . ولا شك ان بعض اهالي بغداد يذكر عهدهن  
اجمل ذكرى .

وفي اسنة نصف والناس في ملهى وشوق ابي تلکم اتيان ، وصنع  
القهواني (س) اواح حشيشه فوق الحوض الذي توسط الحديقة الكائنة  
في المدن ، والتي هي جزء من مقهى ، وحده شه مسرح ، اشتهل عليه  
الرافضة (رجلو حرده) واحذب يخرج عليه عصر كل يوم واسس مقلون  
عليها اقد لا شديدا .

وفي ذلك الوقت شد نهم نى (احس صدى) في مقهى (فهوة الشط)  
الكائنة في محله المصنعة (حبوب برصدة) مسرحا وحمل المعسة ورافضة  
(طيرة المصرية) تشتغل فيه .

وفي عام ١٩١٦ أسس ملهى في (منهى الشد) بجانب الكرخ بالقرب من سفارة  
الارابية الشهيرة باب لاطى . ومدعيات البناء فيها المطرقة (روزه نومه)  
وشاركها بعض العرب واسم عام ١٩١٧ م حيث نصب لها اشته  
(ببومعه) .

وكان كثير رغبة أصحاب المذاهب في الملامية شيد صاحب (مفاتيح السجون)  
 تناول للمذاهب شتى في رصافة مباحث في مبادئ وشمس في رصافة الشهيرة  
 (النسب في المذاهب) وفيه (مذاهب في المذاهب) و (مذاهب في المذاهب) (مفاتيح)  
 اسكندر) \*

ولما راحت سوق هذه الملامية وكثر الافاضل عنها و... ١٩١٧ م حيث  
 احببت بغداد من بين لا تكفي لتسبب في ان بغداد من مكسب بعد ان عرف  
 ما تدر هذه الملامية على المعانيات و رقصات من رقصات او فتر فبعض من  
 اصحاب الملامية وظهرت فيه باعجاب ملامية عوسين بهجة و فلوطن ملامية ،  
 فرح حسن وردت عدد من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 ... من ... من ... من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 على حياض الحركة ، حتى انه نال من ... من ... من ... من ... من ...  
 هذه الاصوات شجعة ، وسمع طرقة ... من ... من ... من ... من ...  
 ونشر ... من ... من ... من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 وبغية نور ، وقد حب كل واحد من دور لا يسي \*

ومع ان حزب ثورة اعرافه ... ١٩٣١ م وحسابات حكومة امين  
 انشرب الملامية و ... من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 وحده حزب مكسب في ... من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 ١ - ملامية الهلال ... من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 ٢ - ملامية جواهرى ... من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 ٣ - ملامية ... من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 ٤ - ملامية ... من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 ارافصة (بغية سواس)

٥ - ملامية ... من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 ٦ - ملامية ... من ... من ... من ... من ... من ... من ...  
 وطلب هذه الملامية شتغل في المدن الى عام ١٩٤٠ م ، وما رأت امانة  
 العاصمة ان المبدأ المتشعبة فيه هذه الملامية لا تنسب وحرر ... من ...  
 بغداد ، امرت ببقائها الى خارج باب المصطفى لثمة ... من ... من ... من ...  
 - ١٩٧ -



## دأصوب سی لاسطوبه

ويجب ان يمد معية ( سرود ) بحرفه عامه ثم يعرب لاسطوبه  
شخصية متلوقة على جميع من يوحس و يمد بحرفي ومعنى وخصيه  
اللاقى دأصوبه ثم يحسن معنى معية وخصيه بحرفي و يمد بحرفي  
مساعدة مهملات صوبه و يمد بحرفي و يمد بحرفي و يمد بحرفي  
باصوبه لا يمحى و آخره و آخره و آخره و آخره و آخره و آخره  
دار در كهر كهر كهر كهر كهر كهر كهر كهر كهر كهر كهر كهر  
فتنیه مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی  
لاخیر فتنه ایهم ناسیده .

ومن لاسطوبه بخاربه یسعی معیه مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی  
لاستوبه و یسعی دأصوبه بخاربه یسعی معیه مد غده ی موسیقی  
نصائح لایحس کثیر دأصوبه یسعی معیه مد غده ی موسیقی  
یسه استحسن مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی  
شرکه ملء لاسطوبه مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی  
معین و موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی  
شركت كرت كرت كرت كرت كرت كرت كرت كرت كرت كرت كرت  
هو مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی  
دأصوبه بخاربه یسعی معیه مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی

اما عاء لاسطوبه سی یسعی معیه مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی

۱ - سودنوی هل نصاره

۲ - اسه سی است کتب شعره

۳ - یه صوبه مد غده ی موسیقی

۴ - بوده مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی

هذه لاسطوبه سی یسعی معیه مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی  
والبلاد لعره و یسعی معیه مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی  
صوبه لعره کینه الاساد مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی مد غده ی موسیقی  
بعض .



البارعة والاستادة القديره . والفناء من داته موهبة واختراع . تاح الأبحاث  
حره من الدوق والأحساس .

كانت سبيله . حوله نعمة من صغره . وثبات معينه واحسب بالليل  
اشديد الى اعاء المدى صح ديدنها ، وليس امامها من عوائق . يحول  
سها وبين حقيق موهبا . فعب و شذب فكان عايتها المحكم اثره في نفوس  
سامعه . وكان بعضه يعطفه ولا يصق احصر ندونه .

سبيله . معة لا تثبت في نفسه في عاء . ولا يوجد احد ن بكر  
نوعها فيه . وكل موسيقى موهبة كان مقترنا و سوريا يشهد بذلك .  
في شخصه سبيله . في الحادثة سارة ذات احمره بطبع ارجس .  
لقد بره على دلائله لما فيها من الانوثة لكسمة . والحسن لفتان البدن هما  
امضى سلاح نديها .

عرف سبيله في لادته في المنس . حديد فيه كل يوم عدا سافرت  
لى ياريس لتطلع على ما تحويه معارض لادته وسحب ما يروق لها ، وفي  
يوم الثلاثاء ٣ نونبر سنة ١٩٣٤ . عرف وقد ودعها محبة امون بعددها  
١٧ و اني يصدرها مؤلف هذا الكتاب بمقتضى تعجب عنوان ( بين الارض  
والسماء ) وهو .

نفس مسك الفلم يوم ف . بدلا سطر حراسقى له به احو الى  
بلاد ( الصين ) ولكن سطره ككاتب بدون كتاباته ليحفظها له التاريخ  
وتساقفها لأحد القدمه . وان هتفت يذكر ( سليمة باشا ) فانما اهتف لاول  
مصره عرافه بحق في سماء . فليس مشرفة على نسق الاشجار واعالي  
الجيل مقله على رفة دحية مسبه وجهها مسقط رأس ( ديليون ) سلال  
الحرية والأحرار ومهبط الفنون والفنيين .

لم سمر شمس يوم الثلاثاء اماسي المؤرخ ٣ نونبر سنة ١٩٣٢ . عن  
وجه الصباح بعد ن صافحت فجر يوم السابق مصافحة الوداع الا وحت  
شمس الارض صفا على شمس لسه في كداتمة الررفاء حيث امتطت متن  
سبية الهواء ورفاء الحبي وعد له ارور . ( السدم سليمة باشا ) فكان  
احتضاع الشمس بين الارض والسماء . خف بها العاصف وتوسطها المير



سليمة مراد غنبد عودنها من باريس لي زليها الجديد

هو و كان له حب تفتح عند محب امرور بين حشانه فشن عبايه وهي  
 عني شوده عالمه خدونه بل رؤيه بلاد من واحسان ( باريس ) فكات  
 حبه وسا من محرك اصباره و رن عصفه من سسم العسل الذي كان يدع  
 حسني شعر عينيها وهب سعاد حدها حتى نوره و حمر عينيها  
 عني لمشيغي دس بكون في المذهب اي لطافه توديع نورده لشحنه التي  
 كتر اما حب ام طيفه ساسا حمر شحي و حرك و تاب فحبوب ناعدها  
 حذب . اعاني لحب و له حذاب . عني رقة اعاني مراد .

عاد المشيعون وحديثهم المراء العار ( لسدة سليمة ) بليلة اروض  
 بوصولها ( نرس ) مريره لعين حدة اخوان مسين له السلامة ولعودة  
 وهي في كسل صحة لعيد على سماع اداء وظها النعم يحي وموسيقى  
 احسان ، فالصوت تشاطر المشيعين بالتعب الحارة مسعه عودة العديس  
 ليصدق على يك اوطن ويسمع نداء حلاوة الالخان . وناهيك عما كانت  
 تملكه سبيله من هبه واحترام من محبة وكذب ادا جلس جلوساً عاماً  
 للثناء . فكان الطير على رؤوس جلسائها .

سليمة اعجوبة الاداء ووحى اشعراء تعني فصح بها صوت شجيا  
 نحي به عشق الطرب ولعدى نحيها . فهي مصرية لعبي وانصير .  
 والعامل والصلاح فلا يحب ادا ما فتت فيها .

بين روض المسى ورهبر الأمانى  
 هي مثل الورقة في ايكنه المسى  
 داب صوت ارق من سبب الصبح  
 ( معندى ) نداءه فده دلى  
 وسرب من براعة اهن تشدو  
 نعباب من ثرهب نعباب  
 تدهى بصوتها حين تدو  
 حل من اودع المحاسن فيها  
 ولشاعر العرب الاكبر محمد مهدي اخوانى في هذه المعية عام  
 ١٩٣٣م قصيدة مذهشة منها قوله :

|                   |                    |
|-------------------|--------------------|
| العبي دلموى نعباب | و نعى هرهم الطرب   |
| مثلي دورك الجيب   | من كذا بقصبي الأدب |
| حيي ثقلة وان      | نعباب هذه الركب    |
| فعلنى وقع حظوب    | تترى حشاً وحب      |
| روحى هذه الصو     | من فمدمتها التعب   |
| احذيهب إلى الرضى  | ادفعها عن العضب    |
| كل هذا الهياج من  | أجل مرآك ولصحب     |

صارب لعود ما ذري      ني اوساره صرب  
عذريته وانه      شر مشيت اضطرب  
وصي بعلي ابيه      ما من صلي وثب  
ما بنا الهوى      دحطي حرمه اسب  
ما سلسي حل من      ما جبد لاسف رب  
نحلي مسموم و      محبسين و كبر

و ما شهر اعداه دشر فضيخ عسي

١ - موشح لبي دهر لاندسي مسعفه

ما سافي است لشمكي      قد دعوتك و د س سيع

٢ - مقطوعة لبهاء رفسر مسعف

ما سافي لا حسي تم يكسب      ما حلف لا اكسه تم حب

٣ - مسدوعة لبي نوس      ما

حامل الهوى تعيب      سخته صرب

١ - مقطوعة للمؤلف (العلاف) مظنه

ما سيع اعين ممدك      ما من علي صلب مسدك

واما اعدايا في الشمر سمي ممي

١ - دوا اوتمصر ٢ - مكدركون آه ٣ - كسك صخر جلدود ٤ -

٥ - ملى كد حسي ٥ - وين مرزاه ٦ - صلت يسير ٧ - هديه هياه ٨ -

٩ - ممي سخته ٩ - عتابي يحيي ١٠ - روحى ممي نوحى ١١ - هسوه

١٢ - اسك يواندي سك ١٣ - نه الامر صبر اه حره ١٤ - من

هسي حل حسي ١٥ - حكم صبا ١٦ - نه ربح ١٧ - حيدري

١٨ - ما ساعه شوف اهداني ١٩ - در الهوى ٢٠ - احسبورك

وساك ٢١ - حبات هل ليه عرس ٢٢ - آه ما من ٢٣ - آه د من لوف

٢٤ - ما دمصي بين الخعور ٢٥ - دوى بحره ٢٦ - على شو طي دجله مر

٢٧ - يا محرم امين ٢٨ - نوم عسى ٢٩ - ما غنى من شوك حسي

٣٠ - ما دس ليه نالعر ٣١ - ممي وفت در ٣٢ - هل ميه سبه

وكف ٣٣ - لاموي عدي ٣٤ - مياك كل كسي حجي

ويعد هذه لاعبي حسنها في كتيبي ( لاعبي والمعيبات ) في ملاهي  
بعداد من عام ١٩١٠ - ١٩٦٠ م .

## منيرة الهوزوز

يهرده نعمة في حقل الفن . ونبهه من  
ول من مده الحنة العسبي بدع احاس  
صنعها ووهها صوتا ملائكياً يفتن القلوب  
ويتهوى النفوس .

منيرة . مغنية قديرة ، ودرة وضاعة  
كوتها يد القدرة فواحدتها على ضفاف  
القدس . فهي بحر الفن عقده اللامع  
وجوهرة الشبه . منيرة مغنية مطربة بعيدة  
من حشد لا تنزع نفسها للإطراء بذكرها  
بالله . عليها ولا تقتص الشهرة اغتصافاً  
وتلتصقها بها الصاقاً وضيت بما وهبها الله من



عدونة حسوب . رفة الحنة نعمة . فهي منيرة بكل معانيها وبكل مواهبها .  
عاصرت منيرة نعمة مرده ان كات سلمه صداقة لها في الماء فاهما  
من نوع واحد فيه . نعمة حسوب . من في زمن لم تكن يعرفها من القلوب  
صوت مسنوع . و بهما ملأنا اوراق عهداً شعراً طرب نفوس هوانه فسعوا  
اليه بكل بهت وثبات .

منيرة . ول من عبد لاعبه نعمة ( هوزوز ) وكذا ام كات نعمة  
حتى شاعت والحفت باسمها فصار الناس يدعونها ( منيرة الهوزوز ) مدلاً  
من منيرة عبد الرحيم .

منيرة . نعمة عروية . نعمة نعمة في بيت واحد ورقصها العجب  
كان فرحة بقلوب وسعة للإطراء . وبعد عجب برقصه وعنائها لشباب  
الاستاد معروف . صافي نفس نعمة .

هل سنعلم ميرة مد فاصت  
قد اقرب برقصها كل عين  
رفصها يرفض القلوب على ان  
هي ن اقبلت بشية عطف  
وهي ان ادبرت بهيزة ردى  
خلق الله صوتها العذب كيما  
بنت فمن غنت لنا فسقتنا  
سحرتنى ماذا قبلت تشنى

وأخيراً بعد ما يقارب النصف قرن لقيتها نقاء غير متظر ، لقيتها وهي  
تتشر هداياها هرة من ارس العبي بعد ان كانت ترفل في ثياب عزها  
وسعدتها . وتخر وسه عجا بمشيتها ، لقيتها وقد نفذ صبرها واكل  
مقراض الدهر حبوب دحائها ، لقيتها ولهم المائة قد يش اظفاره فيها وبس  
بها كانت تمت بالذهب لوهاج . بعد ذلك لاشعرى بالعباء عام ١٩٢٨م  
في ملهى الهلال ، واستمرت الى عام ١٩٤٠م .

لقيتها وقد ذهب بيم السعادة عنها واصطلب بيران الشفاء فلا حليل  
تبته شكواها ، ولا انس نفس سواها . تحن الى ماضيتها حين المحب الى  
لقاء حبه . وتشتق به وتلف كنهف لظمان الى رلال الماء . وتطلب  
قاعة بين حدران عرفة صوته سمعت منها كلمة حرة هي صدى نحيب  
قلها المعبود فسلام واف سلام على ماضى المن ، وتضة والف تضة على  
صاحبة ذلك الفن ميرة عبدالرحمن .

والبك أشهر اعانها باسم الفصح وهي

١ - مقطوعة للشاعر آبي نواس ، مطلعها :

نضت عهد القميص لصم ماء فورد خدها فرط الحياء

٢ - مقطوعة لشاعر مجهول ، مطلعها

يا مليح اللي وحلو الشئ وحيلاً جماله قد فتني

وأما اعانها في الشعر الشعبي فهي :

١ - يحيي الهورور ٢ - طول الدهر بهواي ٣ - كلما اسلي لروح

٤- وين سوفه ٥- يكسبي سل و دوت ٦- شيت وحتب ٧- ص عله  
 ليحتي ٨- كلوي وحت ر ح ٩- ص بعد بروح ١٠- مكد اهد  
 بروح ١١- صير سدوي هوان ١٢- يحيي ونصل هوان ١٣- كنه  
 اشعلت ويك ١٤- عدب حالي ١٥- سدوي اودع الروح ١٦- ياتس  
 ما عدي صر ١٧- حلالي واني روح ١٨- اشطيت بعد ويكي ١٩-  
 د بجه د ميل ٢٠- كلي د بعد د ح ٢١- د حده الموح ٢٢- احسن  
 لاودهم ٢٣- ليش اتجسور  
 وبعد هذه الاعبي حدها في كسبي ( لاعبي واعبت ) في  
 ملاهي بغداد \*

### سلطانة يوسف



سيكة من ذهب الفن كلما  
 وضعها الصقال على المحاك زاد  
 جوهرها توهجا ولمعانا ..  
 سلطانة قنة استكلت فيها كل  
 موهب القيان حلاوة ورقة هدام  
 كانت تفاخر به سلطانة \* ولو انصف  
 الناس لقالوا انها سلطانة الطرب \*  
 كانت سلطانة تحسن الغناء مند  
 صغرها ولد شاب لا تستطع ان  
 تعاهر بين اهله وذويها \* وكانت  
 تحد متنفسا في غنائها عندما تغني سرا  
 وما زال هذا اجل سمورها في سطع صدق على النكم فظهرت به على  
 ملا من الناس \*

كان سلطانة سرور مود د بها د تحمل سها وبين الاعجاب بها وكا  
 تكتنفها حدة عرامه عذبة تدفعها الى تعبي شوق وهيام \* في سلطنة  
 شيء واحد تلف الأنظار اليها وبوط ارجعت فيها \* هو صوتها الذي دفعها

اني أن تعترف انما في حرد حديره - لا ضئيل ولكن - تظفر شهرة واسعة  
وتهاهب القلوب عنها كغيره من القرون - ونسب في ذلك هو عده - وعنها في  
التدبر والجلالة والعرب بها - لكن في عاني حصة بها الا ما قل وندر .  
وقد عشت عني سلسة مراد : حذب بعها وبحكها . وبكعب حجر انهب  
مقلدة محبسه . وحسبها بها مستودع الاعاني اضة فصلا عن عائها بعض  
المقامات العراقية الخفيفة .

وكانت سلطنة بحجرها القوية تفل ما تسمع وتجد ما تعتاره من  
الاعاني بأدلة واحلاص حبيب ان يكون موضع الاعجاب والقدر هكذا  
كان سلطنة تنقط حيرد الاعاني كالمواضع التي تنقط للؤلؤ يس وحده .  
وبدأ انما ندعه عام ١٩٢٧ - سلهي سى احرا ( برهه الدور ) بالقرب  
من سوق المرح وانتهى بذهابها في الموصل حيث اسمر بعمل الملاهي  
هناك الى عام ١٩٥٧ م .

و تلك عاوين عاده في الشعر اشعى وهي :

- ١- كل لله و لقلب حالك مى ٢- بل مجد ويك حذني ٣-
- كللى رب تا حصراب ٤- تلوب الروح ٥- مكللى بعد حردوب ٦- لحظ
- اندى اعلاه حدى ٧- غنور امل سبه ٨- ناس لتلومون ٩- راسد
- عوسى ١٠- عمنن لحي للدار - نواف ١١- طلى شفتى ايجى او عفتى
- ١٢- حدى نطل ودى اناى ١٣- ريد عوسى ١٤- اشلون اصبر
- الروح ١٥- منى رده ما ظن بده ١٦- اقلوب الروح من اتوح ١٧- خللى
- اعداى ١٨- كل بابه من هو به ١٩- نكهى الحجر بهواى ٢٠- عسدى
- كل حه صعب ٢١- اش اش ٢٢- كللى رين رايح .

وقد ائت بصوص هذه لاعاني في كبرى ( الاعاني والمعين ) فسى  
ملاهي بعسداد في القرون لعشرين .



ن حب الكويتي لركبة لا ربح فيه • وأما حبها له فهذا أمر يحتاج في  
اثباته الى كثير من الأدلة لى م نجد وحده في نفسه • غير ان الذي لا شك  
فيه انه ما مات تفننها اليه كـ هو • فهي و ن لم نجد في نفسها سورع  
الحب اموى بحوه • وبعد كتب تظهر به الحب لمصطع وعلى علم منه بذلك  
كان يرتاح اليه •

الحب كالفدر نتي على كل انسان • فليدني و يتولى على قلب  
الكويتي مرح يسمى دكة من معني منه حتى صحت معية • ولله في خلقه  
شؤون • وقد وردت الى بغداد عـ ١٩٢٠ مع اجتهاد عليه من حلب ونداء  
تغني في بعض المقاهي آنذاك من يكون الملامى ثم عند افتتاح أول ملهى  
أسسه ( صاحب بطر ) وذلك عـ ١٩٢٦ • وذهب من العمل عند سرمد الى  
مسقط رأسها حلب عام ١٩٤٢ م •

واليك عناوين أعيد في الشعر الشعبي وهي :

- ١- وين ربح وين ٢- تادسي بولمى لنس تادسي ٣- يهن حلك من
  - شاف حبي وعرفه ٤- عل ربح عل ربح ٥- جاتني همتك ٦- أنا مس
  - كولر آه ٧- ظلم هو به صار ٨- اسوم فرحان الكلب •
- وتجد نصوص هذه الاعاني في موسوعى ( الاعاني والمعنات ) في  
ملاهى بغداد •

## عفيفة أسكندر

هي قلب الجمال الناضج •  
ودع يد القدرة فيها أوصافاً بدلية  
حالاً قسوة • فهي لا تستطيع أن  
تضحي محاسنها بل تبت وتحت في  
أكمل جمال في نظر عشاق الجمال •  
حس من صبح الخلاق لا صبح  
بخلق لم تجد فيه شذوذاً ولا بعداً  
عن الحقيقة المجردة من كل تقليد  
وكل ما يشين • كانت أعز أعلام  
عفة • أمانها أبان طغولتها أن تكون  
معها لا راقصة • والرقص الفني



( ميرفتي ) رثت من بها ( ما كنه دمرى ) صلب عفة رغم صبرها والبنة  
الصعبة • أنى شأنتها فعلت بسبب الأمانى العذاب حتى هب الله إله  
أحد لمشاهد لموسيقى فحدثه عن مذهبها وما تم بحظها • واستشف  
الرجل من حديثها عنه فوية فبها ضو الله فقال لها بصدق وإخلاص كوني  
راقصة تكونين معه فالرقص • جاء صموئيل لا يفتك بعضهم عن بعض •  
فكبرت طويلاً وحالت ما كور من مرعى إذا هي أحبت ثم ما يكون ذا  
هي تراحم ؟ وفي هذا سلك عشق أحرار سبل الرقص أولاً على حد  
قول لشاعر ( وول اعث قصر ثم نهى ) وراح تخترق كل العقبات حتى  
تحويل سبها وبين أمها • فأحدثت لرجل يرعاها وسد قصارى جهده في  
تعليلها تعليلاً قسماً محكماً حتى يصحب ولدت علائم لهور والبراح تدو على  
مجاها • فأعابها مرشدها وأسددها فصبحت لى ( ملهى لهنال ) وندوب  
ترقص فكان رقصها رنة أسرار ما شجعها على الاستمرار فيه كل ليلة •  
وما فأت حتى انطلق صوغاً من عذوق فلها ناعى كات شائعة يومذاك  
فاحسب فيها واحادها وظلت هكذا حتى غلب كرسى الاداعة فراح تشر





4054 4000 20 2000 4000

وقد ثبت نصوص هذه الاغانى في كتابي ( الاغانى والمعاني ) في  
ملاهي بغداد ١٩١٠-١٩٦٠ م

## زهور حسين

عرف عنها انها فارسية الأصل ، وتدعى  
زهرة ، عشقت الغناء وهامت به وهي فتاة  
مفطرة وقد حبها الله تعالى صوتا جميلا  
وحسرة قوية اشتهرت بها يوم كانت تغنى  
حجاب لا يمر من النسائية كهوية ، والهاوي  
لا بد ان يندفع الى الغناء من تلقاء نفسه ،  
ومعناها لعب الطبعي وسونها الشحي  
حدس يدعونها ( زهور ) تعبها لها  
وامر بها ، ولما شعرت انها فضجت وتكاملت  
ون لانظار متجهة نحوها جعلت الغناء لها  
مبه ومعارف تدعى الى الاعراس لقاء احرة



رهنده وصارت جولة في حفلات كريمة . ومن المعلوم ان التي بعش  
هكذا لابد وان يصعب عليها الاط . وثغيبها الرعاب ، لاسيما و بها عرف  
تتقلب لتعنى ما حبها ان به هي داحر لعب والعرام ، ولا اظن ان  
سمي زهور وراء طلب الحب بل انها هو يدى دفعها الى الاستهانة نفسها ،  
ولكن المبررة الكامة منها كانت تحمل اسن بصارعون بها فيهم من تشوق  
احب ورغبة فيها .

زهور . معنه مكشوفة احسن ، سبتك من التعجب ما تغش به كل عاشق  
لها ، وفوق كل ذلك انه تحدد من الأعراء وهو سلاح الوحيد الذي انتصرت  
فيه على الرجل .

لزهور قلب وحسب . والرجل لديها رجلان احدهما لقلبها والآخسر  
لحبها . والاول هو الذي قادها الى حتفها ، ما كانت زهور تذكر الفقير  
المدقع الذي كان مستحوذا عليها حيث تشاهد القصور التي تمتلكها ، ولا

تبر بياها الملبى أطول ، المنفعة ناسع و نحرمان عندما يقع نظرها على  
لذته التي ترحل بالأسمه شهية و لشراب اللذيذ !

كذب وهور بحسب تيهاً و عفا كذب شاهد ازدحام الناس بيباب دار  
الاداعه مرفه يتطرون مشاهدتها عندما يدخل ايها و نخرج منها .

طل صوب وهور بدوى في در لادعه وحسبها الحيف ينلوى فوق  
حشيه اسرح في املهى حتى كثر عشقه ومحجوه ، وتعاد هذه ارمرة  
لصائه رسمت لفسها خطه و صحنه كذب فيه نفسه المخرفة تتحنى فيها  
رعه لا تفرغ عن رغبت اعدا المولى يعرف كيف يتحدث ايها اكر عند  
من المعجبين به ، وقد استعاض به من نحتار من بين المعجبين بها شأناً  
جسيلاً قد استهوت به حاله و اغرته فاجاب :

فوق كل واحد في شاك لاحر . وكذب لا يستطيع مرفه ولا يصغى  
لعش لا يحسنه . ولا يقع سها الا عليه ، ولا تفرى في لحيه مخدوقاً  
سوه ! ولكن لاقدار قد حاب سها فصح عشقه في احبة احدى المدن  
القرية من بغداد ، وقل في صحنه ندى كلاء الفرى ولوعة الحب ، وقد  
حذر اعدا ناسكه ولا يقع عنه الا على حالها ولا نظر الدنيا الا على  
شرف وجهها . ولا لعب به من اسجن هامت على وجهها كالمجنونة وذهبت  
الى سرود منه نظره شعبي بسوه . وفي الفرى وحالها المسه وهي راكبة في  
لسره ومعها احب ندى وصية على اثر حادثة اسطداه فكانت صحنه حب  
ذلك لحب السجين . بذل ندى في الملاهى عام ١٩٣٨ م فكان اول منسى  
اشتغلت فيه القاراي .

واليك أشهر اغانيها بالشعر الفصيح هي :

- ١- مقطوعة الشاعر الاحوص بها نغم الدشب ، مطلعها :
- ادأب لم تمشى و هم تدر ما لهوى فكن حراً من يأس الصخر حديد
- ٢- مقطوعة لشاعر لقيه السيد محمد سعيد الحويي ، مطلعها :
- لح كوك و امشي عصياً و لفت ريب من عداك اسمها لم تعدك السيميا
- وأما اغانيها في الشعر الشعبي فهي :

- ١- وهي أحد روى وشرذ ٢- كالولى نله ٣- ظلام ماعدكم رحم



بمادر منها كبريه ولا صغيره إلا خاص بها عهداً . فصلاً عن بعض المقامات  
 انمراهيه احييه ، وطلب روحها بفيه تنو الى ما كات عليه في ديسا  
 املاهي حتى ردت حلتها بضحيه ولاصوده . فقتل في داره وقد اسدل  
 عليها ستر لسيان . واحيرا اصبح يوم نعيم في عرفة صيفه لم تتوفر فيها  
 الراحة والاسرار وقد صاف بفسها اندب . ونو بم نعم عليها در لاداعه  
 العرافيه بما يند رمها لاضرب بي سنون . والنسور بأده بفسها الآية  
 وقد بدأب تجهر دماء عام ١٩١٨ وفي حواي عام ١٩٢٦ بركت اللهسى  
 وانصرت على تحلل الاستعمار ودار الاداعه عند تأسيسها .  
 و ليك عناوين عده اشبه وهي

- ١- على حمر امسب سموي ٢- نصاد سميج ٣- أفندي لا يهندي
- ٤- سحاك بن كاسم ٥- عده ٦- حادع ٧- اسه ناسيه ٨- محمد
- بويه محمد ٩- مطبر نكلى مسر ١٠- مدشر ناللة ١١- حود جواد
- مسيني ١٢- عود إله من سحف ١٣- افراگهم بچاني ١٤- وعله جبين
- الترف وگي بمگروه ١٥- رسنه ارغیرون حس ١٦- د حشوی عمل
- الجزیره ١٧- شهن مي دب سموي ١٨- ٧ حلو حله ولك ١٩- اعلىك
- يا بويه ٢٠- من العماره للکوت .

وتجد نصوص هذه الاعاني في كدي ( الاعاني والمناسبات في ملاهسي

بعداد من عام ١٩١٠-١٩٦٠م .

## جليلة ام سامي

تدب ابناء في مهي زكي بن عروى  
و حير طلق عليه اسم اوتيل ( المنير )  
وذلك عام ١٩٢١م وبقيت الى عام ١٩٣٢م  
تدب في مثل السائر ( يوجد في الاسقاط  
مالا يوجد في الاسقاط )<sup>(١)</sup> ومن العجب  
ان يثر على جوهرة العناء العراقي القديم  
في بعض المواخير المكتضة باللهو وبعثه  
جليلة ام سامي : صفية العنساء  
عراقي القديم من فصيلة التراث الشعبي  
وهي في حبه باهر شبهه بعرابي



ن . و سر كمن يعني فخره كل فب ساكن .  
سحب سامي بعد ان تدب حبه سامي لأسود بد اسواه وحسب  
على رسي ملهى بكر ح . ه . وسحب . وراح يعني اعباء الريصي  
التي بعد عن مسامع سامي ك . بل والتطويح والنمي ، وبهذا شاع صيتها  
مع حبها لفتها يد ش ك ك سحر . ه . وسحب لها بعض لاعابي .  
لام سامي روح حسنة لها صاه مربية في حياتها لاولى . لم تألها  
احوارى بصفاء عوي كمن معها . وبعد كات تصب حياه اللهو وبعثه  
و تسريح بي ما هي عليه .

لام سامي ماضي برحر نرشه لا تفك يقرعها ويغص عيشها ، وليس  
لها شيء يحده عر مصر والدموع حرار ، وتعبه صبرها وبكائها ،  
صاه انه من عهده واحبته موجه عيشه من اسوة . احاط آذنها  
فاحلص لربها . و سر بعث في كلف روح شريف ، احلص لها و حلصت  
ه . وادمها في س صحر عن توصيه بغداد ، وبهذا حصل ام سامي  
على صانع حديد في بيها احديد . وه يارب لعشمة والوهار في كسل

(١) جمع سقط وهو حديد مطبوع في جواهر الشمس وحمود

متطلبات حياتها . فحفظ روحها محض ندية له وسيره بليديه فكذلك  
 خير نديمه وحسن سير ، وقد حفظ روحها عن اسس ، فحرم بيتها  
 عاكفة على اطاعة زوجها ، وكانت فيه اقية للمؤمة باحكام القدر ، وادا ما  
 خرج من داره شرا ، بعض غوره سائمه بحض قتها شي عرف  
 بها ورجع سلام الي يها ، واسررت هكدي طيله حياتها رصيه مرضيه ،  
 شاكرة بها على ما نعم عليها ، حتى وبعثوا حتى وده جله المحوم .  
 ويث عدوين عيه شعبه وهي

١- اندهي نولاند بدهه ٣- لاشد مضل ٣- چهم لگويا دس  
 ٤- يا شس احد كيمت شلونه ٥- اندر شدي ٦- درن علي ٧- ون  
 يا گب ون ٨- يا حويو سدره ٩- فراگهم چدي ١٠- يا شط  
 عسك ١١- يوليد ارك رعب ١٢- حل لرين وش ١٣- بدموع  
 لسجي الخزعليه ١٤- خنجر وسرد الروح .  
 وقد اتسصوص هذه لاسي في كسا ( الاعاني والمعيبات ) في  
 ملاهي بغداد من عام ١٩١٥ - ١٩٦٥ م .

## بدرية انور

مغنية عراقية قلما يجود الزمن بمثلها  
 كانت تملك صوتاً رخيماً وجمالاً فتاة ابداع  
 الخالق تصويره وحملها تيه بهما عجيبا  
 واقتخارا . كانت بدرية تسيطر على الاعاني  
 المراقية القديمة تسيطر عجييا ما سبقها  
 اليه احد من الممليات اللواتي عاصرها .  
 وكنت اسمع عنها انها لادرة من النوادر في  
 عداها ، ورغد على بحني وتبعاني للعاء  
 امراني القديم واصدبه ومتجيه بم اعرف  
 عن بدرية شيئا الا ما عرفته اخيرا يسوم  
 دعها شركة ( جرامفون ) لتسجيل بعض



اعياها ولم يسمع صوتها اسمرتني برسه وعجب له وشرب على مدير  
اشركه صديفي المسر ( حى ) ن بسر هذه لمعية وأن بها شأن واي شأن  
فرغب بها واردادت رعته في عاتبا اشد مني . ولكن المدر في شركة  
اليهودي عزوري العواد ابت نفسه لحسنه ان يصح المظن لها في تسجيل  
اعياها اعدية حرب على عدم رواج اعدية لنى اعدى لشركه وهم تسجيل  
من اغايبها سوى قطعة واحدة وهي ( حى ) ندى حذب حدوه جليلا م  
سسامي .

ومن حريف ما حصل لندريه نور في وى حياتها اصبه اياها اتفق مع  
صاحب ملهى ( ربه بدور ) عام ١٩٢٨ م ن شغل بعدها بصفتها معييه  
لا رافضه وان يحسن في اسرح معاء وهي برندي العادة البعدادية وم  
كان من صاحب ملهى لا ارضوح لا عرصه . ود ظهرت هتف بها لرواد  
هذه مسرا لايها اول معيه عرافيه يظهر في المسرح بعباءة وعلى اثر ذلك  
نظف لها عيه ( ام العباءة ) نبي شعوب في المراق وسورية . وفي الوقت  
نفسه حب من قبل اشركه وسحب بسطوانه لارل بسحبها بسطوتها  
سحر . وم نى حويللا في املهى وعرباب العالم نفسه .

وبعد كل هذا ماتت ندرية نور ودعت معها عايبها القديمة ومن المعلوم  
ان دولتي كنور بح الارض قد ستر عليها يوما ما ولكن كنور الانتاج  
لعمري يذهب مع اصحابه وتدفن معهم قبر به عوده الى كثر ندره .

## النهاية

بعد ان تحقق حيازي لبعض اعدان اشهرت في بغداد وعسابي وفق  
بى هذا الاختيار . اما باقي القمان لموني عبت بهن ملاهي بمعداد على  
سمعها في هذا الدور وهو الدور الاخر في كتاب هذا . فلقد اشتهرت كسل  
واحدة منهن بالعباءة وخاصة بارتقص حسب اقتدارها الهني . وأرقص من  
قديم وهو تعبير لا باللسان ولا بالقول . لىا خاص بالحسم والحركات المتزنة  
للتسقة . وهو تعبير عن شعور قوى يحتاج حسم وقد برداد حتى يصح  
نوعا من التشوة الجنسية :

فالأقصة أو الرقص دائما يحافظا على وحدة موسيقية في رقصهما سواء كان الرقص على نغم آلة موسيقية أو طلا مصحوب بزمار ، وبعض الرقصات اليوم قد نفس واستكرر أنواعا وأشكالا مختلفة الصون . وكل فن في مدرّض يقول سر من سر ر ليدن تتصل بالنفوس ويستفز الوجدانيات بالافعال وليس هذا بمصور على اللعبة لفصحى وحدها وما هو كذلك في الشعر الشحي الدارج في طريق التعبير العامة . وانك لتجد في لاعبي المذبة السريعة التي تهر مشعرك وابعارات الطية التي ترند طربك والأغنية المؤثرة يحرق بها الصوت الشحي أي نعم كان في اعماق القلوب . فالمغني بهذه الاعاى يفتح عا في نفسه من شدة ومن حالة العد والألم القراى . نجد هذا كله في الاعاى اشعه . ونجد لى جانبها صورة للشنة الشعبية في مجتمع يحلى فيها كثير من بوارع هذه الشنة واتجاهاتها . فالأغاني تدور في موضوعاتها ومعانها على اظهار المواقف واثرتها سواء في الضرب على وتر التحمل أو الحين والمكده وث الفب أو ترديد ادوار العشق والعرام . الى تلك المعاني التي توحد الصدى وسحاب في نفوس السامعين وفي كل هذا يجد السامع لها الو قاس الاسى والخرن العس والوانا أخرى من لاسر ولطب وهذه الاعاى الدارجه من أهم صون ( لفلكنور ) الذي يسمى الباحثون بدراسته ودلائله .

وبالاحر ان الطريقة في نظم الاعاى الشعبية تعتبر طريقة فريدة في ماها وف من صون اشعر قائما بدانه وانها لتدل على حاسة حسة دقيقة عند اولئك الشعراء الذين آثروا هذه الطريقة وساءوا عليها وذلك لانهم آثروا الاوران التي تسبح مع الماء والتي تسر مطاوعة ستة مع التطرب باسم . وقد يوردون الاغنية على روى واحد ولكهم في العاال يؤثرون ن تكون ادوارا متعددة تجمع بها وحدة القامه في آخر كل دور ثم يلزمون ربط كل دور بساقة . وهذا التصنيع يزيد الاداء طلاوة وحلاوة ويثير عند السامع كوامن الاتفاعلات والارتجاع ولا ناس من ذكر القيان اللواتي دأبن على غناء الاعاى الشعبية مصحوبة برفصهن في الملامى وغيرها وهذه اسماؤها حسب حروف المعجم .

## بدرية احمد

فناة بعد دية الأصل،  
عشقت الغناء في أول  
بثتها ، واستهواها من  
الرقص مما حداها أن  
تتولع به فتحيط بجميع  
عناصره وتشمخ بعد  
مزاولته له ، وتستعلي  
على جميع قيان بغداد  
اللاتي اتقن هذا الفن .  
وعند دأع صيتها في ذلك  
ما دعا الراقصة الشهيرة  
( ثريا المصرية ) عند  
حضورها بمسدد  
تحصيل وقلشاهدتها  
وبعد أن شاهدتها  
اعجبت بها كل الأعجاب  
واقترت لها بالتفوق عليها  
وعلى غيرها . وبقيت



في شيوخها من بدء عملها في ( مبهى ليل ) وسبقها التي محتف للملاهي  
بمسافة صحابها عنها في ن غراب الرقص وسفر في ست لها مع امها  
واختها . وقد اعحت بالأغنية التي كانت يكثر من روايتها ( الكلب مسر  
فرغاك سل أوغده اضيل ) .

## بدرة علي

قناه بغدادية لأصل،  
هويت الغناء لحسن  
صوتها وعدوتها  
وتأثرت بغناء المطرب  
شهر حضري هو  
عزير حتى أدى إلى  
أن تعرف بـ ( بدرة  
حضري ) بدأت العمل  
في أواخر عام ١٩٤٠ م  
بملهى ( النصر )  
وبلغت منه إلى عدة  
ملاهي وأخيراً اشتهرت  
هناك مما دعا أن  
يتقدمها بعض أرباب  
الملاهي ببغداد  
فأشعبت ملهى  
الفارابي وقالت إعجاب  
المرود وشاهدين  
وأُسرت كثيراً من



الفلول والعقول . ثم انتقلت إلى مصر على طلب مصري هناك  
وحسب تشتت فيه إلى أن عرفت أحوالها عام ١٩٤٧ م وكسبت ندوة  
الأغنية المعجبة بها ( كلما أتريد ذلك أبعد ) .

## بديعة جمال



فتاة من حبوب العراق ، بنتها مرثد معروف بد ( أم الطليب ) وقد تزوجت  
 بها إلى بعداد عام ١٩٤٤م وحملها وولادة صوبها أحدث تشعل في ملمسى  
 الجواهرى ، فبانت اصحاب ارواد وانشاهدن بها ، ثم تمسقت في عدة ملاهي  
 اخرى ، وهي موضع عذبه الهوى هذه القبول ، و حرام اصحاب الملاهي بها  
 لمكاتها في بنوس لباس . وفجأة اخذها ( أم الطليب ) وذهب بها إلى البصرة حيث  
 انقطعت اخبارها .

## بهيجة منصور



فناء مسحية بمداديه ، شباب في بمداد حيث المطافه في  
 الحو والعباء ، ولزمتها تأثر سماع الاصوات الممتعة من قيان  
 بمداد المقدمات عليها في الزمن مش يدبره حمد ، ورهور  
 حسين ، وصربه حين وعده من . وأول عمل راولته في ملهى  
 القرايين عام ١٩٤٢ م. وبعد فة مده كان محل اعطاب الهواة  
 والرائرين . ثم طلب الى مدينة العماره حيث اشتعلت في (ملهى  
 الكحلأه) ونجح فة كل الحاج . بعد عام عشقها هوة البصره  
 فانتقلت اليها حيث اشتعلت بملهى النصر وعبره ، واخيرا اعتزت  
 العباء . وعرف باعنتها ( اهلا أهلا مرحتين ) .

## خديجة علي



فتاة موصلة رحبت الى بغداد، وقد املأت الوثة ورقة، ودلالاً وحبالاً، وقد صاحبا امها حيث فتحت لها ملهى ( رهب الدور ) عام ١٩٣٤م بعد ان تغلى عنه ابراهيم السواس ، وهو يقع في سوق المدين في الرصافة، وقد اختلف عنه الهواة والمحبون بشخص استها وكثر الزائرون عليه لوجود عناصر الترفقه فيه، وكانت تتمتع بصوت رحيم معجب ومدهش ، وعلى ضوء ذلك وسعت هذا الملهى وانتقلت به الى الساب الشرقي حيث استه (ملهى الشرق) وانتسب له جمع من المصات من سمن ( رهب ر حنين ) في اول نشأتها وذلك عام ١٩٤٢م وبعد وفاة مها تزوجت من شخص وسع عليها الراحة والرفاه .

## راجحة عبد السيد

فتة من عرب الفرات ،  
ومن ييب معروف في ارقه  
والحب ، حلت ببغداد في  
دار المغنية ( صبرية  
حس ) وتأثرت بفائدها  
وفتها ، وساعدها على ذلك  
عشق حلالها وصوتها  
فسي قفا هذه الروح  
وصارت تفك في الانفس  
حيث هام فيها محبوبه من  
شعراء الفصحى فماتت  
دواوينهم بها ومنهم الشاعر  
المعروف حافظ جميل ،  
فقد قال فيها الشعر بحرارة  
نشر بعضه في ديوانه  
( نص الواحدان ) ص ٢١٩  
ومن قوله فيها :



|                    |                      |
|--------------------|----------------------|
| يا مهجتي يا كبدي   | ( رجحان ) يا لمتي    |
| لك وأضني جسدي      | فرح جفتي تجيب        |
| دي منك إن لم تمدي  | من ضامن رد فؤا       |
| أفك من بين يدي     | ردى فؤادا شردا       |
| ويا تشيد المشد     | ( رجحان ) يا اغرودتي |
| فغنى وسجع الهدد    | يا صبيحة الليل إن    |
| ت الطبل ذات الميسد | ويا شذا الائمة ذا    |
| عظم مصابي فاشهدني  | اشهدتك الله على      |

كما عجب بها شعراء المدينة فقد احلهم فيها :  
 رحيان الحسن نديم      عديم ويس يتوجد  
 غالو رحيه      معدد      عنها لا تظن احسد  
 شارك في العمل بسوسى ( القاري ) عام ١٩٤٢م حيث كانت  
 تحيد في ارفض و بقاء ، وكان رعبه القراب ودحبه يهرون على  
 مشاهدة لياليها الاخاذة المشرقة .



### زكوة محاسن

فتاة يقل عنها بها صابنية  
 الاصل ، ثنأت في لواء  
 الناصرية حيث يعيش  
 الصابنة على شواطئ  
 الانهر هناك ، وحيث  
 الطبيعة الساحرة التي تحب  
 العناجر الصافية ، وكما  
 هو معروف عن هذه الطائفة  
 انها تحب الطرب وتحرم  
 عليه فقد زولت من ارقص  
 والغناء بصوتها المعروف  
 بالركة والانوثة الساحرة ،  
 وتردد صداها الى بغداد  
 حيث شاركت في العمل  
 بطنى القاري فقيمت على  
 احاسيس المشاهدين وكثر  
 عشاق فنها الذين لازموا



مشاهدها كل لله . وبدأت العمل عام ٤٦ - ١٩٥٥م . وقد شتهرت  
 بعنايتها لئلا ( يبل ولد و يلاه ) .

## رسمية عبدالرحمن

نشأت في البصرة  
وهناك مارست العناء  
حيث صقلها هواء هذا  
فن وأثر على مزاجها  
اعتائي حتى يردد صداها  
لي بغداد مما دعسى  
صاحب مهي القاري ن  
يستعملها للمشاركة في  
أرقبه لادن المشاهدين  
وقد لاقت أعجابهم  
وتركزت في قلوبهم  
وتردد صداها في مختلف  
البلدان فقصص المظلم  
هذا الملهى لسمع صوتها  
الرخيم والفامها العذبة ،  
وحركات العنية ، وعذب  
بعد ذلك الى البصرة



حيث واصلت لعناء بالبحر من الحريق . وبدأت العمل عام ١٩٤٢-١٩٤٨م  
والآن تعيش هناك .

## سلمة دجلة



فنانة يهودية فنانة، ربح من شمس الى بغداد عام ١٩٤٠م مع  
 ابيها و معها وكان يحيد في الماء والرياح فاشتعلت في ملهى  
 ( دخله ) ولكنهم بقائها في سيب ( سلبه دخله )، ثم تنقلت الى  
 ملهى لوراني وقبض منه كتاب مشر أصحبه هوة هذين الصين ،  
 وبعد دوراً مهماً في اسلاك الارواح و نفوس ، واحيراً علمت  
 ، بها حب الى أصلها و حبه و سبب حسيها و حقه و إسرائيل  
 و قد اشتهر بعائها لسمه بمرقية الشهيرة ( حذري الجاي  
 حذري ) •

## سليمة العراقية

فتاة بغدادية ،

عظمت على إخفاء

اسم أبيها وأنفت أن

تخلق لها اسماً رمزياً ،

فدا ما سئلت عن اسم

بها يقول : انا عراقية ،

سميت بذلك ،

اشتغلت في مهنة

( اعرابي ) عام ١٩٤٥م

وسرت تفسل في

مختلف الملاهي فكثرت

المعجبون بصوتها

وعادها دلالها ومرحها

وحسن غنجهما ،

صاحبت الفنية المعروفة

( فورية چچان )

والتقطت كثيراً من

فيها وعاشها ، وبألرب حركتها وسكنتها .

وكاتب في سيرتها موضع أعجب

رميلاتها اللاتي يحسدها على ما تقوه ، من أدوار ترفيحية مرحة حيث هام

بحبها كثير من الدوائر المحترمين ونفس على ذلك إلى عام ١٩٥٤م واعتزلت

المسرح .



## شكبة بحر



فئة نصرية الأصل شعلت بملاهي الحصرة حيث دلت  
 اصحاب المشاهدين هناك ، ثور غاصر الدون عده من كساب  
 وحدت ، وفه ودلال ، وبذلك تردد صداها في بغداد وسنوها  
 رب الملاهي ما وحائب فشعبت بسفي القاري عام ١٩٤٥ وم  
 تنق إلا مدة قليلة حتى طلب من قبل ملاهي الحصرة بالرجوع  
 بها ، واستمرت الى عام ١٩٥٤ م وأخير اعتزلت عنها .

## شكبة صالح



فتاة يهودية من بغداد ، من أجمل الفتيات  
 تلاقي شارك في مي رقص واهاء والعمل في مبنى  
 انباري عام ١٩٤٣م وقد سحر بصوتها الرحييم  
 وحركتها الغنى العموم اسره ، وندوات المحترمة ،  
 وكانت تحسد امسوحات واطقة طيق ، وكانت  
 الشخصيات اليه انداك بهوى اجلوس الى  
 جنبها لملاحه حديثها وغنجها .

وبالاحر اعترت نساء وسكنى في محطة الميدان  
 قرب باب المعظم حيث صارت تتعاطى المراهة للعقار  
 في الطامو وعاشت برهاه تاركة وراءها الليالي الحمراء .

## صبريه حسين

فتاة ايرانية الأصل ،

بارعة في الحس واحسان

كفلتها امها بعد وفاة

ابوها ، فاعتنت بصحتها

وبتربيتها في مطلع شبابها

ومالت الى مداع النساء

وذئرب به والاكثر من

انشاده ، ولصوتها الرخيم

استمالها بعض عشاق

الاصوب اجمييه الى

لفاء والرقص لما لها

من حسن القموام

و رشاقه ، فشارك في

( ملهى دار السلام )

الذي سمي اخيراً بملهى

( دجلة ) وأول اغنية غنتها

( انتة الروح ، والريه ،

او كل الناس غاريه ) .



غمتى من موضعك ندرى صافي نبيه

فكسب بذلك موضع عجب لمشاهدين واعجوبة بعد نفس ، فسمت في

نفوسهم وحب في افئدة كثر شخصيات آتذاك ، وعلى أثر هذه الاعبيية

حصل لها مؤلف انكتب ومن بعده لمدة تزيد على العشر سنوات ، حتى

صحب ذات ثروه وعقار ؟ وتنفقت في عدة ملاهي واشتغلت بملهى القارابي

والخوهري . وتقيت الى عام ١٩٤٨ - تم من المدة بكل حذرة وتفوق قاسية

وراء من سدهم في تكوير ، حصل معها المداكنه ، وبعد الثراء لها عس

طريق ذلك وقد ترك العمل حيث تزوجت من حبها والآن تعيش في بيته .

## صبيحة إبراهيم

فتاة من جوب

العراق ، تزجت السى  
بعداد وهي صغيرة مع  
أبها واختها ، وقرلوا  
في محلة الميدان ، وقد  
وجهتها أبها لاستماع  
لأغاني من دار الاداعة  
ولأطوارات المسحبه ،  
وحظت كثيراً من  
الأغاني المصرية  
و السورية ، وكانت  
تسمع بصوت رحيم  
جميل ، وأتذكر دفعت  
بها الى الفناء في  
اللاهية ، وأول ما  
عملت في ملهى ( الف  
ليلة ) وقصدوا  
ورموا لصوتها واسطة  
الاعلانات والدعيات



المسرحية ، وبدأت تحب صاحبها ، ثم ستقدمها دار الاداعة العراقية  
آنذاك في عام ١٩٤٥ . فأسر السمعون لأغانيها وصوتها ، ولأن تسمع  
تسجيلات أغانيها من دار الاداعة ، و حيراً اغزل الماء وتزوجت واستقرت  
في بيتها .

## صبيحة جلة

فتاة تزحت من الشمال  
مع اختها ( سليمة دجلة )  
ولقيت بلقب اختها كمد  
وهذه آتفا ، استطاعت  
أن تغلب الباب عشاق  
طرب بما ررفت مسن  
جبال ودلال ، ورقصة  
شمائل ، وحسن محاييل ،  
واشتتلت في أول  
مزاوتها لهذا الفن في  
ملهى (الاورا) عام ١٩٣٥  
فكانت موضع حشمة  
واحترام رب الملهى وبقيت  
ملازمة لاختها مدة طويـ  
برعت في الرقص حتى  
استولت به على مجموعة  
من الغوان ، وغلما



رردد صداها حطب ودهد صاحب ملهى ( لفرابي ) فتعاقد معها على الاشتغال  
عنده وكثر رواده من لمحبيها ، وكنت تميل لى عشاء ( الملوغات )  
لاجتماعه وامرته ، وفي كل ديث كنت نجف الام مستعيبها بما تفيض من  
روح مرح ، وبعثت على ديث لى عام ١٩٤٧ م حيث احتفت من المسرح .

## صبيحة سالم



فتاة معددة الاصل ، حسب حملا ودلالا ورقة ، ونشأت  
 محبة للرقص والماء وخاصة الملوحة ، وتوفر هذه عناصر  
 الاخذة منها احب بها ارباب الملاهي فخطبوا ودعوا ، وقدموا لها  
 ما شاءت من الاموال ، وتول ما عملت في (ملهى الجواهرى) عام  
 ١٩٤٤م فكانت مهوى افئدة المحبين بحماها وصوتها المدهشين ،  
 وكانت النفوس المرحه تتطلب مشاهدتها كل التطلب ، وبقيت  
 موضع اعجاب الرواد والاصدقاء مدة طويلة إلى ان احتجب ،  
 ولم أدر اين هي الآن .

### صبيحة كسرة

فتاة عراقية تزحت من الموصل مع  
حب حيرة ، وهي من القينات العائيات ،  
رافقت المغنية منيرة الهوزوز وتأثرت  
بحركاتها وفنها ، وقلدت كثيراً من أغانيها  
الشحنة ، فكانت مهوى أفئدة المشاهدين  
والهواة للفن والغناء والرقص ، وكان لجمالها  
الأثر الكلي في سحر النفوس وامتلاك  
الارواح ، وشاركت في العمل بملهى  
العداوي والحواري وللهال انتهاء من  
عام ١٩٣٨م وبقيت الى عام ١٩٤٨م ولم  
تدرس هي الآن .



### صبيحة محمد

فتاة من الحبوب ، برعست في  
الجمال والرق والذلال ، وقد عشقت  
لغناء وهامت بمص الأصوات الناعمة  
الشحنة ، ولقرطها في الجمال عشقها  
لمغني الشهير ( حسيبي ابو عزيز )  
فزوجها رواح شرعاً وصالحته فسي  
جميع أدواره الفأية حتى عرفت عند  
جميع المعجبين بصوتها ورقصها وغنائها  
الشعبى بـ ( صبيحة حسيبي ) وأول  
اشغالها تملهى دخله ، وانتقلت الى  
العداوي وقت احباً في ملهى ( اريزونا )  
بالقرب من جسر الاحرار . واخيراً



طلقت من زوجها واعتزلت الغناء .

## صبيحة محمود



قصة عددته الأسير . ماتت لي لاشعل في اعلاء ورفض  
 وبعث تردد في سب المعسة ( مبره الهه رور ) مدة من ايام حتى  
 احببت عنها بعض الاعاني ، وعندها شعرت باسمعاداتها للظهور  
 على المراسح اشتغل في مهي ( ابي نواس ) انقلب لي ( مهي  
 الحواهي ) وبعث فيه الي ان اعترف من لعاء . وكان بده عمه  
 من عام ١٩٣٦ - ١٩٥١ . وكانت معروفة بالادب و لاتران ، و مات  
 اعطاب الكثيرين بشخصيتها .

## عزيمة توفيق



فتاة كردية الاصل

من جزيرة ابن عمر  
تزوجت مع أمها السي  
بعد دوقيت مدة فيها  
ثم تركتها عند الكردية  
( الماس ) حيث تولت  
تربيتها وكانت تدعى  
عزيمة حسين ، وهم  
رجل تركي يعيل ماس  
حيث تصورته والدها .

ولما نشأت تزوجت

برجل من الموصل  
واولدت منه بنتاً تسم  
طلقها وترك البنت عندها  
وخلال بقائها عند الماس  
اخذت تتأثر بسيرة  
المفنية حسيه الماس ،

وبواسطتها تعرفت على

كثير من الهواة وارباب اللاهى وشعاع سلهى الجواهرى ابتداءً من عام  
١٩٤٣ - ١٩٥٦م واعتزل ماس حيث تزوجت شخص يلقب شأنا .

## عفيفة محمد



فتاة سورية الأصل تزوجت من حلب عام ١٩٣٦م وولدت لعدد  
وكانت تخدم في الرقص وشاركت في العمل لنهضة  
الجواهري وغيره ونسب إلى عام ١٩٥٣م وكانت تهتم على  
احساس لتزيين من لغوه لغوه فيها فصلا عن السطوة .

## علية محمد



فاه موصلة الاصل ، قدمت بغداد وهي شابة  
 فربت دار امعة ( حربية حبي ) ولطول نقائها  
 عندها تأثر بمرتها ودونها ، وقدمت كثيرا من  
 مركاتها واحدا ، وعاشها ، واشتعلت معها في ملهى  
 لقاربي عام ١٩٣٥ م ، وبان اعجاب المشاهدين ، ونقت  
 تراول هذا الفن الى عام ١٩٤٥ م ، وحررا اعتزبت  
 العمل وبروح برجل حثها وساهل لماسي اسحق  
 وارتاب لذلك .

## غنية حكمت



قداه بعداده الاس. ، شئت في حو ملاء رقه وحسلا وقتنه ،  
وتحتت بروحه عند مر قفها سمعه اسمه حسب (فوريه چچان)  
فكذب لا م رقه حظه ، رثرت بحركتها واعطافاتها الذين كانتا  
تهيمن بها على ارواح لشيوخ بله لشد ، وغنية ، غنة عن  
الامراء واسعجيم لما حصل عليه من قوة اسلوب بها على لترتين  
من الرجال . وأول عمل قامت في ميهي الحواهرى ، ثم تنقلت في  
عدة ملاهى حيث احدث تراجعه على سماع صوتها ومشاهدتها  
مناب المحبين بها . وحررا اعرب لقضاء واستقرت في بيتها .

## فخرية أحمد

فتاة عراقية من

لحبوب ، من  
القينات اللاتي اتقن  
من الرقص والمساء  
والفنج والأثارة في  
النفوس المرحمة ، فقد  
كانت تسحر من  
يشاهدها ، وتأسر  
من يحاسنها ،  
شاركت في العمل  
سليمي الغارابي  
واجوهري عام  
١٩٤٤م واستمرت  
الى ما بعد الخمسين  
وكانت تصاحب  
المعبدة الشهيرة  
زهور حسين وقد  
تأثرت بسيرتها وفنها  
ودلالها .



وكانت تصقل مواهبها بمائته . ارفضة مما لى كانت تحرصها على  
العمل حتى اصعب من ابرر وحده لمسرح البغدادي .

## فخرية أمشنت

فتاة بصرية

الأصل ، تزحت معها  
إلى بغداد عام ١٩٤٠ م ،  
وقد زاولت النساء  
وارقص في ملاهي  
البصرة عدة سنوات  
نالت خلالها أعجاب  
البصريين ، وعندما تردد  
صداها إلى بغداد  
عندهم الأسديع ،  
وأول عمل قامت به في  
( ملهى الهلال ) فقد كثر  
الرواد له بسببها ،  
وبقيت تختلف على كثير  
من الملاحى بدعوه منحه  
من أربابها . وفي عام  
١٩٥٠ م ذهبت إلى  
مدينة الموصل حيث



اتخذتها وصا أحرأ ، ونصب بها ملاهى موصل . وأخيراً تزوج هناك من  
رجل أحبها وأحبته واستقرت في بيته .

## فريدة علي

فاه فرائيه لأصل،

رحب بي بعدد

قررت في دار بجانب

الرصافة، وهماك

تعرفت على بعض

الناس حيث صارت

بعضى النساء و رقص

الشخصي بليال معروفة

عند الناس، ولما تردد

بدها عدد اصدقاء

من يختلف عليها

حبذوا لها ممارسة

الفناء والرقص العلني

فشعلت بلاءى

(رهب البدور) الذي

يجمع نواب سون

الميدان عام ١٩٣٦م،

وبقيت فيه حتى

رأسه، وكنت

جيد في الرقص



وانعاه شخصي و ستمرت الى عام ١٩٥٠. ثم ذهب الى امريكا وتعلمت هناك

من سحيل، ساني خلال ربح سون. ثم عاد الى بغداد حيث فتحت

في صالون للتجميل قرب العبدى المحول شارع السعدون.

## قوزية ججان



فاه موصيه ، حبيبتي بعد ١٠ عام ١٩٣٨م، مع امها وامها  
واحبا (حذرية ججان) وكذب قوزيه قد بررت على حبتها بالجمال  
والكمال والدلال والثناء والرفق ، ولتوفر هذه العصر الطمعة  
فيها طلبت للاشغال بملهي افار بي فليسف فيه كنجبة ساطعة ،  
اسهوب عقول امشاهدين . . . قد قتل بها جميع من المعين ومن  
بهم ( حصرتي ابو عزيز ) وكان يردد اسما دائما في أعنيه على  
المرح . . . وبعد نفس للهي إلى عام ١٩٦٥م حيث توفي ابوها  
وامها ، واعتزلت العدا بعد أن تزوجت من احبها وابنه وولدت  
له عدة بنات ، واصبحت تعيش في كنفهم كمثلات في مصلحة  
السيما والمرح .

## لامعة محمد

فناء من الجنوب  
سكنت بغداد ،  
ودد وهب صوتاً  
جَمِيلاً ، ووجهاً  
مشرقاً ، وتأثرت  
بسماع الاعالي  
الشعبية فأنقست  
كثير منها ،  
وعملت في كثير  
من الملامح وأود  
بـ شمل سامي  
( ليالي الصفا )  
بجانب الكرخ حيث  
كثرت عشاق صوتها  
وغنائها ، واستعبدت  
الافئدة والارواح  
لدمائه خلفها وحسن  
محسنه ، ثم  
تنقلت الى عيلة  
ملاهي كالجواهري



وهاربي ، وول اشعبها عام ١٩٤٥م وحيراً اعتزلت المساء وجلسها  
في بيها .

## ماري كونكه

فتاة مسيحية نشأت

في عدد في بيت يهوى  
 بطرب فمى بها بعض  
 من يدوي بعد فمى  
 صول الموسميقي  
 ورقص في يلازم  
 مع حياء ملارمه اطل  
 وقد رفعت صوتا ناعما  
 وعجا جبيلا وحسا  
 نصا مما دعا حشود  
 هواة والمتردين على  
 ملاهي يهاون لسماع  
 صوت الاحاد  
 قد صارت بحلاوه  
 حديثا وسرعة  
 الكتبة وحسن المادمة  
 واشتعلت بعة ملاهي



كاتب في حسمها موضع حرمها ، نكت العسل في ملهى ( الفارابي )  
 مع ١٩٣٦ = وسيرت في مع ١٩٤٢ = حيث حارب الازواء .

## مدينته سعيد

فيه بعدد به لأصل.

بدأت حياتها الفيه بعد  
اكتسابها الدراسة الابتدائية  
والمتوسطة ، بان شغت  
طريقاً جديداً في حياة  
الاجتماعية ففي عام ١٩٣٢  
سببت من جديد

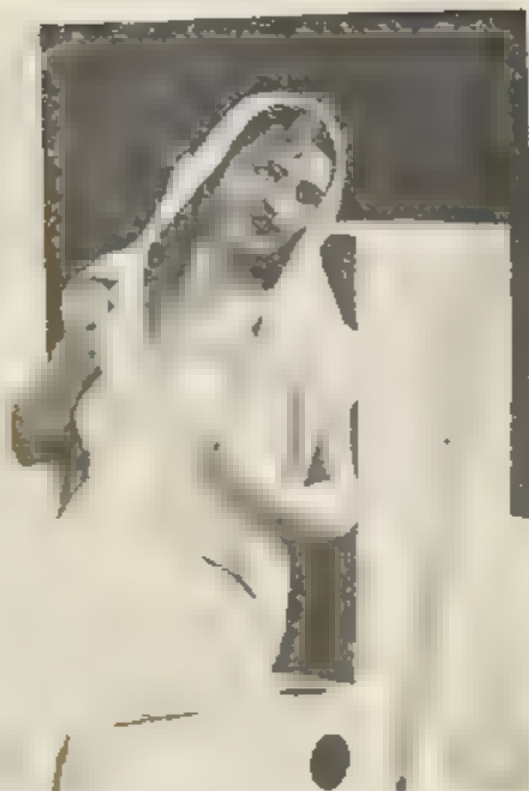
سوية نفس من حي  
مخارج مثلين على  
عريته الفية البحتة اي  
الرجل عن الرجل ، والمرأة  
عن المرأة ، وأول من  
كنشها الاستاد المسرحي  
السيد حقي الشبلي فصبها  
اي فرقته ودرّبها تدريب  
فيا ، وبيت معه حنسي  
ب اعاده والمجاهدين

وول حنسي من ثري . به من ولساء على حصول واعجب بها  
بده حنسي فكذلك . به اي المسرح واعاء على مشغوعاً  
بالرقص الفنى ، ولكنها حنسي هذا لم يدي لا تدفع عنها عائسة  
فقر فتزوجت احد المعجبين بها واستقلت به .





## نجیه ابراهیم



فام یهودیه مددیده سحره فامه تبارک بعضی فی ملیتی  
 قریبی و بخوهری و غه هب و سب می عفاف و سبوحات  
 سده امی ۱۹۴۵ و قد سحر بعدی و دلایها و مرجه عقیلا  
 و حیا می سببین و غه و شک به تو و و حو به  
 و حیا سبب حسبه حب حب بقومها الملاء عبر مأسوف  
 غه .

## نزهت الجميله

فقد موصيه الأصل،  
جاءت الى بغداد مع  
مها وكاتب بارعة في  
احتطاف الرجال  
وعقولهم لا حبيت به  
من حسن ودون ربيع  
في الجسم والحديث،  
واشتعلت أول عهده  
بالتشيل مع فرقة  
الاستاذ حفي الشبلي  
مضى معها روحاً حركه  
والرقه، ونجعت  
بشيل حجابها  
ثم عشت النساء  
والرقص فاشتعلت  
سوى بلال مدام  
١٩٣٤ - وفي سنة  
مده حوالة مدام  
ن يزيداد عدد  
الزائرین لهذا الملهى



صغار وجوده فيه . وقد هامت بحب الشعراء الذين احبتهم وفي مقدمتهم  
( شافى ) حبيب . ساءت أرق المقاطيع الشعرية . ثم تركت هذا الملهى  
و بعد ( ١٩٤٧ ) الى عام ١٩٤٧ تركت العراق وفصلت بسيروتا  
حب حبيب ( شافى شقيق ) واستقرت هناك .

نظرة عبد الكريم



ناد بعددده  
 نس . وكسب  
 حها كه عه كريمة  
 نعل اششل مع  
 ح من امرن  
 بعدده نسي تعمى  
 نس . ونظيره  
 آذاك كانت متروجة  
 برحل هدي قولت  
 نس . نس  
 ( زينة ) ولما عارت  
 نوى الغناء والرفق  
 حدي وحها نس  
 نس نس حها نس  
 نس . ونس هي  
 حها على الملاهي  
 نس . وكاتب  
 نس . ناخما  
 ندهش انفسه

وفد بأن العمل عد ١٩٣٤ ح ش شعبه ملهى ( ق ب س ) ثم تقلت لى  
أغراضى حش بى - ١٤٠٠ وكتب خلال هذه المدة موصىة أعجب  
بهم رواد هذين عهدين ، و ح ١ اغتراب العباء و تقرب فى سها .



## نورثة مطمع



قدم من فلسطين - حبيب في بغداد عام ١٩٣٣م  
مع أمها وأبيها وأخوها سامية. ذهب إلى مصر حيث  
اشتغلت أختها في أحد الملاحى هناك ، وقد نجح في  
فهمها صاحب امر أدنى إلى نزع واعجاب ، وفس بها  
سعد شباب من ديارها . ثم رجعوا إلى بغداد ونقب  
أحبها هناك سر كزوة في القلوب ، مهيمنة على العقول  
وذلك عام ١٩٣٥م . وفي حلال هذه لمدة تأثر نورثة  
ببيرة أختها والتقطت كثيرا من الحانها وفننها في  
الرقص ، وامتازت بملاحه في الصوت وحسن الوجه .  
واشتغلت بملهى الهلال ، حيث انظمت إلى وجوه  
مشرقة مثلها ، وأخيرا تنقلت إلى ملاهى أخرى ، ثم  
اعزلت عنها وبروح شخص افسس بها . وهي الآن  
تعيش سعداد بفس الاسم .

## نور به مهدي



بعد از آنکه از اصل من خبر دادند ، غش بهاء و ارفص و احادیث  
فیه احادیث مخصوصی من . و بعد از آنکه فیه بعضی اشهاد من حدیث  
لای حقاچه الاندلسی

نظامی اصدا ح من خروزی مسکون و معروف ظلام  
و بعد از آنکه من و سحر و ... مشاهده و ... و ... و ...  
سوی انجمنی عامه ۱۹۴۰ م که منقلب فی عده ملاهی آخری ، و کاف حادثه  
صع دمنه ( حقایق ... ) من قبل ملاها ( یوریه محله )  
و عقیده من عده انجمنی حاکم من طرف انجمن ...

## وحيدة يوسف



فبانه عه في حب . كمن . في كنف مهابتي هسي  
 سورة الاسل . وكنت مهابتي عني . الملاهني في سيرة فتأثرت  
 السيرة . او ابد . رعت الى هذه الهواية حيث تصبغت عندها في بغداد  
 وشملت على احوال . والى . في ١٩٤٣ . شرب الى ما بعد  
 الحسين . ح . غربت من سيرة . ارض و تراب . وفتح في محلات  
 في ساع . مع . كميات .

## بقية اسماء القيان في الدور الاخير

لقد كثرت القيان في الدور الاخير بصورة غريبة عجيبة واكتست بها  
لما هي فلا تجد حسنة إلا ومعهم مؤسسه او رافعة او معصية . وهذا الاسماء  
من سذكرها مرتبة على حروف المعجم ومنها من الاسماء الحقيقية لهؤلاء  
القيا من يدان ، وثلاث طرقة التحدث بضم ه بقلبه من عهد قسان عصر  
الساسى الراهر ، واليك هي :

- ١- أحلام وهي ٣ - آدم بن سوس ٣ - أمل عمر ٤ - انطون بن اسكندر
- ٥ - أمية اعلمة ٦ - بدية براه ٧ - بدية اسديع ٨ - بدوية جادون
- ٩ - ثريا ناصر ١٠ - ثريا عزيز ١١ - حيلة يعقوب ١٢ - حيلة عيسى ( دنگر )
- ١٣ - جميلة حسن ١٤ - حنة داود ١٥ - حيلة الناس ١٦ - حيلة توفيق
- ( عادة ) ١٧ - حنة نس ١٨ - حنة ارهم ١٩ - حنة حنون ٢٠ - دودة
- نومه ٢١ - ميرة حسنة ٢٢ - شدة عيسى ٢٣ - ركة محمد ٢٤ - سلامة
- ٢٥ - سليمة فرح ٢٦ - سليمة حب ٢٧ - سلمة يوسف ٢٨ - صالحة
- سام ٢٩ - صفة منق ٣٠ - صفة د ٣١ - عثمة محمد ٣٢ - عريرة
- فمر ٣٣ - عنة حكيم ٣٤ - فحة أحمد لمصاوية ٣٥ - فحة شكري ٣٦ -
- فضلة عذار حسن ٣٧ - فطمة ح ٣٨ - فورية عوف ٣٩ - فورية كاريون
- ٤٠ - فورية شروان ٤١ - فضلة هاد ٤٢ - فورية شه ٤٣ - فران صدقي
- ٤٤ - كسنة علي ٤٥ - كماله ارهم ٤٦ - لولو نومه ٤٧ - لمعة توفيق ٤٨ -
- ماري حرجيس ٤٩ - ماري جورج ٥٠ - ماري يعقوب ٥١ - مائسدة
- ٥٢ - ميرة ارهم ٥٣ - معودة د اد ( اح سلمة ) ٥٤ - ميرة حصون
- ٥٥ - ميرة محمد ٥٦ - مكة عبدالله ٥٧ - ملك ٥٨ - ماري موسى
- ٥٩ - مدحة فاطم ٦٠ - نحة كاريون ٦١ - ندوة محمود ٦٢ - نعمة كمال
- ٦٣ - نورية خرنه ٦٤ - نديمة محمد ٦٥ - ناهدة فرج ٦٦ - وداد حسين
- ٦٧ - وحدة خليل ٦٨ - هدة - اح طيلة ام سامي ٦٩ - هنة سليمان
- ٧٠ - هفء حسين +

انتهى الكتاب -

## مواضيع الكتاب

| ص   |                            |
|-----|----------------------------|
| ٩   | مقدمة                      |
| ٩   | عدد في العصر الذهبي        |
| ١٣  | (المفصل الأول) ص ١٣        |
| ١٤  | رددهر خلافة عباسي          |
| ١٧  | لغير في عدد                |
| ٢٠  | مجلس المرأة                |
| ٢٣  | أوصاف المدن                |
| ٣٣  | ما يحمد في المدن           |
| ٣٤  | المدن امهات الأولاد        |
| ٣٩  | ربيه لغير                  |
| ٤٣  | اشعره والمدن               |
| ٥٠  | معارف المدن                |
| ٥٣  | قيام الحانات               |
| ٦٠  | في مرل اس رامين            |
| ٦٦  | المدن المؤدبات             |
| ٦٩  | (المفصل الثاني) اشهر المدن |
| ٦٩  | صيفي                       |
| ٧٢  | مخادر                      |
| ٧٣  | علة بت المهدي              |
| ٧٩  | ذات الخيال                 |
| ٨٤  | دقاق                       |
| ٨٦  | دنانير                     |
| ٩٠  | مدن                        |
| ٩٣  | مدن                        |
| ٩٦  | مدن                        |
| ٩٨  | سلامة لغير                 |
| ١٠٣ | مدن                        |
| ١٠٩ | مدن لغير                   |
| ١١٣ | مدن انهمامه                |
| ١١٥ | مدن لغير                   |
| ١١٨ | مدن لمكة                   |
| ١٢٠ | مدن الطنورية               |
| ١٣٤ | مدن شارة                   |
| ١٣٩ | مدن فرقة                   |
| ١٣٣ | مدن قلعة الصالحية          |
| ١٣٦ | مدن فصل اليمامة            |
| ١٤١ | مدن محوطة                  |
| ١٤٥ | مدن موسسة                  |
| ١٤٧ | مدن                        |
| ١٥٠ | مدن                        |
| ١٥٢ | مدن خداع                   |
| ١٥٤ | مدن شاحي                   |
| ١٥٨ | مدن ماردة                  |
| ١٥٨ | مدن سمعة                   |
| ١٥٩ | مدن مؤسسه                  |

|                           |                               |
|---------------------------|-------------------------------|
| ١٨٤ - السيد ام النجوم     | ١٦٠ - عصه                     |
| ١٨٥ - ام النجوم ( قصيده ) | ٦٠ - صغار                     |
| ١٨٦ - فريه سدوح ( قصيده ) | حلوب                          |
| سبيبي شير                 | ١٠ - سيران                    |
| ١٨٩ - قصيده رعدوي         | ١٢٢ - ممعه                    |
| ١٨٩ - قصيده اسبيبي دفر    | ٢ - ربيب                      |
| ١٩٢ - قصيده برهيم - هـ    | ١٠ - منومه                    |
| ارعدوي                    | ١٦٤ - صعه                     |
| ٩٥ - دريد ميره عرب        | ٤ - سعد                       |
| ١٩٥ - حصص ملاهي في بغداد  | ١٦٥ - سرة                     |
| ١٩٩ - معه معاء في لاسعوات | - صريم                        |
| ٢٠٠ - ميان في دور لاجور   | - يربسر                       |
| ٢٠٠ - سبيبه مرد           | ١١٧ - سسل                     |
| ٢٠٥ - ميره بهورور         | ٢ - سامر                      |
| ٢٠٧ - سصاه يوسف           | - سان                         |
| ٢٠٩ - ركيه جورج           | - دره                         |
| ٢١١ - عفيفه اسكندر        | - ميحه                        |
| ٢١٤ - رهور حسين           | ١٠ - رهان                     |
| ٢١٦ - صديقه ملايه         | ١٧ - حسنه                     |
| ٢١٨ - حبله ام سامي        | ١٧٢ - فصل ثالث ( اهور شمس     |
| ٢١٩ - بدرية نور           | القيان                        |
| ٢٢٠ - شهاده وفككور مرافق  | ١٧٣ - السلطان عبدالحييد وعوده |
| ٢٢١ - فان لاعابي اشعه     | لقيان الى بغداد               |
| ٢٢٢ - بدرية احمد          | ١٧٥ - فوصي امعاء              |
| ٢٢٣ - بدرية علي           | ١٨٠ - اسماء القيان الاحبيبات  |
| ٢٢٤ - مدعه حسان           | ١٨٢ - ميرة المهديه            |

|                                 |                       |
|---------------------------------|-----------------------|
| ٢٤٣ — حية حلم                   | ٢٢٥ — بهجة مصور       |
| ٢٤٤ — تحريره احمد               | ٢٢٦ — حديجة شفي       |
| ٢٤٥ — تحريره مشب                | ٢٢٧ — رجحة عبدالسيد   |
| ٢٤٦ — فريده علي                 | ٢٢٨ — رقيه مجاس       |
| ٢٤٧ — فوريه چچال                | ٢٢٩ — رميه عبد الرحمن |
| ٢٤٨ — دمه محمد                  | ٢٣٠ — سليمه دجله      |
| ٢٤٩ — ماري لومله                | ٢٣١ — سيمه مرقه       |
| ٢٥٠ — مديحه سعيد                | ٢٣٢ — شكيه بحر        |
| ٢٥١ — مولك موسى                 | ٢٣٣ — شكيه صالح       |
| ٢٥٢ — نجيه ابراهيم              | ٢٣٤ — صريه حسني       |
| ٢٥٣ — زهت الجيله                | ٢٣٥ — صبيحه يريم      |
| ٢٥٤ — نظيره عبدالكريم           | ٢٣٦ — صبيحه دجله      |
| ٢٥٥ — نظيه يريم                 | ٢٣٧ — صبيحه سالم      |
| ٢٥٦ — نوريه مصبح                | ٢٣٨ — صبيحه كسر       |
| ٢٥٧ — نوريه مهدي                | ٢٣٨ — صبيحه محمد      |
| ٢٥٨ — وحيدنه يوسف               | ٢٣٩ — صبيحه محمود     |
| ٢٥٩ — بفيه اسماء اتيان في الدور | ٢٤٠ — عريمه توفيق     |
| الاخير                          | ٢٤١ — عفيفه محمد      |
|                                 | ٢٤٢ — عيه محمد        |

## مضامير الكتاب

- ١ - محاسبي . ديبى شرح لأصمعي
- ٢ - نامة درك . سوري
- ٣ - سماء عرب . بن عمار
- ٤ - شرح مناسك مسعودي
- ٥ - شرح مناسك بني تيمون
- ٦ - مسند الأسيدي
- ٧ - حكايا زخارف . بن قسبة ديوري
- ٨ - نية نهار . لأبي مسور حامي
- ٩ - نسلون . جلاء بن ميمى
- ١٠ - ررداء . مشرقي
- ١١ - حكايا نسل . بن حسي
- ١٢ - نامة بن عمار . بن عمار
- ١٣ - مجمع لأمن . لمسيدي
- ١٤ - نامة عشر . لمسيدي
- ١٥ - شرح نامة حاتم . مسعودي
- ١٦ - نامة بن عمار . بن عمار
- ١٧ - شرح نامة بن عمار . بن عمار
- ١٨ - نامة بن عمار . بن عمار
- ١٩ - نامة بن عمار . بن عمار
- ٢٠ - نامة بن عمار . بن عمار
- ٢١ - نامة بن عمار . بن عمار
- ٢٢ - نامة بن عمار . بن عمار
- ٢٣ - نامة بن عمار . بن عمار
- ٢٤ - نامة بن عمار . بن عمار
- ٢٥ - نامة بن عمار . بن عمار
- ٢٦ - نامة بن عمار . بن عمار

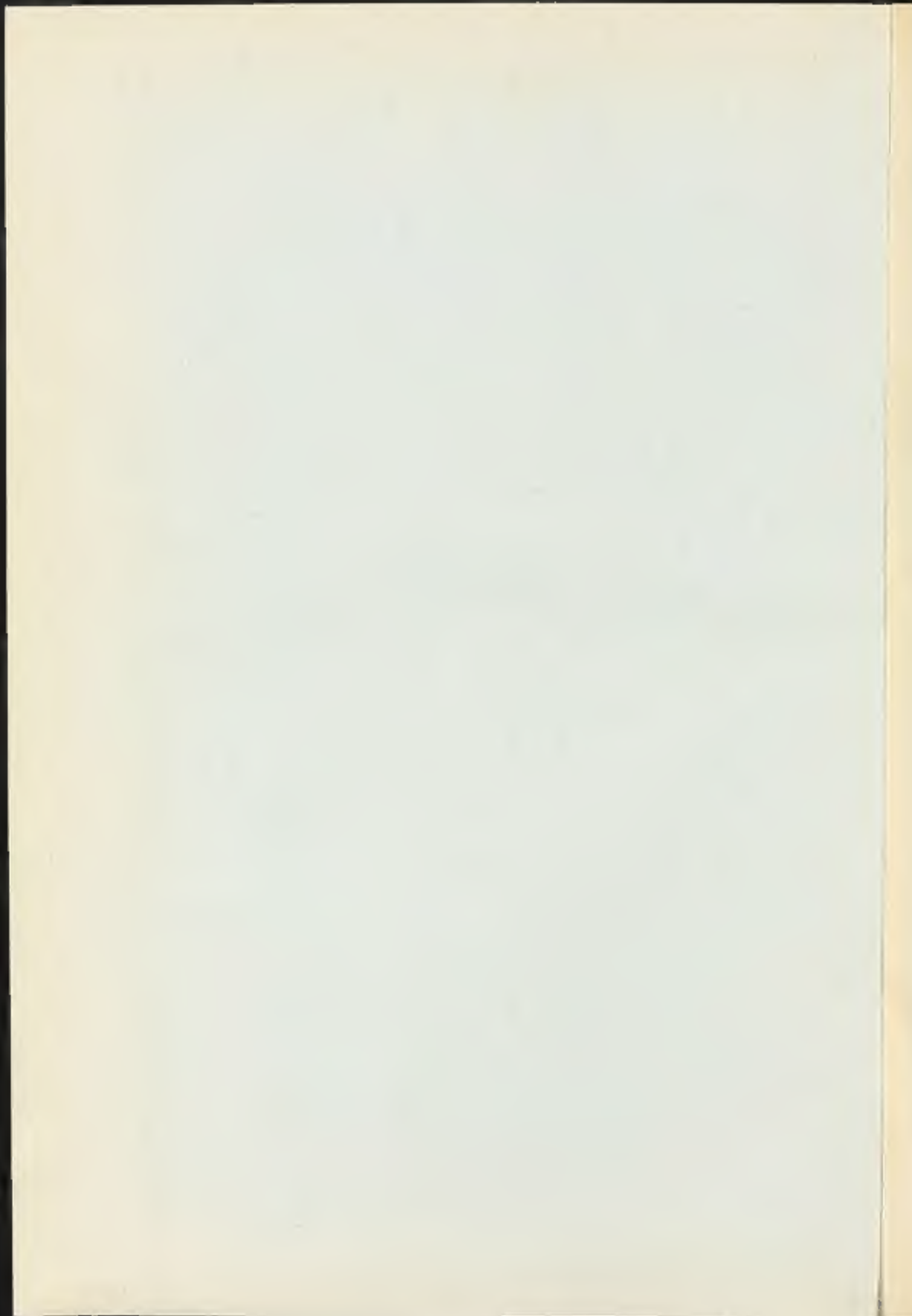
- ٢٧ - صحفه العرض ، اللجاني العربي  
 ٢٨ - الدولة العباسية ، قيامها ، سقوطها ، احسن حقيقه  
 ٢٩ - ربيع ممدن دسالمي ، جرحي ريدن  
 ٣٠ - ضرب ضد حرب ، نعلات  
 ٣١ - خورق و نعلات ، شامه حروسي  
 ٣٢ - سندن ابراهيم عسائي ، مسخفي حو  
 ٣٣ - حسان مرده ضد حرب ، صايج ممدن  
 ٣٤ - مجله جلال ، جرحي ريدن  
 ٣٥ - مجله يفيق ، محمد ورشيد عاشي  
 ٣٦ - الف نله و نله ، لصفه من خستامس

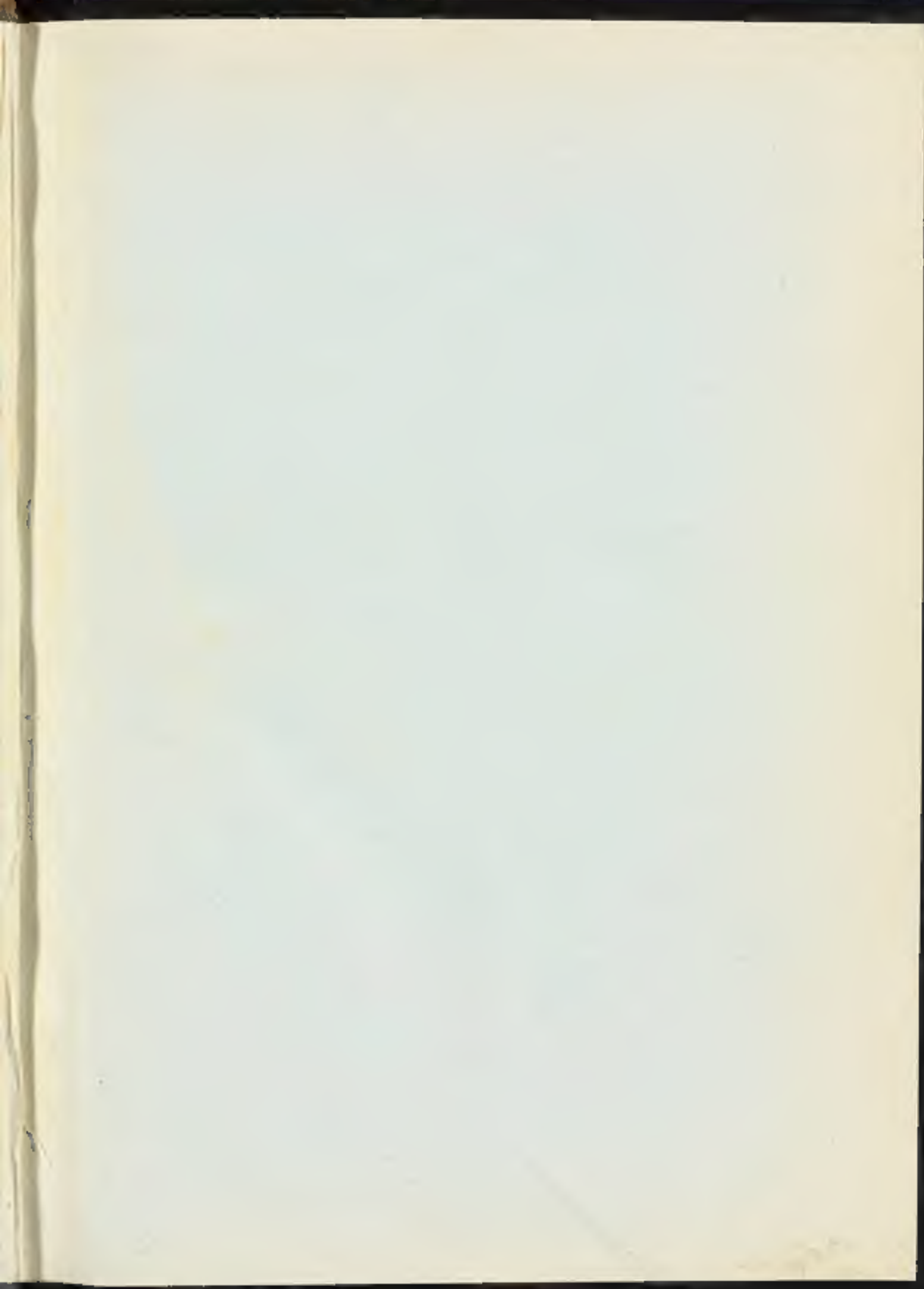
### آثار المؤلف المطبوعه

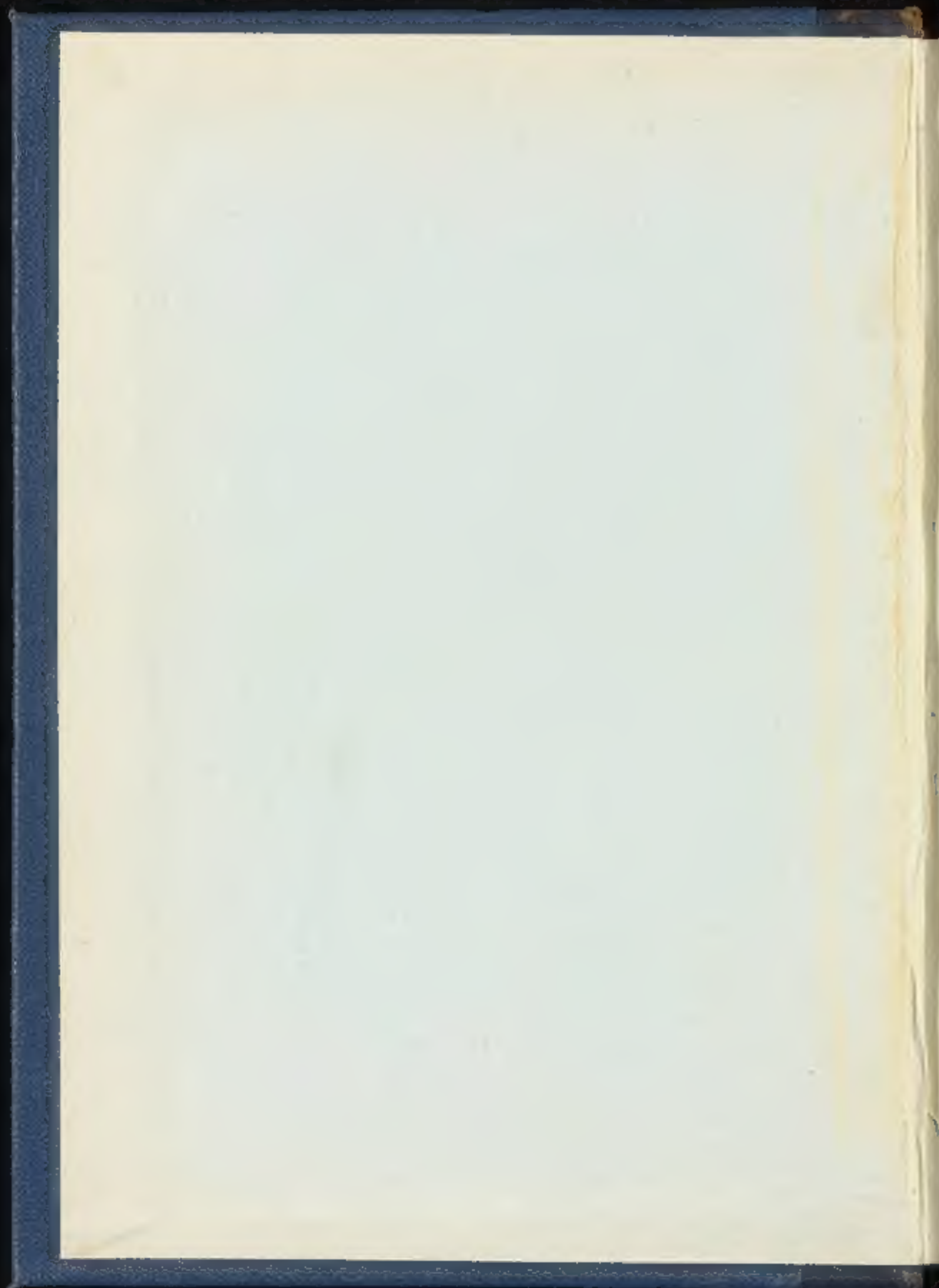
- ١ - نوادر لاء في جرائده ، صنع بعد عام ١٩٣٠  
 ٢ - محله غول ، صدره عام ١٩٣٤ سنة واحد  
 ٣ - مجموعه لاء في نوادر ٣٤ جزء ٣٥ ١٩٠٦  
 ٤ - ضرب ضد حرب ، صنع روي ١٩٠٦  
 ٥ - بعد د حده ضد عام ١٩٦٣  
 ٦ - الاعاني والمعيات مجموعه خلفات ط عام ١٩٦٩  
 ٧ - الموال السعدادي ،

### آثاره المخطوطه

- ١ - ديوان شعره ، شعر قصص  
 ٢ - ديوان شعره ، لقمه اشعي  
 ٣ - مذكرتي مع الاحداث ، بحث فيها ، ساهده في حده  
 ٤ - موهب في ذكرى علامه شيخ عبدالوهاب اسير  
 ٥ - بل نر ، في موهب الانعام  
 ٦ - قصص لاء في الاخبار والاشعار







COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU59552760

ME00043

Owen Bagdad & al-

**RECAP**